

# دَعْوَةُ الْحَقِّ

تصدرها  
وزارة الأوقاف  
والشؤون الإسلامية  
والثقافة  
بالمملكة المغربية

مجلد شهري يُعنى بالدراسات  
الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر



## المعشر المغربي

### في ظلال البيت الإسلامي

العدد الثامن  
السنة الخامسة عشر  
صفر 1393  
مارس 1973  
ثن العدد : درهم واحد

# دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة  
العلوم والثقافة والشؤون  
الدبلوماسية بالملكة المغربية

مجلة ثقافية تعنى بالدراسات الفكرية والفنية وتشرع في الثقافة والفكر

## بيانات إدارية

**معلومات** بالمعلومات التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة علوم الاوقاف  
الرباط - المغرب - الهاتف 10 - 308  
الاشتراك العادي من سنة : - والشخصي 30 درهم  
مناشير :  
السنة عشرة أعداد - لا يقبل الاشتراك الا من سنة كاملة .  
يُدفع قيمة الاشتراك في حساب :  
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط  
Daxat El Hak compte chèque postal 485 - 55  
à Rabat  
او تفعّل رأساً في حوالة بالمعلومات التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة علوم الاوقاف  
الرباط - المغرب  
ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .  
لا تُشرى المجلة بريد المقالات التي لم تُشر  
المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية .  
في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب الى :  
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة علوم الاوقاف - الرباط  
تليفون 308.10 - 327.03 - الرباط



## بقلب مفعم باسجة والولاد

تتقدم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والثقافة  
وأ أسرة دعوة الحق بآزكي التحاني وأعلى الأمانى إلى مقام حضرة  
صاحب الجلالة والمهابة أمير المؤمنين وحامي شح الوطن والدين  
سيد البلاد مولانا الحسن الثاني نصره الله وأيده بمناسبة الذكرى  
الثانية عشرة لجلوسه على أركية أسلافه المقدسين الأجداد  
وتفتتح هذه المناسبة السعيدة فتضع إلى الله العلي القدير  
أن يديم نصره ، ويعز قدره ، ويطلع عمره ، ويشد أزره ، ويوفق  
صعاه ، ويسد فطاه ، ويلهمه سبيل النج والفتاح ،  
ويحفظه في سمو ولي عهده الأمير أجليل سيدي محمد وبأية  
إخوانه الأبرار الكرام وشعبه الوفي ، ويحقق على يديه الكريمتين  
ما يصبوا إليه شعبه من عز ومجد ونخار .



صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله  
باني نهضة المغرب الحديث







أمير المؤمنين مولانا أحسن الشاني  
يقصص لمجزة وعونه الحق ميرزا اسد الله  
بمناسبة الافتتاح بعيد العرش في ظل البعث الاسلامي

عندما استقر عزمنا على أن تكون هذه السنة سنة بعث  
اسلامي . وخاطبنا شعبنا الوفي لنبيه بما اختلج في صدرنا وجمال  
بفكرنا ، فإن نيتنا اتجهت في الواقع إلى تأدية أمانة أمام الله  
سبحانه ، وأمام التاريخ ، الذي خلّد الكثرة مما فعله أجدادنا المنعمون  
في هذا المصمّد . لقد همنا بتذكير شعبنا ، والذكرى تنفع المؤمنين ، بأن  
المعاملة بالحسنى وطهارة الروح وراحة الضمير هي المحصنات الضرورية  
ضد الزيف والانحراف وانفصام جبل التثبيت بالمبادئ الأصلية والقيم  
الروحية المرعية في هذه البلاد .

وحانت المناسبات منذ خاطبنا شعبنا العزيز لوضع مسيغ  
عملية تفضي بسعيها إلى بلوغ القصد، والوصول إلى الهدف، فأبرزنا  
تصميمنا على وجوب التفكير في إطار الفكر الإسلامي وبلغه ~~الفصل~~  
الإسلامي حتى تستثير لجيلنا الحاضر ولأجيالنا المقبلة طريق التوحيد  
وسبل الحق والهداية .

ولا زلنا نعتبر أنه لن يتأق ذلك ، ولن يوقى ثماره المرغوبة  
إلا إذا استطعنا إقناع هذه الأجيال - بماضي الإسلام المجيد عندما  
كان رائداً للحضارة ، وبجسمائها بقادته وحكمائه وفلاسفته وعلمائه  
وأثارة المادية والفكرية ..

وبحاضر الإسلام - الذي فرض عليه حمود مفتعل، وتكالب عليه  
مناوئوة مستهدفين قبل كل شيء إثارة الحيرة في نفوس معتقيه وأشعارهم  
يقصوره ..

وأخيراً، مستقبل الإسلام الذي سيتمكن من تحطيم كل محاولات  
الاستعباد الفكري كما حطم مظاهر العبودية الأخرى في الماضي، وسيثبت  
بالإضافة إلى هذا، وبقوة أكثر مما مضى، بأن أمة الإسلام هي  
« خير أمة أخرجت للناس » ، وذلك بفضل ما تخترته هذه العقيدة  
من الحيوية والقوة المتجددين، وما تدعو إليه من التعامل الشريف،  
والتححرر المطابق للفلسفة الحديثة في السياسة والحكم، والمحافظة  
على حقوق الجماعة قبل حقوق الأفراد، وعلى المصلحة العامة قبل الخاصة  
لقد كرم الله المسلم - كرمه بأن وضع بين يديه دستور القرآن  
العالم، ليقوم، وباستمرار، كحجة على الزيف والفساد والتحريف،



— كرمه بربط قيمته بتقواه ، بصرف النظر عن لونه وسلالته .  
— كرمه إذ أبعد عنه التقليد الأعمى ، التقليد الذي يسئ إلى  
الأصالة ويُسَمِّحُ بالبتعية وَيَصْرُفُ عَنْ مَطْلَبِ الصَّحِيقَةِ .

إن أهم ما يجب أن ينتبه إليه المسلم هو ما تَعَمِدُ إِلَيْهِ  
الديولوجيات الصَّلامِيَّةُ في معالجة الأخلاق كشيء مجرد ، ومعالجة  
الإنسان منفصلاً عن الأخلاق ، فهذا (الانشطار) هو ما يجب أن  
نصدِّق له بكل قوانا ، لأنَّ الديانة هي العمود الفقري لكيان الإنسان ،  
والأمر أكثر وضوحاً بالنسبة للمجتمع . فلا مجتمع بدون قانون خلقي  
وشرعي روحاني .

وإذا كان التقدُّمُ المادي قد حطَّأ خطواته العملاقة بموجب  
ذلك التفسير ، أي على حساب القيم الإنسانية ، فإنه يسير ، ولعله  
قد وصل الآن ، إلى متأهات الضياع ، فأصبحت المجتمعات المتقدمة  
تبحث عن نفسها أرعن نصفها الضائع ، وهذا البحث يشكل إحدى  
معضلات العصر الكبري ، وأبرز أسباب القلق فيه .

وإن ابتداء هذه الأمة يعتزُّون أيما اعتزاز بأنَّ ديانتهم  
السمحاء المتحررة تولت الدفاع بأمانة عن القيم والمثل العليا ،  
وكانت وما تزال وستظلُّ قوة لخدمة الحق والسلام . وانت هم  
ليعتبرون أن سلاح اليقين ، وسمو النفس وصلاية الإيمان ، كل  
ذلك هو أفضل ما يجب أن تواجه به مشاكل العصر ، كما أنهم  
متأكدون أن بعثاً إسلامياً حقيقياً هو وحده الكفيل ، لا بالوقوف  
في وجه المذاهب الدخيلة فحسب ، كما هو واقع الآن ، ولكن أيضاً



كقوة فكرية وروحية لا تنأى من حيث المناعة والتكامل والشمول.  
إن المغرب الذي كان طيلة تاريخ طويل، الساهر اليقظ، علم  
تراث الإسلام ومعطياته الحضارية، سيخوض معركة التنمية  
الخطية موقناً بأن ذلك يشكل ضماناً لا بديل له للاستمرار في  
معركة التنمية والتقدم.

« ربنا أنتم لذلك رحمة وهيئ لنا مخرجاً من هذا »

# كلمة العدد

## سلام عليكم بما صبرتم

في ظلال البعث الإسلامي الذي اتخذته القائد الرائد الأهم صاحب الجلالة مولانا الحسن الثاني نصره الله وابنه شعارا للشعب المغربي الإسلامي في سنتنا هذه ، وأعلن عنه في خطابه السامي بمناسبة ذكرى عيد الشهاب ، فجعل منه سنة تنقيف وتهذيب ، وتنمية خلقية واجتماعية ، وبعث إسلامي صحيح يتالق وميضه في جميع البيوت ، ويشع نوره في حنايا القلوب ، ويتهلل سره في فسيات الوجوه ...

وفي طلائع الاحتفال بيزورغ عيد المولد النبوي الشريف الذي يلوح ساء في الأفق القريب ، وبهب نسيمه العليل الليل بين الخمائل والربى نتوان يعقب من شقاء العاطس ...

وفي أعقاب المهرجانات الفخمة الضخمة التي شهدتها المغرب بمناسبة ذكرى الهجرة المحمدية ، واحتفل بها العالم الإسلامي في جميع فجاج الأرض ، ورفاع المعمور تخليفا لعمل خطير ، وجهاد ظافر نهض به الرسول محمد عليه السلام ، فكان مصدر إشعاع للقلوب المؤمنة ، والعقول الذكية ، والأرواح المتفتحة ...

وفي مواكب فصل الزهور والياسمين ، والورود والرياحين الذي تستيقظ فيه الطيعة الإنيقة الخلابة من فصل متجهم عابس ، إلى فصل رائق نافر بشوش بنعم بالبهاء والصفاء والدواء ، وبعث النشاط والحركة والحرارة في جميع الأحياء ، فتنتشي ابتهاجا وسرورا ، ونقيض قلوبها غبطة وحبورا ...

ففي ظلال هذه الأماني للأعياد الإسلامية ، وأفيائها الطويلة الهادية التي تحمل معنى الفرح بالحياة الناجحة المتقدمة في طريقها ، السائرة في دربها ، والتي جاءت وستجيء أياما سعيدة عاملة تنبه فيها أوصافها القوية ، وتجدد نفوسنا

بمعايها وظلم ارواحها وعقولنا ووجداننا بمفراما العميق لنواصي على الصبر ،  
وسعادتي على امر ، وسهادي صانع لمعرف ... بعض الشعب العربي يذكر  
عزيره عليه ، انيره لديه هي ذكرى جلوس سيد البلاد مولانا الحسن الثاني على عرش  
أسلافه المفنسين الامجاد ...



وان احتمال الامه لمحنة الوفية بهذه الذكرى العزيرة العاليه التي تتخلها  
مناصبه لاضمار ولائها واحلاصها ونطقها بالسده العاليه بالله ، وبراك كوامس الحب  
ولفاني ، والمصير عى العواطف الصائقة ، والحماسة السكرى ، والتشعور  
الرقى استمئن الذى يربطها بالعرش المعربى المجند برابط وسقى نعلو على بيارك  
السبايه واهم راتها ، والاهواء وعلانها ، والاعراض ونزواتها ، وكل من اتسع  
هواه وكلن امره فرطاً ...



وان بهذه الدولة السريفة التي تربعت على العرش المغربي ما يربو على قلالة  
مروء ونصف قرن فى تاريخها الطويل ، ومجدبا لأحصل ، صفحات ما زال اشراقها  
بضيء جوايب الحاصر ، وعباءت المسقى ، وأعمالا بطوله سجلها باريخ المغرب  
فى صفحات الخلود ، ولاسيما ونسطة عقدها النعبد ، هامة الشرف ، وعزه  
المجد مولانا الحسن لثاني الذى أذهره الله لهذا الشعب البطل العظيم  
الذى خرج منه ، ويغ فيه ، واعتمد عليه ، وكافح دونه ، فكان منه موضع  
القدسية ، وفيه موطن الرجاء ، وعليه محل الاعتماد ...

وان ما يقوم به سيد البلاد من جهود موفقة ، ومواقف حاسمة ، وما يسجله  
حقته الله من صفات مسرفة يقوم على العظم والدين ، والمنسة الاسبايه ، والعمل  
الصالح ، وشعور الامى ، وبغطة العمل ، وقام القانون الدليل أى دليل على أن  
الله بارك وعالي قد أعطى لهذه الدولة العزيرة السريفة من عوامل البقاء  
وع حصر اجلاد سب كسراً على الرعم مما عرضتها فى كنهها الطويل ، ومناصبها  
امير ، وحافى بها من سى الواجبات ، ونائب علسها من الحصوم والمرصبين ،  
فكان يخرج من كل محنة ، وهي شد وهجا ، وأعمق أوجعا ، وأعلى هامة ..

لقد فاسى المغربى طوال عهد الدولة العلوية السريفة ، وميد بشائنها  
ومسيرها ، وفي ايمان صادق لا ترغزه التناهد ، وصبر جبين على المكاد ،  
وعمل دائب فى بصره الحق الوانا نسي من الصراع الصجيب ضد الاستعمار  
ابواع الذى هجج طماعه فى الفروز الاحر ، وق ساءه مصطريه ، وحاله موهبه ،  
وامر مرجح لاحتلاع السفوح الآمنة ، والإفطار الضعفة لنسل منها ، والاجهر على  
ممراتها وطاعها ، واحتلال اراضها وثقورها ، فتظهر من الجهاد والجلاد ،  
والتفاني لخدمة الوطن والبلاد ما هو فى التاريخ سطر ذهبي خالد ...



فقد بسط الاحتلال الاسياني يهوده على شعور مليله وسسته وطنجه  
والعرانش والهنده ، كما اشراسته اعتاق الانجليز للتدخل فى شؤون البلاد عن  
طريق ممالة بعض الامارات الغائمة التي كانت تيسر للاجنبي التدخل فى شؤون  
الوطن والبلاد ...



فعند قيام الدولة العلوية كان المغرب مقسما طراقي قنجا ، وشما واحزابا ، وتتوزع مناطق نفوذه بين الثلاثين في الاطلس المتوسط والسهول الغربية ، وآل المنعري في بطوان ، والشائر الحضري عيلان في بلاد الهبط ، وابي حسون السمالي في سوس ، فكانت نتائج محاولات امحمد الشريف العلوي في توحيد دعوته وانهيالت تحت سلطانه كما ان ظهور الرشيد بن الشريف باحيه تازا جسنه يسيطر على منطقة بلود الدلايبي ، ثم يسولي على باخارب ودرعه ثم الاطلس المتوسط ثم على سوس ، وبذلك اتم رضي الله عنه اعاده لوحده الجماعة للمغرب واذكي بعضه البلاد بالعلم النافع ، والعمل المنج ، والقوة المحركة ... ثم واصل الانتصارات بسقدم وسوالى في مواكب النصر ، حفاقه الرايات والبنون بسند تاي السرف ، واهريج الحمه مما جعل الشعب فوه معده للنصر ، مبدوده الاضاه ، مهيه للتصالح ...

لقد كانت الدولة العلوية الشريفه لا تخرج طافره من معركة الا استلبها الافراد بمعركة أخرى .. وقد كتب الله لها البقاء والاستمرار ، وعهد لها الوسمه النصير المؤزر على جميع القوى التي تصدت لها ، وانخرضت طريقها حتى تكسب للجمع ، وان كانت لعينهم في قضاء ، من هو شر مكانا واضعف جندا ... فكنت بذلك آية الآيات في مصافه الاحداث ، ومجاذبة الدهر ، ومعارضة الخطوب ...

فانما لم يؤمن اليوم بهذا الجهاد انسان ، وسكر له جاحد ، وعقل عنه لاه ، واستحلف به جاهل عتيد ، واسمهان به احمق مافون ...

فيابي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ؟

— \* —

ان دولة ، كالدولة العلوية الشريفه ، سهض بهذه لابعاء لجسام ، وبخارها القدر في فرة عسيره من حياه الشعوب المستضعفه حيث الاستعمار الكافر في عر سلطانه ، ولاخترن الاجمبي في عمه جبروته ، وهو الداء السوي ، والعلله القادحة ، والشعوب الاسلاميه معقوفة مكظومة تجار ناسكوى وش تحت صرير الظلم ، ويمتسلم الواحده بلو الاخرى ، وهي تصاوم في صسر ومصاير ، ومقارعة ونصال ، ممردة على الضيم متعننه على الاحداث ، لهي دولة حليفه بان يسلس لها العباد ، لايه بدر شؤون الامه ، ومسائل المحمم ، رغم صعوبه المسبب ، ووعوره الطريق ، سد خشكه ، ورايه حرمه ، وراي موفق ، بها عن عناصر البقاء ، وحويه الصمود ما تكفل لها بتحقيق ما تصبو اليه الامه من عز ومجد وخلود ...

وان من دلائل عناصر الحياه والاستمرار ، والبقاء والاستقرار في دولة من الدول في خصم من الاحداث والمسائل تقمصها بسسه الحياه ويستمرهما ناموس التطور ، فحوصها في ثبات وحزم ، وخطيط ونظام حتى تخرج منها ، وقد تكللت جهودها بالنجاح ، واسفر الكفاح والنضال عن وجه العور والفلح ...

ان الكيانه المومنه ، والزعامه الرشيده ، كالعصيلة الماصعة ، في حاجه اكده الى من يؤمن بها ، ويعسقه ، وسافع عنها ، وساصل دونهاء ، وسسيف في الدب منها كحاجتها ، ايضا ، الى من ينكرها وبخارها ويجهنها ، وسكر لها ، فهي ناخذها تثبت وجودها ، وبلاخرى تثبت قدرها على الوجود والاستمرار ...

فلا عرو اذا راينا الشعب المغربي على اختلاف طبقاته وفئاته ، ونزعائه وميوله يتجه دائما بانصاره الى ملوك هذه الدولة العلوية الشريفه في محصف الظروف

والإحداث والملمات والأزمات ، فيسببها عن طواعيه واختيار ، وننسى بها ،  
ومنحتها الطاعة على النمط والمكره ، وصناعت لأمرها ، ونسب على حكمها لأنه يجد  
فيها أداة للإنصاف ، ونصدا للحق ، وسندا للعقل ، وسبيلا إلى الموائمة ...

إن العربي المغربي كان دائما ، في مركز القيادة والريادة مبرا عن صميم  
الامة ، ومعبرا عن شعورها ، ومعبدا لرثائها وطلعاتها واسواقها ، علاا بمواقع  
الخير منها ، وفاهما لمسى انجمع للحديث الذي يعيشه حيث الخطوط مشتركة ،  
والنواحي مستوية ، والنوازع متآزدة ...

خاص كل المارك ، فابنصر ، وضحي في سبيل تحقيق السعادة والسيادة  
للشعب ، فاستجاب له العبد ، وقاد حروبا صاربه موته في مختلف ابواجهات ،  
ومختلف الأزمان والأزمات ، فنال عسى الغرور والظفر ...

— \* —

وان كمنح العربي المغربي في سبيل اسعاف الامة المغربية واسعادها حافل  
بالامجاد والفتاخر مليء بالمكرامات والبطولات يحكي الفلم دون بوثيته بعض حقه ،  
ويصيق مجالات التعبير عن تصوير شطر من حقيقته ، ونكفي ان نسعرض المرء  
ما قام به ابو الهيثم المغربي مولانا محمد الخامس ، اعاص الله عليه سبحانه  
رحمته ، من جهاد وبسال ، ومواقف حاسمة حاله ذكرنا بالاحتمال والصبر  
الجهش الذي لعب به عتلاء الرجال ، ووصف به اولو العزم من الرسل ، فدركت  
امه ما سعت اليه ، وحقق ما آمنت ، وفرضت ارادتها على التاريخ ، فعاد من  
مساء السحيق ، وسده الكريمة اسفلاتها الحاجز ، وحريها السليبه ، وكرامها  
المقصوية ، وعزها المفقود ...

— \* —

ولئن كان وارث سره ، وولي عهده اق ذلك بجانبه يشد أزره ، ويشركه في  
مرده فهو لزوم نعم انصرح العظم ، والمجد الايل في تاريخ الوطن المحبوب ، تملتها  
في سبيل حراة وانا ضد الخلف والجهن والفسر ، والمحنفبات والركبات  
والكنويات بساء مجتمع سليم ، وتأسس مديته فاصله في اطار بيت اسلامي  
صحيح يقوم على الدين والفة والعادات المغربية الإسلامية الصحيحة ...

فقد نهض صاحب الجلالة ، باحاطة واسعة ، وثقافة شاملة ، وادراك قوي ،  
مناكب الخدمة ففداه دعواه ، وارفعها بماله ، وسجل رعايه ومؤرره للتهوض بها ،  
حب دسا امه ، وحفظه لله ، في حفظه السامي لعمد السمات الى تعبير ما بالنفس ،  
وبوحه الفكر والروح الى العم الملم والمثل الاساسية الخالدة ، لان الله لا يعير  
ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

وان بقوسنا ستفسر ، وعنواننا مستجند ، وبهضمنا  
ستقوم بفصل همه الملك السهم الذي سير في الخط الاسلامي على اسهج الواضح ،  
والعمل لصالح ، وابوحده الجامعة ... وسملع هذه الامة الراقية الوعية ،  
بدر الله ، الى ما قدر لها من الكمال .. لان البناء على غير اساس لا يقوم ،  
والاصلاح غير بمار لا يدوم ، والموقف بدون عون من الله يني بالمرأنا من وجوه  
الكاسب ...

فالصنور باعجازها .. والاعمال بخواتيمها ...

فكل عظيم نباد به الامة ، واستقر في تسمير الشعب ،  
ونظف اليه الجماعة الا وكان الرائد الاول جلالة الحسن الناصي

هو اساعت عليه ، والمحرك له ، والداعى اليه في الوقت الذى يكون  
الناس يخوضون في حداث غير شتغلون في معارك جانبية ليس لها مساس بما  
يسعه نشاط الامة ، وتحقيقه خيالها ، ونقضيه مصالحها ، ويستلزمه تنويرها  
ونفعها ...

— ❦ —

لقد ارسلها صرخة مدوية ، حفظه الله ، في خطابه السامي الذى دعا فيه  
الى بحث اسلامي ، استجاب لها المؤمنون الذين يسمعون القول فيسرعون احبسه ،  
ووقف كالماء العذب الفراح من ذي القعدة العادي حساوحه ، حفظه الله ، الامة الى نفس  
انائها لغتهم العربية حتى لا يبرأوا من سلمهم ، وتسلبوا من تاريخهم ، ويغفلوا  
من فهمهم وعالمهم ، لانه « اذا كان من السبب الرحي والاهمال ، ورك اللعنه  
لنفسه السوءيه ، واصغار امرها ، وتهوين خطرها ، وانار عثرها بالحجب والاكبار ،  
فهذا سبب حاد لا مخدوم ، تابع لا مسوع ، ضعيف عن تكيف السياده ، لا يطيق  
ان يحمل عظمه ميراثه ، مجتزئ بيمض حقه ، مكلف بضرورات العيش ، يوضع  
بحكمه القادوس الذى اكثره للحرمان ، وافله للعائى ، التي هي النحرمان (❦) » .

يقول صاحب الجلاله الحسن الشبي نصره الله وايدى في ذلك العطاء الذى  
لغاه في هدوء قوي ، وايمان صادق ، ونوجه سليم ووجهه للسباب في اعياد  
الشباب

« وانه ليس من الضروري ان يصحب الاب مع ابنه او ابنه خلفه اجنبية  
عوض الله العربية ، من الضروري ان الاولاد والسباب لا يرسدون يوم الجمعة  
لري القلندي ، ولا ينهض الاب مع ابنه الى المسجد لاداء الصلاة ، وان تساعد  
لسب امها في السب ، او تؤدي الصلاة بجانبها ، اللهم اذا هربنا ان نفيس كذللك  
المفهمين : تعبيرا اوروبى . - تفكيرنا ليس مغربيا ولا اسلاميا ، لباينا دافس ،  
راحرا يوم تتزوج ولدت . - بلد خليطا لا يمكن ان نفيس في مجتمع مسلم ،  
ولا يمكن ان يعيش الا في مجتمع فوضوي ...

ابن بن رشد ؟ والغزالي ؟ واو حان التوحيدي ؟ هؤلاء المفكرون ؟ اننا نحدهم  
غير معروفين . - فجميع الافكار - كما يعتقد - نابت عن طريق الغرب ، فافكار  
كلها . والفكر لا يمكن التعبير عنه الا بلغة اجنبية . - كان الفلسفة والمذاهب  
ما هي الا وليدة اللغة الاجنبية . .

وفي الحقيقة نحن نحفر فيوربا وقور اللغة العربية والمدينة الاسلامية  
بايدينا » .

كلمات حية صافية ، وطقى ملكي سليم تابع من ايمان صادق ، وحب في  
السبب ومقدساته مكن ، اذ صادق الحب يملئ صادق الكلم . .

هذا مثال واحد من ألف ، وعمل رائع وطبي مخلص مما يطغي به سيد  
البلاد ، وصدع به ، وبعث عنه ، ويجتهد فيه في غير ما مناسبه ، وفي كثير من  
خطبه وبوجهاته يدافع من نفسه ، وباعت من سعوره ، لا يفاظ الخامل ، وبسبه  
الرافد ، وتحذر الامة من الوقوع في شرك العبودية ، وحظر المسح والاحتلال  
والاضلال . .

— ❦ —

❦ مصطفى صادق الرافعي



وإنا من شدة الثقة بالاستقبال ، وقوة الرجاء في الله لنحدد العهد وبؤكده  
 للعرش المغربي ، وبهد قلوبنا وأرواحنا لسيد البلاد العالم العامل الكفء ، وسأل  
 الله العلي العظيم أن يؤكده من أسباب التوفيق والتجاح ، ويعد له ألوية الطفر  
 ولصر حتى يصلى هادي ، ويحقق الضيوع ، ويظيل عمره في سبيل تحقيق  
 الخير المحض واتكمال المثل ، ويوحيد الأمة ، وصم سائها حتى يوقف الصغار  
 العاقلة ، ويولف القلوب النائرة ، ويستخدم البوابات اعاطله ، فانه حفظه الله  
 صم بهذا الوض المحبوب ، بجسم شبه آمال المواطنين وامانيهم ، وحصن  
 حصن للدشاع عن كرامه الامه ومقساتها ، والذيان عن وحدتها وصانها من  
 العبث والتضليل ، والتخريب ، والتخدير ، وسوء المنقلب ومقته المصير ...

— ❦ —

ان العرش المغربي كان وسيظل بوره لاهه تجذب اقلوب المؤمنه الصادقه من  
 مختلف لجهات ، وبقته بجمع موحده لسائر النجباء وقماء ، ومثله وصوى  
 بهدي الحائرين المبتدين الكنودين في دجنة الليالي الحالقات .

❦

فانما ما احتل الشعب المغربي في يوم جلوسك ، يا مولاي ، على عرش  
 اسلافك المحبين ، ومجدد ، ونكر نصيح عن وجدانه ونعوره في هيام غالب ،  
 وطرب روع ، وانفع ناسل الهاد الى لسير عن السرور لغرض ، والهااف  
 العالي ، والتصليق بالنوي ، والفرحة الكبرى ، فهو يوم السعور الواحد في نفوس  
 الجماعة ، وضمير الامه والكلمة الواحدة في السنة الجميع :

لأنك جانب القسطمان منها

فتسمع جانبيهما ان يمسلا ❦

اماك الله وعزك ، واطال عمره وابنت وحفظك في ولي عهدك المحبوب ، وفي  
 امتك الوفية ، وشعبك الباسل البطل ...

وسلام عليكم بما تقومون به من جهاد ونضال ، وتصحية وكفاح ، وصبر  
 جميل لا شكاية معه ...

وحا الله جهودكم المرفقه ، ونصائحكم المؤزر ، وعملكم اسبل ، ونفور بلادكم  
 المستمر ، وحركتكم السريعة ...

وسلام عليكم بما صبرتم ...

فنعم اجر العاملين ...

دعوى الحق

❦ امينة الدسوقي

# خطاب صاحب الجلالة مولانا الحسین الثانی جون التعليم الاصيل

## التعليم الاصيل .. هو التعليم الاساسي

باسم صاحب الجلالة مولانا ، بحسب الثاني من شهر الله ويدا ، في يوم الخميس السادس من ذي الحجة عام 1392 الموافق 11 يناير 1973 ، بالديوان الملكي جلسة عمل مختصة لدراسة وتحسين التعليم الاساسي ..

وحضر عبد الاحمد نور الدين السيد احمد عسكاري ، وزير الدولة الحاج احمد دنا حسي ، وزير الداخلية الدكتور محمد بنهيبة ، وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة ، الشيخ محمد الفتحي المناسري ، وزير التربية الوطنية السيد محمد عبد الشكور ، وزير الايام السيد احمد محمد بن حنور ، وزير المالية السيد محمد بن حنور ، وزير الشؤون الامانة الامير اعلم للحكومة السيد عيسى عيسى ، وزير الشؤون السيد صاحب السمو الملكي ولي العهد السيد محمد عواد ، ومدير الديوان الملكي السيد الهادي ولد سيدي بكتيا ، وكتاب الدولة في التعليم العالي ، وكتاب الدولة في تعليم الاساتذة والمدرسين .

كما حضر هذا الاجتماع عدة شخصيات معروفة في ميدان التعليم ، تفكر والتفاحة ، وهم :  
 علي مدني ، لاسناد الفقيه البرخاني ، خاتون مينة ، د. بنه نجر ، د. زرعس اعلى عيسى ، محمد فر كس ، وفتوي مصطفى ، مولوي بدر دال العديب ، عيسى ، د. الحاج احمد بنموروز عضو المجلس العلمي ، وياتي عميد كلية الشريعة بنفاس ، ومولاي عبد السلام لغواني ونيس المجلس العلمي بمدينة مكناشي ، وعبد الله التليالي المكلية بإدارة كلية أصول الدين بنفوان ، والدكتور عبد الله العفرائي اسأل بكلمة أصول الدين بنفوان ، ومحمد الفضي تاتيا لامين اعلم لرابطة العلماء ، ومحمد عبد العالي البقوي مدير ثانوية بن يوسف ، ومولاي سعيد العلوي استاذ بمعهد تارودانت .

ولقي صاحب الجلالة في هذه الجلسة اسئلة كثيرة من جهة ساهمة فقد غير حظه الله اسم التعليم الاصيل الى الاصيل ، نفرا للمجلس لجمعية والتربية والثقافة والمقومات الروحية التي طبعها المغرب على ان حياة الله بهذا الدين الصفاء ، والثقافة الاسلامية المجددة القائمة على الكتاب والسنة .. وماون الكلمة بركات من الاساتذة البرخاني ، مولاي بنفوان ، علان الله بنفوان ، صاحب نجرته على عسكاري ونفسه ورعايته للتعليم الاصيل وحرصه على ان يظل هذا التعليم المكنة اللانقة بيسه .

قال صاحب الجلالة في خطابه الختامي :

(( ايها السادة :

يمكنه ان يجمع جميع الشباب ، الماضي منها والحاضر ، اسارا منا من مخلفاتنا الاقتصادية والاجتماعية لا يمكنه ان يعطي سائجه ولا يمكن ان يدور علينا بالخير انا كاتب لك المحطات في مجتمع بتكر لقيته المغربي وللصالة المغربية .

اما حين كنا نخطو بخطىنا الاعمارية والاجتماعية والتعليمية لم تكن نفاذيين عما يرجع من نصيب وافر في هذا التخطيط للتعليم الاصيل ولا قول الاصيل وارسل ان اسمه بالتعليم الاصيل ، ذلك ان الاصيل يمكنه الا يبقى اصيلا ، ولكن الاصيل

فالفقه العربية لم تصح لمة عالية الا بعد ان يعلم العلماء العرب اللغات الاجنبية التي بها ترجعوا الى العربية كتب الفلاسفة والمهندسين والجيوسويين والاطباء الروم منهم والفارس واليوسان وما اشبه ذلك .

فاذن يرى ان اللغة العربية لم تكن بان تعيش منظومة على قرائها بل لم تتمكن من ان تنزرو كاداه للعزو هي قبلت ان تتعامل وتساير حضارات ولغات اخرى ونحن اذ نريد ان ترجع الى الاصل وحلق علماء علماء بكل معنى الكلمة نريد ان نجعل من علمائنا علماء مشاركين سواء في ميدان الفقه العربية او الشريعة او الآداب ولكن مشاركين كذلك حتى في المهمة العلمية التي يحوضها العالم بجانيهم حتى لا يبعوا جانبين عنا .

ونحن نعلم كفا ان هذه السبيل وهذه الامة لم تكن قط امة ولا دولة الا منذ ان دخلها الاسلام ومنذ ان استعملت العربية واللغة العربية كاداه للعامل بينها وللشعاع خارج حدودها ولكن علينا ان ترجع الى تلك اللغة العربية ونرى كيف يمكن من تلك الوثبة العجيبة التاريخية التي كادت تسمى بولاية اسطورية حتى نراها وصلت الى نقر تقطعها هي وحدها لم تلجئ في ذلك الى جود مجده ولا الى جيوش مجيشه ، بل وصلتها وفتحتها وبقيت فيها متمكنة بما امت به من نتاج ومن تفهيم ومن ابتاع .

لذا اننا ان نضع لجنة براسها وزير الدولة الحاج امجد ابا حنبي وكانت تشمل على وزاره التعليم ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبعض الموظفين السامين ، ومن لهم خبره بمشاكل التعليم ومشاكل الثقافة واعطينا الى هذه اللجنة تعليماتنا الدقيقة حتى يمكنها ان تبرز للوجود برنامجا مسبقا منطقيا يفتح امام كل من اتبعه منافذ سى لا يمكن ان تكون منافذ للفرقة ولا منافذ هدايا ، ولكي المنافذ التي نحن في امس الحاجة اليها وذلك بان قررنا ان يكون التعليم الاصيل هو التعليم الاساسي لكل عربي . فاذا اراد اي تلميذ من التلاميذ بعد ان يجتاز مرحلة الشهادة الابتدائية ان يتحارر الشعية العلمية مثلا نعت له ولا يد حصة مهمة جدا الى البكالوريا من العربية .

وهكذا سيمكننا ان نخرج في المرحلة الاولى اطباء ومهندسين وعلماء في الرياضيات مطلعين تمام الاطلاع

باللغة العربية وفنونها وبحجوها واشتقاقها وصرفها والمقول منها ، ولكن اذا اختار الشعية الشرعية ، ذلك ان العالم لا يد ان يكون مشاركا في الشريعة والادب ، واذا هو اختار الشعية الاصيلية تمكن من ان يتابع دراسته بلغة اجنبية ، ولكن يكون الحفظ الاوفر في دراسته هي اللغة العربية وتكون هذه اللغة هي الاساس .

وهكذا وعلى هذه المرحلة يجتاز البكالوريا المغربية عربية معربة ويلج اذ ذلك الجامعة ويمكنه ان يصبح استاذ او قاضيا او محاميا او رجلا يمكنه ان يضطلع بالمهام التي ستحوله تلك الامتحانات او الشهادات التي يكون قد مر بها ولكن هذا اساسا يتطلب ان يكون التعليم الاساسي تعليما موجها بوجهها كيمما كاد السبيل الى سيحارها التلميذ بوجهها عربيا مسلما بحيث لا يمكن ان تصور ان عالما او استاذنا في كلية الشريعة او استاذنا في الحقوق او قاضيا انه لا يحفظ القرآن عن ظهر قلب ولا يحفظ الموازين التي لا مجال له من الرجوع اليها ، ومن الاسدلاء بها ، هذه بعض الخريجات وبعض المعالم التي اردنا ان يبرزها في البرنامج الذي وضعناه ، فنحن مصممون العزم على ان نسمح باب الاجاز في اقرب وقت ممكن ذلك لترميم ما وجب ترميمه من نابوسات وكليات وداخليات . ومن احداث وانشاء ما وجب انشاءه في بعض المراكز التي لا تنوفر على هذه المعاهد الاصيلية التي يمكن ان يعم العرب وتكون شاملة للبعاع العربية .

وقد اعطينا الى وزرائنا المكلفين بهذه الامور الامر ليظلموكم على جميع المراحل التي سوف يمر بها هذا التخطيط وحتى يعطوكم جميع الاوصاف حول ما يمكن ان تشكل عليكم وحتى يمكن ان يعطوكم جميع التقنيات فيها يخص المال الصالح الاصلح الذي يريد ان يكون مثال هذه الحركة التي نود ان تكون حركة مباركة حيث انها مبنية على لغة الضاد ولغة القرآن ، وحيث ان اساسها هو اشعاع الاسلام واعتناء الحضارة الاسلامية مكانها المرموق في هذا الوقت الذي يستعد البشرية نفسها احوج مما تكون اليه الى اشعاع روحي .

ولنا الحق لا لانا مسلمون ولكن لاننا موضوعيون ولانا ن فكر ونشارن ، لنا اليقين بان



بلن سوف تكون عملتنا هذه عطية موعده  
مبتوره .

فعلكم اذن ان نلونا على احسن المناهج  
والبرامج وسلونا على احسن الاساتذة ، وعليها نحن  
ان نكون في اقرب وقت ممكن كثيرا ما يمكن من  
الاساتذة وحتى اذا لم يجد الاساتذة اللزمين اذا نحن  
وضعنا برامج وحددنا كتبنا بها ذلك وسهل علينا  
ان نستلني الاساتذة من الخارج حيث انهم سيكونون  
مدرسين بلغة يعرفونها بالطبع ولكن مدرسين في  
اطار محدود الا وهو الاطار الذي يكون قد وضعته  
الامة المغربية والدولة المغربية ، اطار مناسب مع  
حضرها ، وعلى مطمح مستقبلها ومع حقيقها  
وكباتها .

واملنا في الله سبحانه وتعالى ان تيسر  
اعمالكم سيرا عاجلا ، لا مسعجلا ، ولكن عاجلا  
حتى نمكننا ان نخطو الخطوة الاولى ، ونبتع هذه  
الخطوة بخطوات وخطوات ان شاء الله .

اعانكم الله وسدد خطاكم .

التشبيه العالمة لا المغربية ولا الاسلامية فحسب  
ولكن العالمة سوف نجد في الاسلام والا لم تصنفه  
كديانة تلك التسمية العالمة ، سوف نجد فيه اذا هو  
وضح لها وفسر لها مجالا للتفكير واسمه ، ذلك ان  
الاسلام هو الديانة الوحيدة الذي ترك بد الاجتهاد  
مفوحه وهو الذي يطابق ويلانم كل عصر من العصور  
التي مرت بها البشرية في تاريخها ، فالدين يسر  
وليس بفسر ، والافتاء واسع ، والاجتهاد مفتوح .

ولي الفين اما سعلن كلمة الاسلام والحضارة  
الاسلامية اذا نحن جعلنا تلك الحضارة وتلك التعاليم  
في مسائل الجميع .

فيمكن للبعض ان يقول ان هذه الخطوة ليست  
كافية فلاب من خطوات اخرى . . نعم . . الحياة  
كلها مسيرة مستمرة ، فكل خطوة لا بد ان تلاوها  
خطوة ولكن المهم هو ان يخطو الانسان الخطوة  
الاولى واساس هذا كله يرجع قبل كل شيء

وهي الاحير اليكم والى اخوانكم من رجال  
التعليم فكيفما كانت البرامج والتخصص اذا لم نجد  
اساتذة اكفاء ولم مهيب برامج متقنة ولم نجد من





نساء وهذه الأنواع العاصحة عن أنبياسه وبطلان  
الكتاب ورسالة السور على طرحة الهيمنه  
وكذلك بخواتم أسبوعه لجمعه الإسلام عن عبود  
وحمديه وبما فيها ه هذه اليهوديات المصفاة  
بافلاكور التي يحيط فيها انخال بنسب على  
اوساخ من برقص والحلاسه تحرمها الشريعة  
الإسلامية تحرمها كتابه و... مع من خصم  
... في ... ... ...  
بمع وبما لها واحترق عبوديتها في الحلال  
الشرعية وبما لغير أنبياسه -

لبحري ، الى اسبغ وشحيد الدعوة الاسلامية  
وعرائم الدين واحكام شريعة المظهرة والتمسك  
بالتكليف وانسه ونعسى عيها ماوحد ولتخدم  
من الباع وامحسان . واسواهي . لمكرات . اطلعا  
عن حديث المحدث المذكور آفا . وذلك في رسالة  
عقيمة وجهت الى رعاياه بن ابى الميمون كانه .  
واسنوع عهد كل الامور والواهي ومخلص انتص  
تكل ميم مليم بها طرقه به من . يؤيه عسى  
وما اوجه على اتباع هذا الدين الحنيف من اصحقة  
خاصة به .



في رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن  
 وصيخته دمه ، الولاد والبرية . عنه في حديثه عن  
 الولد بصل الله ، مؤمن عبي في سره ومجوده .  
 أمير المؤمنين ابن جبر المؤمنين ، انتم لطاسع  
 الشريعة يداحية الحسن بن محمد بن عبد الرحمن  
 دمه ولية 1291 . يد الله ملكه . وأجوى في بخار  
 ليعن والسعدة ملكه ، وجعل فيما يرعه أوامره .  
 سر حيد .

الى معاشي أهل الإسلام . وعه لي عسه  
 بصلاد وإسلام . ومعكم الله وهذاكم . وتركيب  
 سبعة البرحة احكام . وإسلام عليكم ورحمة الله  
 بدي وبركاته .

في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن  
 حله بصلاد . عنه في حديثه عن  
 دمه . ولما في حديثه عن سره .  
 عنهم برون من سر المرسلين . سيدن وولانا  
 محمد به بصلاد . عليه الصلاة والسلام ، قال  
 مولانا في محكم كنية أليس : الواد أحد الله عشق  
 الشئ « لآلة » . وكما بصلاد الله يسارنا ونعالي  
 فام به حمة من أمة الرساة . وسع ما أثر تبعية  
 وانهد الأمة من فضلائه . أي أن جاز لدين مشد  
 'ندري ، بمعكم أمري ، وسواء جبر أمة من قصوره  
 حصا حصيب . وقره برون قوله تعالى : « أيوم  
 اكمل لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم  
 الإسلام ديناً » .

ثم أقدم الله من بعده الخلفاء ، والأئمة ، المرصير  
 الحنف . ومهدود تعيندا . وحدوده في كل عصر  
 بعدد . وانتمي أترهم أمراء الإسلام المالكون  
 بصلاد الأقوم في كل عقد دمرام . فخصوا له  
 وبرسولة وروسن . وبدوا محجودهم في مرضاه  
 رب العالمين ، بأقنوا شريعتهم حتى لمعت بواردها .  
 و بصلاد من سنة بعد . بصلادها ، لي  
 . بصلاد غرض طرب . وعطوفة دابة مكره .  
 وحبهم لله . وهكذا على رأي كل مائة بعث الله  
 بعد الأمة لأحمدية من جدد معالم الدين . وبعث  
 عزاءه من صد التعمق في بقاء المصين .

وحيث كانت هذه السنة هي آخر المائة .  
 وتوفرت ثواني الصيغة بصلاد رأس المائة القصة  
 لهذه السنة . تعين بذلك سنة أعاليين وأرشد

بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن

وعنه بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن

وبعد فذلك في أمر بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن

الركن الثاني إقامة الصلاة بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن

ثم يقول : الركن الثالث من داني الإسلام  
 الزكاة . وعد قرنها له بالصلاة في آياته كثيرة .  
 وأرسول في أحاديث شبيهة . فكيف به الصلاة طهرة  
 لأبدان . فكذلك الزكاة طهرة لأبدان .

ثم يقول : الركن الرابع نصيبه . أي واجب على  
 الأنام . . . . . ونقول . الركن الخامس حج بيت الله  
 بحرام . . . . . ونقول . الركن السادس . . . . .  
 هذه الدعاء . ولا يوجد سائل عا ولا حاتم . وبصلاد  
 أشرائع عباد . وأوتكت المدع اعلا . وصار أمره  
 بصلاد في كل من . والحق لا ناصر عيه يعين .  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن  
 بصلاد . بصلاد . عنه في حديثه عن

ثم تحصى إرسالة على التوبة والإستغفار  
 وأرجوع إلى الله والعمل بصلاد . وحساب البصاة  
 ، التاكيد بالخصوع على أولة بالاستغفار والنظر في  
 مصالح الناس وتقوي . « فليبدأ العامل بنفسه  
 بصلادها عن هواها . وبصلادها بصلادها .  
 ولا يمكن من يدعو إلى طريق آخر وهو أنه قد خرج  
 واتصل لمعالجه غيره وهو الذي من يعالجه أخرج ، أو

صلاح انزلاء صلح الرعمه ، وستمم حوالها في  
نصر عذمه . "

ثم سجد الى تذكر الولاء بواجباتهم ان سبعة  
ومنها انهم هي اقرب بتغيب اولادهم ويهتفون وقلة  
يرثونهم الى واجباتهم الا انه وتضمن انظره ومما  
احسن ان يكون بغيره والمباكر والصورة على ايدي  
أهل العباد ومعاملة المعالي اسماعيلين وانما  
مما لا يصحهم من الغشويين والمبغضين سبعة  
والمتبعين لغرضي .

ويختم بالعبارة الى نشر العلم و بعضى على  
جنبه ومجربيه حيل والمعاداة والاستبتياد على هذه  
الطائفة بصورتيهما من الآيات القرآنية والاجاديب  
الموتة ثم تنهي بهذه الحكمة الفعائية  
لكنه وياكم لأعمال الصديقات وارتببنا ساحل  
بحيرات و حصنا من أدنين فاصوا ربك اليه ثم  
استقدموا علا حواف شيوخهم ولا هم يخبرون

هذه هي رسالة خلافة محسن الاول الى شعبه  
و بعد من يدعي في حق تصديقه من مصانع  
و محافظ و اوامر و بواهي في اتباعه ما يشته رؤوس  
الاملاص عليها في السبيل تلاقف مع الدعوة الكريمة الى

تدعى بها جمعيته واسميه حلقه الحسن الثاني في هذه  
الليلة لجمعها سنة بعثة اسلامي ، وتحرك في ميدان  
اعمال لاحاد معلم الدين - وشتر واد لشريعة اعتناق  
علي فاسمي ، وابرجوع ابي به عمر وحل باسميت  
لكناته الحكيم وله به نص لانقاذ الامم بها  
محبوب فيه في خيمانه وشيوره ، وهذاها اسي  
طريق الجراح وفلاح - بلا اعتناء ولا اسنة  
في ظن تخليفيه السبعة ، ولا يهوس ولا تقدم الا  
بمحافظة على عقوماتك ابروخه سي بدعم كاد  
وتصير وحدونا وشخصيتنا الاسلاميه نهرمه  
بهرمة .

وما أجمل أن يفتي الحبيب « الشيخ وأخيه »  
على هذه لحظة الخيمة بلعب « إسحاق قيسر »  
خاص « على » وبقوة « محمد » على « حسن »  
« من هدي الكتاب واسمه » و« من »  
التي « ح » أنه « هذا » « سعيد »  
« الخير والصحة وأعمن على ما يرعى إليه »  
« ورواه في الشؤون الدينية والدموع على »  
« والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم »

# العرش

## والتعليم الذي لا يهبط . القائم على مقائق التنزيل



هو معروف . والعناية في تعليمه ، الأمانة في  
تصرفه . كما فرض سياسة حسنة ومحددة  
على من يخدمه . هذا هو الملك . وما هو من  
البر لا يحد . ولنفهم الناس بعض مشاكلهم ، وحل  
معضلاتهم ، معطينين موضح القضي في حياتهم ،  
ومساعدون في الخطأ المتكرر في تعاليمهم ، وذلك كان  
أمر سديد . ولا حاجة منعهما تحظى به لغة اليوم  
بالأهمية ، والأهمية في المعارف الإسلامية ، وفي  
المعارف الإنسانية . وفي سائر المصالح الإدارية  
وبحكم قانون الشريعة في حياتهم ومراكزهم  
ومحكم قضائهم ، لأن الشريعة من صميم العقيدة ،  
التي تجعل الإنسان متضلاً بربه وقائماً بحقه .

وكان التعليم الديني أو التعليم الأصلي موضع  
عناية خاصة . فجميع الناس كانوا يتعلمون في  
الكرام ، باعتبارهم حافظاً للشرائع والتعاليم ، وجامعاً  
للشمل والتشديد ، وداعياً إلى كرم الصفات ، فاجتمع  
التعليم المغربي على عرش الكتاب والسنة ، واستطاع  
تصنيفه الله ، ومن أحسن من الله صفة ، والدفع في  
حياته مستقلاً بعرض على هذا انقباض المعاصرة السياسية  
والعربية ، وشؤون الأخلاق والسفينة ، في إطار  
التعاطي لشعائره الحقة ، وأما من عرفه عن حقايق  
أعلمه .

ونرى من الاستعمال المستعمل في هذا البلد  
موضع جسد منسج منه بغيره ، وسعد  
بذلك . وما كان من أسس حقه لا ما يصيبه  
من حياء ، فاستعد الشعب ، عن بعضه بعض

هذا دخلت دعوى الإسلام هذه الديار البحر ، عن  
طريق الإنصار في أبناء العروبة الذين حموا رسالته  
بوجده ، وتربية الأبناء التي بلغت شعورهم ،  
وكانت لهم نصيب ، وشار . وجمع بين علمهم  
والعباد .

هذا ذلك بعد ، وأعرب بدأئك بهذه  
عامة ، وترجع من الإسلام ، في علم في خلاصة  
مفهوم في معناه . وحاشه في نفسه ، في حقه  
في سلام أحسن ، وحسن . من خلال أحسن .  
ورجحه بحكمة من سائر ، وينبغي في وأصلح  
، ومن يتر ، في الدراسة ، في لا يحب  
منه في تعود عن الدعوات .

وكان شرآء محفوظاً في صدورهم ، وصلوا  
بأبائهم ، بشارسون آثاله ، وبفناضون بعدالة  
ومحاور ، مع منه ، نحو سراسل بشارته .  
والذين بشارته ، في سراسل بشارته .

وكان من سراسل المعروف في أي عهد ،  
بعد من من الأثر ، الواحد من من منه ،  
أن الله ، في بشارته حقه ، وحده في حقه  
سنة رسول الله ، ورغبوا حياة الدنيا بحياة الآخرة ،  
واجابوا على المصالح الصغيرة والكبرى ، وعمدوا على  
بوجده شعب ، من لا بأس بوجده بوجده .  
الناطق المعاصر وأمثاله .

كان ارتباطه بين العرش والشعب من أمته  
بذلك ، في الصلوات التي يعرض الطاعة والاستجابة



يحدث معركة لا هوادة فيها ، وكان فائدها هو العرس  
 . شملت المعركة وحمى اوطيس عن الاستعداد  
 لاجلها . وعصى بن سينه ومعركه ، بعد ان خلع من  
 ورائه ركة سوزاء ، اخذته بها خيلا وعبط ، او قمعص  
 كس .

وعنه ذنبه يذانا بحرف م د ن ح د ه ح د  
العين ، ووضعنا أنفسنا عوض عقربا ، وب حد  
لنى بحدنا ، فصغت المدرسة الإسلامية ، وظهرت  
المدرسة العصرية ، وتدن الحرف ، وسام المثلوك .  
وأصبح بعض شباب سلك فى وجود الله ونسبهم  
الإحداث أبى القلمه ، ومع كل باقى بعده ، ومن  
كل فائى بنته ، ولا ريس ان ذلك كان سحبه حتمية  
لتجربة المدرسة الاسلاميه من البداى والآن وبعد  
ان تضعف المدرسة الاصلية وبرغم العسقلنة  
الأحادية ، عهد الى خروج عن هذه الأربعة أختلية .  
و أخيرة المفكرة ، واختبارات النسيعة ، وإثباتات  
أشيعه بنى تركب الحياة سامي مع أصدي ، - - -  
فى تصيبها عهد الى خروج من سبل وهذا مؤلف  
شعر بال كل مختصر - يؤلف الخبر المعلن الإسلامى  
المخلص .

ونعم انه ان العلاج من جذه اصدق يمكن - في  
المرجه على الرجوع الى النظام الاسلامي وسلوكه  
الطبي ادى في امكانه ان يفلح اعداءه - ويحصل  
الحياه تفسح بين يديه - من دور سدد ولا يرحص -  
من سدد - ولا يرحص - من سدد - ولا يرحص -  
واعضيه - وفي نعمه مدار من العقيم الاصل الذي  
يعبر عن حقيق استرله - وباصلاح مساجدها وهياكلها -  
وتجديد اسببها ووسائلها - فمثل ما كان على  
حمتها - وتتشكل ما يكون على صورتها - فهي تعود  
الى ذلك المعين نصبي والنظام الكافي - استصلاح  
الغوب - يستفاد السمويه - من ذوافع الغروب ويترفع  
في روع - في روع - في روع - في روع -  
ويرسم طريق الجو والهوى - وتحطيف امدها في  
ظلال اسفوف الصعود -

والتعريف ابراجح بقضي ان يشمل الإصلاح  
الضروري عناصر المصالح والتكاليف كما كانت  
اخصاصها فيها وانما يتبين انهما من حيث ان العقل جعله  
منه للمعين منه لاداء والتدبير عند الحاجة فلو كانت  
الاصلاحات من غير ان تكون من جهة  
المرتب الى اقله من الجاهل وقد تمت من حكم الله في  
كتابه انه يحل الاحكام بالاعطاء الحلاله وابو صابرا

تلك اهتمامات بعد في اصلاح طريقه تعليم والتدريس ،  
في تدريس التوبة ، وعنى اختصاص الرعايه ،  
ملك الى المدرسين الاقتصاد على المال والإفاده ،  
بعد تحصل احلكه من دور ريادة ، وأصدر في ذلك  
ظهور شريفا بارح : 1261 .

وهذا مولانا الحسن الاول كان له ادراك خاص في  
حركة التعليم وشجع ائمة ، وأحيان مدنيه وبعض آثاره .  
ومن ذلك انه كان يرصد عطاء خاص لكن من يحفظ  
محتصر التبعين حليل المالكي في ائمة رحمه الله  
وبينه عن طهر قبل علاوة على ادراجهم في بيت  
الطبعة ابراسة من العلماء ، كذ كان يصدر انظار  
اسريفة بالتوفر واستعظم لمن سمح ذلك فمن  
شرفاء والعلماء تقديرا لفتحهم اعنيهم ومرايهم  
عنه . في قال حليل الله فيه ومن : « يروا الناس

وفي عهد اموي عند تحرير كذا لعدة عظمه  
اعني مائقة ، وكان رحمه الله يوفر لهم ظروف الطيب  
والعمل لعلوا على تقاضي اعني بعد وشايع ، وكان  
صحيح البخاري وشهد القاضي عياض رحمه الله  
بغالي تدريس كل يوم بالقرص الإدرسي وسوى ذلك  
حجة لعدة ممن تقع عنهم الإخبار .

وفي أيام اموي عند الحفظ ارفع معام العلم  
والعلماء ، وأجبا رحمه الله ما كان معروفا من الكتب  
بالطبع ، وشجع العلماء على التأليف بسجع .

ولما اعتنى الخوارج بالي يوسف بن الحسن توحيد  
همته الى اصلاح الحالة العامة بالمرويين بمالها وسفر  
في نظرا سندا حيث وضع العلماء في مراتبهم ،  
وأبعد الدخلاء عن مواضعهم ، وأمر رحمه الله بشاء  
مجلس تحميمي بطر عيب تتجسس به حالة التدريس  
والتعليم من سائر الجهات التربوية والاقتصادية .

اما المولى محمد الحاسن فقد ولي وحيه شطر  
هذا التعليم مومنا بالدين القومي ولضراط المستقيم ،  
وحارب على سن أسلافه المتقين الذين أسسوا صروح  
الهدى ، وشهدوا المعاهد والمعالم ، ولكن كان يقره  
رحمه الله أدق ، وفكره أعمق ، إذ شغل الإصلاح كلا  
من جامع القرويين وجامع ابن يوسف ، ورسم بانظير  
الكثيرون المطول كل ما هو ضروري من الإصلاحات ،  
وتناولت ثبوته جميع الصور والجريبات ، فحصر  
المدرسين في ثلاث طبقات ، ووضع المواد والكتب  
في الحصص والأوقات ، وحدد الرواتب والمرتبات .

وتصح طريق الامتحانات ، وأتوا في تركيب المجلس  
الاعلى ، ولجنة الامتحان ، وهيئة الإشراف ، وشروط  
الترشح ، مما دل على عناية شعبة لتأويل التعليم  
وظروف التدريس ، وعطى رحمه الله فيه حاضره  
بهذا التعليم وشرف فيه نفسه ، وحصل على حفظ  
القرآن واستظهاره ، واكتساب اشاعته العربية  
الإسلامية ، التي هو بها لكتاب والسنة امر .

ولقد رأى العرب وسجع العبد ما حدث في  
مديح بعرب الجليل ، من عكرمات ومعجرات عبادة  
هذا الهك المصباح ، والامام البصير ، قدس الله روحه ،  
ووربوره صرحه .

وانما أعدنا الى المذكر هذه المتطعات التربوية  
لنسر الى أن الدين الإسلامي في هذا البلد لا يعدم من  
نصره ولا من سعة إذا دته سمع وأصاحه جيف  
حسب مرانا في ذلك في سيره أولئك الملوك  
سبحان

وهذا ملكة ابحالي أمير المؤمنين مولانا الحسن  
الثاني البهر في مدح الدين وألينا بما أخص وعم  
ما أصاب هذا التعليم من انظم والمضيق ، ولعبس  
والغصا ، الذي سعة من مشابه رسته ، وعادة عن  
داء مهنة ، وذلك بواسطة العلماء الذين جهروا بها  
بيد بهذا التعليم في الحفاء ، استعنى حفظه الله  
جماعة منهم تدريج ، 11 سائر سنة 1973 - لهذا كره  
والمشورة معهم في هذا الشأن ، ولأخلاقهم على ما  
أخبره عن الأخرى العاطفة - بعدد فر عن عمره الله  
بخطه التي أوتأها للشهوض بهذا التعليم ونقوة ملاته  
وبوسع جهاته حفاظا على وحوده كأساس مديح هذا  
استد وحضارته ، وبعد أن أضر أنه سبعة بالتعليم  
الأصل نصر ، لأصابته اذاتيه من حيث استمداد  
مهماته من الكتب وأسلة - أمر باحتضار العلماء مع  
حجة أسر عهد اليها بدراسة أعضاء هذا التعليم ،  
ووقوف على مراكزه ومدارسه ، وتصنيف حاجاته  
وصرورياته ، مناقشة التوامج والمبدهج الخلد  
وما سبها من الإجراء اللازمة ، والأطر الساحة ،  
ولعلنا الت استأنا لعتامه عملها وتسبيق جهدها ،  
وعدا سي . مديح بسعي أن ذكره .

وسأل الله سبحانه أن يكتب لصاحب الإصلاح  
هذه البقرة في مران حسنة ، وأن يجعلها من  
مجان دحرته ، وأن تتم هذه النعمة ، يستقر  
ساسه هذا لتعليم ومزدهر تعاليمه ، وترفع معامه ،  
وانها بشاره خير وبداية عمل أبحارا لما كان أعين عنه

[illegible]

مراكشي : الرحالي المعارف

[illegible]





الأهمه يمكن لأن روايته ابن سعادة طلب معتمد المعربة  
أجمعين نفس اعتماد المشدقة على روايته البوسيني<sup>3</sup>  
وقد أتى هذا الاعتماد من كون ابن سعادة روى عن  
الصدفي عن أساحي عن أبي زر عن سبوحة اللبنة عن  
مروزي عن البحري - نسبة روى الإمام حمس  
وسب ح .

هناك فعلا معمرات طبعت أسعدية عن غيرهم من  
المشارقة في شتى المجالات ومختلف الماديين<sup>4</sup>  
ويجوز يرى هذا أيضا اعتماد الثلاث أسعدية بما فيها  
طراسن وتونس وإحترار والمعرب الأقصى والبلاد  
الاندلسية ، كلها معتمد في روايته البحري على رواية  
أبي عبد الله الصدي وليس على روايته تقي الدين  
البوسيني . . .

وقد تحدث صاحب مقدمه المخطوطة المذكورة  
عن أسواحي التي جمعت من روايته ابن سعادة روايته  
مقتبسة عن غيرها من روايات الإمام البحري ونسجه  
المشتركة في بلاد الإسلام .

وكان أبو زر حجاج ومؤثر بها على من سواها أنها  
نسجت من نسجه شيخه وصهره (5) الحافظ أبي علي  
الصدي أني طاف به في الأمصار وسمعا وديها على  
سبح شيوخته يافراق ومصر والشام وأحجاز والاندلس  
ولاشك أن أصلا كهذا - في أسداول وقبول الأندلي -  
لا يعذله في الصحة شيء ، وبالأصالة أني هذا فقد  
كان الصدي شوخر على نسجه من التصحيح مقروءة على  
أبي زر البحري ، وأبو زر أحد عن تلاميذ البحري الذي  
كان يثبت نسجه للتصحيح بخط أسخاري (6) .

واضحفة أن سائر المرجحات التي ذكرت من  
أجل تركة نسخة ابن سعادة وتقرير جدتها كاسه في  
معظمها ، أن لم نقل كلها ، تفسيراً للارتباط الوثيق  
نسجه بالصدي ، وأن لك أصمبب على هذه ومنها  
أصمبب قسماً ونوتها .

وعندما يتبد العاسيون باسم «أسسحة الشسحة»  
أنني نقوها عن مخطوطة ابن سعادة يذكرون في أعرار  
كذلك اسم الحافظ الصدي على أنه الذي قيم نسجه  
ابن سعادة<sup>7</sup> .

3 هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الملقب بسفي الدين من سلالة جعفر الصادق ، سفي ، حسبي  
الدهب ، ولد في بوسين ، وأشهر وتوفي في بعلبك ، وكان مقرباً من مولى عصره كالأشرف والكمال ،  
وله معها ومع غيرهما أخبار . . وهو أبو طيب الدين بوسين المؤرخ ، الداه والتبنة 13، 227 -  
دبل طبقات الخاتمة 2، 269 - 273 شذرات الذهب 5، 294 .

4 سمعنا كثيراً عن أخبار هؤلاء مثلاً للذهب ابن أبي وعقيدته لاسعري سما كان الأمر يحذف عن ذلك  
في الدار الشرفية . . وسمعنا أخبار المعاربة سلالة الفراء برواية ورش (ت 190) : يسمعون أن  
المعاربة اتخذوا لهم نون الداه وبنوا فلتعبر عن إحداد مثلاً سما ظل العشارفة يطحنون بالسواد في  
منى هذه المساسات . . هناك في النافس حريق هؤلاء عبرها عند الآخرين ، وفي استعمال الأرقام  
كذلك ذات هلك على أرقام غير التي تسمى عليها الأحروز . . وحتى (الأنحدية) كان للمعاربة بها  
ترتيب غير الذي كتب بمشارقة . .

5 ورد في رسالة كتبها بوعبي الصدي لأبي محمد الركلي مقدمة من أشرف : « وأر تمضات بمعدوبي  
قال في ثابته يدفع أبي ببي سعادة . . وهم من أهل بنبسة جبرها أنه تصاهرت الإن معوم لمعى لا يمكنني  
ذكره وربما عمنه من موصلي كتابي ، وذلك أني قدمت ذاتية بأثر ما جرى عبي في البحر في العرق فبالغ  
الموم في إكرامي لمعرفه كانت تشبب بستي وبين أحدهم بالأمسكندرية فقرر أنه هذا الأمر » التتوسه  
والأشاده بفتح رواية ابن سعادة لكناني .  
الصح 2 ص 255 .

6 اشتهرت « نسخة الشيخة » على أنه البديل أبو جند لسحة ابن سعادة ولهذا يرى العلوك معتدون  
عليها عند تعويض ما شاع من أبي سعادة ، ويد أصدر المظان سيدي محمد بن عبد الرحمن ظهيراً  
سارح (2) حمد لا ، 1885 : « فيه لم كر لأصل من أنه مع الصحح بلاد م بحري  
امتتصح بخط الحافظ ابن سعادة محبب بحراة القرويين وصاحبه الخمس الأول وبخشا عنه أشد  
المحت فلم يوجد أمراً ناسج آخر بلله من نسخة المعروفة بالنسخة المتصححة من الأصل  
المذكور وهذا هو المكوب عليه : « وأصعب ما في حر لايس المذكور في اندلس وحرارة سد . .  
حر به المذكوره . مرآة المحاسن ص 49 .

## الصدقي

يعتبر الإمام الصدقي فعلاً منبه من معالم رواية الحديث وسفاهة في تصور الأدي للسلام . وعند تعين مختلف المؤلفين وأهول حسن - نبي المديسم والحدث بالكلام عن ترحمته وعن سيرته وبراهمه ومركزه 8 .

يعمل أشهر تعريفه وأولاه بالجلال الصدقي هو ما قام به عباس عظمى من اعلام الريح والحديث . .

ونعني بهذا القاضي عيسى الذي حقه بكنهه ( المعجم ) ضمنه أخباره وحار شيوخه الذين دعوا إلى نحو ماضي سنة 9 . . . ثم بعد إلى الحديث ابن الأبار الذي آخره هو الآخر بجمع من نوع آخر تناول فيه ذكر تلامذة الحافظ الصدقي .

وإذا كانت الأقدار قد حرمت من معجم عباس عن نسخة (10) ، فإنها تضمن الحفظ وصحت بين يدينا المعجم أضاف الذي على نسخة ابن الأبار (11) .

وقد ذكر فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شخصية من كبار رجال المعرفة كالم تلمذوا الحافظ الصدقي .

وان القاء نظره عاجلة على المعجم تكفي لأحد فكرة عن تلك « المعجم » التي تشتمل إليها مخطوطة ابن سعد ، فإنها فعلاً لائحة طويلة لجمهور عظيم من كبار المفكرين والمحدثين والتاسيين والمسؤولين كانوا في كل مرانهم عذش لشرف الإتصال بتلك الرجل الكبير .

ومع ذلك فإنه لمن المفيد أن ننسج أحبار هذا الاسد الحلبي من خلال بعض المصادر التي عييت بالحديث عنه وبخاصة مخطوطة العشرة للقاضي مياي (12) . محسن القول ومختصرين على المعجم . هو لقاضي الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن سرقة (13) بن حيوب (14) الصدقي المعروف بابن سكرة (15) .

أصله من سرفسطة من قرية على أربعة أميال منها كانت تعرف بمثل محمود ، يدعو الأعلى .

ومؤيدته بجائزتها في نحو أربع وخمسين رابعاً 16 أخذ عن شيوخه ودوس على يقرئها وسمع من أبي أنوليد سيماس بن حبيب الحجي ، وأبي محمد ابن فوريش (17) ، وابن أصوف ، وابن سحاه ورع .

8 . بكرة الحافظ 4 من 50 مذهبي - كتاب الصلة لابن بشكوان رقم 322 . طبعه اعتمس حسي - 152 - 153 - 154 - مرأ المحسن للعدي ح 49 - 50 .

9 . الفهارس أسجد ل 2 من 110 .

10 . من كسر من العلماء انصاره بالحج عن معجم عباس هذا ، وقد ذكر الأستاذ العائد العاسي بحافظ الحرية الكبرى للقرويين في تحفته عن العنة بعض ، فإن أن المعجم لا يوجد على طير الارض .

11 . طبع في مدينة محرقه بعبقة وحس سنة 1886 م وقد حذا أثره في كتابه بركته كوث .

12 . مقدمة مفيدة ، وقد أضافه بالأوسط الأستاذ قاسم الرجب صاحب مكتبة الشئى بعباد .

13 . 1732 / دوتحت رقم 1807 / د أم السنة في ملك حاضي للأستاذ عبد الكريم ابن أ . ج الصدقي

14 . بحسني من عباء مذنية أرباط . . .

15 . بكر لعبد وسكين أبناء وتشديد براء Bon Fierro ح 1061 . ويرى ابن فرحون في الديح

16 . أن هذه الكلمة عحيه وأنه تعني الحديدة ، وصحتها بكسر الباء وكسر الباء مسددة وضم الباء كذلك مسددة ، وربما نسوها فاره .

17 . حنوب مصر بحس عن نحو ما قال في سعدون وندرون .

18 . بضم أسمين وتشديد الكاف مؤث سكر .

19 . في ابن شئب عند دراسه حون أشخاص التي تضمنها اجازة الشيخ عبد القادر العاسي أن

المود كان سنة 452 ( 6 برأير 1060 26 يناير 1061 ) .

20 . في أوهار الرياض 3 من 153 بو محمد عيلد أنه بن محمد أبي اسماعيل .



ودرس في مكتبة تحت إشراف أبي العباس  
العذري (18) .

ثم سمع بالمريه من أبي عبد الله محمد بن  
سعدون المروزي وبني عبد الله ابن المراكب وفيرهما ،  
وقد رحل إلى المشرق بفتح المحرم من سنة إحدى  
وثمانين وأربعمائة ( 27 - مارس 1088 ) 19 فمضى  
بقايا شيوخ أفرنجية بانهديه .

ولم يوصر ابن إسحاق الحال عند مصر الذي  
أعطاه أحرره . وأفاض إلى الحسن علي بن الحسين  
العظمي وابن مشرف وأبا العباس أحمد بن إبراهيم  
البرازي ، وغيرهم .

كما تلقى بالاسكندرية أبا القاسم مهدي . . .  
أوراق وأبا القاسم شعب بن سعد وغيرهما .

كما تلقى بمكة أبا عبد الله يحيى بن علي الطبري  
أمام الحرم وأبا بكر أفرطوشي وابن عبد الله العاظم  
وغيرهم .

ولم يبالنصرة أبا القاسم ابن شعبة وأبا علي  
المالكي وأبا العباس الجرجاني وجماعة أخرى .

وسمع بواسط من أبي القاسم محمد بن عبد  
سلام الإصبهاني (20) وغيره ، ودخل بغداد بسوم  
الإحد السادس عشر من جمادى الآخرة سنة تسع  
وثمانين وأربع مائة فاطان الإقامة بها خمس سنين كاملة  
وسمع من عدد من مجتهد أبي الحسن بصوري . وبني  
أفضل أحمد بن الحسن ابن حنبل بن عبد الله بن عبد  
واين أسطر وأبواباشي ، وأبي محمد ورق الله بن عبد  
الوهاب النميري وأبي القوارس طرد بن محمد الرسي ،  
وأفاضي بفصاء أبي بكر بن الأمام أبي بكر الشاشي  
وبني عبد الغلاف وابن أوب الرازي . . . ودرس بعده

والأصم على الشاشي ، ولحق جملة من الحراسيات  
الحجاج كالأمام أبي القاسم بن بشير الأسدي ، والقاضي  
بني محمد بن يحيى البرقي .

وحدث بالبرقي من أبي القاسم بن الإحصار (21)  
الخطيب . . . ثم رحل بعد جمادى الآخرة سنة  
سبع وثمانين وأربع مائة .

ورحل أنسام فسمع بها من الشيخ أبي الفتح  
حضر من إبراهيم المتدسي وابن الفرج سهل بن بشر  
الاسفراشي وغيرهما .

وعندما عاد إلى الأندلس في صفر من سنة  
سبع وثمانين وأربع مائة . . . 15 - 2 -  
أبوابا من . . .

ثم ارتحل إلى مدينة سنة كرس وحدث عنه  
أذ ذاك جملة من المشايخ والأصحاب كمن من صميم  
القاضي عباس كذا يحيى هو نفسه 23

وقد أسوحن مدينة مرسية وسمع منه جمهور  
كثير من الناس كمن فيهم من هو في عداد شيوخه .  
وعن سمع هو منه ، في مل ، كائن داود المقرئ وغيره .  
وذلك بغيره بغير الحديث و يقدم عليه وحفظه  
لأسماء الرجال ومعرفة بغيرهم من ضعيفهم ، إلى ما  
أسر به من حادثة ابن وحق حسن وصحة تكامله . .  
وقد ولي القضاء بمدة مرسية سنة خمس  
وحصائله آدم حكم أمير المؤمنين في يوسف بن  
شعبان ، فحدثه . . .  
سمعي في عت . . .  
أشهر إلى أن دخل طلبة بمسألة عبد الله الحمي  
سنة ثمان وثمانمائة (24) فوفق على ما كان يبيته

18) ابن شعبة رقم 91 .

19) المعري : أوهب أرباض 151 .

20) ابن شبيب : Ibn Cheneb Etude sur es personnages mentionnés dans 'Idjaza du Cherkh

21) ابن شبيب : bn Cheneb - Abdelkader E. Fassy, 1907

22) تذكر ابن شعبة أن ذلك تم 470 ويؤكد أنه خطأ . حج أوهب أرباض عن رحله لشرق في ص 152 .

23) كمن من تلامذة الصدقي في المشرق الشيخ صابر وأخوه أبو القاسم محمد بن يحيى القروشي وأبو محمد  
ابن عيسى وأبو هادي بن سهر .

24) ورد لدى ترجمة عيسى أنه أي عياض رحل من قرطبة إلى مرسية فقدمها في غرة صفر سنة 508 وأبو  
علي الصدقي قد استحق قبل ذلك أيام ووجد الرحابن إليه قد تعدت نفقات بعضهم وفيهم من  
ابتدا كنديا لم تنج ما أخذ أكثرهم في الرجوع إلى مواطنهم وقرى بعضهم ، فبكت هو فيه صفر  
وشهر ربيع الأول لا يقع له على جبر سوى الظن بكونه هنالك . ابن الأثير : المعجم ص 204 - المعجم  
رقم 279 - 294 .

من الإسماع والشفقة ... وطلب بعد ذلك بغضاء اشيبية مانع ولم يخرج اليها حتى في 125 .

وقد خرج للقروية أربعة عشرة وخمسة مائة مع الأمير أبي اسحاق إبراهيم ابن يوسف بن قشيبين ومن كان في الصحبة القاضي أبو عبد الله بن عرج وحضر يوم فنده (Gulanda) شهر الأعي يوم لحسن ست شهر في ربيع الآخر من سنة المذكورة 24 ربيع الأول 514 = 23 يوسه 1120 وحضر على المسلمين اندازره فكانوا بمن قتلوا رحيهم اليه وحتم بهما بالمهادنة وكان القاضي يومئذ من أبناء أسين (26) . وبكى القاضي هياض في أعنيه أنه خرج أنه ذات مرة في المحرم سنة ثمان وخمسة مائة فوجدته في أخضائه ليكنه فصدته كرة أخرى فسمع منه « خيرا كثيرا » على حد قول عياض « سي استرسل بفصل بعض ما سمعته . الصحيح : البخاري ومسلم والتهذيب وكتاب الترمذي . وكتاب الشرائع للترمذي كذلك . وكتاب روضة المصنفين للأصبهاني وكتاب الأساج واجود وكتاب الاستبركات على البخاري ومسلم وهو كتاب التسع أيضا للبارطقي وكتاب الأبرار لكذلك . وكتاب الأربعين للأصبهاني والأربعين لحسن بن سفيان وكتاب أوهم الحاكم على المدخل لابن سعيد . وكتاب مشبه الشبه وكتاب العقول والمختص لابن سعد أيضا . وكتاب الأشراف

للإمامي . وكتاب آداب الصحبة لسناني . وجزءا على الشريف أبي عوارس وكتاب أسامي شيوخ البخاري جمع أحمد بن علي . . . وكتاب الخرج واستعدس لساقي وكتاب العدل الكسر للدارقطني وكتاب أسس له كذلك وكتاب تلقين الفتوى لابن نصر وكتاب الهداية والإرشاد للكلابي وكتاب التاريخ لبخاري وشرح ابن الأنباري .

علم من أعلام المعرفة على عهد المرابطون انعكست على آفاقه العلمية كل من تلك النداءات التي تمت له مع أقطاب المعرفة في المغرب وشرق .

ولهذا كان فضله على أشدة الإسلام بالديار المغربية والأندلسية أمر لا يقبل المفاضة (27) .

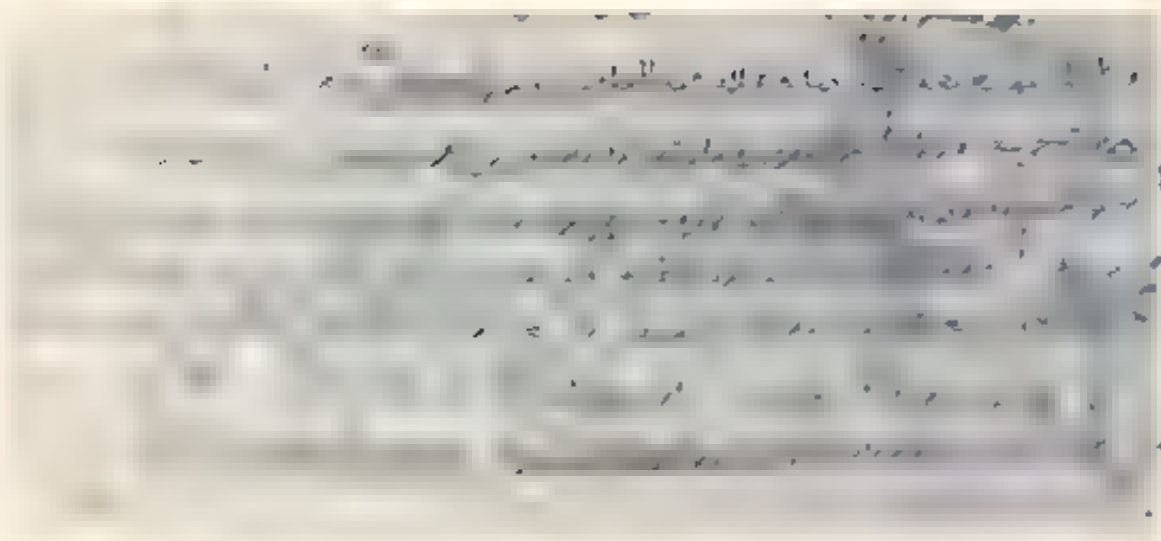
وقد ورد في اندماج فحل أبو علي أسدي لبعض انعقاد : خذ الصحيح فذكر أي متى أردت تدفعه اذكر لك سبعة . وأي سبعة أردت اذكر لك مائة . .

وكانت الكرامة المتحفية في حياة الإمام الصدي أنه كان مع كثرة مشاغله ووجرة أعماله يعتمد على خط يده هو في كتابه « العلم الكثير » . وفي كتابة الأحاديث تصفية نظيفة التي كان منها ما ذكره به نسخة البخاري لابن سعادة التي كانت حرة القرويين تحصيلها . . وسعة جامع المرسي لابي الفضل مبارك التي كانت خزانة أجامع الأعظم بمدينة تازة (28) .

(25) كان سعدف الصدي مركز مرموق حد لدى دولة المرابطين . وقد كان استادا لابي اسحاق إبراهيم ابن يوسف بن قشيبين المعروف بابن تاجباش يسمى ابنه الذي شملت بغاس سجدا كان معروفا . . . قد كان وب على مرسية من قبل أخيه أبي الحسن بن يوسف أمير المغرب . ونروي ابن الأبار عن أبي نصر بن أبي ليلى . . . وكان كاتب للصدي . قال : كتب يوسف عبد القاسمي بن علي الصدي في حكاية . . . بن قشيبين فقص أن الأمير أبي اسحاق يريد أن يسمع عليك الحديث . يعرض به بالمشي إليه . فقال له : . . . فكرر عنه وحده بئله لكنه لم يستطع بعد الإصباح أن يستمع لطلب واسم . بن أمارة سببه . . . وهذا تصديق للأمير في رد أملاك أبي محمد ابن العربي المفضلة عن ابنه القاضي أبي بكر فم ذلك كما استقر أبو علي هناك . . . ابن الأبار - المعجم رقم (40) 26) بن عيسى ما وقف على خبر الأمير أبي اسحاق بعد ثكنه عام 515 إلا ما ذكره ابن صاحب الصلاة في تاريخه أنه قتل وقتل عسكره . هذا وقد ذكر ابن عبد الحميد من المتنوعة في هذه الواقعة عشرون عاما لعقري : الإصحاح 3 من 54 .

(27) كان الشيخ الإمام مع كل هذا شخصية مرح وبكثة وهدنة . وقد روى عنه في هذا الباب ابن أبي من طلبته أسجة يوسف كان بالأرم محطته . نظم المفسر معطر أرائجة . غاب لمرض ابنه وبما ابن عاد أبي الحسن وقتل قصته ابنه سق أريج ربيعة لقال الشيخ . . . أبي لأحمد ربح يوسف فولا ابن لعندون . . . أزهري الرباعي 3 ر 153

28) ابن عوارس 2 ر ص 110 - 111 - 112 - 113 .



من خط الحافظ الصدفي على الورقة الأولى من ابن سعادة وفيه :

«قرأ على جميع هذا السفر صاحبه الفقيه الفاضل ابو عمران موسى بن سعادة الكرمه الله اخبرته ابي  
- سمعت جميع الكتاب على القاضي الامام ابي الوبيد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب الناجي رحمه  
الله اخبر - به عن الشيخ الحافظ ابي شاذي بن احمد الهروي عن شيوخه الثلاثة ابي محمد وابي  
الهيثم جميعا - عن ابي عبد الله القزويني عن ابي عبد الله البغاري رضي الله عن جميعهم وكتب حسين  
ابن محمد الصدفي - بخطه في شهر ربيع الاول في سنة ثلاث وتسعين وأربع عاتة حامدا الله تعالى  
معبدا على محمد وآله . »

### نسخة الصدفي

وقد أكد الرئيس الشيخ العبدني ابن الحسين في  
(صك الحثام بصحيح الامام في مخطوطه «مصحح  
الصحيح» (29) وثوق الحافظ ابن حجر عن نسخة  
الصدفي ونقله من خطه بهوامشها وأورد لفظه في ذلك  
في المواضع التي ذكرها من فتح لاري 30 .

وقد كان الشيخ الهادي في صدر من ردد صدق  
الكاتب بعض المعارفة لنسخة لاحقة التي بخط  
صدد في 31 .

وقد كان من حرة بخطه الحسين الجيد الخط  
صحيح الامام البخاري في سفر واحد كفي يوفر عليها  
هو وبها كان يسترشد سائر كبار بلايته بمسروون  
الاهتداء بها في ضروريات الاشغال الحديث .

وقد حسب الناس ان نسخة الصدفي جماعت  
بها كما سيما صاع يسعده الانسبي : وهذا الكلام عما  
غير ذي موضوع : ومع ذلك قال احدا من المهتمين  
بالحديث الشريف : ان نسخة الصدفي وانسحب من  
تراثه وحصة من المعاربة الذين يمسرون روايته على  
أنها الى اية الحذيرة بالاعتبار .

29، كان كتاب الشيخ هذا أول أحسنه من عن صحيح الإمام البخاري أملاء بمدرسة الرباط عام 1341 والكتاب  
م محفوظ في مكتبة ولد المورف الحاميه . ص 12 .

30، ورد في رخصي لناصرى والعاسى أنهما وقفا معا بخط السخاوي عن قوله : ولقد اعتمد على هذه  
النسخة شيخنا الحافظ بن حجر حاشية شرحه لجميع الذي سمعه فتح الباري . . . على ما يأتي .

31، انصارى 16 شوال 1346 ، أجزاء اشافي ص 110 - الكتاني : السوية والاشدة بمقدم روايه ابن  
سدد .

وسبق في الأمر مادة العلامة أبي عبد الله محمد بن  
عبد السلام الناصري المصري (22) بمسابقة وحيدته  
التي قام عام 1211 (1797 - 1798 م) إلى إيفاع  
المقدسة المسمومة (لرحلة الصغرى) واجتماعه في  
بعلامة الشيخ أحمد بوعلي (33) .

لا . . . ومن نعى غيد البقاء من كتب الجعفس  
 به في الرحلة الأولى الباب الأرضي لمدن أخير أبو  
 العباس أحمد بن الطلل به عرف فعلم وقع في الإكرام  
 وهب وبش وكان على ساق في قصص أوطار وكلفاء  
 بكتس ابورد اسصوري بهذه اسلاد ان انصم بها المنص  
 بعد ابن معين وأولاده . نرى انه فيه ونصه ونفع به .  
 ثم قال بعدما تشبه بطلع في (الباس ما نصه ومن  
 لكثير النبي وقعت فيها بيد أبي نطش المذكور سحره  
 من صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل  
 أسخاري في محمد بن محمد بن حافظ أبي علي الحنفلي  
 سحر الصافي عيسى حال (أشهرها ثمن بحس - في  
 عدد كتب بهدنة الصنمبول . وراؤده على بيعها عازما  
 على أعطيه مائة دينار ذهب فيها جميع وبنى اللد إلا ما  
 أراد وما هي إلا عطفة بهذه أسبده وقد كانت ثاريسها  
 الأيدي بالأندي ومنصور في سالف القرون . ولها من  
 سماعات العلماء عمن ممن لونه إلى الحافظ بن حجر  
 (يعجب . وكتب عنها الحافظ السخاوي ما نصه :

في الأصل اندي معتمد عليه ويرجع عند الاختلاف  
أية ، وبعد اعتد عليها شيخا أحافظ بق الفصل من  
حضر حالة شرحه للطابع الذي سمعه مع الماري ،  
ومنها انت ما منه لكتابة أبي أعطار في الشيخ الإمام  
أحافظ أبي علي حسين بن محمد بن عيسى الصدقي  
كتاب هذا البخاري ، وهو شرح ألف مكي عيسى صاحب  
كتاب الشفاء في اسمه ص ٢

لا عجب ان ابدى لك ثورا  
ما الذي مضى لا من الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم  
هذه لكاتبه اجنن قاتلها وحل حبلها اهدو رحمتي  
بسم الله

[illegible]

لستويي على ما ورد في أحاديث نظرية الموسوعة، منه صاحب لعمارة الأمام السيد المفسر المعروف بالسويي الصريي يروي عن محمد بن محمد الصادق ابن رسول وعمر بن عبيد الجاسي انطراسي، والصفيدي والحفي والدردير ورضي الريدي والدسوي. محمد الثاني، عرشه ومن أحده الفقه السيد حين المدعو حوكة ابن محمد بن الحاج حسونة المدعي الأزومعي



حيال وابطة العند الثمين لسه  
ولا حبيب يعيل الدر للصدف

اذ قال معبد ان رحلة سامحة اليه : وقد قلب في  
ذلك وان لم اكن صالك .

هذا سمع الامام الحافظ الصدي  
بخطه وعنه رونق الصدف

تداوله يد الحافظ من خالص  
عن سالف فرماه الدهر بالثلف

وموجب قول ابن جيلانه ما ذكر به خط الصدي  
أندلسي (كدا) رفيق غير معطو إلا أنه سيكل العسل  
في عروبه وعاده بعض الكتاب ، نعم عنها تصحيحات  
واختلاف الروايات ورموز وتحريجات لا يسع بها إلا  
الماض في أمن المتدوية في الروايات التي يلفتها  
ومن خطه المبارك (34) .

وبعد تسجيل هذا الحديث عن مخطوطة الصدي  
في ( رحلته الصغرى ) عاد ابن عبد السلام الناصري  
في مخطوطته المعنوية بكتاب المراتب فما حدث من  
البدع نام الروايات (35) .

وقد نادى أشبح الناصري في هذا النص أن  
الغيرة حملته على أن لا يسمح شرك هذا التراث الكبير  
ضائعا في طرائق من يغيب بوجود أسطر المولى  
سليمان عامل الممكة المغربية المعروف بهويته نوادر  
المخطوطات ... قال :

« ... وقد عثرت على أصل شجرة ( أي شيخ  
ابن سيدة ) الحافظ الصدي الذي خاف به البلاد ،  
بخطه طراسي في جزء واحد مدموج لا يعط به صلا  
عن عادة الصدي وبعض الكتاب إلا أن بالهش فيه

كثرة اختلاف الروايات والزم عليها وفي آخره سماع  
عاصم بن عمرو من الشيخ بخطه وفي أوله كتابه ابن  
حمد الحنفي والحافظ النماطي وابن اعطار  
والبحاري قائلا : هذا الأصل هو الذي ظهر به شيخنا  
بن حجر عسيري وشرحه شرحه بفتح وأسمه  
عليه لأنه طبع به في مشارق الأرض ومغاربها :  
المحرمين ومصر والنمام والعراق والعسرة فكلم  
الأولى بالاعتقاد كرواية تلميذ ابن سعادة ، ولقد بدلت  
لنفس سرور في نسخة كتابه من بن عيسى بن عصب  
من اصطبل بنسب ، وفيه دلائل كثيرة من بعده  
وبقي صائما في ذلك العصر ولا حول ولا قوة إلا بالله ،  
ثم حملني العروة والمعجة على أن أبعث خبره لإمامنا  
المصطفى أبي الرشح سيدنا سليمان بن محمد أدام الله  
منك والنجح آمراء ، فوجه إليه حصما شافهسي به ،  
أنف معان أو ريال ، أشك مني ، بحانه من هو يمدح  
أنه يقدم به لتصورته (36) وما منعه إلا قيمة الترتيب فيها  
بين توسي والخزائن ... (37) ثم لما طال الأمر أعاد  
الكتاب بدت ، وأي الآن لم يصفره الله به ولقد داعسه  
دأب سرور ، ولا على سيدنا عسيري مددور ومدا  
لمبلغ هذه النخلة أ فوعدي به بوعيد البهوك تحقيق به  
إله أن ظهر به حردمه فرعا واعطاني حدهما على  
اختاري ، وكأني من مدح بن العطار به عليه بخطه  
ما ...

قد دام بصدفي العلم عشرا \* النين

قال ابن العطار وقتب أيضا في مسندا وعولانا  
قدسي المعينة برهان الدين بن جيلانه الكنائي ابن يعي  
أدام الله أيامه وأمر أحكامه وعند حيث عده لشخصه  
بخطه مصاحبة في العصر الأول من رجب الفرد  
سنة الثين وثمانمائة ، فغير البو ... بن ك ...

- 34 عاصم بن إبراهيم - تاريخ مراکش 5 د ص 189 .  
35 اعتمدت على المسحة التي توجد في ملك الأستاذ محمد إبراهيم الكندي قسم المخطوطات بالمشكية  
العمدة بالرباط ، وقد أورد هذا الكلام عند ذكر السنة الثالثة عشرة من 28 - 29 .  
36 ظهر من هذا النص أن النماطي مدني سنة ... بعد نسخة عبد ... بها من صاحبه بعد ذلك مع  
النمن وأنه لم يبق إلا البحر الذي منعت من الاشتباكات الجرائرية الموسية .  
37 أن شك علي بن بحر من ولاد الحرائر ما ... حصره وما يرمى على بن وبنو ... بن جيلانه  
ناشأ أرادوا أيضا استغرائه ثم يحتجهم الضيم عزم على حروبهم بعد سنة 1216 ، وفي هذه السنة  
احتسب اليك موجه بابي اسحاق إبراهيم الريني سعيوا إلى السلطان مولاي سليمان سنة 1218 ،  
وبعد التحاق الحاج مصطفى بن عبد الله بن توسي أشد الإزمه وسبعون ألفه لتسليمه يوم السبت  
15 قعدة سنة 1221 ( 24 يناير 807 ) ، ابن أبي الصدف ج الثالث من 37 .

نسخة واضحة يحفظ حسن وقولت على هذه لكأنست  
أحسن ، وقال لها ، فإن كتابها ربح جيل القدر .

رأى البخاري يحفظ الحافظ الصدفي ❊ الرئيس

قال عقده معا الله عنه . وقيل أن في ذلك وإن  
بم أكن من أوش

هذا سماع الإمام الحافظ الصدفي ❊ أبيهين

ومن فاص لي وصف هذه نسخة القهية  
الهدرس أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد  
بن الشيخ أبي محمد عبد القادر القاسي في رحله  
البحارية سارح 1211 نقد ورد في نسخة 38  
ابتداء من صفحة 36 إلى 324 .

مار ر . . . . . مجرسة صراة . . . . .  
بني . . . . . نسخة من البخاري في . . . . .  
من ستة عشر كراسة ، وفي كل ورقة خمسون (39)  
سطرا من كل حجة ، وكلها مكتوبة بالسواد لا حمرة بها  
أصلا ، وهي مستأقفة تصة : بسم الله الرحمن الرحيم  
وعنى الله على محمد نبيه ، كيف كان بقى لرحي إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا تمام كل حديث  
صوره . ولا تقطع بها إلا بقل جدا ، وبأحره عند  
أبوم ما صور .

آخر الجامع الصحيح الذي كتبه أبو عبد الله  
البخاري رحمه الله ، وأحمد الله على ما سببه ، وإياه  
أسأل أن يسلح به . وكتبه حسين بن محمد الصدفي  
من نسخة يحفظ محمد بن عبي بن محمود بفروعة على  
أبي در رحمه الله وعسا خطه ، وبأن الفراغ من نسخة  
يوم الجمعة الخادي والعشرين من شهر ربيع عام 341هـ  
وحضراته والحمد لله كثيرا كما هو أهله وصوابه  
على محمد نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما  
كبير .

وعلى ظهرها كتاب الجامع الصحيح من حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تصنيف أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم  
البخاري رضي الله عنه ، رواية أبي عبد الله محمد بن  
يوسف الثوري عنه رحمه الله لحسين بن محمد  
الصدفي .

أوقفي على هذه النسخة المباركة محبها القهية  
السلت بو الأخلاق الحسنة سيدي الحاج أحمد  
بوطيل ، وذكر لي حفظه الله أنه اشتراها من اصطبول ،  
وحيث اشتراها اجتمع علماءها وعدوا له : أحلت  
'سعد ر' . . . . . فاعلى ظهر هذه النسخة المباركة ب  
ص

بزم وعي القضاء أبي عبد الله محمد بن عبد  
الحق بن سيمان . . . . . مصفا . . . . .

جميع احاديث الصحيح الذي روى  
البخاري خمسة وسبعون في الم

وسبعة زب صاب وود ص . . . . .  
الى مائتين عد ذلك أبو الحد (40)

وبعد اليهين المذكورين اجازهم الشيخ نجم الدين  
عبد ارحيم بن عبد الوهاب بن عبد انكرم بن اخمين  
ابن رزين ، وعليها اجازات أخرى لكثير من الشيوخ  
المعتبرين ، ونص بعضها :

قرأ جميع هذا الكتاب الجامع على القهية الإحل  
الحافظ الإمام أبي عبي حسين بن محمد الصدفي رضي  
الله عنه محمد بن اسماعيل بن حسين البخاري ، وكان  
الفراغ منه إلى عقب ربيع الأول من سنة مشرة  
وحضراته والحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
محمد وآله وسلم . وعسا أيضا أجزاء الصدفي المذكور  
للقاضي عيسى في حصة من أفعياء بسماعهم له في  
المسجد الجامع بمرسة ، وعليها أيضا ما صورته يحفظ  
حمد في غاية الاتقان .

أبوم ر . . . . . بعض هذا الجامع الصحيح للإمام

أبوم ر . . . . . بعض هذا الجامع الصحيح للإمام

- 34 1 عدت على نسخة لمؤلف في ملك الأستاذ السيد محمد العابد القدسي محافظ الخزانة الكبرى  
ب . . . . . ليلى لدى الرحلة المعارية ، مجلة الجمع العلمي العراقي 1970 .  
35 2 نسخة أبي سعاده تخوي كل ورقة فيها على اثنين وعشرين سطرا فقط .  
3 3 في الصفة لدى ترجمة أبي مهدي أشعري (س) حول عدد حديث البخاري ما يصح :

وعده احاديث البخاري خاص ❊ من العود والتكرار العن سبع خلف  
ورد عشرة من بعدها وتالسه ❊ أصفا الله تبع من شربه الطيف

للصالح الإمام أبي جعفر أحمد بن ولي الله الخطيب  
الصالح الإمام أبيه العالم الزاهد أبي عبد الله محمد بن أبي  
جعفر أحمد بن يوسف أبيه الشافعي الخطيب ، وحديثي  
به يقفه الله من هذه الإمام أبي جعفر المذكور أخيراً عن  
الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادته  
الشافعي (41) وأبي الخطاب بن وأخيه عن الإمام أبي  
عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة الرابع عشر مئة  
سبعة في الصفحة الثانية ، بخط أبي عامر ابن المستعين  
بأوله عبد الرحمن بن أحمد بن هود ، تحته يسمع ابن  
سعادة على الإمام كاتب هذا الأصل أبي علي الصديقي  
سبده له وأجاز رضي الله عنه لي ولى ثلاثة أحمد  
ورسنيته محمد ومحمد المكي بي . مسم . ومعهم  
له جميع ما تحوز أبي روايته بشرطه . وهذا السند  
من هذا الطريق أعني ما يوجد اليوم على وجه الأرض  
ولله الحمد ، وتماولته من يده رضي الله عنه وذلك  
بمدينة ثمرات المحروسة في الثمن بجنادي الأولى  
عام أربعة وخمسين ومبعمائة وكتبه محمد بن أحمد بن  
محمد بن سري . مسم . مسم . ما ذكر من  
نحوه . وحرره في سنة سبع مائة . مسم . حقه  
سطر ٤ وكتب أحمد بن محمد بن أحمد أبيه الشافعي  
بطحالي . ومي تاريخه .

وعني ظهرها أيضاً : هذه السحرة جميعها بخط  
الإمام أبي علي الحسين بن محمد الصديقي شيخ أبيه  
عياض وهي أصل سماع أبيه رضي الله عنه كما تراه  
في نسخة المصنف في نسخة استتابة ٩٢ لهده وهي  
الأصل الذي يعتمد عليه ويرجع عند الاختلاف إليه  
وتقدد أحمد عليها شيخنا الحافظ أبو الفضل ابن حجر  
حاشية شرحه ليعلم أن الذي سبده ، شيخ لسري ، وأخيه  
سري .

وعني ظهرها أيضاً بخط حسن كتابه ابن المطار  
في الشيخ الإمام الحافظ أبي علي حسين بن محمد بن

عيسى الصديقي كاتب هذا البحاري وهو شيخ أبيه  
عبد بن صاحب كتاب التفسير رضي الله عنهم أجمعين .

قد دام بالصديقي العلم مستمرا ✽ البين  
وقب أيضاً في سيدنا ومولانا قاضي الصلوة  
برهان الدين ابن حنابلة الكندي شافعي دام الله أيامه  
وأمر أحكامه وقد ضمت به هذه السحرة مجتمعة  
حكمه بالصلحية في الثمن الأول من شهر رجب  
المعروف سنة اثنين (43) فخر فيه وقال لو كتبت نسخة  
وأصحة بخط حسن وقريب على هذه فكانت أحسن .  
ومال إليه ، وأمر كاتبها رحى جيب القادر رضي الله  
عنه .

رأى البحاري بخط الحافظ الصديقي ✽ استين  
. من وقوع هذين السنين أرجحاً بالمجلد  
عص . مسم . السلام الاسكندري لا غير . . ٩٤  
الدين محمد . مسم . حاشية . ويعتد شرح ربه  
بأقوى رضي الله عنهم وعرفنا ولهم ولوالديهم  
وسميت بمسكين وعلى الله علي سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وحسب الله وبالله  
الوكيل ، إلى غير ذلك من الأحاديث وحطاط الأشباح  
والكلمات يعلم ذلك من يقع على السحرة المذكورة كما  
دفعه عنها ولله الحمد دائماً وعموداً .

ومن جملة ما سطر بأخرها بعد كتابات بخط  
الصديقي المذكور ما صورته

الحمد لله ترحمه الإمام الصديقي كاتب هذه  
السحرة هو الحسين ابن محمد بن فخر بن حور بن  
سكرة الحافظ أبو علي الصديقي أسير في الأسرى  
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن أبي عمير في  
تاريخ حلب وابن الأثير في تاريخ بغداد والفاصي عياض  
في مشحنته والذهبي في الحافظ وباربع الإسلام .  
وابن سكوال في أبيه وابن فرحبون في النظرار  
المذهب وغيرهم وأنه كان عالماً بالحدوث وطرقه مدي  
بعنه ورحاله يصير يخرج والمعدن ملج الخط جيد

- (41) وحذ على هامش المخطوطة طرة هكذا : هذا هو أسحق في هذا السند لا كما رسم بعضهم من سقوط  
بر سعادة الأول . قانه ابن مردود . تم ما وحده .  
(42) في الهامش طرة هكذا : إشارة إلى اجتزائه المشار إليها قبل . . .  
(43) في الهامش : طرة ( لم يسم ) وقد علمت أنها مئة ثمانمائة من نقل الناصري .  
(44) في الطرة : اكتفه الأرضية .

خط ٢ . الكفاية لحفظ المصنفات لحدث فاكرا  
 من سنة ١٠٠٠ هـ . بعد ذلك على بعض النسخ جامع  
 من سنة ١٢٤٥ هـ مات شهيداً في ربيع الأول  
 من سنة ١٢٤٥ هـ وخمسة وأربعين عاماً  
 الصديق المذكور اتعرف بالبحاري وذكر بعض  
 رضي الله عنه (٤٦) .

و قرآن عن سفارات السلطان الموريس اسماعيل  
ملك اسبانيا من اجل الحصول على كبر عدد ممكن من  
مخطوطات الاسير هناك (48) .

على أن هناك مسلكتا آخر يمكن أن يكون الكتاب  
تأخذ في الالتحاق بالمغرب وهو الطريق أنثالي ، فعن  
نظام أنه توجد نقاسي عند العرب اللادس البحري أسره  
تحمل اسم ابن حون الصدفى ، وقد اشهرت من  
يسمى شخصية كسره هو أبو مروان عبد الملك بن حنون  
ات 599 الذي كان يكنى بدير شرقي جامع  
القرويين ، هذا اللقب كان يحمل سم درب الصغاري  
لكنه لم يثبت أن اصبح يسبوا لابن حنون كما عرف  
منهم نقاسي الحيواني ت 687 قاضي ، من أشهر  
على العربيين (49) ،

يعتقد أي هناك مرحلة أخرى قبلها المخطوطة ،  
فقد وصل الكتاب من الأندلس إلى المغرب وإلى  
مدينة قاس قالقات وهناك فُسخ ووجد من الرمال على  
ما يظهر قبل أن نحوي إلى اسطنبول .

لقد ظن هم الصلوك المتعارفين من كرامتي اتقادها  
بحكم اتقادهم من ذلك البرأت الذي وسم نبيدي

٤٦ د ر م د ر ح م ا به به مصنفات حسنة و آكره على القصة فوله بم حلفي حتى على واستشهد  
٤٧ يدلي عني بنتا ووصفي سدي بحس حمد المذكور استأثري اجساد ابو جاد اعقبته  
الشيخ ابو عربي الحاتمى في آخره احداهم بقطه رضي الله عنه وعما به ، وارقتي ايضا ، حفظه  
له وحده علي حمرا ، على خط اخبر الرازي وتبرك بالجميع ومنصحت به سائر جنسي حتى لله  
آمالا ووددت ان لو مسته عند فدومنا على محروسة طرينس لاصغي بعض السيل بالكعب اسى هذه  
فان له ولوعه بالكعب ولم يلقن ابوه بلالاته الا بعد عزينا على اسفر من طرابلس والله يفعل ما يشاء .  
٤٨ ابن خلدون : ج 7 ص 21 - الاستقصا 3 ر ص 62 - 63 .

أسره ابن حيون الميوجودة اي الآن تحصل كل لك لقب لصديقي حسبما اوعني فيه الاج الانساد  
 قاسم ابن حيون في ارسوم لقمهه ، وقد كذ كذب (بيوتات هاس قس قديم ، ان ديب بن حيون  
 متسبب لابن حيون الذي حسن الرباع على جامع القرويين وغيرها . . . وهو اندلسي من اسره العلامة  
 لحافظ حسن بن فيرة الصلاني شجع القاضي عياض . . . وقد ذبح يار الماء من زمات الماء تياب  
 عحيصة . . . التدي . . . تريح جامع القرويين الكبير .



ومن المعروف جدا ان تكون المخطوطة قد صارت الى يد الشيخ لعافظ خديجه (51) سيما وقد كانت على حاشية كبير - الاعزاز شرآث والده وروى يكون الكتاب قد انتقل لعافى بواسطة احد ابناءه من الذين لهم صلة باسباده الصالحة ، انما مثلا (52) .

ومن فافى انتعت ابي اسدسور عن طريق وفاده عنده او سفارة سياسيه ، فقد كان هناك حصر يربط بين المغرب وبين الاسباده وبخاصة ايام السعديين .

وبهذا فمن المحتمل ان نفس الكتاب للعشمايين بطريق ما من الطرق .

وابما عده امثله تمثل هذه التمثلات ابي لهب اواخر السعديين فقد ورد مستشرق كويوس (1032 هـ) ضمن بعثه هولنديه ايام السلطان زيدان فكانت له فرصه لاقتناء عدد من المخطوطات اشتمله كان منها كتاب ابن تكلارض يوسف ابي اسحاق بن ابي الهادي الذي توفي حوالي 500 هـ - السعديين بانه بن محمد ابن هود والذي ما تزال شعراته منه بحراة اعرويين

الى الان بعنوان المستعصي ، وكان منها تاريخ ابن صاحب الصلاة المؤلف اواخر اقرب السادس الذي لا يوجد عنه على ظهر اليد . فبقا بعم - الا نسخة واحدة في مكتبة الكسورود 53

عجل لشعرب بعد هذا مثال المخطوطات من

من حجاب او اسدسور



ومنذ صدور تلك الاحداث عام 1211 انقطعت الاخبار عن مخطوطة السعدي . . وهكذا لم تكن هناك من نسخة تذكر للبلد الذي قدمه السطرن التولى سببا الى الشيخ ابي لعافى احمد بوظيل .

ولا بد ان يكون الاسباده الامام محمد ابن السوسى (54) (ت 1276 هـ) قد سمع بتحديث المخطوطة عندما كان مقبلا بخدمته ومن طالبا للعلم بما بين عام 1236 - 1245 ومتعللا برجالات الدولة

(51) ترجمها ابن الاثير في تكملة الصلة من 747 هكذا : خديجة بنت ابي علي السعدي بنات ص نسخة زاهدة حافظه بقرآ . وذكر كثيرا من احداثه ، تكلم وتطالع . . تزوجها صاحب الصلاة بمرسيه عبد الله بن موسى بن ربه فولدت له ابا بكر عبد الرحمن وعمره وتوفيت بعد اشهرين وجمعها وقد سلتصني اشمايين . . وكلمه - حب اسدسور لعافى وقرير الاوجب ، وقد اجتمعت اسباده الاسبائيه بالكلمه (Zabazbia) ابن الاثار . معجم صحاب السعدي من 226 .

ابن صاحب الصلاة : تاريخ ابن بالامه بشر عبد الهادي الناري ، بيروت 1964 من 16 .  
(52) ترجم ابن الاثار لابن بوظيل روج حديثه مذكرا انه من تلامذه السعدي وانه رجع عام 505 لاداء بريضه الحج سمع بالاسكندرية من ابي عبد الله الواري ابي الحسن بن مسعود الذي بكر بطر حوسي واهي طاهر السفي ، كان من اهل اسباده واشراه . اصبح مع سبده لبيع سبده بقر عه رحمن . المعجم من 226 رقم 206

33 سدي تاريخ حريه من اشكر ، درسه حور تاريخ حري . مجلة مجمع علمي حري 1964 من 248 - 249 .

54 ابو عبد الله محمد بن علي المعروف في مستفد راسه بدين السوسى قائد لطريقه السوسية ، ولد بمستعان ( بجرانو ) وم طبت ان المعق بناس من عام 1236 الى 1245 حيث احد بدرس بجامعة القرويين على عماله الاعلام ، وقد تصوف على يد القطب الشيخ عبد الوهاب اساري واحد من الشيخ ابن ادريس كما احد بمذته سلا عن الشيخ احمد السدراي . ومولاي اعربي اندوي ، واحاده من عشائه الشيخ حمدون بن اسحاق و الشيخ عبد الرحمن اعراي ، ثم رحل الى المشرق وتكلمه ظل على صله برجال القرويين من فدي بغير هم ويستحرمهم ، واقام احرا في الحبل الاحصير بركة ليبيا ، حيث كان به العمل الاكبر في تبعية السوسى وتوحيد الصغوف لمبارزة الاحبي ، له عدة مؤلفات ، ادره احده بوحه بعبود على مقربة من طريق . وبه فيها مسهد حسب ابوانه من كابل بعبانسان دفن معه عنه ابنه محمد الشريف ، اما ولده الثاني امهدي واهل الادريسي فقد دعن في الكفرة . شكيبه ارسلان : حاصو العالم الاسلامي 1 و 277 دائرة المعارف الاسلاميه ج 12 فهرس اعداد من 2 و 374 - 375 . من 292 عبد الهادي الناري : امير مغربي في ليبيا .

الذين كان على رؤسهم أملاك اعلم العالم العمل أبو الربيع  
سليمان (55) .

وأما على مثل القين من أن تعرف الإمام ابن  
المنظومين على شيخ طرابلس كان فرصة فقيمة ممكنة  
الإمام من حارة المحظوظة سيدهم وقد عرف عنه وبوعه  
أما رحمه الله - وحاشاه من كتب الحديث  
والفقه واستأنف من الأماكن البعيدة جسمه  
على ذلك ما سقى من خزانة العظمة التي تحتفظها  
اليوم راحة العجوب 55.

ولما حصل لطليان مدينة طرابلس عام 1329 هـ (571  
1911 م) تقدم للجهاد على رأس المؤمنين الشيخ  
أحمد بن السيد أحمد الشريف بن محمد الشريف ابن  
سبيدي محمد السوسني (58) وكان من زلات مقبلة  
بين أفريقيا لا بين جهات ولا عودة .

وفي يوم من تلك الأيام اشعلت حملات الطيبي  
على اسلاد وتقدموا بحطب انهم الى هذه المدة حيث

صاحب فهرس العهارس كتابه : امجدت الثالث

58. أحمد الشريب هذا ولد بالحقوق سنة الأرب

( 11 مارس 1933 ) وحسن عليه صلاة العائش

(59) فهرس لغاری 2 ص 110-111.

أخرجوا جميع ما في المكتبة من المخطوطات وجمعوا بعضها على بعض وكان من ضمنها كتاب ابن سكرية ، وسما أحد في سورة من نصهم يستبان لأصحابه إذا بالمؤمنين بكونهم عليهم كره أقامت عليهم خطتهم وقداسة بهم بعيدا إلى الزراء وكان من أبقت له فرائس سبب العبرة على هذا أسرائ .

لا أذكر بأيّ سه ديت عهدي في حول هذه أسبحة  
لعنودة في يوم من أيام ثاني الأشهر الحرم 23  
شعبان 1376 هـ الموافق 25 مارس 1957 م) ، لا  
دري كيف دخلها بهذه الكلمة « فرد الصواب » ، هي  
كنت نوي! حقا وباردة الجيوب ؟ أم انه كان يصير  
بوحى ناب الموضوع انتهى .

وقد جمعتني الصدفة يوم الأحد لمسيح عن أهل  
أنفصل وطيبة المعشر ، وكان ذلك يوم 27 مارس 68  
نظر ايس ، يعلق لي على الاستفسار بأن كذا انه يعرف  
وجود الكتاب في الجوف فعلا ، وانه كان قبل ذلك  
بحرارة الا يعرف خبره

وكان هذا مما شجّع الرعية إلى العكيز في القمم  
بزيارة الواحة صباحاً أي يسبق من الحصول  
على السمود بالعاصمة ...

وفد وتسعيه يوم الأحد 22 من 968، 00  
وكانت فرصة نادرة باسمه أي أن أقف على هذه  
المجموعة المهمة من المخطوطات التي يتناول أكثرها علوم  
الفلك والتاريخ والجغرافيا كما كان فيها أيضا  
حاشيت تتبع للطب والصيد والنبات والتاريخ 611.

(60) حرمدة الرائد، اطراظية تاريخ 26 ابريل 1968 - حرمدة حراميس اصرف 12 - 8 - 1968 .  
 (61) كبيت حيلة جبعة في هذه الدوايب الثمانية ، وفي الضاديق الاخرى ، . وان اوان ما نشر الانتباه

[illegible]

وما كنت أشهد العترة بفضلهم \* والحق ما شهدتم به الأعداء =

وقد كان علي أن أتصنع ذهاء الآلاف مخطوط بحثاً  
عن ابن سكرية شيخ أبي سبيادة هذه التسعة ألفية  
من صحيح الأدهم البخاري التي كان المثلثان ليعلمني  
مولاه سليمان بأقواله ليعلمني بها بالتأراء من حاضرة  
طرابلس والتي أجمعت المصادر على أنها لا تغدو بغيره.

كاتب ساعات حواشي في العلم وثابت في  
الدقة منذ أن أتى في الإمبراطورية شافلي عظمى  
أوشكت على أسهية ولم أعز عن كتاب للمدني ،

وبعد كثير من السؤال وبعد كثير من البحث طلب المؤلف في اوراقه يوجد في درج كانت تحوي سيرة الملكة ، وهكذا وودني الشيخ ... يحصل كان فيه كل ما كنت ارجوه لانه وضع اسامي على المصاح

بعد علمه منه ان الصفحة السبعين حتم 18  
شتمبر من سنة 1956 بمدرسة الذكرى المائة بوعاد

السلام عليك أيها النبي المصطفى بالآيات. أ  
المستحقة ؟ بعدد بني النحاس ، المدرج عر  
الرضى ومعرش ؟ المسجود أمامه الموبة .

ومعنى أمير المؤمنين وداره \*  
بحرها المصور داراً فحده \*  
هي الزخوة العناء والزينة التي \*  
والله اعلم \*  
وتعمل في الكف زحوة حله \*  
يا رب اعني لطيف في معالها \*

چون روی تعداد آن اعظم بتحررها؟؟

وهناك مجموعة من الكتب النادرة تضاهي كتاب الأدب في العروة الغرام التي اكتشف نادر يونس من  
مكتباته. كتب العروة الغرام في الطب مؤلف مجهول وقد اقتصرت في خمسة اوراق ، وفيه  
ملاحظات وتوصيات حد طريفة وذات صلة كسره بالطب الحديث . . وقد خيف مع هذا كتاب آخر في  
الفقه قد سر كتاب وبنائه وسبعين فصلا . . . فيه فقه خاص بفلاح جبال وبنائه يده يده  
... وهناك كتاب ثالث آخر في الطب اسمه الاعلام يعني بن عبد الصادق العادي بسا أنصافي لقد  
... وكتاب النساء والدواء لابن القيم . . . وهذا ورجائه الأنا وهره الحماة الذي شهابه اديس  
صنفا الذي يتناول أيضا فيها طب من العرب . . . وكتاب لسان الالباب في تحرير الاسماء لمحمد  
بن احمد الفتاوي . . . هذا الى عدد من المؤلفات في التوفيق وآدواته . الاسطرلاب ، اصفاء الدوائر ،  
لمراول . . . وديوان ( شيخنا ) سيدي حمدون بن الحاج . وكتاب الفروس لمحمي الدين بن العربي  
ومحمود بنعوان أسانيد المعاصرة فهرس ابن غاري ، وأشجع عبد الماد والكوهن ، والفهرس  
واين مودة ، والساني . . . لكن نقتد من المجموع ابن سوري والكوهن والساني . . . ومن محتويات  
الحرف . . . من الاحسن مع . . . 1837 . . . والساني . . . الفهرس . . . وصف  
دي . . . و . . . نكر . . . في هذه ارجحه الى انصاف والي . . . حرره . . .  
الحرف عدد الاحد 18 مارس 1953 .



الخارجي المخطوطة عدد 2159 يحملها معه ابن تومس  
سعى بحرقه انهكة السدييه بخامس اربويه الاعظم  
يصحح بها نسخة الصحيح ثم توجه الى مقرعيب  
الاصلي مع البشير الحرين واللام .

( التوقيع )

وهكذا اختصر الرحلة وفقد فور انحصار في  
العرعوب للراحه في طرف حيث احدث ظروفي في  
الصباح الموالي الى السضاء لاصير منها الى طرابلس  
عبر معازي .

وقدوة بالشيوخ ابن عبد السلام الحصري الذي  
كان اشد السبب انصافيين عندما نشر على النسخه  
لأن سره ، طب كد لك على ابوس والقافه .

هذا الكتاب ادى تاقى ابلود له

من حفظ لحر الرواة احافظ الصدي

رعته رايوة المحبوب في كلف

مصابيا لله في عز وهي سرف (

— ■ —

لقد افاد توحيل الشيخ ابن مشهور (62) أن  
المخطوطة كانت في مكتبة معازي ، وهو ما ذكره  
محافظ مكتبة الجعيتوب مؤكدا أن كل ما كان حياك  
تحول الى ابواحة بما في ذلك الحروم والاوراق التي  
وجدت من بينها اصول اسدكور ، وهكذا يكتسور  
الكتاب ظل مسعلا بين طرابلس ومعازي والجعيتوب  
حسب ابن المنطقة وذلك زيادة في الحفاظ عليه

بعد كتب الصور حيدا الفرحة التي تمسكت بذلك  
الأديس وهو شفي بشري لغثور على مخطوطة كانت  
مطبخ الامراء والعلماء .

ولكني لم اكن اتصور انه سيصدر آخره الى  
شخصية كبرى في الدولة لاسد طريتها - اظن في  
سره - انه ابن تومس من اجل اتيأكد من وجود  
المخطوطة .

لقد طلب الى أن اقدم ايته وصفا مدققا للكتاب  
من خلال ما كتبه الرجالون انصارية : فكتب بي شرف  
ارضاء الطلب الذي ضمنه بتاريخ 7 ربيع الاول 1388  
13 احيه 1968 ) بهذه العبارات .

« ... واذا كان بي من مصيب يذكر عبد الله في  
احياء هذا الكتاب في لفص الاكر والمائره اعطى  
كانت بلدي اظهر من حبل الاعتماد بهذا التراث ما عرف  
« المصموم الاوائس ... »

ومن طريق المصداقات ان معدم المبعوث الخاص  
صادف وجود السيدة ام كلثوم في سره انه لتومس  
يحدث بعض الناس بن اهدف من وصول المبعوث  
للبي هو توجيه الدعوة لكتاب الشرف من اجل احياء  
بي في هر بس وسعازي

بعم لم بعد السفسر الا وقد فتح له عليه ، فوجع  
ومعه ذلك التراث الذي كتب له ان يسفر مرة رابعة  
وحاضرة من بركة الى تونس ومن هذه الى طرابلس .

وفي حصة خاصة مع العدل في بينه اميواضع  
بالبيض امر نمره وتنبأ اسدوره لتكسب اعظم  
الذي قال : انه يعوق بالنسبة الى احبار اكتشاف  
حقول الخط المضمع الى هذا انه يصير المعرب جديرا  
بهذا المخطوطة . . . وانه هو وحده الذي يتحقق شرف  
اسلاكة ، بسى فعد لا اسلطان المولى سليمان كان  
اشراه من ملكه ، ولكن ايضا لا سفسر جلالة امك  
نحن الثاني توفيق في تعمي آثار هذ الكبر اشين . .  
وشميرا من انهم انفس عبد عمره من امر كرم  
تأثري باخارة على طرفة المشايخ القدامى وكانت  
تحت توقيع محمد الرئيس المهدي البوسني (   
وتاريخ ثلاثين حمادي الاولى 1388 ، 25 عشت 1968  
وعندما قدمت لغرضه تكتب للمجهود الذي تدر به بعض  
المستشرقين عندما نشر جزءا من نسخة ابن سعادة  
الذي هو نمط الصدي . . لم يرد في ان سره من  
مشاعره في ان تقوم بمثل المعين بالنسبة لنسخه  
الصدي حتى يسنى بوزيع نسخ من المخطوط ، بعد  
شراء ، على كانه الممول والرؤساء المسلمين في سائر  
حيات الدنيا على نحو اسدوره اسي قام بها الملك الحسين  
ثاني عاهل المنطقة المعربة عندما قدم للمسلمين

62 في حلة ما أصبح ابن عاشور عن « نسخة نسخة » بمباشرة نسخة حيل انواعه من قياس  
أخيرة ، ن ، لم نشر بجديث عن نسخة الصدي محمد المعرب دحسب 1965 ثابر 1966 .

مصحفه القريب المصحف . وقد وجدت بالبحار معدمة  
الى احب بها صندور المخطوط .

وبالرغم من ان الوجب يدى الى ارض ايرانيين  
من جديد ، فقد غلبت وى بالوعيد الذي عظمه على  
نفسى واستمررت على مراسلة اعدائى سيما شخص هذا  
الكتاب العجيب . وقد عرفت انه اى المخطوط احد اى  
محض امامة الملك بطريقى . وبما عرفت على الانجذاب  
بيد د كان فى ابيه ان اخرج على تلك الدار من اجل  
احد ابيجات اللازمة لكن الاكوسى كان قد تحول الى  
غرب اسلاد فى عقائد داحيه .

واقرب اعلن ان المخطوط ما يزال بطريقى وانه لم  
يصحب ايت فى رحلته الاحمره الى بيت بهقه  
فى الاسكندرية .

وبعد فقد رأت اليوم من الاسامة بتاريخ واشهاد  
نفسى ان اتحلل سحرير هذا التعريف ولو انى كنت  
آمل ان اتمكن من على الاكل . من بشر عدة لوجاهه  
المخطوطه توسيعت لى ومسميا . . . وذلك على اعتبار  
الاشعات الى ذلك التراث الذي كان كعبه كثر ابعاده  
واعيان الحفاظ فى الاندلس وبلاد عريقه والمعرف .

ذلك التراث الذي لاذ بالمعرف بعد سقوط الاندلس  
وسان على رحلة لى اسعاسون على ان يحضنه رفوف  
طرابلس ويوجه سطر المعرف لعدته اصف مشكال  
عقول قردف عصبه دون وصول المخطوط الى  
حاصرة ماس .

دء عبد الهادي النازي



# جلالة الملك الحسن الثاني

## قريب للشواراجما عشرين الثاسطين

### ياسر عرفات



سجن حلاة الملك الحسن في يوم ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢  
 من جهة شخصية لخطمه التحرير الشخصية من قبل موقوفات  
 وبعثوا مروان وعقوى للحمة الشخصية منحه ابنه ومحمد و  
 هذه الهدية بحمد الله الملك الحسن الثاني  
 رضى الله عنه ووزير الخارجية بالسمعة والذكور محمد بنه وزير الداخلية  
 وفي عقاب المقدسة التي استمرت ساعة وربع اولى السيد ياسر عرفات  
 بالتصريح التالي

لقد ساد مع حلاة الملك الحسن الثاني حول وضعه عامه بخص الفصيه  
 الفلسطينية والموقف العربي وكذلك حول مؤتمر وزراء الدفاع وسبق اليهود في  
 الدول الاسلامية والاخرى.

وقد وجد من صاحب الجلالة كعاقته كل تفهم وانسانه وحبر  
 وليست هذه أول مرة يصادف بها مثل هذه المواقف فهو يقتر قربا للشوار  
 والمجاهدين الفلسطينيين وقربا للشعب الفلسطيني الذي يمر في هذه المرحلة  
 ظروف يصعب حب الهجمة عليه هجمة شرسة وهو يمارس المال بعد مشروع  
 روجرز وحتى الآن بشكل قوي وأنا مقتنع حبرا من هذه المقابلة

للدكتور محمد عبد الحميد

36



أبيلاد ، هوئي رئاسة أسواره في عهد فينيسه  
الخامس - غير أنه لم يلبث أن عثر عليه من عروسة  
وتخذه بحكومة الاسمية ، وعرف به في ميدان  
البحر .

وبمساعدة إحدى أخواته الإسلامية ، تمكن  
من الفرار من سجنه بمدينة سيكوفيا Segovia  
وقصد اخترا ومن ثلاث جوان يور هذه الأساطير  
سبعة رتبي بها إلى المغرب يدخن في خدمة انظار  
مولاي عبد الله ، والصبح فيها بعد وريسة وقائد  
تجربته

وعلى الرغم من خطيائه سيهوذ الذين اتخذوا  
ونقاء استدرس ة لانه لم يكن يهيد بهم دي جزء  
ولو بعد من القوة الى استعمرها ، وعرف عن  
طريقها كيف تظمي على نفسه ذلك السحب يدي  
يوحى باستجدة والمجاهد

كانت برأيه في عداوته وروحيته « الحسداء  
تقتاتل » ابي سعدته في ايمره من اسجن  
وكان مورغ حسائه والسعدانه يها وتعالاه وعين  
دائمه ان عذره الرجيد هو عذره الماويه فيليه  
اسمعيه حيث اسبابا . كاي هناك عوده عحيه في  
صنيع الاصله به ، وكان له يوحسيف شديد الاحاس  
به . غير ان هذه الرصيف فقط حذله آخر الانس  
وهو براون مهمه انجس في مسه . حاور ليبر  
ان يستخلصه من قفه الانس ، غير ان محاوره  
ثم تجدده به ، يذهب مساعيه اذرج الربخ .

أحاطت وفردت بكه يجرى من مرور محله  
لوى حيايت مجتهدة ، تحسرية وهو سديه وقربيه ،  
كباوا قد ارتدوا عن دسهم لعديم واعطوا الاسلام ،  
وتابوا مختصين به = راعى فى الامم عنه حتى  
ارفق الاحمر ، وعقول اسعنى ، انه استطاع انفس  
يكسب عطف الشعبه والدة اسعنى = الا ان امدى  
حصه يحور وصى الدهن العربى حتى اسفاهه .

[illegible]

يقربوه خرائم أسلحة والذهب أو الفضة ولجندع أو  
جانه البلاد واهانه اهله .

كان يرور بنصه مراكز هلال الجبل وانقطع  
لاسر نجية لهامة . وكحل قوي لم تكن يد  
بسطيع ان تمسه بشره . وكذا كان يعرف كيف يشب  
الاصدقاء . كان كذلك يعرف كيف يحمل كل شخص  
فيله بعد ان يربوذا في حلقته سلطان انه كان  
يخدم ذلك الشخص نفسه . ومن هذا هو السب  
في علاج بني عذوة في حلقه دمر .

ان هذه الاعمال السياسية والعسكرية في  
براولها ريردا في المغرب لم تكن تحول بينه  
وبين التجارة . ذلك انه كان موهوبا في جمع المال  
كما كان موهوبا في جمع الاصدقاء . لقد استطاع ان  
يعتصم مع اليهود الذين اتبعه منهم وكلاء  
جواسيسه في آل واحد . ويوسظهم استطاع ان  
يعوم بحارة واسعة على المغرب لم يسعد منها كثيرا  
لانه كان يحفظ دائما بأكبر حجب عن روايه تجاربه  
في الخارج ؛ اما في الجزائر واما في تونس اسي  
بذلك بها عمارات واموالا . ومن معمراته أعداده  
حبه . رير انه في المغرب رير كان عابر .

ولم يصر ريردا في الشؤون السياسية  
والعسكرية واستجارية وحدها . بن رايون أنشؤوا  
الديانة على نطاق واسع أيضا ذلك انه كان يحكم  
الملك والنموية رومانيا اي من ايداع الكنيسة  
انكولوجية الرومانية ، ثم أصبح بعد ذلك بروتستانت  
ثم رومانيا مرة أخرى ثم مسلم . ومن تكلف بهذا  
- وسبه عمل - بل انه سعى اواخر حياته لكي  
- رير - ما حدها ضد رير مستمر . لم يحضر  
واليهود اجمعين . ويظهر انه لم يكن جادا في سعيه  
اذ لم يكن مفعلا عملاحية مشروعة اخلاقيه او ان  
انفشل كان حيله . لذا انه يهون مسيحيين  
على الرغم من دفته - كما قيل - في مقبرة  
المسلمين !

وتولى على المغرب الفتن والحروب الداخلية  
مع تلامية جسي عند السخري وتدخس رؤسائه في  
السياسة . فعزل السلطان مولاي عيه الله لآخر  
مره . وبسزل منه الورير ، وحيد شحج ريردا  
نحو تطوان ثم نحو طنجة في بلا كانه يكثر في  
التحسس بها . واستجيرة دون ان يملك بثلاثه فيها  
اخوان سلطان المغرب الجديد ، غير انه سرعان ما

سحب جيشه وعند سلاما مع سيد البلاد عن طريق  
حال وقير دفعه . وهذا بعد هذا لمعمر الاوربي  
يسى لكل حال سوسها . مما يدل دلاله وامحه على  
انه كان انتهاريا .

ولا يست المرضي يستعمل امره . فيعلم  
على ريردا ونهره في الهده . فيبحث اي مديته  
مكس في طلب قسيس في يسهه وعانه ، وليسحه  
در ذلك المعو ويعرف . ويقدم القس بنفسه .  
لقد رير رير . المعمره . وعرف في لاله  
آخر صفحه من صفحته حيد ريردا .

وفي عهد محمد الثالث بن عبد الله ، بعد هذا  
ممن . رير رير رير رير رير رير رير رير  
وتحدثات . ينج باب المعرف اراء بعض الاوربيين  
واليد اعداة ابهره . بعد بلاد المغرب ابهره في  
كل شيء . وكان فيهم من ارستهم حكوماتهم . وكان  
فيهم الميسور الميسورين والياوون والجاروون  
والطلاوون والسماوون من بلاد السويد وبن برك .  
كما قدم آخرون الى المغرب . فارتب من الخدمات  
العسكرية في بلادهم . واريدوا عن دينهم واعتصروا  
الاسلام . وقال ان عددهم كان ثمانمائة ايسري  
اسباني وربعاني . وحسن وعانها عوسي . ومن  
هؤلاء القس استطاع حاسة مديته الجديدة  
المعمره . رير رير رير رير رير رير رير رير  
معرضه حياته ذات مره لخطر هذات بعض هؤلاء  
وفي حلال حيك سعيد الثالث كان انكسائي يدعى  
عمر رير سعيه من سعي الجهاد في البحر .

وفي القرن السابع عشر بعد عدد الاوربيين  
الذين كانوا محدورا للاح اعربي قل في العده سيه .  
وبعد عدد الذين كانوا يعتنقون الاسلام منهم في  
تافس مسور . يقدر بعض مؤرخي فجمعه الاحاب  
بعض رير . في عهد عهد محمد . بعد .  
حماهم هم الذين اعتنقوا الاسلام وثلاثة احاب  
طنوا مسيحيين ، ولد لم يكن مستوحا بهم بالافانه  
لا في طنجه و في تطوان او في عرائش او في  
لصيرة

وبقوا بعض الآخر في الاحاب الذين كانوا  
لمعمر في هذه الفترة . واعتصروا الاسلام . كانوا  
متائلة بين عرستن واسيس سبق ان فروا عن  
سور بلادهم ووجدوا ملادا بهم في هذه البلاد .  
فاجدوا في عرستن السلطاني او اربلوا في  
كوراي حويي مكس .

العسكرية ابني المغرب ، بيد ان النعمة الاساسية لم تطل أمدها فسرعه ما غادرت ، سيما الاخطية طيب مكلفه بدار تصفية ي يصنع الاسلحة في تاجي . وفي السنوات الاخيرة من القرن 19 كان مستخدم نسيجه مبرحة قائد اسكتندي مدرت للحبشي ، مهندس من حتى طارق ، كما كان بالرباط مهندس عسكري الماني وكان بها عدة سوات يصنع الطائرات لمؤسسة لصاحب الذي Krupp للدافع كروب اسر في Essen بالمالاي كير مصنع بمصانع في بوم حيث كان يعمل 20 الف عام .

واخيرا سيقر الى ابجاجة الاحابث الذين كانوا شغوب في السعن العربية معيه بانجهاد في البحر .

**بطونان - الدكتور عبد الله العمري**

وعدد واد يعرف . مع عمر على لاهياء . اسد مصمم الذين خدموا بامر . عدون احبارا مبين في سنة جيزيف دي سادي de Saulty الذي فر في شبته رافقه روحه رئيس به باحسن اعوسى بالجرائر كان يحمل رتبة كوندان ، ومنهم القائد الانجزي ماكلين Maclean الذي قل محققا بسنه ، ومنهم عدد من صنفه مدب اجبي ، اسر عسكري منى بسند العسكري

وغيره ، وجزء من صنف الانجزيين ومنهم ر عير من ، سعي في دورق على عشرين مرسه وحبس في صغر بحب حروب . صر في حركه بسد ، في الواقع مقروصة على اعرف مرده ، وحقث كل من اسانيات واعطى حذو فرنسا في هذا الشأن ، فأرسلت كساهما بسحب



# حول قضية التكريب

للإستاذ  
محمد  
محيي  
الديب  
المصري

محنة به ونظور معوية في حصن شؤون مدسهم  
وهم منه في دنيا من جعر عربة ويصعبه  
أنهم في مدحقة .

كما بعد الاستعمار في هذا المس إلى افرو  
الثقافي يقدم به السيطرة السياسية والاقتصادية ،  
وغيره من ذلك إلى نون الأفكار والمعتقدات ، وينحرف  
معاطف والاتجاهات حتى يحل له في أسلاد لمكوبه  
به قديم راسخ بواسطة التعليل في عقول الناس  
وأفكارهم وقوانينهم .

وهكذا ترد الشعوب المستعمرة إلى حالة من  
الانحلال الذي والروحي بحيث يصعب عليها المرور  
إلى أن يخلص نفسها من هذه الشبكة الضيقة  
حتى تحكمب حقايق مدية مساهمة .

والمراد هنا حتى لا يفرح منسوس سدا  
جرا بسلا . مدية مدية ماضية ، بحيث  
سبغت مدته على انفراد وانظمين كيمع كان  
مشرقيهم ، وكانت عرويته وتوال يفصل أنه واندمين  
مدية من سلالة هذه الدولة العنوية بقية أصيلة في  
مكاف وجوهها حتى وأصب تؤثر في غيرها قل أن  
مدية حديا من شعوبه لم يجد شعور  
مدية مدية مدية مدية مدية لا يسمع  
ذلك بالسيطرة مدية مدية مدية مدية مدية  
بروز حديت من مدية مدية مدية مدية مدية  
انصب مدية مدية مدية مدية مدية مدية مدية  
مفرعها بحينة ووحلة ، تم يذهب به الوهم إلى أنه  
بذلك سيخلص في تحرير النفوس من رانصها وأعماقها .

قد وصفه عن المسح عمر حد .  
الاستعمار الحديث حيث برحت خلاصة طائفة من  
أندول المتقدمة ماذن وتكونها إلى الاستحواد على  
على مناطق شاسعة ، وليت يوفقها على مراحل وريث  
وسعة أملا في ثمنان موزد لها لا يجب من أسود  
حدي . باحد ماضد تحكركم لمصروفه التحصيا  
المستلقي ، تلك هي المذنب مع حقيقة إلى حسب  
مدية المتعة الآفة الذكر على سفيط يهودي على  
جود اشعوب الصعقة ، وفي كانب تعلق في انصاهر  
أن الذي دفعها إلى مد يداه سنك المنطق أنها هو  
رغبتها في مساعدها على انهموس بصلاتها واسمل  
على تمديها وتخصرها .

وعندها يكن الأمر فيقد أميد العبر بالاستعمار  
خلال العهد الأوس من أقرب الحاد ، وكان المقرب من  
من أيلاد الحرة التي أيتببت بآراء هذا النوع من  
لاستقلال منذ عام 1912 حتى أزاحه ر كمد  
مدية مدية مدية مدية مدية مدية مدية مدية  
لامال مدية مدية مدية مدية مدية مدية مدية مدية  
1956 مصادة الطغمة مدية مدية مدية مدية مدية  
محمد الخامس - قدس به براه ، وجر ر احمة  
مدية مدية .

ومن منطق الأمور والاستعمار شمن المنطق  
ومرو أن كمد مدية أن يعمل جاهدا على  
نسب امدية حيث عجل ، ومن سببه إلى ذلك أن  
مكرم أهل البلاد المصوبة على أمرها من تكوين الاطراف  
وحاجة منها مد كان قيا ، وان يجعهم يستشعرون



بعضية مطعنه الاولى هي بحسب ان لا  
يعرف عن الالهة هي ان يعرفنا تلك هويي مسلم ولا  
يمكن ان يكون قس عربي مسلم ، ومن ثم هي المحرم  
الذي لا فكاك منه اب لا يسبق امره الا علي الهج  
عربي الاصل .

عن هذا كله يدور به التهرب مشكلة نفاق  
وتزعزع حلال نصف قرن من الزمان ، وهي في  
أوج حمة مشكلة السدبة التي لا بد من  
مراجعتها في حرم نادر وأيكتر تعصي بأى حلول  
في هذا ميدان مسلة على أمن سبعة مسلة .

[illegible]

4.

ان يحرف من جاده سيف ، ثم يعقد نفيه و ينفذه  
بما يشاء ، ويرجع نفسه في عقبات ثلثة هو عبي  
الذين ، على ترب معقد ، وعبد يكون اسميه  
لخمسة امثال الحد يحيل بل باحسان في حد  
اسد لدى احسن هذا اللون من النفاذ والافاء لا  
يسمرون بشيخوخة ، ولا يؤمنون لايم  
الذي الهدي يهدي هذا ارضي وامتنانه ووجده  
المخير ، وعند ذلك يحدث تفكك الاجتماعي ونفذه  
التصانير الروحي والتكامل العسكري كما يصفه  
وحدة الانتماءات والشارب والاعمال والاماني ، وكل  
ذلك لا بد ان يحيل صوره مجموع كان يوصي ابدى  
بمثل العمل اجه لاجبيه على لغة الاصله .

[illegible]

عيسى على اقصاها سبي ثم تهن وتم يعصف وهم  
بفارقة لاجلهم . ان نفس على سلامة جوهرها  
لهم . ولقد استلجنا ان بعض حلال سبوت  
التي بعد منه محذور في ذلك وفي  
تدبيره . و بعد ذلك في ذلك .  
لا بد في ذلك . لا بد في ذلك .  
في ذلك . في ذلك . في ذلك .  
في ذلك . في ذلك . في ذلك .  
في ذلك . في ذلك . في ذلك .  
في ذلك . في ذلك . في ذلك .  
في ذلك . في ذلك . في ذلك .  
في ذلك . في ذلك . في ذلك .

[illegible]

[illegible]

هذا كله يسمى محاكمة الوسم العوي امريك الذي يوجد عنه داء من حيث وصفه بقوي يكمل الاحتياط والسعي حتى لا تزداد وضعيه احلده المذكور من اوجهه اربعه حظوره بنسبة ٤٥ هو عنه

وقد اتى عليه الاحتماع القوي فذهرة  
الصرع بين انبات وخاصة اذا اجتمعت في صعيد  
واحد او مجاورت او تبسرت بها اسباب الاتصال .  
ونقول لمستشرق الشهر الاسناد ما سنبين  
Messignor في هذا الصدد انه اذا وجدت لسان  
في يد يد ، فلان من الضمحلان واحده منهما يد من

لأنهم . وحق أن يصراع في شين اسمه قسوي  
في سطور بعض على كل الحالات .

ونحن عن بيان أن الانصار لا يتم إلا بعد أحد  
طريق لا يخرج لتتصر من معاركة على الحالة التي .  
عبد من . فبعد من عبد من . فبعد من . فبعد من .  
سنة من هذا الصراع ، صلب كمنس أمه دجيب  
جرب صروصا وحرب من مضره بحر . فبعد  
من بحر من أنار من حرب شدة الكفاح وعنف مفرقه .  
وهكذا من طين حكاية أساة الأولى بسعة الإحري  
نحعب تناثر بها في بعض مظهرتها وبخاصة على  
مردائهم ، وألها وحتى الألفاظ الأصغر من  
أصابع نالها بعض انحراف في سببه المحدثين  
من بها . في أنوفين لعدا . فحسبه بعض  
الاخلاف في أصواتها ودلائلها وألها بطقها عن  
ن . لا .



في كل ذلك يدرك ما يحدث نفسه بل من أسدان  
ومرهم من خطر يهددها إذا هزوت أهيا في المحافظة  
على دينهم وصيانتهم من أعز المدي الذي قد تمسه  
أبها لعدا مرسمة بها . تسعى أهلها في أن يصبوا  
معالم بلغة لاخرى ويحبوا الفضاء عيب . فممنين  
في ذلك على ما سمع به الشعب لمخطوط من تقدم  
حصاري مرموز .

ومع ذلك كله فلا بد من أن يذكر بعض الأكرام  
في هذا المقام . أن المعارضين في التعرّب اشتمل  
بماجر أنها بسلسون أبي حجاج وردده في العقرب  
سابقة ، ومنه ما يتعلق بنقص الأسد الكافي  
لمواجهه مطلب هذا الانقلاب اللوى نظر لعدم برورها  
على الإطارات اللازمة في الوقت الزهين والصب  
الناسية ، ثم هناك تحولات تمت من حلة هؤلاء  
المعارضين مما قد حرد هذا الانقلاب من قسلة  
واضطراب لا يمكن خدائكة مائحة بدوساتن التي  
توتر عنها حائنا فضلا عن الحصار الشافية الكبرى  
التي ستترب عن الإنصاف دور دوية عن ثقافته  
وحصارة عالتهن إلى تحقيق خطة العرب في جميع  
مراحل التعليم من أجل دواع عاطفة سمي إلا تدخل  
في الاعتناء كلها كاتب مصباح الشعب في الميزان .

أما التكوين المزدوج الذي سبقت الإشارة إليه  
فيحبر من طرق بعضهم محاولة لتعريب سابقة عن

العرب اشتمل الذي عديده من انقرة التي انهي  
منه الآن . ويظهر أنه حل وسط يأخذ بكل الراس  
ولا يدع لاحدهما سيطرة على الآخر . فهو غرون  
الأهم بله البلاد باهتمام مدغل بالغة لاحسة .  
وعبر على أسببه ، ندعه إلى ذلك كديجه إلى  
اصطلاح الروية وانحطه ونحبه العجة بصبه مواجده  
نصف قرن مضى . بالسمعة الينا من التهمة السوية  
بما ينبغي من الآلة والمدرج . لأسيما وأن الآخر  
نهي بنصف . والكتاب العلمي يعورده . واليدع به  
رايت بحاجة إلى تطور ونهوس يؤهبه لم . ر . د .  
أحضار لراكس . . أن معارصو هذا النوع من  
العرب يقولون بأنه يدعي حكمه رائعه . وسند  
إلى مقدمك بسده ويسمح . وهو يدري ولا يدري  
في غير آخره الثقافي الأحي . فيريد رسوخا  
ونشأ حتى تغدو أرائه صفة أو مسخسة .  
وبوهي من حطى البلاد نحو التعجل بالتححر المدني  
مستوى الحكمة والآلة عن أجل سلامة الخطى

على أن التمة العربية بسب . واعتد به ،  
ناصره أو عفة كفا عديم . ولنا من حاصره  
وبرحها في الصور الوسطى حير دلب وأبسه .  
بلاد . بحلة شدة . من ر . س . من الخسع  
أعري لمركز اللائق بها كلفه تحاطب وتعلم وعلم وعن  
راوت ، ولنا في تجربة كثير من البلاد العربية أسوأ  
حبه ، فكل نسي أحتا . أن تعرض نفسها من  
ساده . بسده عن ر . د . حرته رحمة .  
سلف فيها دفع إلى أن التمة سطعها بها انقاد  
بماير عن طريق العسر والاشفاق والاستعارة بها  
راد في كبرها وصغر لها أسباب بخاء والتطور  
مع حجة لصاة . وسأ يجد لناكده هو أنه إلى  
كوي لمة العرة هذا عصر في بلاد حتى قبل  
كافة المعلم والأساندة على تدريس جميع المواد  
بعمة ونفحة بدون مساء باسطة التمة العربية  
بمسعين من أعمال الجامع اللعوبة وأمازكو المهمة  
بالسانيات . ولا شك أن هذه الألفاظ التي يمتد بها  
أساسه أصب من بك تجمع شصير شص  
شدة في دقة العدة بسمة . ثم تده سدر  
حتى تعد تع من مذهب محددة وصبه سحبه  
بسط . ندى تقع عنها باطبع من طرق المجتمع  
في ك . هـ . اجتماع جميع صاها مطر . وغيب  
أظن أن الألفاظ الصالحة التي تواتي البوق السليم  
لأنه أن سقى وتروج وتحيا ، أما الأخرى فابها تده  
الر بطون الكتب والمأجج تستقر فيها حتى تكذب له



الرجاء منكم ان تكتبوا معي في الاربعاء ١١ لما  
الرب يهديكم حواء واما ما يشع انسان فيعكش في  
الارض ١٢ .

朱

عنه هذا بحد من الصحة تؤكد علينا ان نساءل  
عن الوسائل الحقيقية التي تمس في التكوين الحربي  
السلام ، واحداث ان اولي هذه الوسائل وساس  
نفسه ، هي التي نرى بالاكيد ان بها النفع  
نفع البلاد والامن بها في صدور كافة الناس  
وحمايتهم من اختلاف مجاريهم ونحاهتهم ، مع  
التيقن بانها تحقق في حدها اسباب السجاة وتنبؤ  
والاخذ به ، والتي غايته للتطور وملاحقة التركيب  
الحضاري في سر

نكتي لكي نصير إلى هذا' أحمد من 'أحمد' / ١٠  
١... حمة عرسه و... حمة تامة  
تعمل بجمع الإرساء والتدوين ، على طرسق  
المحركات والمناقشات والمناظرات في الإندية  
والتجديدات والمعادن وسحب كسبه أو غير رسمية .  
والإدماج ذلك من أن يريد على تشجيع حرارة والمحلات  
ومستنداتها على الطيور والأنشطار ، كما أنه يخطب أن  
يعمل على تنشيط حركة لتأليف وإسرحه والنمو  
الإعلام بالنسبة العربية في جميع محلي الفن ولعلم  
، الأدب ، ذلك أن الثقة والامتنان والفطن حي فسر  
برس خ... ، محرر حجة ر... من ر... شعب على  
حالة من التفتت والعراقيل ، بعضها وليد خيال  
سيقم لا نستطيع إمام ذوي نهيم الغاية .

فيسبحون الى ربهم وينسبوا اليه  
مجدد من ثقتهم وعلى ايماننا وانفسنا  
ومصليا وثوابنا وخير من عيون في هذا المصعد  
حقى به من ربه لا يبيد له عيب

وعنه وعن غيره من علماء عصره في سيرة الأئمة  
عليهم السلام أن يكونوا واقفين من تحقيق عمية أسرارهم  
بعبارة صالحة لا تعار عنها من ذلك ضرورة عداد  
الاعتبارات العمة من المصنفين والأئمة الكفاء وتزويد  
معاهد التفسير في مصنف مرابط ، وحضنها بالذكر  
لبرحة الأولى ، بالكتب النافعة في كل علم وفي



هذا في حقهم من حيث علمهم في  
ميتة في علمهم في حقهم من حيث علمهم في  
الطبيعة أو شيء من ذلك علم الشارع بعدد مدد  
في الطوبى وهو يحشى أن يسمع من فروع  
في حقهم

على هذه الاسماء من به كلام بعض من كتب فيهم  
بمدرك ليسمع ان في هذه الاسماء حتى ان ه اوسب حافظة

— می این نام و دعوت را علامت و قیود اصح  
بهتم بکلی حرکات افراد هیئت الجبل اشغالی عمده  
ایستاد از بدوهم بالا بآید .

۱. در صورتی که در یک سال دو بار بارش اتفاق افتد، بارش را در هر دو سال تقسیم می‌کنند.

[illegible]

— يا به راد احي يا حياء . لقد سمعوا  
اليوم لأول مرة منذ سنة أشهر بأن يحيى عليه  
السلام قد أتى بأول حياء ابنه وحده بده به  
أنهر حيا بوهي لعنه ونهر انشباب .

فإنه ليس صحيحاً فإد في معرفة من هذا الغلام الذي  
يحدثنا عما يؤمن العقل وسحق الشباب ، وهو في  
معه أخت  
فإن أراد بوعلم يعلمه به فلا أدب  
الشيء حه

وتم يمينه الفلام وبعد تلمع بسره في حلقه  
يحمل الطعام الى اخيه السجين . وبراء لأول مرة  
منه ثعلب في سجنه المدمره .

من السطة أغرسه في المنة بعروسة  
الخغيرة مررت أجيراً أن تكون رحيمة .. وب تسميح  
بغلات بنجوسين زياريم بعد هذه الدة لطوبه ،  
واص من فضاء التي دك أطرد فترة التوت ورميتها  
في سورة الماء الى مغاربا بعد أن تم ما رعب الله من  
اعداد السلطان محمد بن يوسف من الملاء ، فمن يكون  
عمرها الكاسب من وراء عود الأشياء التي طبعنها  
لسمود البهوء ولتضمن الأمان ، ويسمى الرجل الكبير  
في مغارة .

كتب ابراهيم من الزواجر عده ناسي ثروته سعيدهم  
في ابحارهم الشريفة ويهتدي اليه باسم الشجر





# صفحة مجيدة من تاريخ الدولة العلوية المجيدة

للاستاذ أبي العباس أحمد الشيباني

تمتعت من ذلك التاريخ ادخل لديه بصفة مترجم  
صحبة جنبيه المستشار لسيو « برنس » السدي  
اخترن للرحمة عنه لانه كان يصعد ترجمة الرسائل  
المحرية ويتوقف علي دائما .

مما لفت نظري بوجه خاص أثناء مرأولمة  
الاشغال انه رحمه الله جعل رائده العام في علاقته مع  
القوم تطيب جانب الملازمة واللين كانه يصيب كمية  
من الدر علي حمرهم لتكسر من حدتها يظهر ذلك من  
الاسامات اللطيفة التي تلوح منه من حين لآخر هذه  
حاله با دأبت لأمور جبرية جربها العلوي حتى اد  
مست بها هو من كيان الاسلام كالكضاء ورجاله ورجال  
اعلم او واحد من كسر العمال ، فهلك برى منه وجها  
غير الذي عهدناه واستمرت الحال هكذا بين زرع  
ورضاء وشدة ورضاء ، ابي عام 1925 وحرب لريف ار  
ذاك قائمه على ساق في هذه الحادثة تحلى للعسان  
منع الوراثة في جلالة في كمال استدارته وشرح  
الحل باحضر .

ان الإقامة العمة على أنهار الفرصة للدخول في  
حرب اريف لتقتنع بنفسه طرف بها سمن مطقة  
اشمال بقالب لسطس انت في حرب مع أسبائيا  
ور المحتل ان يستطير شررها بالمطية المصورة  
تلك تطلب منك ان تدعق على لثاء بعض  
التحصينات على حقة ورمة الموالاة لكم تكون كشلاء  
لنا ، قامضع انطلي من منون هذا الاقتراح ورد عليه  
بعبارات كانها شرح لسئل العربي : « العبد ان المسته

مد بسنت هذه الدولة للكرمة ، وهي سائره  
سجودا انطيمي البطرد على الخطة اني رسمها بها  
مؤسسوها ونظيرة الحال مان هذه الصفحة التي  
اكتسها في الموضوع تكون مقصوره على اهلوك الثلاثة  
الامجاد الذين تشرققت بخدمتهم ومجالتهم مولاي  
يوسف ونصه محمد الحامس الذي ترك الناس حيارى  
في التميز بين هذين اللعين ' هل شمس وجوده وهي  
طالعة أشد صياء لم شفها بعد غروبها الذي يقسي  
يتلا عره بعدا لا تليها الايم ، ثم الحفيد صاحب  
الجلالة الملك الحالي انحصر للثاني الذي اصدق ما  
يدعوا له به الداعي ان يحفظه للنوم وان يحفظ لسانه  
بسلام

## 1) الملك الاول مولانا يوسف :

سائقني فمحة الاطلاع الى المثلون بين يديه في  
عام 1921 فكان ول ما سمعته منه قدس الله روحه  
فيل لي انك محفظ القرآن ، فأجبت نعم ، فسي من  
ملاذ هي بعد الراوية اسجانه الدائعه الصب ،  
والراوية في عموم القطار الحرثري لا تعقل بدون براتي  
فهتر في وجهي واشتم ابتسامه خفيفة . وبعد ان  
انني على بعض الاسئلة في القرآن قل لي ما يغفله  
سائعه الدوحة : « الله بين كنت انت ديانك واحسنا  
ديالك

الدراج طلع في الكرع » ثرات هذا في إحدى  
الرسائل التي يرجمتها وفي إنشاء انهم انجسروا  
الاسباني ملتزم ودخلت فرنسا للحرب كأي الناس  
عند رجال الأتابة العمة ان الحرب تجدد ثارها على  
مور اشهر الحرب من طرف فرنسا وعاب عنهم ثور  
مقاتل :

لا بد أن أخيه بما عذري . أمام هذا الحواب المستبعد  
 مع سجع جليلة المستشعر الا فتولده ، ثم ياتر الى  
 الهاتف لعلام الاتامه سملته هي ايضا وتزلت على  
 حكم الواقع ، وفي المساء رحضا للميعاد المعيني  
 لمعوث دارير فاحتضنا به أمام البنك بأخذ من حينه  
 سأل موجه عام عن العلاقات بين الجالية الفرنسية  
 وأهل البلاد ومصاريفه المراتمين وغيرهم من الولاة  
 للسكن لمحاياه الحجاب العالي بأن الأمور لا تسير بها  
 في الحصة ثم فتح ( بيتن ) الكلام الذي جاء لأخذه معال  
 أن التقارير التي ترد على حكومة دارير في قضية حرب  
 الريف غير مقبلة لذلك أودعني لاستحي الحقيقة من  
 اسمع من جلالة السلطان ، صاحب رحمه الله على  
 النتيجة بما تضمنه : « أن عند الكريم أحتا مثقت فيه  
 حول المناهية مع الإقنية مرارا ، وأرسل نواب عنه  
 حمله لرسائل : ولكن أدرك الاستعمالات لم تقتلهم ،  
 وتردهم على أعقابهم على لبنان القطن شمسوسي  
 هذا أعدي في علي ، وهذا الذي أيقنه ، ثم راد يتوب  
 ( أن سياسة فرنسا لا تعصني جاع على خلاف ما كتب  
 أظن ككل في بيتي من العرب بلاد حصنة ، فيها الأتجار  
 والبعد كثيره وأسم معتبر الفرنسيين لكم حشرة  
 بالملاحة ، وعنفكم الآلات للعصره ما ليس عبدنا كان  
 في الضرب أن تصرفوا عسكم الى الأرض البوات ، وبما  
 أكثر البور عبدنا ماذا بالادرك بعد الى الأراضي التي  
 طوعها أهلها منذ زمان يحرقوها أيا عن حد مقررهما  
 من الإصالي وتلقفها بالمعمرين ، مكيف يحكم أهل  
 البلاد وأكثر من هذا بلعني أن أرضي في دكالة وعدة  
 بها قنوز أحدا أهلها أفرغت منهم ) فالتفت لي  
 بيتان وقال لي : قدم تشكراي مع احترامي لحلاله  
 السلطن على هذه البقة التي مضى ، وقصني بها ،  
 وأكد لحلالته أنني سأكون ترجمانه الأمين لدى حكومتني  
 وتتل له : أن ما أحرمي به هو الذي أعتقد أن مبد  
 رسا لأن العاصم من المعمرين هم تناف من حوض  
 البحر المتوسط بين إسبانيي ويونانيي ومالطيين  
 وأيجلانيين لا سجون سمعة فرنسا أرفقصب أو  
 أجمعيت الذي بهمهم ويشمل بالهم هو تعمير جيونهم  
 وملائتهم جيبف سبب سارير وحسبي أممري  
 الفرنسيين بهم وقهم ، على هذا الحوار تفرق الجميع  
 وطلب سنان الخروج وودع حلاله الملك ، البسي في  
 بجواب مدى أخص به الأقامة العبة في البداية  
 وأحب سنان في النهاية ما يتلمح فيه المؤرخ ميزة الملك  
 وصديق لهجه



المرتبعة يثق لها أو تقاسم أهل ابوظه في الحسية  
 ابعربية وانه من الخط من تدرهم في يعمرها اجانب  
 ويغنون كتب الوصفيه كيون الاقامة على راسها مشير  
 له حسنة ونفوته مرسوم منها لهذه العامة وتقدم لملك  
 البلاد مجموع المحسن الرارقي قنو المجلس ووقع  
 الاخذ وورد في أمر السراج الملك تقصى الله روحه  
 برغص بقاء كل ما من حسنة في يدخل تغييرا جوهريا  
 في كنه المملكة العربية يصفها دولة لوك  
 خصسيا لرسمه كمنه دول العالم الامر الذي لم  
 مساعد عليه الاقامة وحيث وصل الامر الى هذا الحد  
 سقط ما سقط في شأن الملك فبمنا ان انعراك يتي  
 يصور بين المقيم والملك لا يخرج عن هذه الدائرة  
 صهرت هذه النية وهذا السبب فيم ماني قريبا  
 ما لم ان الت في هذا الخلاف هو في ان يوضع جميع  
 وراء على التوزيع الذي يجاب به المقيم وكذلك كان  
 مدفع لتغير بعد التوقيع عليه للمسيد المعمرى بواسطة  
 الرسمية بين القصر والاقامة وبعد مصني ما ورد على  
 انبا عين سمعا موسى الوضوء بقون بصوت جهوري  
 سعي المعمرى جاء فبهض النجل الممد للوراة يسرعه  
 ومحمدا في سبب امر مع امي داي دارة و  
 يقول لحلالة والده : « المعمرى راه جاء بكي » هذا  
 الامر يمتا قيل كل أحد وأكثر من كل أحد اطاب الذهاب  
 الى المقيم لا عرف ما هناك واما ما يعرفني بكي »  
 ما جابه الوالد : الله يومئذ

لهذا من حينه يده الى الهاتف وطلب مدبر  
 الديوان ان ياتي بالاقامة المسمى « بي » وقال له هذا  
 مولاي الحسن : اريد الملاقاة مع المقيم فلا يتركني  
 انظر فاحباب ادبر : هو في انظاركم : غنوجه سرعه  
 بلوم وبق في انظار حوسه

هذا حب مع نسخة من عيسى بن الحسن مذكور  
 مع حلاله حيث هي ر - هذا الموضع الخطير وهي  
 ما كما في انصر في معمرى سلسي الملك : ان  
 ظهر لك يا الفقيه في هذه القصة لا تكن جوابي  
 مولاي بن الله سنا في حقته في الامم وفي الافراد وهي  
 لا سلاء لعل سادة الانتلاء دنت على العرب وعلى  
 ملكه فقاطعتي قدس الله روحه بقوله : « كائنك يا  
 الفقيه كاشفت على يسو من سراري » ثم امر احد  
 الخدام بان ياتي به بكتاين عبي له موصيه : فضاء  
 الخادم بالكتاين ففتح رحمة الله عليه وهو يتاحيبي  
 من اليوم الذي احد الحبل يصطرب مع القوم المهمت  
 جميع بعض من لاتب العراية اني سبب تدبسي  
 ويريدني رباطه حش وبانمي الكش فاحب انرا

البعض من الالباب وهي : « لم حسنتم ان تدخلوا الجنة  
 ولما ينكم مثب الذين حلوا في قبلكم مستقيم اليك  
 والصراء وولرلوا حتى يقول للرسول والذين آمنوا  
 معه من نصر الله » « أم حسنتم ان تدخلوا الجنة  
 ولما يعزم الله الذين جاهدوا بكم ومسلم الصابرين »  
 « ألم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم  
 لا سول » « وقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله الذين  
 صدقوا ونعم الصابرين » « ولينزلكم حتى معلوم  
 الجاهدين منكم والصابرين ونسوا احباركم » الخ .  
 من الاعت المحكمات التي مؤداها ان السس الالهية في  
 البشر تقود على الاملاء

منقبت عند ذلك ان يمثل الاسلام في العرا  
 بقاتم مصحوب بالعتية الالهية .

مصور بعض احضرى عرا بقوسه سبار لقوه  
 وحل لا بعد له : من عيب ما عند الخصم من  
 طثره وسبيل ومدفع وو - مرد عنه خلاسه سوع  
 من الامم - يعرف ومن يدي وبه شحسسه  
 ان ادبر لا رجحان فيه ادر من ان احب انوم  
 بني ونسب ك حدنه ان لا احض عليه بعبرا ونم  
 ككك لا تطول عليه بعبرا وانحك للمستقبل علم  
 انماك وقلت للملك : صلي بكم ومرايكتم المسمم  
 وكوتى مدرسا بالقصر مجوسى الحق في الكلام للرد على  
 ما سمعت من الخطاب : فقال لي : قل ما بدا لك  
 ما احدث من هل الدار مشيت للحصنين : الملك من  
 محسنين : يشاقق منه ومنى الله بصر قوله عر من قائل :  
 ومخرو نعمه الله عنيكم ومنايه ندى وانكم به د  
 ثلثم سمعت واظعا : معاه اذا ثلث سمعا واظعنا نقد  
 ارضينا الاسلام دنا وبذلك اعتقد الميثاق بيننا وبينه  
 سبحاته والميثاق الثاني اسعة التي في عنقه بيعة  
 العاهاء والفرقاء بحكم مونه تعالى : « يا ايها الذين  
 آمنوا اوفوا بالعقود » والبيعة عقد واذا كان اشعب  
 اليوم رعبته فعد حمومة القول الفصل هو في قوله  
 سبحاته : فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك :  
 برى نمتك ولا عليك عسى الله ان يكف باس الذين  
 كفروا والله اشد بأسا واشد تكتلا : فقطعني جلالة  
 البت بما لي هكذا يكور وعنه امر الله : عي  
 عدا بعض المحسن وبنا سالي الاسرار لرحسو  
 بحر اسباب في الذهاب وقت لحداب بعالي  
 مولاى من صرف لكذ عن يومه بمرمه من من  
 يوسف عقال آسب احسب احسب

وما ديك في سورة يوسف كان عرهي عظيما اد  
 خافقي البشرى في صبح العث 21 فبراير 1951 بان



لنحل اطلال الله عبره محج في وساطته وأن الإقامة  
العمامة رضى نيقول الجواب بعد أن رأته موقعا عليه  
من طرف جميع انوراء وفي ذلك اليوم نفسه تشمس  
البرونكول

ثم خبا مصباح المقيم وثبت الربيع على اسمه  
نكن مع لقاء الجبر صحت للربح الى أن انبعث اثبتها  
لحزال كيوم مستفيد الكره أحدا بللث للثـرم  
معسكر في النكة التي نكها في شخص سلمه ودر  
امر لبعاد أملت محريره بدعشقر وما درى أن الهجرة  
ستأتي بالصبح وهكذا يدبر ادبر والقضاء يضحك

### الملك الثالث النحل الاسعد :

بريحه لا يزال في حكم المقدمة ، حسب الشعب  
سسه : والاطشنان كل الاطشنان اولا لما جاء عولنا  
بهذه المقدمة ، وهو قوله : أنا ما تعرضت نكي .  
ونبهه لمدير الديوان للمعني بالاقامة ' لريد الملاقة

مع المقيم ولكن لا يبركني أنتظر . كلنا اللهجتين من  
حصائص الموت ، لماشاهدة أقوى خليل : يتدريج  
تجز وأوراشي تفتح في كل ما يتوقف عليه بناء المجتمع  
في الحميات والمعنويات على السواء وكيفها كان  
الحال من استؤلية عظمة حكم الزمان بأن رقمها  
القياسي جاء على نسبة الرقم القياسي للشهرة التي  
تركها والده المضم عبة ما الهبت انداء به اليه هو  
أن محطه مسجده للوطن و أن يحفظ لمساته للاسلام  
وهذا الكتاب لمطور لؤدي ركة بصاب ما عندي من  
احصاء هذه الدولة المحيدة ولعل فيما تمت به من  
خدمتها يوم حل الحظي القصر ما يشهد في يوم تشهد  
الارض على كل أحد بما عمل على ظهورها ويرحم الله  
ابن دقيق العيد تاسي مضاة مصر في عصره السدي  
يقول : ما حكيت حكما حتى هيات جوابي عليه يوم  
الوقوف بين يدي الله .

الرباط — أبو العباس أحمد البيجاني







حاسة ، ثم رجع الى وطنه سحلماسة فكانته اهل  
مقاطعة يسحبونه برساتهم وفصلتهم وراؤوا  
عن ذلك ان وعدوه بالبيعة والرام طلبة الملك .  
ولكنه رعد في ملكهم . كما رعد في اهل فاس - وقد  
سقى به ان عاشي بين ظهرانهم - حبسا وعدوه  
سويته هاجهم .

عقب هذه ابعانة مرموقة في وطنه سحلماسة ،  
وكلمة الدولة السعدية تقرب اليها وعلى رأسها ام  
المناس احمد المصور ، ولكنها لم تاله لهذا اتقرب .

وهما يكن بان هذه البعانة كانت موصوفة  
احدسة مغلطة من اهل سحلماسة ، والتي في روعها  
ابن مسلك حيا كان جد المولى علي بن يوسف  
ابن علي الشريف السابق في حياه ابنه قد عسع  
ظهره ، وهو طلق ، بعض الصبح ، وقال لاصحبه :  
ماذ يخرج من هذا الظهر من الملوك والسلاطين لا .

كان بدء الظهور ان حصلت من هذه العائلة  
وين هل بابو عصام مدوة ، عاتصرح انشريف  
نبي احسن اوسى وانصرح اهل قابو عصام  
بعل الراوية بدلانية وذلك سنة 1043 . وما ادرك  
اهل قابو عصام ما بين انشريف وابي الحسن  
اوسى من صداقة حتى ابحاروا الى ابي الحسن  
وتولدوا اليه سبع في اسناد ما بينه وبين انشريف .  
واخرا سحوا في مسامع فسد ما بينهم ، ولم  
يكن من ابنه المولى محمد الا ان حكم احسيف في  
رقبهم ، وكان هذا اول تحقيق لما قاله الحسناني ،  
وامن به الشريف فمر بها فعنه ابنه عبا

ولكن انا احسن جد علي الشريف حتى  
يقض عليه رحمه الى اوسى معتقلا ، فقداه ابنه  
سأل كثير واطبق سراحه .

ومن ثم صاعف ما كانت عبده من عريته  
واشمال الناس اليه واسئل ما كانوا يحبونه من  
ظلم عبال ابي الحسن فيهم ، فثار بهم في سحلماسة ،  
واخرج ابي الحسن فدبعا انها ملك منهم سنة  
1056 . ثم صمم على اخذ درة دستورها من يد  
ابي الحسن ، فغلب امره وشاع ذكره . ولم يكن من  
هل فاس الا ان كانوا حلقين محله ايهم وعاين  
له بالملك ، كما فعل عرب المغرب . فاقين حتى دخل  
فاس الحديد ، مسلح جمادي اشاة سنة 1059 .  
فابعد اهل فاس الحديد والتقدم . وظل هناك ابي  
ان الحزم به اهل الدلاء فحبوه عن فاس وتوجه الى

لح حفي دور المصور بن مسرح الحياه ،  
كانه ابراكين مد قدمت بحمها ، هذه الابناء  
والاحفاد شحارج وسطاحن ، وهذه الاتراك تفرص  
على السحارين العوز ، وهذا صاحب قشاله يحل  
ابوابه مثل العرائش ولهذه ، وهذه حبيه الاندلس  
سمائه لسعد ، ويقى فيها بالعتى . وهؤلاء الصلحاء  
بصغريب في هذا الهرج والمرج ، فتمهم مرة باب  
الدين تتوسم فمهم الناس ابحير يشمرون عن  
سعدهم . فيلم كل منهم حوه من يدع العدو عن  
عن بلادهم . وهؤلاء العاصحون وقد تظاهروا بانحداد  
مجميع الناس حولهم ثم طسوا لثقت فمكثوا ، وان  
ينهم ما من المدة من حروب . وهذا الشعب المسكين  
حائف ، جديع عمر حائر ، قال ، يشخص بصره الى  
من بعده فلا يجد الا الامواج ملامسة والسماوات  
المذبذبة . لقد حيث ظنونه الايام ومحدثه الحوادث  
بالحزن . فيها هو يهدفت عني من يؤمن فيه الخلاص  
هؤلاء اولاد المصور راساء عمه واحفاده المباحون ،  
عني هذا يكون المقتدر ، ولكن هو هو قد فر او  
سقط في المفاصل ، فيمكن خصمه ! وهكذا . . وما هو  
بدلاني وبو الحسن اوسى وابو محي وبجيسى  
ابحاجي وابعاشي وعبرهم كل هؤلاء لهم اطمع ،  
وكلم ادعى سمته لملك ولتي من يابعد ملكه فكاتب  
العوصي صاربه لاطباء وحرقه الدولة السيئة لحظ  
تحت اقدام ادلى الدلاء .

### اهل الدلاء والدولة الشريفة

فصل هذه الراوية لم تنكره اشاريج بعد لمنا  
هذه الراوية دورا فاما في حركة اسعهم باشخصهم ،  
علي حس ان كانت سوق العلم كاسده اناام اسعديس .  
ولكن شاعها لم بعد عبد هذا الخذل بل تقلدى الى  
انشاط السياسي . وربما تكون هذه الراوية معلومة  
في يد البعدي للفروغ الآتية اذكر ، ولكن هذا  
بهت الآن . والمهم انها حبهت الدولة السعدية في  
آخر ايامها ونصبتها العداء كعربها ، وبدرتها  
فانجرت منها واستوت على ما كان في يدها ،  
وهناك كانت دولت العنة في مسهل ملادها . .

هذه البعانة الشريفة لم يكن أول غنودها في  
معرك المجد في هذه الاسام . بل كان ذلك ايام  
المربنس حيث صبعوا اناام ضربات ابرتمال الفديسة ،  
ماحتب حياته المولى عني ، المعروف بالشريف ،  
وحاهد في مسهل الله . ولم تقف عند الجهاد في  
لدلاء بل توجه الى الاندلس فكاسب به مواصف

بهم . ثم من بعده أصبح من عس ، سرخ  
 من بعدهم ، من هـ - بوحه - بوس - بوس  
 فلم يه بفنك تبهيد المغرب ١٥٠٠ وراعي حمة به  
 في الحادى عشر من دي الحجة سنة 1٠82 .

ثم توبع اخوه المولى اسماعيل وهو يعاقب والسا  
 عنه تهمى بعنة الدولة وعبد المومنين انتمى بها  
 - صبط الامور وقضى على محاربة وحصد شوكة  
 - ار وحصد اعقاب من حلفه بعنه بالمعروج عن  
 رمية اطلعة - فلان به اميرت كله واسمعت رفته  
 حتى تحوم السودر ، وارجح البندرة - بمراد من  
 واصيلا وطنجة الى حطمة الملكة بمرسة .

وبالحيلة فلما لى اسماعيل وبآثره تصافحت بها  
 هذه بدوة - بوحه - بوس - بوس

بطوان - محمد بن يوسف

وطبه سخماسة ونقي في ملكه مقتضوا عيه وعسى  
 فوغة . لى ان ثار عنه اخوه المولى الرشيد ، وابهي  
 الفبال بيها بعض المولى محمد تابع مجرم سنة  
 1٠75 ونوبة المولى الرشيد .

بما لى المولى الرشيد كان كاحيه قذا همه عايه  
 - بوس - بوحه - بوس - بوس - بوس - بوس - بوس - بوس  
 بوجه لى بوس - بوحه - بوس - بوس - بوس - بوس - بوس - بوس  
 قد اقتسم الثوار ، فلي كل ناحية منها قائم وصبيح  
 فكان ابن الصفيح حامي الاندلس ومن انصاف اليهم  
 وكان امر عاسي ابجديد فى بوس - بوحه - بوس - بوس - بوس - بوس  
 تاسموى عليها المولى الرشيد فى دي الحجة سنة  
 1076 .

هناك رأى أن يترب ضرتة القاصية على اهل  
 الدلاء ثم على انساله ابدىم كان لهم شال ايضا كما  
 كان لميرهم بها سق ، فيها بأهل الدلاء تكسر



طريق الوحدة - صاحب الجلالة الملك المغام - شاركه لكرينس  
 لمتلوعين فى بناء الطرق الرابطة بين كتامة وهاس



# القصف المخصوص

للشاعر المدني الحمادي

وبالرسمي وانثى يصور له هرج  
 كنهها عرجة بي بها ورس  
 والليل - كالوم - لا يخونه هرج  
 سمع - بهيادها مستبشر بهج  
 عني تأسه به اعلمه رنج  
 وسخره فلوله اشعب مخرج  
 ومن ملاحظه يرهبو وسهج  
 به اشى شعبه - وهاجت الهج  
 وكل قلبه بها توحيه بحتج  
 فان ثشا موحا فامرح ولا حرج  
 يبعه الحزن انثى وشج  
 بلوح مؤثلق يبيده له سحج  
 انها يحلاه هاتف بهج  
 لما علت بهمرد تحمها فوج  
 ومن عني بهج الاتحاد بهج  
 فلم تبطه امواج ولا حليج  
 ومن مقام تطلو الدهر تخرج  
 فلا تصيده اوغمار وسهج

فك برمن ويرى بعين بهج  
 عينا بسره - رعبه مدعجه  
 دس به مخرج بهنبا قرب  
 وانما هي الراح بهبه بها  
 فانيه مستط - والهم مخرج  
 وسر مطي - بحال مستط  
 بهج حمير ار سر عد صرب  
 وفي قوت القوي اذاتها بها  
 والعرب الحر قد رنته بهاقبيه  
 اعياده مقدت اذهى مواسمها  
 وكما لا؟ وعلال الحدة به  
 سر الحدة في اسوار عرسه  
 وشربان اسدع بهن انه  
 ودولة الحدة قد اشدت مسرته  
 اندت صانها بهن يومه  
 ومن بهبه مد خياض بهنها  
 هو بعش قبه الاتحاد غانسه  
 بعش الى قبة انفساء مستورا

من ران الاس مسبود بر صند  
 قد حذر حمة بفرجه  
 والارض قد حذر من حمة خيلا  
 في ر حمة بفرجه  
 ودونه اجر من صند  
 تر حمة حمة في اهر معر

\*

من دولة الحصن الحصاة انت شيا  
 امية طالب آبدت بمعهد  
 من معده من  
 وعده آبدت بالفرز باطمة  
 موزك طمة يمين غرته

\*

مولاي ! شريك لا يحرم حمة شمة  
 ومن تعيل به الاهواء داعية  
 ومن يرعرعه التذجيل من نقر  
 فالشعب ملتزم بالعبك مرمط  
 من نقر الحمة  
 دنة في سره روح يعيش به  
 من ر حمة  
 فيها الحسن الحيوب مود  
 وراند من نقي الزهراء مؤمن  
 نصه با واحد الاحسان قيه  
 محمد ورشيد طاب غرته  
 وعبد مولاي بالنأي به مقصرا

الرباط - المنى الحمراء

# تربية شعب

الأستاذ أحمد محمد الرحيم عبدالمير

أما الصبح والثاء ، أما كلمات أشكر وعياوات  
البناء ، أما الإعجاب بصلح الأعمال والحق العظيم ،  
أما تعداد المكارم والمعاشر ، بذلك كله واجب ، ولكن  
به موضع آخر حتى لا نؤاخذها بآثار الكريفة حين  
تقدمي لهدسي إلى الشعب المصري في عيد العرش  
السعيد .

في يومه يلقى كرم حرامه أخرجت الناس  
تأمرين معروفين وتبين من يملكه يؤمن به  
من سورة آل عمران .

جاء مصر بعد أخرجت بأمس بعد . في  
مصر من مصر هو صرح بعد . في مصر  
الإخراج بها . قال الرابع الأصمعي في كتابه  
المعربات تقول خرج أخرج من أخرج - أي يور من  
مصر . وخرج الرحمن عن طعه وحاله فدا صار العمل  
حر . وتر ما قال في الأعيان .

١١ قال الرابع : والإخراج بمعنى السكون  
للإنسان خلق وسوية ورعاية . قال الله تعالى : **وإنا**  
**أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا** . من سورة  
الحجر . وقال : هو الذي خلقكم من تراب ، ثم من  
نطفة ، ثم من عينة . **يخرجكم طفلا** . من سورة  
عنبر . بهذا الإخراج طفلا جاء بعد تكوين دميته .  
من طه . نطفة وطور انطفونه أكثر من ثمانية شهور .  
يكون فيه السكون والتربية والتصوير والنشئة .

١٢ ب هذا من لبس ما عثر به عبد الله  
مسي من حب واحد

١٣ حسب الأعمال يقدم على الشعب مصر في  
سرا واعلانا :

**في السر تاجي أمست بدوام البقاء ، في**  
المطلة والنهضة في الأرض ، وتندم لملك ، واليد  
والمصر لجلالة الملك أمسن أمدام أشرف أعني  
مولاي الحبس إمامي . **أبي محمد . . . أمير المؤمنين**  
فترجع أمدام أصراة إلى أنه أن يحقق الأعمال ،  
وتسجون جوانب النفس إلى ردة وأمدام . ويشعر  
المطلب بقى أن الدعاء مسجبات .

**وفي العلانية سمك دأدأب العرش ، مصري**  
جلالة الملك أمعدل في أجلال وتو قمر بتحتون إلى  
أمدام الحد العنوصل ، بسعد الخطيط الرشيد ،  
الذي تقر به عين جلالة الملك ، وبسعد الشعب كله .

في عيد العرس السعيد أقدم هدسي إلى الشعب  
أوفي : **أمرأنا من هدأة الله في كتابه الكريم أبي**  
**الإمة للإسلامة** . وقبنا من ضوء الرشاد بوسعنا  
طريقا وبصرفا بكناسنا لنبهر بلدينا عفيفة وسلوكا .

وبد شرقا عن ميكننا المنحوس أن أحسن ما  
سره وتقر به عنه هو مصر الإسلام . والعز والميادة  
للأمة الإسلامية .

ولاحضاء بالروح التي هي سر من أسرار الله .. ولا يقدم على كل ذلك إلا الله وحده

(2) وفي الثالث إخراج ' بمعنى التربية المناسبة في طقس ملائم ، ومكان حصص ، ورجعية وتسمية وتلقين وإخصاب ، وروحية مطردة يقالون نظام الحياة في نبات ، ثم أنه تعالى : ورل من أسماء ماء فأخرجنا به **أنواراً** من بات شتى . كلوا وأرغوا أفعالكم ان في ذلك آيات لأولي البصائر . من سورة طه - فتشخيص الروحية في النبات على اختلاف أبعاده تربية ، وعنايه ولا يقدر على إحياء ذلك إلا الله وحده .

وقال الله تعالى : وأما لهم لأرض الغيبة أحياءها . وأخرجنا منها حيا قصه ياكلون ، وحبها فيها حثثت من نحل وأغاب ويحرق فيها من العيون لياكلوا عن نعره ، وما عنته أيدهم ، أقل يشكروا ، سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ، وعما لا تعلمون . من سورة يس ..

فإخراج الحب من النبات ليس كإخراج الكاف من الحراية ، وإنما هو التزيين ، والزمين ، وأجلك . ونعمه الإيجاد من الله عز وجل وعمل الإنسان في العدمه وأنعم ، وأنعم ، والعمل ببدل الجيد ، والمحافظة ، والحراسة ، ومنع الآفات ، والتماسون ، والعصع والانتفاع ، واسلعه والسوق . فهو الإخراج بربيعة ونظمياً .

(3) وفي الآله . جاء الإخراج بمعنى بناء أشبه وشبهه جبل ضاح في أمانة وقوة ، وبنين وتضحية ، وثبات على المسبأ ، وجهاد النفس على جهاد العدو شجاعة في الحق ، وسمع وجاعة ، وعدل وإحسان . دين ودوية ، ومودة بتدلية ، وميسرة على الوطن ، ورعاية للصالح العام . لغرد لمجموع والمجموع لغرفه قائد ماهر وشعب مطيع . همة غاية في وفاء وحشمة . وعظمة كرامة . تدمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وتؤمنون بالله . ولما كانت المبررة الكبرياء والعلامة أبو ضجة للأمة الإسلامية هي يتفقه أشبه بعضه قدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ولأن كثيرين من أهل الكتاب يشاركون في الإيمان بالله . هذا هو الإخراج بمعنى تكوين الأمة ، وتأسيس الدولة في فترة حازمة ، وهذه هي رسالة الأنبياء : **وورثة الأنبياء** : أهل الحق وأعمد العماد أهل التيسر والتنظيم الحكام الحكماء ، أهل لعنى والثروة الأسخريه . وقال الله تعالى : الر كتاب أنزلناه إليك ، **لتخرج** أساس من

الظلمات إلى النور مدد بهم إلى صراط العريض  
الحمد - من سورة الرهيم .

فهذا خطاب الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليؤتي رسالته بعمل عام ، وهو إخراج الناس من ظلمات الجهل والفكر إلى نور العلم والإيمان .

ودنك العمل هو متى الرسالة ، وميرة الجهاد والنصر الطويل ، والعظم الواسع ، والنحل الكثير ، والرؤية الحكيمة والرعاية الكاملة .

فهذا إخراج منظم لا كإخراج من المجرة ، هذا تحريك مسبق لا كتحريك محرق الهوى . أنه إيدال من وحشية أبي مدينة ، ومن شريعة العاص إلى شريعة الله .

وليس ذلك الإخراج من الظلمات إلى نور فكره خطرت لرسول (ص) من ذات نفسه ليصبح بين الناس ، وإنما هو يادى بهم إلى صراط العريض (صحيح) .

وسقرفت عليه هذه المهية ثلاثة وعشرين عاماً من حياه الرسالة ، أنه العمل الأهم حتى مع الرسالة وأدى الأمانة . وكورأمة هي حير أنه أخرجت للناس .

ومن المصوم أن نادية الرسل برسالاتهم تكونون لعقول واسعة ، ونصائر سرة ، وتبشيرة لموحل ، وأعدد للأبطال أمديين يورثون مجدهم لأولادهم وأحفادهم . قال مفرحوم أحمد شوقي :

أرايت أعظم أو أحسن من النبوي

في ويلشء أنما وممولا ؟

ومع ذلك فلا بد من نظام المتعاقبات استجابة .. وأمر من ، نصر .. وهزيمة . فرح وخزن ، أرب ، وأنباء . هذا جزء النصر شكروا الله شكرا حريه . وإذا تداوب الأيام بهزيمة صبروا صبرا كثيراً . فإن الله تعالى : ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله ، أن في ذلك آيات لكل صبار شكور ) - من سورة إبراهيم .

أرايت أنتعبر بصفة المبالغة في نصر والتمكرو (صبار شكور) !

إن قيادة الشعوب بنجح عنها كل صبار شكور - والإيمان بمصدق نصف صبر ونصف شكر .

إن المنهج التقويم تيسر لله ليكون أضع النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

أنها رسالة العفة : ومن لوازمها الصبر وشكر  
الرب ساعة وبأسرار فكذلك الرسالة الجامعة . ولكن  
منازلة خاصة في عبته . وفي أمره . وفي مكانته  
من المحييم حتى لا يدخل القلوب من مكان غراسته .

(4) اَبَر فِي تَعْيِيرِنَا اَسَاثُ كَلِمَةِ الْاِحْرَاجِ بِمَعْنَى  
الْاِخْرَاجِ ، وَاسْتَعْمِلَ ، يَقُولُ : اَخْرَجْتَ الْمَطْعَةَ كَمَا  
مُجَدِّدٌ فِي بَدَنِهِ ، فَيُرْسِئُهُ ، وَيَقُولُ هَذِهِ الْقَهْ  
خَرَجْتَ مِنْ فِي فِي فَمِنْ بَيْنِي ، بِمَعْنَى وَتَمَّعَ كَيْ  
يَحْضُرُ مِنْ اَسْخَافِ اَبْرَاقِهِ فِي مَكَانِهِ اَهْلًا لِقَوْمِ  
بَدْوِيَّةِ احْسَنَ فِيمَا وَنَظِمَ الصُّورَ ، وَالْمَلَامَ ،  
وَالْمُحَاطَ ، وَالْحَوَارَ ، وَبَعْدَهُ .

قالته عز وجل يخرج الله من أجلك  
الذين يابسون وأنت ساد والتوحيق والاعداد  
والجموعة بأسر لكل من اتبع الحق ، الله ولي المؤمنين  
آمدا عز وجل من أنصاف في عز من سورة

والرسول صلى الله عليه وسلم يخرج أساس من  
أعضائه إلى البيت فبعد الأسر إليه ، بالريه الحكمة ،  
والمقدرة الحسنة . ووضع الرجل الصالح في المكان  
الصالح : هذا يعود الحبس ، وهذا يسبغ له .

و شمع ستمین ماه حیه و بیست و نه روز  
و یازده ساله و این فی الاثر ارب لا معارضه  
و لکن در کتب حسنه و اسامی لا بد در و نکی  
کتاب و علم - از عید ، بیست و پنج ماه حیه فی رقی ،  
از طریقه . لکن رجوع به

وبذلك نكون كاشفينا الصالحين خير أمة  
أخرجت للناس .

فما مضى كنتم حرة أمة أخرجت لناس ؟ إذا  
وحسب أى المعاني السابقة لوحدنا أن المعنى المناسب  
هو : كنتم حرة أمة بذاتها انه بالوحي والرسالة .  
وبأن الرسول لكم كل جهده فى تربيتكم وتكوين الأمة  
واستحداث الصحابة حين دعاهم الرسول لفد محبتهم  
خدا طيبة سعيدة وتضارب جهودهم لنسب الحق .  
رائد هذا فهم يسبقوا أنه سادقا شريفا . واعتصموا  
على عطاء الله للأمة . كل واحد فى مكانه لئلا يه  
ولؤلؤاته . يؤدى دوره شحج رقيقه . ويساعد  
لصعبه .

وهذا معصمهم : كان يسمى حار - والمعنى :  
وحسبهم ما حادكم وترايطكم أي قهقهة البهجة ، وسعسهم  
بأعمالكم كمال الرشد المطلوب من الأمة انشطة فصرتم  
حبراً حاراً حاراً - أي قد المعنى ارساء  
بالأمة السابعة حيث أطلما الانصار ثار العبرة في  
خبرها حين أراد يهودي الانتداع من الأوس وانحرج  
بإفارة حراوات قديعة كانت قبل الإسلام فكانوا سريعي  
الرجوع إلى الحق - ولم يتمادوا في الباطل .



وسى كل هذه الآلة شهادة من الله عز وجل  
سوى محمده من ومن الله من يؤمن بالله  
ومن مرون هذه الآية : بأنهم حرامه ،  
وبأنهم جماعة لهم أصل يربهم الله بالحكم واتقوا  
وعطفوا متبادل ، وتراحم متبادل ، وبأنهم كالأم  
الرحيمة تحو على اولادها .

بمحمدهم دين واحد ، وهدف واحد ، في لغة  
مشتركة ، وقوميتهم هي الاسلام .

وبذلك تحقق لهم أوتى ما تصبو اليه النظام  
السامية الحديثة . واصحاب الله بهم دعاء سيدنا  
ابراهيم وسيدنا اسماعيل حيث قالوا : (ربنا واحفظنا  
من عبس لك ، ومن فرست أمه مسلمه بك . . . ) من  
سورة نوح

خير أمه أخرج للناس : خيرنا لانفسنا  
ولناس ، ووطفتنا اصلاح انفسنا والاشراف على  
اصلاح انفس . روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وقال : خير الناس  
ناس .

وهذا المعنى يتفق مع الآيات الكثيرة مثل  
(والكاظمين الغيظ ، والساعين عن الناس . . من سورة  
آل عمران ،

وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل . .  
من سورة النساء .

ولا عزاة في ذلك ، ففي الآية من سورة الاعراف  
من الله الذي يعلن ذلك والاعتراف به ( قل يا أيها  
الناس : اني رسول الله إليكم جميعا . .

أما بعد : فأرجو أن يكون قد أحسب الاحتمال  
بتقديم هذه النصيحة المحيية هديني الى الشعب  
المعربي الذي في مشورة مني معكم في اظهار الولاء  
والاعتراف بالعمل الاعظم ، وابتعة الكسوف ، وبتحاجنا  
بهذا لعبد المحزون سائلين الله عز وجل أن يريد جلالة  
لكم قوة وتأييدا ، وأن ندعم عليه نعمه التوفيق نكن  
خير ، وأن يصرف نصرا عزيز مؤثرا ، وأن يبارك الله  
في وبى العهد سيدي محمد والاسرة المنيكة الطاهرة ،  
وأن يحرر الله الشعب المغربي احسن الجزاء على ولائه  
وأخلاصه للعرش العلوي المنكسر ، وأن ندعم الله بركة  
العمره النبويه

في الملك والسيادة ، واعر ولعادة .  
في الحكم العادل ، والتوجه الرشيد .  
في تعبد حريته الحرة في العلم والعمل .  
في النهضة بالامة الاسلامية .

من نعمت الاسلامي الى العمل الذي منحه به  
ون أمر هذه الامه . .

في لاهتمام بأمر العالمين شرقا وغربا ،  
سدا وجوا . .

في الاحد بيد الصغرى . . وربع مستوى اهل  
بوسط الى ما هو ارقى .

سيدي جلالة الملك : الحسن الثاني ، الله مولانا ،  
لله ناصرنا ، الله يرعاك ، الله حافظك .

( قاله خير حفظا وهو ارحم ابراهيمين ) .

الرباط : احمد عبد الرحيم عبد البر



نعم يا صاحبه اخلافة جميع الناس في حاجته  
الى بعثه اسلامي ، وبه ضلح اسلاف الاونون وسادوا  
العالم بصلاحهم وركاء بقومهم ومواقفه ثريتهم  
لنظرة الإنسانية ، وذلك حال المحصور من جاء  
بعدهم تلك الكلمة انعامه بطرق لإصلاح ، لي ضلح  
آخر هذه الامه الا انها ضلح به اونها ، تصديقاً لقول  
الرسول صلى الله عليه وسلم ما ان تصيبكم به ابن  
تصبرا كتاب الله .

[illegible]

والأشاني : المدرسة والاستاذ ، برامج التعليم .

كان خطاب جلالة الملك أمده الله في عيد الشباب  
العام 1972 قد تمحور حول أربعة محاور رئيسية هي  
الوحدة الوطنية، التقدم، الديمقراطية، والعدل الاجتماعي.  
فقد أكد الملك على أهمية الوحدة الوطنية كأساس  
للتقدم، والتقدم كأساس للديمقراطية، والديمقراطية  
كأساس للعدل الاجتماعي. وقد دعا الملك إلى  
التعاون بين جميع القوى الوطنية من أجل تحقيق  
التقدم والوحدة. وقد أكد الملك على أهمية  
العدل الاجتماعي كأساس للتقدم والوحدة.

والثالث : اضرار والملاحى غير المحمودة .

ومن أهمهم أن المدرسة والاسناد وبرامج التعليم بيد المسؤولين عن الحكومات المدنية وبيد جلالته تعيينها ، وقد بدأت معالم اصلاح اوضاع هذا الميدان تنوح في افقها اواسع فاستبشر المسلمون حضرا وخصوصا علماء الدين الاسلامي بامر جلالة بمرامجة برامج لتعليم عمومهم وتخصيص التعليم الاصيل بغيره لصلبه وتغذية التعليم المعصري بالمواد الدينية والإسلامية بصفة خاصة وتكونت لجنة خاصة لهذا الغرض وبعض جلالته فلما اجتمع بالعلماء والمسؤولين عن التعليم فكان اشوجيه في المستوى اللائق الصالح وسلكوا النتائج عذبة في الأهمية بحول الله كما استبشر الشعب للسلام بما وضع من التعريف وتشويه بعد ابراج الاسلامي بمسألة انعام المهجري الجديد على المستوى الحكومي والشعبي ولائيمي ، ويرجو ان سوا من هذه السرى ينطفئ الملتأ اثبات ميدان الشارع والملاهي غير المحمودة كما ينبغي جلالة فمكون السريعة الاحلامه لمراتب السوارع وأنشادي وشراطيء السباحة وتحرسها مع سافي قوسين الاخلاق الاسلاميه لى يحترق حقله الله على تربية الاحياء على احترامها في نفس حد الخطاب الكريم .

كما تقرر ورجو ان تصدر الاوامر الموقوفة  
بدون حد في تصحيح الاخلاق ابطه على جميع  
جهد هذه الهيئة من مسند وادارة  
وتتصرفون حتى يوجه هذه لاجرة الجمهور وجهه  
اصلاح وانحر وتبهم في تربية مخيف اطفال  
منه ربه حذبه المرحوم بها .

على انه قد سبق لخلالة الحسن الماي توجه  
في اسرية ابيه لشباب العرب وشاباتك اذ امر  
باقامة الخلعة التي تهى عن الفحشاء وابتنى في  
جميع المدارس ولكن غلب قبح الاعمال على هذا الامر  
الذي لم يوي انكره وماه احد ان يبدى النعت  
الاسلامي الجديد الذي عزم على تنميته ، كما كان  
امر خفته انه النساء والاواني طبايا انظمة  
والبروة والخلع عن تروج العاهلية وتعرية الاحساد  
التامة بالناس المعروفة بايتحبه وامسحه ، ولكن  
تاد اشهوات ورغبة النساء والاواني في اظهار  
من اجسد نخطى الرعية لكريمة فحتاج الامر  
لمدح اسلطة لمع ساس العرب من الامة العربية ذات  
استقلال الاسلامية العرفقة حذفا على الاداب

الإسلامية وخلق أحياء في المجتمع، بحيث لم تتدخل  
حظته التي نحس على علاته، وكذلك الذين في  
أصناف المقابر مع احتلال الحسين في المذابح  
وتواضعه ابتداء أيام الصيف مما يعجز الفلاس ولا  
يسرك محالاً بعائده الدعوة إلى عدم طرح الحاشية  
حيث ما قد جاورنا حدود المروءة والحشمة بكل  
أصوار واعتاد قد نقول المحدثون أن الرقعة هذه  
أي الحرية الشخصية - - وحولها هؤلاء أن أحده  
الشخصية إذا لم تكن هي أصل المروءة والعفة تلحق  
الإنسان بالحيوان في اتباع غرائزه دون مثاله .

وفي نفس مدار الشارع والملاهي غير المحمودة  
أيضاً بعد جزاره هناك يعطى شرب الحمير جهاراً  
حيث قال : وكما تعلمون مات كنا في وقت ما نخرج  
إلى الشارع وكنا نطلب أن ذلك شاهد أخواننا يسمين  
في المناهي وأمامهم كؤوس من التهوو وعصير  
المواكه .

ما اليوم فان حمر تشرب علنا ، وهكذا ترى  
ان ان لم يرب مدعي على احترام قوانين الاحلاق  
الاسلامية من هلاك من يرى والبلد في الشوارع  
شعاع المحرمات » .

امام هذه الطغرى السنية المشهورة اعين جلاله  
امام سدة اعاجله ابي نعمت اسلامي جليله .

والواقع أن المبحث الإسلامي يحتاجه الله  
 لإصلاح كل الاقطار الإسلامية التي أخذت النيارب  
 تلعب بشباب وحتى بمقدساتها فكان من المناسب أن  
 تقع دعوة الاقطار الإسلامية كلها الى عقد مؤتمر يكون  
 سعده العام المبحث الإسلامي وحده حتى يراجع في  
 عهد المؤتمر كل قطر إسلامي موقعه من تعاليم الإسلام  
 وأصوله في اعتداده بعليق شرع الإسلام في  
 لمعاملات كلها على اختلاف أنواعها وما ينبغي حذره  
 من حدوده وأحكامه مما يتوجب وما ينبغي تحريمه .

لعادات واستفسار المتصنف بالإسلام وما يجب متعنه من  
نوع ومحدثات سواء في العادات أو أبعثت وهذا  
معنى الحديث الذي ورد فيه الحديث الشريف عن  
الرسول عليه السلام : يبعث الله على رأس كل مائة  
سنة من يجدد هذه الأمة أمر دينها ، وكما قال  
الرسول أيضاً في حديث آخر : يحمل هذا الدين من  
كل خلف مدولة يسوس عنه تخريف العابدين والجاهل  
المبطلين وتؤول الجاهلين .

واللهم هو بقاء مما يتمتع به كل قطر من الأقطار الإسلامية لأن المعنى هو أنهم في ميدان الإصلاح دون الأعداء ، وخصوصاً في تشييد الحزب التي تضيئ عليها هذه الشريعة ، أو بمعنى غيرها العلماء المجتهدين لأنها من لمصالح التي تضيئ الشريعة من مآلهة .

التسامح من الحفاظ على وحدة الأمة وحرص احترام  
شريعة الإسلام وتطبيقها بجمع أركانها وقال صلى  
الله عليه وسلم : « والله يوهموني عفاً لا كانوا  
يؤدونه لربوب الله لقائهم عليه » .

الإسلام ، وأصبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والعهدة في السنة ، وسجده في الحرب ، وسجود في أمانه .

وفي وصف صراجه جاء قوله في عسى ترم الله وجهه : بعظم أهل الدين ، وتقرب المالكين ، لا يطمع أقوى في دأله ، ولا سأسر لصعيف من عمله .

وبهذه المواقف الجديدة رأيت الأمم إلى فتح هؤلاء الصالحين الصالحين وأصحابها وأقطارها لمسي الإنسانية أعيا التي تحلم بها وتطمح تلوسها أيها طبيعة في سيرتهم وأعمالهم وتوابعهم فاحسنت ذلك الأمم الإسلام دينا لها بعد أن كان الكفر من أهلها يؤدي الحرية والخراج وهو على من دين الإسلام من من أمم وحى غير من الأمم من هم لأقطارها حتى إذا تقصص عن أخلاقه الإسلامية عن تلك الأمم بقية على دين الإسلام لا تعني به بدلا ولا يرضى عنه تحولا تمت بدور الإسلام أطيحه في الأمم شري وغربا حتى صار عدد المسلمين الآن يدهر استعانة من وبن فقدت هذه الملايين الروح الإسلامية المبررة وتضخنة في سبيلها التي كانت لأسلامهم محاذات من جديد إلى بعث إسلامي يحيي فيها روح العزة وشيم ، ويوطئ فيه الشجاعة والهمم .

وحول هذه الروح والعزيمة القوية تتسارع جلالة الملت في ذلك الخطاب الكريم : له : كيف

حكى أن يربي أباؤنا على الإيمان بالفكرة والعقيدة إلا ذاتهم فيأخذوا الآباء والأمهات والمربين والإمامة عزمة قوية على بعث إسلامي جديد .

ثم يقول محبرا بما عليه من مسؤولية وواعدا بدينام بكل الترابية بصيغته تكريمه . عينا أن يرجع إلى : ١٠٠٠ - رجع راجع والمناهج التعليمية في المدارس ، عينا أن نصح ملاعب نشكل ونور لشعاعه وحرائرنا ، ونمصرعي عبيهم أكرم : بحدود من من وثق فراعهم لضمان جرح مرسده . في أريخ .

فلتحمل ذب تعني تعزيز من أسسة النفسه منه تهايب وتربية وبعث إسلامي بالمعنى الصحيح وبالمسافة الإسلامية الصحيحة . ليست تلك الفلسفة المرسومة . بل الفلسفة المنتجة ، أوامية لضرورية لوسب والمطابقة لكل ضرورياته .

وإن المثقفين والمعلمين المسلمين لا يرحلون من سرح أوصع إلا ماسجه حلاة أمك نفسه في هذه التكلية الصريحة في استعاضة أشعب العربي المسلم بداسه وتحقيق آماله من أكثر قائد رائد في هذه البلاد وفق الله أمر المؤمنين لما فيه خير الإسلام وعزة أمه .

الرباط - محمد الطنجي



...عزیزان...

للاستاذ أحمد زباد

[illegible]

وهمز و الألف و الألف حاليه أنشد بوشعيب  
تزداد سطوة في الريف على قمر ما كرمه بداد برباد  
سجد في توجهه انشروعات الشمسية لحصوله  
المدددين .

دائم بحري على مستوى يمكن تشبيهه بما يعد اليوم  
من أهمية لزيارة فرابرد وهو قصاب ومحمد علي  
وعمرهم من اطفال الملاكمة اللامعين .

ولقد اتي مريدك « حليم » هذا ومناصروه  
ومحموه من اعداء قومه الا ان يصفوا ابي اسم حليم  
فلهذا « لا بد من » التي تعني ما تعني من قوة وشدة

وَبَوَاقِعُ أَنْ تَحْبِيبُ لَامُورْسِ ۝ كَانَ بِالْفِعْلِ كِنْفَةٌ مِنْ  
بَحْمٍ وَعِظَامٍ يَتَمَتَّعُ عَلَى أَيْ مَلَاحِكٍ وَمَهْمَا يَلْعَبُ ذُرْجَانَهُ

[illegible]

ورغم ما ندو في معالم هذه الصورة مع احتياج  
بدرع و لحوب - على أقل تقدير - فإن البسمة  
بوسعية كان على العكس من ذلك سمحا وديعا بضم  
بشوق وهي صفات لا يحرز بها ولا بسمة لا  
في حابة من حالات ابتسامة أو ابتسامة

أحمد تترس من مدينته دوراً  
 به صعد براد كاهن فيمنع من قصر  
 سبيد برادى به بدر من قى أو خير  
 لاله - - - - -  
 لئلا يصلح لأن يكون ملاكاً جديداً ، و  
 السات دفعه الى اقتحام ميدان الملاكمة ، فاحد  
 يحربه حظه فيه وسرعان ما أظهر تحاقة بل وقاد  
 فى هذا النوع من الرياضة ، ثم سومان ما خد يفتح  
 حسب الصراع فى مباريات مع الملاكمين الصغار ،  
 بر سوان - - - - -  
 أحمد يعونه براد ويتع وانتشاراته

في المهارة ان يخرج صاحبها الا ان اسيد يوشع  
حزق استخرج من ان يخرج « لا هورس » وسفوق  
عنه ولكن بحسب اسيد فقط .

والفضل في ذلك على حيد تمير السيد  
طرون - يعود الى « روضة ابراهيم » ومع هذه  
السفوق من يوشع طن طموحا ان يفسر على  
« لا هورس » بالصرية الفاصية « لا لهرمه فقط »  
ولكن يتار لعلطين « كما كان يخلو ان يعق على  
ذلك . وكان السيد طرون يوشع اراد في اسباسة  
الحامسة « وهو لم يومن اندا ببركة الاله « كما ان  
من رايه ان هسوم يرال محفيا في حريه واي واي  
وهي حريه لا توجد الا في خريطة هو التي توجد فيها  
لثواب طفا لما سمعه من كتاب « بدائع وهو في  
روايه ادهور » وان عقد الحدية بعد مرور سرقوا  
بطبع السطاني ووقعوه « وبما اني كتب من ارميه  
الاوياء للمفهي الذي كان قد فحه السيد طرون بعد  
ان فتح الله فيه بواسطة لكتامه نقضه « فقد  
لاحظت به سيب عن المفهي ويدة بومين « ولما سألت  
عه قل لي : انه ذهب الى رؤيه ابولدين وريته  
مولاي يوشع الرداد بل معالته انحاسممع حصه  
استيد حاييم لا هورس « وهي مذبة كان متطلع لي  
ان يتصر بها غلبه بحرية لفاضية ليحقق بذلك حكم  
طال روده ولبقدهم الدليل على ثباته مع فلسطين .

وبهذه المناسبة حري حوار معا بين بعض  
الربيع مع اناء حي « للآ تاجة » وسكده وكانت مائدة  
بحوار بضم الفية المنى اؤدس والامام والحراي «  
والحاج السيد حسن « والسكليس براه -  
صاحب الامور في المقهى « اب محيد « بسيد  
« من فصلكم « ومن الحوار موضوع مبد  
الحامسة « فادلى كل يرايه « فبقة المدني كان يرى  
ان السيد طرون نقف معه رفاة لهادين وانه لا  
محاة منتصر « يشد يرى السيد حي الحاخ ان  
حصه من الحخم يمكن ان ييش على بالصريا «  
« من الصعوبة مكان انتقاله على الارض بواسطة  
الصرية نقضه « ان نظرية ابراهيم المكش «  
فانها كانت قسم بوع من تكنولوجيا ذلك الوقت  
فالحخم ذو الحجم الكبير لا اهمية له « وانما اهم  
هو الصنعة والدقة في تصوير الصريات .

ثم انتقل الحاورون الى موضوع آخر كان هو  
موضوع « عيد العرش » ذلك ان الثلاثة ورابعهم اسيد

طرون كانوا يؤلفون لجنة مكلفة بالمرس وجميع  
الاكتابات اللازمة لذلك .

وحلال حديثهم دخل المفهي مقدم « الرامي »  
وهو مقدم الحي الذي كان ينظر اليه بضم « متحفه  
حصوصا وانه كان من المرس الى الكوسيدار حاكم  
سبيي بوسمر « فامكوا عن الكلام « وكان  
الفرهم صبح شهراد « فكموا عن الكلام  
الصور « صبح « . . . وكان مقدم « الرامي »  
يلام هو ايض مودف الجماعة فيه فلم يرد على ان  
سأل معهم السلام « ثم شتم ابا محمد بحضير  
كاس من اشاي ليأخذه ويعود الى مركز المقاطعة .

وكان مع عادة السلطات الاسعادية ان تكون  
نشطة في مل هذه المدينة في اسرق اسع  
ومحاولة استكتف ما يحري من سمعاده للاحتفال  
بعيد العرش « لا ان يوشع كاسوا من حمتهم  
بصعون التراب في سومة تامة بحيث لا يسم  
بديها سوى المكش الحصوصين الذين كانوا  
يكونون في كل حي من الاحياء هته اركان حرب .

ومع ان ارفاق اسلاية كانوا قد سبقا على  
مقدم اسعده ووسائل تعبدنا ان امر اليث فيها  
ضبه بهية ان سادف على « ر « حاح طرون  
دعده فلام من سادف بودة

ور « « « « « « « « « « « « « « « «  
الحاج طرون مع حصه اعيد « في لسه عيد العرش  
اي في ليه السبع عشر من شهر نوفمبر .  
وعاد الحاج طرون بعد غيبه ذات اسبوع  
كلاما « عاد وهو مرود مرة أخرى برفاة ابوالدين «  
وسركه الوي الصانع يوشع ارداد « وعاد ليوجه  
بهمين « ويعوم بدوره ابواحي في الفصيين « فكان  
« « « « « « « « « « « « « « « «  
صاح يومه في حرمه م رخم من ل « « « «  
اجتماع هيئة اركان الحرب انكبة باعداد حفلة عيد  
العرش في هذه المقاطعة « وما ان دخل الحاج  
طرون الى مقهاه حتى لاح له ظل المقدم الرامي بقامه  
« « « « « « « « « « « « « « « «  
المقدم الرمي ان يرتفع كلما وقعت عيناه على الحاج  
سرد « « « « « « « « « « « « « « « «  
مع فحته لانه كان لا يسحب لدا من هذه المحاولة الا  
بعد ان تكون اساعه قد اتصف مع سها وكناها  
حزب من آلة صغطة بادر مقدم الرامي الى افساء  
السلام بقوله :

— منه الحبر أعني الحاج .

— سماء الحبر يا عزرائيل .

— أتق الله يا عم الحاج . . أنا مت عزرائيل .

— أن لم تكن أنت هو فانت ابنه .

— عزرائيل لا ابن به يا عمي لحاج .

— ومن أحبك بذت .

— هذا ما ورد في الحديث الشريف .

— استكت فيحك الله أنت تعرف الحديث

أشريف ، أنت لا تعرف سوى حديث الكومندار .

— أتق الله يا عم الحاج .

— ستحتفل بعد العرش في هذه المرة أيضا .

— وإن لم يعجب الكومندار الخال فشرببه البحر .

— احتض صوتك يا عمي الحاج ، فأولاد

الحرام كثيرون والله العظيم .

— يا عمي لحاج أنتي معكم عني ، ويودي أن

أشارككم ولكن الله غائب . .

— يا بياح ؟ والله لا أثق بك .

— أتق الله يا عمي الحاج ، الإسلام في القلب .

— قالوها قنك ، يا عمي الرامي .

وهكذا انتهى هذا الحوار بين الحاج طرزان والمقدم وهو حوار تعبدنا عليه وعلى لهجته معا منذ سوت ، منذ أن فتح الحاج طرزان مقها وتولى الرامي وظيفة مقدم أحي .

وفي المساء انعقدت جته أو كان الجته المكلفة مهمة الإمداد والاشراف على معام الرثة بعينه أعرش ، قال الراوي وخرى خلالها حوار هذا محصه .

— العقبة المدني : قصت النوم بواسطة المقدم

ارامي أني مقدمة الكومندار ، وهب ثلاثة اواحد هو الآخر يقول : وأنا كذلك وآخرون ، وكان أول سوب وجهه بي هو : أي حرب سمي لا تحبه سمي أنتي بر حرب " سح " ، قد أبغض عيس وقن : كيف ؟ تسحر سمي ؟ فنت حارما ، مسو ، هو هذا هو .

كيف لا تسحر سمي وأنت سمي حربا لا امرؤه وأنا الحبر بأسماء الإحزاب السياسية كلها وأبجاعتها وزعمائها بل وحبائهم ، هؤلاء حزب لاسقال ، وحزب آشوري والاستقلال ، وحزب الوحدة ، ولا يوجد حزب يحمل هذا الاسم أبدي ذكرته فقدم لي تفسيراً عن حرب " سح " هذا .

المآله بسيطة يا مسيو الكومندار به حرب متكون من ومن مجموعة من الفناء الذين يتوسون بتلاوة القرآن صباحا وعشيا وفي يوم الجمعة من كل اسبوع ، وبعد أن القرآن يتكون من سبع حزبا بعد موعداً أن يطق على هشنا أسم حرب " سح " ، تميزاً بها عن هذه الأحزاب التي ذكرها السيد الكومندار ، فهمت هذا يا سي عبد الله ، والسيد عبد الله هذا كتب في مركز المفظة وهو الذي يتربى ليعم يدور اشرجين ثيم بين الكومندار ، وأسبب الكومندار إلى اشرجين السيد عبد الله وسأله عن سمع باسم هذا الحزب يا مسيو عبد الله .

— لا أبدا ، لم اسمع به إلا الآن .

— نص قصته من قائمة الإحزاب ، أما أنت

ما هذا فسي اعرفك أنت " أحتش " لا أسي حرب اظل لك بارصاد .

طبعاً ، والآن فسي أذكرك من قصة ما يمكن أن تقوم به من عمل أن البعض من سكان هذا الحي يدعون التحارب أي الإعمال بعيد الموش وعدم تعيين . أنه الفرنسي ، أني حانب الريه المعربية فحذار أن تكون من هؤلاء البدة المشوشين ، هب أنصرف إلى حال سبك ، وانعت لنفسه المسمى أي إبراهيم الكليس وقن : وانت ماذا قال الكومندار ؟ نفس السؤال إلا أسي صرح له بجمعية سمائي فأكسى فان وجه أي نفس اتحدسرة وأست ياسسي حسن ؟ — نفس السؤال ، أما عن اتعاني بعد اكعب يدعون أني معربي .

ثم جاء دور الحاج طرزان فارتسمت على وجهه اسماحه لمعهوده إلى ألف اناس أن تصوروا فيهم أو مسو هي بهم تعسر سحره ، فسن مؤدته لمعبوة .

— جني أنا دعائي الكومندار إليه ، إلا أنني لقنته فرمنا لا نسمه — وقد التفت الحاج طرزان هذه الحمة بقرسة ملاكة — فبعد ما أن وصح على

بعض أسئـال وأجيبه بأسي انسي اني حرب الملاكين  
شحك وقال :

— اوسكر كلما حل عند العرس الا وكنت ممن  
الساقن الى الاشراف على حفلات هذه المقاطعة ؟  
قلت نعم : وما في ذلك ؟

يقال : « اولاً تعلم ان عيد العرش هل لم يعد  
» فخطه » وانما اصبح عباسه سعدي السلطة  
العمومية ؟

قلت وانه سلطه تعني : فسلطه هي اسطى  
ومعناه : فكيف يمكن ان تتحدى السلطة السلطان  
وهي التي تسمح بالاحتمال بعيد العرش وتشارك فيه  
وبى كل سنة اراكم ب سيادة اراكم تطوفون على  
الحفلات بعحة اسب والحيقة واحتسب وانعم  
ارامي كذلك .

— قال : ليس هذا ما اعنيه بالصيـط : انما  
اعنى ان هناك مشاعين : وارجو الا يكون من بينهم  
من يحزن من هذه الحفلات متسببة لالقاء الخطب  
و شديد بسلط الحماة .

قلت انا لم اسمع شيئاً من هذا الشديد وكل ما  
اسمعه هو ان الخطباء ان كانت هناك خطب تتجدد  
المعرف ودوة العرب : وتطلب سيادة الدولة  
العربية امهنا هو الذي تسميه سيادتك تحدياً ؟

— قال : اني لم ارسل في طلبك لاحري معك  
حواراً سياسياً وانما لكي انبك واجلذك الى ان  
ارادات المغربية لا يند وان تكون بجانبها ابواب  
العربية : وبما ان بذلك منتهى عموماً فاني اعني  
لا تحالف هذا الامر الذي اصبح معه مضطـر الى  
اتحاد التداير اللازمة .

— قلت يا سيادة المراقب اريد ان اسالك  
سؤالا فهل سمح ؟

يقال : « انيري » اي تكلم : فقلت هل لفرنسا  
« ذرايو » اعني راية : فبال نعم : فقلت وهل ترفعونه  
برعدكم اوصى 14 حربي . قل انه نعم . فقلت  
وهل يلزمكم ان ترفعوا رايها مع ريتكم ؟ قال : انتم  
محميون : ونحن حماة لكم : فانتم ملزمون برفع  
رايت : اما نحن فحماة اقرباء .

قلت يا سيادة المراقب ان اقول بى كل  
شيء حذي ملاً : اني ملاكم قوي صرعت أكثر من  
خسـم بالصربب الفاسية : واحيانا ياتي ركام بسيط  
او فرجه بسيط : فم اعد كما يسجوى طوران وانما  
اصح فزان : فاني دما من هذا كله وتدير ما تشاء  
نك عن الربة : ها نمسك ان تتصرف فمعت  
وانصرف وحلال خروجي الفيس بالمعند ارامي  
فسمعتي وحياي مسلما دون ان يعد يده لمصاحبي  
خوفا على اصبعه : ثم هال لي : انه مجرد تخويف .

بعث : ومن اخبرك بأني كنت موضوع تحويف :  
فمن اعرف ذلك يحكم الحرفة : فقلت انه يعصو  
عيك منها حرفة يسي الرامي .

ولان ما العمل : فاجاب الثلاثة : وما وانك  
اسد .

راي ان توبد في التحدي .

تاسري صوت الفقيه المدي قائلا : انني اوى  
ب سى يوشميه ان نوحه الامور بحكمة وحسن  
تدبير . فما كان من الحاج طوران الا ان انتفض  
ابصاه عرت عن شديها يد يماه موصلة وقال :

— يا ايها الفقيه كلم تحدثت معك في موضوع :  
الا واكرت علما من استعمال الحكمة وحسن  
التدبير : القوة بديـ فقه : وح سله ابمسي  
المعقبة بصورة سرعان : اطلقت سحر الفقيه ملاوه  
من يود يرف حق : وتتدخل ابراهيم السككن  
بمن ان حسن يدمر يكر ان يكون  
بر حص اضروف بوم من سلاح المعوه .  
ان حسن الحباط بكان رايه يتحسنى في  
وجوب وضع خطة يقع الاتفاق عيها وعلى كنفية  
تعيدها : فعقب ابراهيم السككن على ذلك بقوله :  
بدي خطة : منذر الثلاثة : وما هي .

— مستظاير برفع ارباب لفرنسية على ابواب  
المحرو وله هي : حتى اذا قبل الليل سلس جماعات  
بحري تطعمها للقيام بهذه المهمة : في جوف الليل  
لربها من جميع الاماكن .

يقال الفقيه المدي : انه حق خطه الا انها تتطلب  
الحكمة والامران وحسن التدبير . فانتفض الحاج  
طرب مرة اخرى وبده اللمنى مقبوضة مرة اخرى  
وصاح من وحه انقشه : ارجعت اى قاموسك

لعمري ؟ مرد الفقيه غائلاً : ان العيران قد استطاعت  
ان تحارب سيد عارب بانحكمة وحسن التدبير .

فرد الحاج طررس بقوة : هذا زمن الزحف  
وسن هو ومن العيران كفانا تحريماً ، يا غيبه ،  
وانت الى ابراهيم واين هي هذه الجماعات بها  
محبوه من كل طرف ، وفي كل حي ، وكل ما تصحج  
الله هو ان نعلن على كفيه انتويرع والوكت .

ثم ومن لديك برنامج معين في الموضوع ؟  
بها لثلاثة بصوب واحد .

نعم : ان وافقم على البدء بالتركوا سي امر  
اسميك ، ومن يكون الا ما يسركم ، فقال الحاج  
طرزان اني اومئى واحمل المسؤولية بدمك  
يا ابراهيم ، ثم التفت الى الفقه ابن المدي . هذا  
هو حسن التدبير سوف تلال الجماعات لو ان  
لاحيلاء والدروب طفا لخطه الرسومه وسيكون معها  
رداويط على سبيل الاحتياط ، ومن ارداويط ؟  
في عقبه من نبي يفعل شدة ، فرد عليه  
الح صرير : يا غيبه ، هذا وقت لكورته . حر  
رويد ، في فهم ، ثم ربه صريره خفقه على  
، ثم وقع اعقبه به اليها يفسس مكانها ، وتكلم  
ابراهيم اسكليسي : وما جد في الامر في نصيحتك  
ومباركتك مع حاييم لامورس .

— الامور سير وستحري القفلة مساء يوم 19  
ويعبر واذا تحفظ لي امنية انصرية القاصية فان  
هذا بعد ستحور في عيدين ، اليس كذلك يا  
فقيه ؟

ان لعن الملائكة اسمه ، وكل من عرفه  
اصعابه ، وعلى كل حال عليك بحسن التدبير . سي  
يد رد الفقيه ، ففعل احدهم . ر . ر .  
دك قبلاً : حسن التدبير ، حسن التدبير ، الا  
نعرف غير هذه القفلة ؟ ورفعت انطمة ، وما ان  
خرج الاربعة من غرفة صغيرة داخل القفي حتى  
لاحظوا البعد الراسي وهو يظهر بانسرج على  
الساح نحدي عيه بينما تقوم الاحري بحراسة باب  
الغرفة ، وادبه كوب من انشاي ، ولكانه في ذلك  
الوضع الذي صوره الشاعر العربي في قوله

سام يا حدي مفتحه وسفسي  
تخري الدنيا ، فهو يظان نائم

بعد ان وضعه عيانه مداعبي لجماعة حتى نادر  
قبلاً : سيد الحبر يا سي بوشعيب ، فرد الحاج  
طرزان . برود وقصايب : السلام على من اتبع  
الهدى ، ثم ودع بفيه فراد انجماته وعاد الى عرفة  
العجائب والاسرار ، كما كان يسميها ، زبائن المهني  
دروادره .

وفي صباح يوم سابع عشر من شهر ابريل  
تسكل مركبة المراقب الكومندار ، ليعيستم  
بحركته تميشية في اجزاء المدينة فلاحظ خلال جولته  
ان بعض المتاجر لا تعنى سوى راية فرنسية واحدة  
في جانب اربعة مغربية ، كما كان منه الا ان احد  
ياوم اصحابها عن زيادة اثنين او واحد على  
قل ، وكانت النتيجة على حسن المحالين . فمهم  
من اثنين ، ومهم من راوغ ومهم من وعد حبر ، ومن  
تسه هذه الجولة الا بعد غروب الشمس وحسب  
اسماء .

وق جوف ليل بهيم تتحل ظلماته لعمات من  
بور ظن قهر يحاور انظهور على استحياء من افراد  
اجتماعات لكفيع شرع الراية الاجنبية وورعوا هب  
وهناك مسيبي زحفي مارتن فارين وكأهم  
سرب من المزالن بضاردها الصيد .

وفي خلال ساعات معدودات كانت العملية قد  
تبدت كما رسمها عضو هيئة اركان الحرب ابراهيم .

ومن صحف اندية من نومها حتى كانت  
انارات الحمراء الحضراء منصوبه وحدها ونكس  
أخذت من من هذا كما قيل ، وكان من نظمي ان  
يطير الحبر الى الكومندار ، الا ان الحاقه احراء  
معاير في عمرة الافواج كان يشكل تدبيراً لا تحصد  
عوانه بأي حال من الاحوال ، فلم يجد له من  
سرها امراهم في نفسه اني ان يعر ايوم .

ورفع عن سلكه من بطانات الاستدعاء قد  
ورعت في ذلك اليوم على عدد من اوضحين .

وفي ايوم التاسع عشر كانت هناك مذبحة  
بواجهها الحاج طرزان ، واحدة مع حاييم لامورس  
والاخرى مع المراقب ،

وكان الترتيب الرسمي يقضي بمبارسة الاولى ،  
في ساعات الاولى من صباح ذلك ايوم توجه الى  
مقر المظلمة حيث وجد اكثر من عشرين شخصاً



ودفعن وجميعهم كانوا على موعد مع الكوماندو ، وكان الحاج طرزان من السابقين الاولين بقايمه المراقبه ، ودارت الاسنة حول عملية « النورده اليصه » لنى اطلقت بالرايات العربية فى البيله انبائه ، فكان شعار الجميع « قدم الميم ترميح » يعنى ما رايت ، ما نظرت ، ما سمعت ، ما عرفت الى آخر المراتبات ، وسمح للمصريين بالانصراف الى ان يقع النظر من القصبه من جديد ، وانصرف الحاج طرزان الى اعداد المسيرة الثانية ، ياخذ قط من راحه والانسجام .. وفى المساء كذبت المسك تلعف نائلي امام مبعا « مدينة » - يايم المكونه من نفلكم ، والاعتناك تشرب نحو كوه بطاسان ندحون .

رحلت الساعة الخامسة ، وفترمت الاجراس ، وابتدأ الصراع داخل الحصة يحط به جو صاحب من الصباح وانتاف ، وجرت عميه جس النبض حائل بصريف قعد بين الخصمين ، ثم اشتد وطى المعركة فى الشوطين الثالث والرابع ، وفى الخامس اخذت رجلا حاييم لافورس ترميح وتربع واحد ذلك اجسم الهائل سمائل فتجانب معه اصوات المتفرجين ، وخلال لحظة خاطفة وضربته من المسمى امسب السورى انطلق حاسم لافورس ، وكأنه ثور صرع بعد شده هياج واخذ حكم المسيرة بعد الحايك : واحد ابلان ثلثه اربعة لى ان اتم العشرة ، فلم يظهر على حاييم ، اى اثر لفة من الفورس وبادر احاج طرزان لى رجع يده ، وهو تردد : عاس المعرب ، عاش فلسطين .

وخرج الحاج طرزان من الباب الخلفى لسيما متعا يلهتفات ، لقد حقق امنته انغالية بفضل رصاة والدين وبركات الولي بوشعيب الرداد .

وفى صباح اليوم التالي تلقى تمود بالعضور امام محكمة ابلان حيث وجهت اليه هو وحمة عشر من اثناء الحي تهمة التشوش وعدم الاطلاع وحكم عليه بثلاثة شهور حيا ماضه « معمول » ودخل احاج طرزان اسجن رفقه اصحابه لقضاء المدة المحكوم عيه به ، الا ان وجوده لى السجن ، نذر العديد من المشاكل لادارة السجن ، ذلك انه صبح نقطة اتصال ليه من سجن انيسة وسجسى العاذر وعلى مومن وذلك بالافقه الى سلطه الواسعة على جميع سجنه .

ولم يخرج احاج طرزان من السجن الا بعد ان كور عدة حلايا قدمت يدور طلائى ابلان حركة المقاومة اسلحه .

قال ارادى : ومرك منوات غابت على خلالها احاج طرزان ورفاقه واخذ المدينه واحيؤها . وشاء العصف ان تجمعي قعد بعد ذلك برفاق قدمى من حى سبدي يومساره وبما سالتهم عن احاج الجبابة كان حواهم لقد تولى احاج طرزان بعد ان تصوب وتشل ، وسعه حن الحياط ، بينما لتقبه المسمى ما يراى محط فى حرب « سبيح » يؤذن وتقم الصلاة ويقرأ الحرب ، وابراهيم السكلى ما يراى فى حرفته العديبة يصلح اللواحات ، ام اقدم الرامى لقد تولى سكة قلة كانت هي القاسية ، وتلك الايام تداول بين اساس .

الرباط - احمد زياد

# الإنشائهم في الإسلام



## مُستأذ عبد الكريم التواتي

وسمكون ، لأن هذه الدعوى من صفات الله الداتيه  
الذي يعلم حائقة الاعين وما يحيي الصدور وبمه ابتدا  
واسيه المصير ، وهو خالق الزمان والمكان واحيوان  
والانس ، وهذه وحده ، ثم ليس من المعقول ان  
يدعي لنفسه ان احداث الحياه بوقعت منذ مئة مائه  
من الزمان ، والا اراح لنفسه القول بالتعجيل وهو  
محال وهذه ثلثه

وليس في مكانه احد ان يزعم الاصلاح على كل  
شيء والاحاطة بكل شيء ، لأن الرب سبحانه هو  
وحده المحيط بكل شيء ، وهذه ثالثة ، ثم لا يمكن  
لشئ ما ان يكون ان انا من الدمارات السبوية قد حطت  
كل الفصيلة الانبياء والانبياة تحليلا حريا ، وانما تعرضت  
لنصفها او الميم بها ذي العلاقة بمصير الانس على  
هذه الارض من اوجهة العمية ، وفي طير الكليات ،  
ي لا يتصادم — ان لو تعرضت للجريبات كليا —  
بها يتواظ والصروف المسحونة وهذه رابعة

وهذه لتدبير مسير ب مدته احب  
حبيبة ، وان لم تكن هي النهاية — وهي ان الاحكام  
سهر مع مراعاة مصالح العباد ، ذلك لأن الله — وكما  
قال هذا ويتوجه كل من يحس الحياه — ما شرع الا  
مصلحة للبشر ، ما اريد منهم عن رزق وما اريد ان  
يعبدوا ، والله حشما كنت المصلحة ثم امر الله ،  
وحبها كنت مفسدة ثم بهي الله كما يقول امر من  
بعد السلام الذي كان في القرن السادس الهجري ،  
ومن هنا صح القول ، منه وان تكن الركاة دعامة كل  
عدالة وضمانة اجتماعية في الشريعة الاسلامية فان  
لدولة الاسلام التي تتولى مصالح المسلمين الحق

من ساحة القول ، التفكير بأن الحياه في جدد  
مستمر متواصل ودائم ، وان احداث اليوم ، وان  
تكن قطعا نتائج الماضي ، ورهاسات المستقب ،  
يبيد هي هي احداث الامس ، وان ماء النهر  
كنا قلوب في تمد لا تفسد ، ومن جهة معديها  
بحول نعم الله ، محضروا فساد حصاد  
واعينهم ، ينشر صبا منه حبه ربه ، من ميم  
و سرات او حصاد وعمران ، مما يعنون على  
بعض حقيقته لربه ، التي عديت من مسير  
على وسر واحدة وس سر في بخار واحد ، ونر  
بضع اذكري سانه مسفرد ، لأن سانه التي مسر  
كل شيء ، — محكم في فضيله ما كلف نفس — يكون  
حكم امس هو حكم اليوم وحكم الغد ، اذ لا شيء  
سوى الله بثناس سرمدى وانما هو تحول وتميز ،  
بفساد وكون ، وبموت وحياه واحياء وحلاء ، وفي  
هذه القدرية هي القادر بحق انا وجود

وعلى انفس هذه المناقشات يصدر الناس احكامهم  
ويبنون مصلحتهم ، ومغش كل هذا ان تانوس الزمنية  
أي الزمان والمكان — قانون ازمي ومحكم في اقدار  
ناس ويحيوا بدمهم — كما حسب محبولا  
في هذا المكان والزمان قد لا يجب ان تكون له نفس  
العسفة وبعض الاعتقاد في كل الامكنه ولازمه ، والا  
باحتاج الناس الى تعاقب الرسل والانبياة وشوارد  
الدعوات السماوية التي لم لغاوت تعاليمها ولم تقاس  
شرائعها الا سب للزمان والمكان والانس الذي  
يجعل للزمان والمكان حبرا

وليس في استطاعة أي كان منها اوتي الحكم  
ومصل الخطاب ان يدعي لنفسه الاحاطة بما كان

الأحكام اعتبط وحرافا ، ولمجرد تشبه آراء الأحرار  
التي قد لا تكون ممتدة واستثنائية الحصة بها لمحل  
لها من اعتبارات حرجية ، فهو — وعدا أقل به يقال  
عنه في بحر المتألف الذين يحرجون العقل ويعرقون  
الرجال بالحق لا للحق بالرجال كما يقول ابن عمره  
سيفه لا يمر له وتحتف على العقل الذي كرم الله  
به بني الإنسان وجعله من أخص خصائصه ومن ثم  
أعطاه به كثيرا من المسؤولات والقرم غير قليل من  
لواحيث ، لأنه وكما قال أبو الطيب المنصبي .

لولا المقتول لكان أبى ضيعم  
أدنى إلى شرقه من الأعمى

مثلاً عند ما يذهب الأستاذ أحمد أساروتي  
إبراهيم إلى الحكم بأن « اكتشاف التأميم المتعارف  
عليه في هذا العصر واقع في غير محله » وخروج عن  
حدود الإسلام - وتغرب من الأنظمة الأجنبية « لا يمكن  
شبه أكثر من نسي مصادره كلامه لطفت دون أن  
فكر علمي ودون استعمال أساليب البحث العلمي -  
انقائم على الاستقصاء والأمانة الشريعة الصحيحة ؛  
فهو قد أصدر حكماً : ولم يثبت دعوى شرعية من  
عرائ و حجتك مكنتك بها عن أنه من قول أو بها هذا  
الله تكلمه الحاضر . ولكن إذا كنا نحترم حقه في أن  
يسر ولا يسر عنه أن يحدد يا من المواقف التي تلائم  
ما يراه غير خروج عن جادة الإسلام ؛ فلماذا نمر  
له أنكروا هذا الحق على الآخرين ، كما لا نتر لأحد أن  
يكون سادس للعكر بجمع أنطالته الانحياز ؟ هو حق  
وإن يكن على الحق سحر ، إذ ما هي أولاً هذه الجادة  
التي يدعى بهذا التأميم والدعوى من التأميم أقرب  
في الأفكار الأجنبية ، ولا شك أن فضيلة يقد - د  
بالأحسية ما لم يولد في الحق العلمي الخاص بالعلم  
د في تنقيدي - دعوى تنقص الحجج الثابتة

ويوم علي فرض مغلل من أسامة حين يفترض حظر  
١. ويل واستعمال ملكة اليوم على سمواه ، ثم أن  
معناه أن كل شيء اجنبي حتى ولو كان مسلحا بيدي  
يجب في نظره بحسه والإسعاد عنه بل وحس مجازيته  
ووصفه بالخروج من حادة الإسلام على أن القول بهذا  
أراي سحرج صاحبه وسيحببه بحقائق تدريجه  
صارحة هي مثلة يهانه التي يهينها ويعتبرها خارجة  
عن حادة الإسلام ، فاصراع عمر بنريد ، وضميه  
للأداره ، وإيقاعه الطلاق ثلاثا ، ومعنه المؤلفة تلويهم  
من حسم في الركة بالإضاعة الى مخالفته أند بكر في  
كثير من أواقف ، بإرجعها من ثناء في كتابات

السياسة الشرعية ، لأن نعيم الجورنة في 15 إلى 30 « أمور لم يكن لها دليل إلا مراعاة المصلحة لأن هذه المصلحة هي مقصود التشريع ولا وصل كل شيء بحيث قد يخالف ما هو مسمى مبرمج للمحافظة عليها كما يدل على أن قصصه منع بيع أمهات الأولاد الذي لم يكن سوى رأي عمر ، والا فقد يعين لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدة خلافه السديق ، حتى أن علي عزم على بيعهن غللاً ، أن عدم أسيع كان رأيه اتفق عليه هو وعمر ، لولا أن قاضيه عبدة السلمي قال له : « يا أمير المؤمنين رأيك مع رأي عمر في الجماعة نصب اليك من رأيك وحدك » فقال علي عندئذ : اتصوا كما كنتم تقصرون فهي كره اختلاف قال ابن القيم لجورنة بعد ذكره هذه انقصاب التي اعتبرت في المصلحة ، وانقصود أن هذا وإمثاله سياسة حزبية بحسب المصلحة ، يختلف باختلاف الأزمنة

ولم يقل أحد لعمر - أو لم ينكر عمر أن تتلوه الأخائب فيما بعد مصلحة خروج عن حادة الإسلام وإنما رآه الإسلام منه

على أن أوثقت العباء الذين أمدهم الإسناد المروقي بتفسير حديث أبي داود - الناس شركاء في ثلاث : ماء واكللا والشر - أنه مبروه بـ يتفق وأزمتهم ومنعهم - مدين مباح وكل معطياته وبرسوبات الواقع الذي كانوا يعيشونه - ولو من غير أن يحسوا هذا التأثير وجروا هذا الإنفصال - وما كان تفسيرهم ذلك مبروماً أحداً - ولا هو من شرائع الكلية التي لا تعبر بتعبير الأزمنة - والتفسير لأن القيم ، وإنما هو يذو أدراكهم ، وما عداهم أنه إصنادهم - وما كان ذلك مبروماً لجميع العلماء وفي كل الأزمنة والأمكنة إلا عند الذين يتكروون الزمنية - ويريدون أن يوقفوا عجلة التطور ابتواصل في طفرات عقله وقصيرات بهولة أم أنهم يتصلون أن كل شيء ينحصر المعدل والتحول واليعمر ما عدا التشريع الذي يجب أن يظل جامداً لا يتغير - حتى إذا هو جرد في ذلك - كان كتاباً له هو صحيح هذا بقى جميعهم بعد عصره واندحار وتغير من بعدهم - وهو من بحق وأدعنى ابن القيم

إمكان في الأمكنة أو من يقول أن مختلف الملائكة والشافعية في تفصيل هذا النوع من الكثرة على ذلك لا يمكنه فقد روي مالك أن لاصحابه أمس من صيغة الحق والصدق - من أن الشافعي وسجانه ر تحرير رمة أحسن والسجدة

ملك كان بعض في اختار حجة كتاب الله وأجود يومئذ صدر من الطائفة « ربما أبي لمكتف من لربي وأن غير ربي - ع عند بيتك الحرم ربما ليقيسوا بجلاد منحن هذه من عدد فيقوى اليوم و ررقهم من الثمرات بتعليم شكري » من أن - انصدم حدى أيد سمجتم وشر صلاح من أصابعه عيسى عيسى - مولاه - يرمى به إلى عذاب لجوعى - من صد اسباب نفسه مولاه من ألباحه معانه يوم سر لأر معديه عركه أمصر من ضياع حق - سم ربي السلمي يذو كان بعض في مصر حسب ذهاب حركي وحك الارتزاق بمومر - ولكن منه د الناس من يصح للجماء الاجتماعية نوع من النعم و عري ما كان مجتمعا يستظل بلواء الإسلام يقتله عروى أن بحور رفته أصل - لأن بحور عا أن يعرض للمحاجة وإسماع د - من محبوب و رربي بمومر - ومن هذه الرواية أنصو الشافعي في حكمه يوم عدا بهم غفر أو قد يكون مبرماً - وضاع حق أهول من تعذيب ربي أفرايم أثر الزمكة كيف روعي في التشريع .

ثم كون الحديث لم ينكر إلا لأشباه الثلاثة مع وجود أشياء أخرى ضرورية بعيد الرسول لا يعنى الله عدم سريان هذا التأميم في غيرها إذا كان هذا العبر فتوقف حواء الجماعة الإسلامية ومصلحتها بعينه عليه - والتخصيص على خصوص هذه الأشياء الثلاثة - كما لا يخفى على كل ذي بصيرة بقراءة مستثف ما وراء الحروف - من حيث أنه أصل الحق وما لا يستقيم الحياة بدونه إذ العهد أصل كل أمثلة بعد تعددت أصنافها وأحسانها بل هو أصل كل شيء وحقق الله العظيم حين قال : « وحطنا من الباء كل شيء حتى أتانا يومئذ » سورة الأنبياء آية 30 - كما أن النار مباد كل حرارة وما يشع عنها من غبار وكهرباء الخ - والكل هو لآخر أنه ينشأ من أسباب أي كل ما تدرجه الأرض من روع وشجر - وأد علم أن الهداة إنما تنافق من هذا الثالوث بالإضافة إلى الهواء في أنمااء والزرع والتد والهدوء أو الحرارة والبرودة والبرودة - حادثة عن ذلك - من أن عليه خلاف - من رجة فيه من بعد استعصم عن سائر الأشياء - وهو - كما هو -

من حذر من هذا بعد لا يسد به سبيل - أو من ما ويحرم ما فيها إلا د - من عبدة أنفسهم بحقق الحجة ويتخصص بدلولها ومن ثمه كتب المباشرة عنها - معقول - رعي الجميع - من ضروري حذر وحك - لا مبرمج منحن عند

اشتهر وتلك المحافظة سوى وصعبا صحت تصريف  
من المعروف فيه رعاية مصالح جميع المواطنين  
واعني به القول كان مبدأ التميم ضروري واساسا  
لحفاظ على عناصر الحياة

على ان يعمد بعبارة بسيطة وسليمة بالمعنى  
وعندما يعقد المناظرة مصلا لمبحث الاماظ لا يشون  
الاجابة الى ان هذا البحث ثانوي وما دعى اليه الا ما  
من :

في الكلام نفي لمبدأ واحد  
جعل للناس على التواتر دلالة

فالمأمير بعده جعل نتائج الاشتراك او بشره  
وطنا . في عندما يفكر الناس عن المراهة بغيره  
وانكسار لمقتضيات التكليف والمصالح الاجتماعية ،  
ويأخذهم شعار التيارات على الماده وانكسار على  
حطام الفسادون اعتبار لغير الاتراء لا يكون هناك من  
يحد من هذا اشهر ، ويخفف من هذا الممارس سوى  
الدولة التي انبثقت لتأخذ الامور من الوسط وتعمل  
شريعة انه بين عبادة وتحافظ على التوازن السلزم  
واحد لانه منه تقيم مجتمع متكامل تشعر بهدوء  
نور مواهبها نحو بعضها وتوحد عواملها في  
" برحمه " ولا طريق لهذا الا بتطبيق المأمير في  
بدايات به " في سبب " في حده رغبه  
أكثرهم على الأقل وكلية سبب " في سبب رغبه  
لا تعني لبدأ مجرد الاشتراك المعطي وإنما تعني عب  
مبدأ الاشتراك وبحقيقه من تعاون وتكليف وتعظيم  
حامي ما دالم المسم والعزم لجميع وعلى المصنع ،  
ويكون عمل الدولة هو مجرد الحفاظ على قيام تهاديه  
حقيقه بوزيع تدخل اوطني بوزيع عادل لا يطي كسل  
رغبات القطاعات التي يتألف منها هذا المجتمع على  
ان لعلة الاشتراك تنسبها الواردة في حديث الرسول  
اعظم دين على وجود ما حول انكره من وجود  
شراكة اسلامية في مصنف الواسع الكبير الا ان  
رلى باب التوير والاحياء والحمل

و ان يقول نبي على الرسول النبي . . اي وم  
يعبر فيها يخص التاميم فهو في محله المص على حد  
تعبير الاصوليين ، لا لو سلم بهذا القول نوحه اعاده  
النظر في كثير من الاحكام التي توصلها بالاحكام  
الشريعة مع عدم نوقرها على شان في شأنها من  
الرسول ومع ذلك أصبحت أو احبب مع ضرور

الزمان صفة المشرع واكتسب قداسة بل و سره  
منها لكثير من التعديلات العقبة و تقوية . وما عده  
لقواعد الاصولية التي كان للتشريع مصل ثبوتها في  
كفاه الام ولا أقول انه أول من وضعها ، لان جوارها  
مبنية في الاصلين لشرعين القران الذي لا يأتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه والسنة النبوية  
معمدة الصحيحة ، فقد استشهد العلماء وقعدون  
عن طريق الدراسات الحبيبة والنظرية واستعملوا  
لاستخراجها الراي ادمع احيانا بالحقه وأحياناً  
بالحدسي والتخميني . حتى كانت هذه الذهب المقهيه  
ذات الانتاج الذين يترشقون بالسل وانكلام . من  
مالكة وحسنه وشافعية وحنبية وريفة وحنبلية  
ومذاهب . من سبب لم يور سبب وشك . عن  
امورها وأوضح أدلتها بالتفصيل واس . نجرى ؟ و  
عنه جعفر بن ابراهيم بن حريما يعتقد انه بشره  
مع انها ليست بأول . ان من المعروف عن ذلك  
علا انه كثيرا ما يرجع عن بعض آرائه وهو انفسه  
- راجع كتاب عن مالك بن نبي في سبب دالك -  
كثيثة من نفسه الشري عن تدفد ابراهيم اوسها  
ان هذا القول لو تمسك به سبب باب الاحتياط في وجه  
اعالم الاسلامي : هذا السد الذي كس السبب في كثير  
منها لصاحبه من تقهر وتختلف في أغصه البيلدين ، على  
انه شيء ما كنا لعمله ، ولا نسلم به ، حتى ولو نجح  
كل الناس لا يريدون ان تقبح الاسواق سواهم

لاستند . في موضوع تفسير حديث في  
داود اليفه النكر . عن آراء كتاب الاموال ، لاني  
عبد القاسم بن سلام ، والدعوة الى الوقوف عند  
ذلك . فهو تحير في غير محله ويخرج حقيقته عن  
حادثة الاسلام اندي على حربه التفكير ودهشم آراء  
اصحابه بالحقه والبرهان على انه اذا كان هناك  
من يرى ضرورة النقد بذلك فهذا رايه وهو صحر في  
اتحاد لموقفه انبي تناسبه اذ لم يرد نص في القرآن  
ولا في احاديث الرسول بحذر المسلمين من معة انهم  
لاذ يحالف بهم الاولين وما قالوه . وانما على البعض  
من ذلك قاوم الاسلام هذا المبدأ واعتبره حذائلك  
واتكراهية الراي والفكر ، " ام انهم كتاب من قبله  
سهم به يستمبكون ؟ بل قالوا انه وجدنا آباءنا على  
به وان على اذرعهم يمشون . وكذلك ما ارسنا من  
تبتك في قرية من غير الا قبل مدعوها انا وحدث آباءنا  
على به وان على اذرعهم مقتدون . قل اولو جئكم  
بأهدى مما وجدتم عنده آباءكم ؟ " سورة بقره .  
الآيات 21 - 22 - 23 - 24



أن كثيرا من القضايا التي كتب مسلمة بنهية  
معهد ما من اليهود ، وكس أكرامه يعرضي لمفكرين  
للطعن والانتقاد وربما بتفسيح والتعذيب ، نظيرتها  
اليهود الأخرى التي جاءت بعد ذلك ، وأظهرها العلوم  
التجريبية أنها لم تكن سوى مهم جالسه . معلوم الملك  
والعماء ، وكثيرا من القضايا التاريخية أظهرت  
النحرب الحديثة حيلها أو صحتها التي كانت محل  
شك ويرد ... فكأن الأرض مستطعة كمن فككه  
بسلطتها وكان القول بالتكوين بدعة . وجاءت ظروف  
رحمة أخرى لتنتهي فكرة التكوين التام حتى إذا جاء  
العلم الحديث وتضمن رحلت الأشياء من أصول العلاقات  
الحوى لهذه الأرض والنزول على التهر ، شير أن  
التكوين غير تام وأن الأرض منطحة . أعتقد هذا  
يتبينك برآء الاتدبير لجود أنهم نسوا تلك الآراء ...  
مأنو عند القاسم بن سلام لا يخفى في نهاية عصره  
للحديثين من القوب . وإلى هذا انتهى بأويل بول النسي  
صلى الله عليه وسلم في اشترك الناس في الماء وانكلا  
أندي يكون عاب . وتبين استثنائه عما يكون حاصلا  
فأنو عيب لم يزل وإلى هنا يجب أن ينتهي في نقول  
على أن ليراد كلمة الفأويل نفسها فيها حجة لها  
دعيت إليه من خضوع انصومس لفأويلها به يتفق  
والصالح العام ، كما أن كلمة هذا المؤلف جريئة في  
أن الفهم الذي يفرضه كان غاية ما انتهى إليه عهده  
ورمته ، لا أنه لا يمتنع التفكير في تأويل غيره ، على  
أن انعكس الإسلام . حتى في عهد انحطاطه - ما  
انك بونب ويحقق فتوحات لا يسي بها وخاصة في  
المحالات النظرية . وما وقف أبدا جامدا أمام آراء  
من مستواه ، وكانت هذه الفتوحات سبب إثراء الفروع  
في مختلف العلوم التي كانت تقرر وتدرس ، ولدى  
مختلف المذاهب الإسلامية

على أن تملك الأرض في الإسلام حصص - و  
رأيا لمشهور مواقف الرسول الأتم

عن أبي عبيد : أن النبي عليه السلام خرج إلى  
أرض تاجر فروعا فقال : لمن هذه الأرض ؟ فقل  
أكرها ملان ، فقال صلى الله عليه وسلم لو منحها آياه  
كان حيرا من أن يأخذ عبيها لحره معلوبا . وعن جابر  
أن عبد الله قال : كان لرجل من فصول أرض بقرين له  
حلا أكرسها لو أكرتها بالثلث فقال عليه السلام : من  
كانت له أرض فليزرعها أو يبعها أحاد ولا يزارعها أو  
يكرها . وفي رواية : قال أبي طيسك ربه .

وهذان الحديثان معيّن أن لا يجوز امتلاك  
الأرض الفلاحية الواسعة التي يمحز صاحبها من

استغلالها بنفسه ، كما لا يجوز أكرؤها للكاثرين ،  
نظير آخر معلوم يجوبه لهذا الذي يحاول عن حق أو  
باطل أن يظل مالكاً لهذه الأرض الفاسقة .

وفي كتاب أبي عبد القاسم بن سلام أن عمر  
قال : « ليس لمحتجر بعد ثلاث حق » أي بعد ثلاث  
سني . والموضوع هو ملكة الأرض . ومعنى ذلك  
أن عبيد زراعته الأرض . تلك مستويات  
من ملكها يسمح للدولة انشراؤها  
من يد هذا المالك ووضعها في أيدي حسن صلاحها  
ويربها وحرثها ، لأن تركها مليئة المدة يعرض استغلال  
قد يؤدي إلى أحداث محوات في البحر انقومي ، وهذه  
المحوات قد تؤدي إلى تعطيل مرفق من مرفق  
الحياة العامة ، الشيء الذي يحارب الإسلام ولا  
يسببه

بعد على ذلك فإن على مالك الأرض أن  
يستعملها بما وضع له من نفع الناس وتوقيرها  
يحتاجون إليه من طعام ومواد غذائية ، غذا عطفا  
سوجه من الوجوه كان على الدولة أن تؤمم لصحتها  
سج أكثر وتعطيها ما من أجنة أوحتت أو بحيدها  
يشتر كمبدأ المال السائل ، أو هي ولا شك مال  
ناب . ولكنه منحرك من حيث الانتاج ، ونحن نعلم ما  
أوعد الله به مجدي المال والحائرين دون تحركه  
تحرك حراما . ومن هذا الوعد الرام للسلام  
أداء قرضة الزكاة على ماله ، ما دام يتوفر لمصلحة  
النصب . وهذا ما يسمى بقرينة التجميع التي كان  
الإسلام هو أول من سبها .

والأسيد العبد معناه أن يحكي الأرض المسوحة منوة  
حكما ، وأن أحدهم - بما ميل عنه - لها هو  
احتداد من أئس يصيبون ويحفظون ، لقد أخذ عمر  
في أرض السواد بالرأي حين جعله عينا موقوتا على  
المسلمين ما تناسلوا مخالف بذلك الآية القرآنية بخالفه  
اثرت في وجهه معروفة الذين تمسكو بصريحها  
« واعلموا أنها غنيمت من شيء فإن له خبيته وللرسول  
وندي المربي واليتامي والمساكين وابن السبييل أن  
كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم  
النقى الحمص والله على كل شيء قدير » سورة  
الأنفال الآية ١٤١ . وأن عمر بعد هذه انصرفه  
استشار كبار الصحابة من المهاجرين والأنصار فيما  
ارتأه منافعة عنه لأن فيه مصلحة الإسلام حلالا  
واستقلا . وكان من أهم الذين أبدوه في رأيه علي  
ابن أبي طالب وعنه بن جبل . فلم التحل والهروب

العقلي أو البصري ، والأحيائي حتى يباح للشايعي مثلاً  
حق التأويل ويحرم على الآخرين ، ومما أثار الهروب من  
مقارعة الحق بمثلها أني الاستقلال بحججه  
الاجماع مع ما قبل فيه وفي عقده الح

انقروا الله بما ناس في انفسكم وانفخوا لها نوافذ  
على محض الحقائق الشاسية ، لتذكروا أن اليوم غير  
الأمس ، وهو قطب غير بعد ، وأن اهتمام هذا  
السلط وعصاها ليست بسببها اهتمام أسلافه بعين  
وحدوثها أن نمرحوا في إغناء وتنصر مصابيح الآس  
للمعاش ، وما يحيط بكم من مجتمعة السراف ، لقد  
تربت وسائل المواصلات الماضية ، وأخيرة الإعلام  
الحيضة وأبرأخذ العظيمة العصبية والارضية ما بين  
الأمم والسعوب ، وسهبت الطباعة نشر الكتب وما  
عند الآخرين ، وكثرت المعارف المعبرية أن لا مكان  
في هذه الدنيا لمن يظنون عيشهم بالمصنوعي ولا  
يسمعون للتسوق أو لا يسمعون من أحسن  
وأكدت الأحداث المعاصرة أن من لم يسمع من الله ولا  
مفعلاً وأنه يهدي على حيي مودع من يومه ،  
رجله انفسه ما كتب نصيب في هذه الحور  
التي لا يتركها ولا يتركها له ،  
بأقي الحياة الواقعية القائمة على الكرامة الإنسانية ،  
أنه قد حارب أن أن المصلحة العامة والعيد للامة  
الإسلامية هي المبدأ في شرعية ودراسة ،  
بأن هذه المصلحة يجب أن تصح في سمنها ،  
منه من ، لا يحق منحه ،  
بمسحبه ما هو حار ، لأن المبرور بالجماعة والامة لا  
بالأفراد إلا في دائرة صيانتهم الصالح العام  
وهذا قائمهم — بما لا طريق لعله في جعله  
ممنوع ومنعه ، ما الناس ضرورة حمية ، وعلى  
مكره أن منبوا مستند انكارهم من كتاب و سنة  
وبدليل لا يقبل التأويل أو على الأقل مراءتهم الخاصة  
في الموضوع ولست بمرأى آراء غيرهم ،

فليس — عند الكريم النواني

بهمي وتسلم تبعاً لما فيه الرسول في حذر ، ومن  
عصب منها ما ليس لا يخلص ولا يقسم بها لما  
رعدة صروحه في أرض المسواد وسيل السيد العبد  
« ذلك بكلام أبي عبيد القاسم بن سلام الذي يقسمون  
منه ، وخلا الحكيم منه فتوه ويقبح » وبعد أن أورد  
بني النقي : « واعلموا أيها عمهم لآله » وما جاء الله  
على رسوله من أجل اتقري عليه والرسول لآله » قال  
هذه آله الثرى وما عن غير وإيها ناول حين ذكر  
الأموال وأصنامها ، وإلى هذه لآله ذهب عبيد وعبد  
حين أشدرا على عمر بن كسرا ، عيب سرى والله  
عزم » ، وهكذا ترى أن العبد لم يورد بها ما  
صريحاً من القرآن أو الحديث يمتنع المصمم و جعل  
مشاركة الواردة في حديث أبي ذرود على أنهم  
وما در بعض آراء من سقوة ، حتى أنها تسجل  
بأن حجة العبد التي مال عبيد بن رباح ،  
بأنه قد عذر عن ذلك ،  
بأنه قد عذر عن ذلك ،  
عن لحظي النتيجة لمواجبة التحديات الحديثة التي  
بمحله كل استدلالات سمويه

على أنه من يؤمن حقاً — ويجب أنساب حسنة  
حقيقة ، كما جازتها نصبه مجدته أن لا يرد في  
بأنه قد عذر عن ذلك ،  
من مقتونا دور من معير الفروق الزمنية أي اعتبار ،  
بل قد لا تفرق في تحقق آراء عبرة بحركة أنها لستم  
بصافي قبولاً قاله المنتقدون أو لمجرد أنها خالفت ما  
سندهم ، لا استنكف أخرى وراء الاستدلال بقوال  
بأنه مقدمين كأنما هي قرآن محكم أو سنة مطهرة ،  
فمن ثقل كلام الشايعي الذي ليس لثقت من مفهوم  
والمستدح لأعمال أعكر ونري ، بضمي أنقلب من  
حجة غرائب أو حديث نبوي صحيح معتد أو على  
الآمن مني وحيه نظر مدعيه بالحجة المظنة والدليل

# العرش المغربي

## كان دائماً في مركز القيادة

للاستاذ محمد عثمان

في رجبه عام حربي سافر لأمم برعوني في الإسكندرية والصحيفة والإعلامية معروف بكونه  
الطموح، وجريته الواسعة، وبطريقته الفعالة، في طاعته الناس على مؤثرين وأخوان منسدين لمغرب  
العرشي...

ولقد زار بلاد المغرب عدة مرات، وألف حقه كتاباً فريداً بعنوان «التجربة المغربية» لا سجل فيه  
أحداثه وأحداثه اللطيفة من بلادنا، كما حضر مشجراً من صحيفة «الحياة» اللبانية لنظية أعمال  
المؤتمرات التي انعقدت بالرباط منذ عام 1969.

وتدرج في هذا العدد أيضاً مذكرى عبد العرش تاجلاً تاريخياً بواقع المغرب والإسلام العظمي  
كأنه «كبد عرش» مع إبقاء بعض القصور على ما وقع من أحداث خلال السنوات الأخيرة... خاصة وأن  
الشيخ السيد «عاش» عاش حداثته بمغرب التي شهدت سرائره الأخيرة كمؤلف خاض بحرينه (1) بخاصة

بأن عدم وجود أن مرادون به عكره  
بمن أعظمه... حتى في مراحل سبيله الأخيرة  
بإستثناء طلبة الكتلة الحزبية بكناسي أندس عمود  
بمجرد أن اكتسبت عليهم العمودية وبمعنوا مما يبراد  
بهم أي البحث عن المسك الحبيبي الثاني حيث يصو  
أفهمهم مذامبين به حتى أنشأت الأوساخ

ربما - المصاحفة إتمامه التي شكلت المحاولات  
بأنسنة نظمات السياسة المؤبدة بها وإبصاره  
والمنظرة - ثم ردود الفعل السعوية انتفاهية المصحة  
حول شعب المحاولة والتسديد بها وبمى كانوا محل  
سخط شعبي، والأمين سجناء البلاد بحرينه ما كان  
أحد تصور انماها وولايته.

ربما : أن أعيد أبحاث لكتاب الدين أحيطوا  
بما بالمجلس، ووجدوا المنهج بكنية أو بحري

لقد اتفق جميع المحققين سواء منهم القديسي  
يعظمون على البلاد العربية أو الذين يعملون بأسس وأد  
بشئ عنها وأتسهم بها على أن ما شهدته ارتباط في  
مر... عدد 10 عمود سنة 71 و16 أبداً منه  
2 - 1 عدد من بكر. عملاً وحداً بكر وسمة معط  
بأنجموح والأجرام وعبارة - هذا إلى تربية  
حقيقة من أميين كانوا منبردين في بعض أوقات  
وإمبرالهم وجعائهم أنذانية المعروفة.

ومن لطيفي أن يمدد ولتلك المختلوة إلى تقديم  
أجهداتهم التي قادهم إلى هذه الحقيقة ولي تعمد  
الآية

أولاً : عزلة أولئك المسكرين عن أرواح أسعبي  
في المغرب، وجهلهم أيدي لا يقبل أنعاش بها بفكره  
رحل سجناء - العادى - السعي - راجد من الإحزاب  
المنه.

مددوا عن لاسررت منهما سلوا عن كل مصدر على  
السر . وشكر محبر

نظ ان كان الجيران حمو وهو سقى مضيق  
ويصبح . (عاش المنة) سحر صوت المعد الرئيسي  
لعمة القصف الجوي وهو يقول اماء منه انفسه  
الملكية : « اللهم اذا كان في هذا الامر ما لا يرصيك  
ويجندم انلاذ فلا توفعي فيه » .

خاصا : ان الذين فكروا في سعي انصافه  
الحدية ) لم يفكروا قط في نظام بديل لم عرفه  
الدولة العربية منذ فجر تاريخها .

ويسفي ان يعمق هذه الفكرة لاحرف لانها تحتل  
ايرو مكانة في هذا القليل : ويسلط اكبر الامواء على  
الحصائل التي ينفرد بها اميريه في من سموت  
العام الاخرى .

### وضع المغرب

ان الحدث عن الانقلابات ابدى قد يبدو عاديا .  
وولما مشوقا في بعض بلاد من الامور من  
تسجم مع عقلية الشعب المغربي ولا مع طمعه  
وبطاعته .

فالحكومات التي اذبح بها العسكريون وغير  
العسكريين ، هي في الواقع وهم لم يحسد ان تاريخ  
الوقت الكامي لحدث بها ، ولم يح لها اي مجال  
للإعلان عن نفسها ، او ترسيخ نفسها . في الوقت  
الذي كانت الشعوب التي تعيش ظلها مسعدة لاي  
تكيف ومستعدة فوق ذلك للاسراع فقط ومحاسن  
الي متمسك الى ( البلاغ رقم 1 ) حتى دور ان تستوعب  
معاد او تعم هوية الذين كتبوه .

وبالمسبة للمغرب فالامر يختلف كل الاختلاف .

فالملكة المغربية نوازي ماريخ المغرب او هي نفسها  
ذلك لتاريخ ، فقبل الف سنة من الميلاد عاشى اوس  
ملك نقرا عن فتوحاته التي وصلت الى الحدود المصرية  
وكان اسمه اطلس وهو الذي اعطى اسمه لاعلى جبال  
في العالم العربي . وحتى في عهد الاحتلال الاجنبي لم  
يعرف المغرب غير النظام الملكي ، فالعينيون الذين  
اقاموا مراكزه على السواحل كانوا يخضعون  
لقوانين وسلطة امراء الجبال ، ولكن عندما حاول  
القرطاجيون الظهور بمظهر المحطين بها الملك (بكار)  
مؤنسا من شعبه بحروبه التحررية في القرن الثالث  
قبل الميلاد .

اما الرومان فانهم خاضوا ازاره مغربية قوية على  
راسها املاك باحوس الاوب ( 105 ق م ) ولم تقدم  
الحروب التي شجوها في اسوعل بعينها في الداحي .  
وبعد ان رمسوا حداثهم على انلاذ في عهد امك  
جون الثاني اضطروا لاجلاء عن انلاذ 391 م تركس  
المعن لسمحة حديد في معاومه وسمال سم  
البريطاني الذين قاد المعركة في عهدهم الملك  
انطالاس . وبعمده قدمت جيوش امصع الاسلامي  
الاول كال سريغ على عرس المغرب بالسابع الـ ر  
موسلا وادام اميرد رانه .

وقد استمرت الاسر المالكة في ظل الاسلام ،  
وباستثناء فترة قصيره جدا كانت البلاد خلالها تابعة  
للعلافه الاسلاميه في الشرق او الاندلس فان  
النظام الملكي ظل ثابت الاركان ، وبعضه به اسر  
متعاقبة ليس المجال هنا لتعداد اعمالها وعآمرها  
الحضارية داخل الرقعه المغربية الحالية او خارجها .  
وطيله هذه القرون لم يكن يتحكم في سلسل الدول  
المغافيه سوى المنطق التاريخي وحنمية خير الهائل  
والشكل العام .

### احداث وغير

وعوا في التاريخ المغربي المتأخر ثلاثة احداث  
يسمي ان نحملها على اطاله التفكير واستخلاص المعرود :

الاول - هو اتفاق احد امراء بني وطاس اسمه  
او حور 1553 مع العثمانيين الذين كانوا هناك  
بحسب عجموع العالم العربي ، على ان يقدموا بحوشهم  
بمسعدته للعليب على احد منافسه . ودخلت الجيوش  
المغانية لاول ( ولاخر ) مره مدينه فاس ، ولكن الذي  
حدث ان الشعب المغربي وقد احس بالخطر الداهم  
من استعلاء وبسعة حاسه على نظامه الملكي الوطني -  
شها حونا مسنمره تحب قيادة السطاس ابي عبد الله  
سح تتهت بابحار المد العثماني عند حدود  
اخر تو .

الثاني : تمت في مطلع بعض الشباط الاندلسيين  
الذين كانوا يعمون بحب امره امك احمد المصهور  
السعدى الى الاسيلاء على الحكم بعمري اعداد البلاد  
استعاده الاندلس : وكان ذلك عداد معركة وادي  
المحازن 1575 . وقد اعني ابحود امدره تنفائيا  
المعن على فادهم رسموهم الى السطاس وهو في  
طريقه الى فاس . وكان احد الصامرس الكهيسه  
( الدوسان جبال ) سعيد المعدي .

وهي سبيل ذلك ينبغي ان تتعين المداكره  
والمعطى بها

والجملہ ماہی و گیہ

١. بعد خلع البعده الامجاد - عشر -  
٢. الاهداف وحده النبويه ابي حاد - ١ -  
٣. بعد - ١ - حقائق داخل الكائن المعرفي - ١ -  
٤. بعد - ١ - في عهد وحده - ١ -

[illegible]

الطابع المصححي

أحمد أناني كما أثار العداء من أربلاء - الطبع  
أبصرحي لم يحدث في أربلاء يومي 10 سبتمبر 1971  
و 6 آب من العام العائلي وتبعه أمر المحو  
التي قتلها مع اشجعية الحيدرة ساهي أنعري  
أحمد أناني أحمد أناني أحمد أناني  
أحمد أناني أحمد أناني أحمد أناني  
أحمد أناني أحمد أناني أحمد أناني

## ملاحظات المحتا ونصين

ولكن - وبالنسبة لـ ، تعاليت في واجهو جاجو  
مجموعة حري ، أحدثت ، وباسم ما وضع في المملكة  
المصرية ، بعض الكتاب العرب .

الهيئة العامة للغذاء والدواء



المسؤوليات كالإمانة العامة واجتماع وزراء الخارجية  
بمقر الأمم المتحدة وحارحها ، قد أوجد سبباً لا  
مندوحة عنه للتصال العربي ولتفضية العرب الكبرى .

ونكفي كدليل على قبعة هذا اسند المندوحة  
التي حوت في مجلس الشيوخ الأمريكي بعيد انعقاد  
المؤتمر وقد نشر في صحف العالم بها فيها  
انعرة التي ترجع اسر الذي حقه الفلسطينيون الى  
عك العرب بالذات .

وعلى نفس المنوال عن لاهمية باسسية لعرب  
انتمد مؤتمر آخر ، وبالرباط كذلك ، ضم ملوك رؤساء  
الاعاد الأمريكية .

فسيطر منطقاً بالذهن القرار الحولي الذي اتخذه  
جميع قادة أفريقيا ، أو من باب عنهم ، وهذا القرار لم  
كن على حساب معروف من نرحه بالحد والاسرام  
نقط ، ولكنه اعبر مرحلة مهمة من توسع المغرب  
جزيرة العربية وأفريقيا السوداء ، وفي دفع  
عصب ، العربية التي يطى المشاعر الأمريكية فيها .

لقد أزعج العمال العظماء اللذان اجزأ في  
الرباط ، وبمعاي الملك الحسن الثاني ، الاوساط  
الصهيونية العالمة على النحو الذي رايا انعكاساته ،  
كما اتها عالا على اذكاء الحقد على ملك المغرب  
والمحاولة بشتى الوسائل للكيد له والتآمر عليه  
والعمل على أن تنزل بلاده الى هاوية القوضى والتمرد  
العنصري .

بحرنا انحدرف اني مرربا بها والدروس التي  
استوعبتها من تصورات أمد العروبة والاسلام الى  
وضع الحدود العنطية ، التي تتصح يوما بعد يوم  
سؤامرين السين تعرض لها امك الحسن الثاني ،  
واريد لها أن تكبحا من ابعائه وصلابه واقدامه ، وأن  
تمسا بالاسالي من سلامة الدول العربية

بيروت : محمد عثمان

بعد حرص الملك الحسن الثاني أن يجمع في جلده  
الجمعية أول مؤتمر في التاريخ يضم قادة المسلمين من  
مصر وأمراء رؤساء في اثني والعشرين من شهر  
ايار عام 1969 وبدل من الجهد ما لا في غيره نه في  
سبيل أن يحضر المؤتمر أكبر عقد من أوسد الأمر في  
العالم الاسلامي ولم تكن امواصيع ولا القرارات اسي  
باقشها أو اقربها المؤتمرون رغم اهميتها من الخطورة  
بغير الذي تركه الاجتماع كاطر ، من انار عميقة في  
الشعوب الاسلامية على اسداد الفارات الحس .

وربه مسائل يصع هذا السؤال وماذا أعاد العرب  
من ذلك النقاء ؟

لقد صرفت منك العرب مجهودات ضمة نجميع  
ما تشب من افكار المسلمين حول القضية الفلسطينية ،  
وصف في انحاء المماندة لعرب فلسطين واممانده  
عن الاماكن الاسلامية المقدسة بها .

ولم بعد يحق على احد ان المؤمر ، ويفصل  
الحسن مرة أخرى ، كان ماسة للمقاومة الفلسطينية  
ثلاثي بنه ايران الذي لم يد عطفه على قضيتها نعط  
ولكنه قرر ايلاء من ذلك الوقت أن يقدم اماعده لها .

ومن كان تصور ان اشادة الاتراك الدين لم يكن  
يدخل في حلد اي عرب ان شعبوا حديا عن الاراضي  
الحرية المحبة أو عن المقاومة بغير عنهم كبا صدر  
عن غيرهم التصمم بلافاء على انصعة الاسلاميه  
للاماكن المقدسة ؟

وهل كان في مقدور المقاومة الفلسطينية ان  
تحصل على قوائد مادية وأدسة من اعصى بلاد الاسلام  
وما مثال مالريا سعيد لو لم نهيه لها مؤتمر القمة  
الذي رعه منك المقرب اسباب ذلك ؟

وهكذا ، بان المؤتمر الاسلامي التي بعد ظاهرة  
فرصة في التاريخ والذي فتح امام الشعوب الاسلامية  
أفاقا جديدة ووضع اسدا دامة للقرارات على مختلف

# مجلد الحركه اللغويه في العصر العلوي الثاني

## للاستاذ محمد المسوني

امام حلامه عن والده يشجع الاتجاه الادبي ، وعكسها  
- شخصيا - على دراسة مدونات الادب والتاريخ ،  
وبالخصوص كتاب «الاعاني» لابي الفرج الاصفهاني .

ثم كان وبه الامير علي شغل - من بعده -  
نفس المداخن ، ويجعل من بلاط امارته بعض مديا  
تيب لغراه مضاعفة التاريخ والادب ، وفيها كتاب  
«الاعاني» لابي الفرج الاصفهاني ، «وقلائد المعاني» ،  
و «رمات الاعيان» لابن حنكل ، و «مؤلفات لسان  
الدين ابن الخطيب» ، و «تاريخ ابن خلدون» ، و يقع  
الطيب «سمفري (9)» .

وعلى المستوى الطلاي شهدت بعض المداخن  
تجمعات طلابية لندرس الادب وما اليه ، وهكذا كان  
في مكتس : محمد بن محمد بن عبد السلام ابيجري .  
واحمد (بن الراسي) ابن عثمان ، وعي بن صائبة  
الحجاري ، وثلاثتهم لا يزالون طلابا ، وسدرسون  
- فيما بينهم - الطريقة الادبية ، وهذا ما يسجده محمد

وامس لادب مسيرته في ظل العصر العلوي  
الثاني ، وبعد من وفاة ابي العلاء عام 1139 هـ /  
1727 م ، حتى وفاة السلطان محمد الثالث عام 1204 هـ  
1790 م

ومن ميزات الادب في هذه الفترة ارتفاع اسالمة  
اشتر الدواني عما كانت عليه في العصر الاول ، ووفرة  
ايده الادباء الذين نبعوا من نفس الفترة وبالحصوص  
طبعة اشعراء ، على ان اسلوب هؤلاء أخذ يتراجع عن  
درجة اشعر في العهد السابق ، كما ان تحوّل الادب  
مع الاحداث كان سعدم في هذه الحقبة ، ويبدو ان من  
اسباب هذه الظاهرة واقع انضرب واء تصرفات  
الحجش البخاري بعد وفاة ابي العلاء ، ثم ما دهم البلاد  
من الزلزلة العظمى عام 1169 هـ / 1755 م .

- ◆ -

ولم يشعش المغرب الا بعد ظهور السلطان محمد  
ابن عبد الله على مسرح السياسة المغربية ، وقد صار

- (1) هناك دراسة في نفس الاتجاه تلمسه الى العصر  
الاول ، السنة الخامسة عشرة - ص 82 - 89 .
- 2- انظر عن هذه الزلزلة واعددها : «شروا الثاني»  
ط . مصر - ج 4 ص 128 .
- 3- «الترجمة الكبرى» لبراني ، نشر وزارة الانباء  
المخطوط الذي ستقدمه هذه ادراسه من بعد .
- 4- «الترجمة الكبرى» لبراني ص 64 ، مع مؤلفه الاخر : مخطوط «الستان الظريف» .  
«مجموع في الادب» من تأليف الامير عبد السلام بن السلطان محمد الثالث ، فرغ منه عام 1198 هـ ،  
وهو بالمكتبة الكلية بخط جامعه تحب رقم 106 . «الاستقصا» ط . مصر - ج 1134 - 114 .

البحري (5) عن ذكريات أدام دراسه ، وهو يقول  
في هذا :

« ... وعند ذلك لاح لنا شعاع الادب ، فيه  
حيث - دارب ، وعليه نظهرنا ، وما تدرنا ،  
فندارنا « مقامات الحريري » سرات ، حتى أدرنا  
بها المسرات ، فحفظت من بعضها خمس عشرة مقامة  
كلها ، ومن البوامي منها ، وحفظت الشعر جميعه ،  
ومن ثم كانت الانشاءات مطبوعة ... »

وندارنا كتباً أخرى من الادب والسير والاحبار ،  
باطلق بذلك من قلنا المثلث ، فأباً عن بشار (6) ،  
وإبان عن أكتان جتان ايجان .



وقد صار ابن عمنا آلف أندرك في طبيعة اشعراء  
المروزيين في هذه الحقبة ، وباني بعده ابن الوار  
محمد بن محمد التواتي الموكشي ناظم القصيدة  
« الشقيقة » ، وثالث الحقبة : محمد بن الطيب  
سكيج الفاسي (7) .

ومن الادباء الآخرين في نفس العهد :

أحمد بن ناصر الصياني .

و محمد بن المهدي الغزال .

ومحمد ابن الشاهد (8) .



وسوى هؤلاء : أنجب هذا العصر مؤلفاً وبسط  
لصلاط الأدبية على مستوى المغرب العربي ، وبالنسبة  
بين المغرب وتونس ، وكان هو عبد القادر بن عبد  
الرحمن المدعو السلوي ، الأندلسي الأصل ثم الفاسي ،  
وهذا لا تعرف له ترجمة على حدة ، وبهذا ستقدم منه  
الاعلانات التالية :

وقد دوس فاسي ، وكان من أساتذته بها الاسم  
المدوني : محمد بن أحمد اندلاني ثم الفاسي ،  
المتوفي - بها - عام 1136 هـ (9) / 724 م .

وفي عام 1156 هـ / 1743 م كان في بلاط الباي  
التونسي علي باشا بن محمد بن علي بركي من الأسرة  
الحسنة ، استوفى عام 1169 هـ (10) / 1756 م ،  
ومن صحف اميرجم برسم أبيي التونسي :  
الاحراء الثلاثة الأولى من كتاب « الرواي باوفيات »  
بصلاح الصعدي ، وجاء في خاتمة الجزء الثاني : انه  
أمر بإستخاره الإمام المصنوع بالله ، أبو الحسن علي  
باشا ، حيث كان امير ع من كتابه بتاريخ أو سط صغر  
الحير ، عام 1156 هـ / 1743 ، والاحراء الثلاثة  
بالمكتبة الملكية تحت رقم 648 .

وبعد هذا التاريخ نترح بعض الباشا على الرحيم  
بليخص الحاشية الكبرى على تفسير أبي السعود ،  
اسماء ، « مطالع السعود » ولسج السعود ، على  
تفسير الإمام أبي السعود ، تأليف الشيخ محمد بن  
عبد الله ربيوة أندلسي

ونعرف من هذا الملخص - لحد الآن - ثلاثة  
اسماء تحت اسم المؤلف : ابنان بالمكتبة الاحمدية تونس ،  
وواحد بالمكتبة الملكية ببارناط رقم 9575 ، وستدي  
من أوائل سورة « قد » لبتني عند آخر سورة أسعاس  
على بتر بتخله ، وكان أساح هذا السر المبري  
برسم الباشا التونسي ، ووقع الفراع منه عليه التلامذ  
29 ربيع الاول سنوي عام 1165 هـ / 1752 م .

وبعد هذا - فمن امحقون المبرمج ألف - وهو  
لا يزال يتولى - موضوعه : « الكوكب الثاقب » باني  
الذكر ، وهو برسم من حد بما يقدم - في اساحيه  
الكتاب - به عكده « ... لاندلسي الأصل » الفاسي  
المتشا ، التونسي الدار ، قادا عرف انه فرغ من

5 « رسالة في أسرار الحرس المكانيين » ، من تأليف البحري المذكور ، مخطوطة خاصة متصورة  
الاجر . وانظر عن ترجمة البحري « انداد اعلام الناس » ج 4 ص 40 ، - 144 . وعن ترجمته لى  
عثمان : نفس المصدر ج 1 ص 353 - 360 . وعن ترجمته ابن صائغ : المصدر نفسه ج 5 ص  
477 - 478 .

(6) في القاموس وشرحه : « والثاني - بالضم - الروضة المشبعة التي حليت بالزهر ، ويفتح » .

7 « فسر اسمي في اسعريف نسبي » لابي ربيع سبيح الخواف ، مخطوطة ج . ع . ك 1264 ضمن مجموع

(8) « الترجمات الكبرى » ص 60 - 61 .

(9) ترجمته وسراجها في « سنة الاناس » - ج 3 ص 44 - 47 .

(10) ترجمته واحبار دوله عبد ابن أبي الصياف : في تاريخه : « انداد اهل الزمان » - ج 2 ص 117 - 145 .

ر. ف. نفس الكتاب عام 1176 هـ ، نشين أن المرجح استمرار بالقطر النعيق حتى هذا التاريخ .

وبعد - قليل - نجد المشرق في بلاط السلطان العاوي محمد أشت عام 1180 هـ / 1766 م حيث شغل منصب مؤلفه الآخر : « أدراك الأماني » أتى الذكر أيضا ، وعلى هذا يكون انتقاله من بوس إلى المقرب وقع بين عامي 1176 - 1180 هـ ، وهنا يتبدل الموضوع من حديث على حياة المرحوم ، فضلا عن شتا عن أحواله بعد هذا التاريخ ، ولا عرف حتى وفاته ، وله مكتب .



والآن : بعد ثلاثة آثار أتمت من مختلف المرحوم ، ولا كتاب « الكوكب الثاقب » في حياة الشعراء وغيرهم من ذوي المقاب .

وهو يستل في استأجبه أنه كان قديما في اشق بدراسة الأدب ، ثم لم يزل جادا في طلبه ، مولعا بالتفاهد غروره وعيوبه ، حتى دون محاسنه في مذكرات موزعه بين عدة رقع وأوراق ، وبما أن وب عصر الشباب أراد أن يظم مرائد مذبذباته في سلك هذا الكتاب ، وهنا يذكر مصادره كالآتي :

- ذكر في مفسر .
- الإقاني لأبي الفرج الأصبهاني .
- بيعة المحاسن ، من المحاسن لأبي عبد الله .
- حاض الحواص لأبي منصور الثعالب .
- سراج الموك لطروش .
- الوافي بأرمات بصدي .
- الوافي في نظم النواهي للردي .
- ري الأوام - ومرعى السوام . في تكت الحواص .
- والنسوام لمرجالي .
- الصيب والجهنم .
- ردي حسن - لاس لسان الدين ابن الخطيب .
- مرده العبد للمعالي .
- حدود رقيس لاس الناصي .
- ردي ردي من مؤلفه حياة النوح .

وبعد هذا يأتي تصميم الكتاب في مقدمة وعشرة أبواب وحاشية :

المقدمة : في شرح ماهية الأدب ، وأقسامه في عربي ، مكسب .

أبواب لأول : في طقات الشعراء ، وما جاء في تعلم الشعر وتعليمه عن أسد الكراء .

أبواب لثاني : في ذكر بيده من أشعارهم ، وما يحسن إيراد من أخبارهم .

أبواب لثالث : في الحرب وتدرها ، وما ينبغي من الحرم واليقظ لمن يبدورها ، من معادها وأمرها .

أبواب لأربع : في الشجعة وأجس وآلات الفناء ، وما لشعراء في ذلك من تدفع المقال .

أبواب الخامسة : في الجود والسخاء والإيثار . وما يوتر في ذلك من عصب الحكايات وقرب الآثار .

أبواب السادسة : في الشج والحق ، وما ينبغي من حبهما لأهل الفضل .

أبواب السابعة : في السعة والحب ، وما يدل من حق الناس به الولاء وأولوا العلم .

أبواب الثامن : في ذكر ملوك بني أمية وأبدا دونهم .

أبواب التاسع : في ذكر أجداد من بني العباس إلى منتهى دولتهم .

أبواب لعاشر : في نوادر من الأخبار جعلت عن أهل بحاله وغيرهم .

الحاشية : في مواضع وردت .

وقد جاء الباب الذي أوسع موضوع في الكتاب ، حيث يقدم المؤلف 129 ترجمة لشعراء إسلاميين من العصر بوسط ، بينهم مجموعة مهمة من العرب الإسلامي بالأندلس وشمال أفريقيا .

وفي الحدير بالذكر أن العلامة التومسي الشح محمد الشادي النير أضع بدراسة هذا الكتاب وتقييمه ، وهو يقول عن ميرته الأدبية :

- (1) نشرت هذه الدراسة ضمن بحث متبع عن البارزين من أدبيات اقروين المتعلقة إلى تونس ، حسب « الكتاب الذهبي بجامعة الفراء » ، تحت تسمية ذكرها ابعائة بعد الألف - ص 221 - 227 . لم نشر نفس البعائة دراسة متبعة أكثر عن خصوص عبد القادر السوي ، في حرملة لعمل التومية : عدد 26 بوليو سنة 1968 ، وقد أعدت من الفراءش في جواب من حياة المرحوم .

« وبعد هذا الكتاب الضخم أحياء لتراث الأدبي من أصوله المعتمدة في المدرسة الإسلامية أصبح أرداهارها ، كما يعد أناس آتاني ، منه خطوة في تاريخ الأدب العربية الإسلامية لا في حدود الإقليمية الميعة ، وأما في امتنع الذي لا تمتد حدود محيطه .

ولكن لا ينكر أنه لا يكفي الرعة الحديثة ، غير أنه قد ساند فرائدا في ست العصور التي سوسى فيها الأدب العربي الضخم ، واشتغل الأدباء بالثقافة من الأبيات العربية .

توجد من هذا الكتاب نسخ متعددة في تونس ، وواحدة بدار الكتب المصرية عدد 4.45 « أدب » ، والمغرب نسخة بالملكية الملكية تحت رقم 925 ، في 431 من « مسطرة 26 - 27 ، معاني 200 / 270 ، بخط مغربي منسوخ من حال من تاريخ أثناس ، ووقع العراق من أثناسه يوم الأحد 12 ذي الحجة عام 1209 هـ على يد المباشي بن عبد الله العلائي .



وسباني — بعد التوكل الثاني — اثر ادبي من لمرحوم ، ويعتزل « مختارات من ديوان نصيب والجهام » للسان الدين ابن الخطيب ، وتحتفظ « المكتبة أسفريه » تونس بهذه المختارات في 72 ص ، بخط دقيق جدا هو خط حاسبها .



وهذا اثر ثالث لنفس المؤلف ، وقد نقل مجهولا حتى صرق في الستات الأخيرة بالمكتبة الملكية المطبوعة برباط ، ويحمل اسم « أدراك الإمامي » من كتاب الأندلسي .

وكان تابعه بلشرايب الخطان محمد الثالث ، وهو يهدف بهذه المادرة الى تهذيب كتاب الاعاصي . لاي الفرج الأصمعي ، وقد جلد بعض الماهل بصمم هذا التهذيب .

من يكون على ترتيب جديد ، وراجع بعض السعد ، بتقديم له حر ، استع من منها بفرقته . مع صفة محدرا - من كلاء اس - ، ومحدث من السعد بحدس ، مع بعض اصاحه ، وتخص رويته ، ورايه .

وعند معصح كل شعر من أسفار هذا التهذيب العديدة ، تقع الداءه بشعر كثير من عيون الشعراء ، أو سيد طين من الحبه لكراء .

مع الاهتمام بترتيب العصور الأصلية لكتاب الاعاصي وتصحيحها ، وتحصيف وتصحيحها .

وقد وفي المترجم بهذا النصيب حق توفيقه ، وكان مدور الامر البطني له بالتدريج في هذه المهمة . يرجع الى اوائل المحرم عام 1180 هـ 1766م ووافق الفراغ من كتابة النسخة الأولى - بخط المؤلف - أواسط جمادى الثانيه من نفس العام : 1180 هـ

يشتمل كتاب أدراك الإمامي على 25 شعرا ، ضاع منها (أسفر 18 ، وباقيةها : 24) بالعكسه الملكية تحت رقم 2706 ، مسطرة 25 ، معاني 265 / 190 ، خط مغربي جميل ملون بمجدول مرخرف قليلا .



ويستكون حاتم هذه الدراسة الإشارة إلى تحاور ادبي وأقد من تونس إلى المغرب ، كرد فعل ثلثاني أولاد عبد القادر السلاوي القادم من المغرب إلى تونس ، وقد جاء هذا أنحادوب على مستوى خاص ، حسب ما يورس ، في حواره بن محمد بن سعد العريق قصده مديحه يرسم الماهل المغربي محمد الثالث ، والقصيد مطونة في 60 بيتا مزدوجا من بحر السط ، ومظمها .

ب حيرة السمع كم قل لكم بعد  
لم يعص في حيكم بجا ولا أريا . (12)

الرباط : محمد المنوني

12 القصيدة - ثمانية - ، أودع عبد محمد بن عبد السلام الأسدي في « ارجحة الصغرى » بالعكسه الملكية رقم 121 ، أما الوزير حمودة فهو مؤلف « الكتاب الثاني » ، حيث توجد ترجمته عند مقدمة آخره الأول منه ، نشر الدار التونسية للنشر .







في . وسحر نجاح هجره محمد في الارهاب  
 متدعة وامتحته في سبب ادوس وخرج  
 مؤسس . بعض سبب بعد ثلاثين عمو  
 سحلافي وبوحيه من ادعية سبب مضطرب  
 عمر لمر لاسلام في سبب سبب في سبب  
 مرجحة الانطلاقة اعظمه من مكة بكرمه في الله  
 المورة بوعامة رسول الرحمة - علي الله عليه  
 وسلم - ويشتركه العلم اعظم في بكر الصديق  
 الرقيق في الضيق . وثمة عبد الله معرفة اسرار  
 الكفار وقل الاحبار . وسبب اسماء البطنة وعائنة  
 حكمة زاهر . رد سبب في عر . سبب  
 ابن هجرة يترويعها بما يحتاجه من مواد غذائية  
 ويحر آثار اقدامها بتمه تصيب الكفار . وعلي  
 التي طسب التي احير لعماء بيت الرسول بمكة  
 سادة الدور الذي كلف به من رد الدواع لصحابها  
 علاوة على العلم الاعداء يحدود الرسول بالسمت  
 وعد الله بن ارقط الذي انتخب به جمعة التديس  
 على الطريق الامر اهل الى ثروة .

من هذه الصورة الوسمة المقبضة لمراحل  
 احداث هجره سبب اعثايه اريسيه التي احاطت

بوقوعها ، وتلمح السطيم العجيب الذي اتخذه الرسول  
 الحكيم في طريق الهجرة من البدايه الى انهيته

حادث هجرة العظيم خالد كطلود هذا الاسلام  
 فلوله ما عد الله على ظهر السبيطة كما يريد الله  
 ولا كل وجود صحيح لتعصر الايمان في عالم  
 احسنه .

حرب الهجره حادثة به بضعف ذويه يعرف  
 وسبب به حربه بعبه للاسلام في كل اسراف  
 المعيرة لحفظ النوع الانساني بأهدافه اسمية  
 ومقاصده الرحمة التي احلت وحدوها في عياره  
 هادية حادثة رسول بعد في اي وهدس الى رسم  
 قائد جيش الفرس اريسي بن عامر .

ا الله اسعيا ، وأنه جاء ث ، لخرج من  
 ثاء : من عبادة اسعد . الى عبادة الله ، ومن ضيق  
 الداء الى سعيها ، ومن جور الاديان الى ملل  
 الاسلام قوسيا بدنه الى حكمة ، ندعوهم  
 اليه . ( ١ ) .

محمد ابراهيم بخات

١ - رد يحيى هدد وهـ خيري في " الله من يدونه " من احار سبه ١٤ هـ ١٤ ربي ١٤ عام  
 دخل على اريسي وقاله ابرسي في سببه سألته : ما جاء بكم ؟ فقال : ا الله انتخب . .  
 من كتاب الدولة الفكرة لمحمد فتح عثمان - صفحة 95 .

# 

لمتاع محمد بن أبي شعيب الدكالي

<p>             حرره في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ              الا هيسوا لا رجوع المداخير              بوجده وتطهر السراد              ...              ... </p>	<p>             ...              ...              ...              ...              ... </p>
--	--

— ◆ —

<p>             ...              ...              ... </p>	<p>             ...              ...              ... </p>
--	--

— ◆ —

<p>             ...              ...              ... </p>	<p>             ...              ...              ... </p>
--	--

— ◆ —

<p>             ...              ...              ... </p>	<p>             ...              ...              ... </p>
--	--

فهي بدو افعال الشريك كل  
 وكل اشرك والاحرام وحشيه  
 وان رسالة الاسلام قامت  
 وكل الصحبة قد التوا  
 وعث سادة في طرثيين  
 وكان انجو معددا وكنك  
 التي . . . . .  
 ويحسن لبلاد يملون حسن



رسول الله فسادى ان يهـوا  
 فان الكفر مهاد نصاء  
 . . . . .  
 وكوبوا حـ في صـ حسن  
 وجدوا في المعاصي والفعالـي



وان ساد . . . . .  
 الا صور حال امره حمـا  
 حال الفـ والاسلم حـمـه  
 فـكـر فـه في حـمـه طـلـي



مسطرين تنادي ان همـوا  
 وان المجد الاقصى غربـه  
 الا هـوا لتـرـسـه فـالـمـم  
 سـرـمـع راسـة سـحـق حـنـي  
 بـلـل الله والاحلام تـسـمـو  
 بين المجد لا يرضى سـمـوه

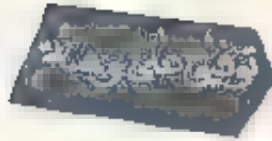
الرباط : احمد بن ابن شعيب الدكالي



# الَّذِينَ الْحَقُّ

## في الرد على كتاب "بيان الحق"

الْقُسْطُ



- 2 -

المعنى

الافتقار إلى الحق

ولا في سورة

1 - كلمة الله

وحده الآية يدعو انصارى الى ترك عقيدة  
سليث ولا يعنى بالله الواحد الاحد ولكن الكتيب  
امتطعت حرة . منها ليدل بها على ما يريد ولكن الله  
رد قصده عليه . ومن معنى ا وكلمته . القاهما الى  
مرى . ومن به  
يقول اعطيتي رحمة له .

قوله تعالى : « وكلمته القاهما الى مريم »  
الى هو مكرر بكلمة « كن » فكان شرا من غير ان  
والعرب تسمى الشيء باسم الشيء اذا كان صادرا  
منه . وعزل « كلمته » بشاراة الله تعالى مريم عليه  
السلام ورسالته اليها على لسان حرس عنه السلام ،  
وذبح قوله " اد قالت الملائكة يا مريم ان الله يشرك  
بكلمة منه » وقيل . « الكلمة » ههنا بمعنى الآية .

قال الله تعالى : « وحديث بكلمات ربها »  
و « ما تعدت كلمات الله » ومعنى « القاهما الى مريم »  
امن بها مريم .

قوله تعالى : « وروح منه » . هذا الذي اوقع  
انصارى في الاضلال فقلوا عيسى حرة ته تجهلوا  
وقبلوا . وعنه اخوة لعائلة : الاول ، قال اني من  
كعب : خفي نله ارواح بني آدم ما حد عنهم الميثاق .

القرآن	انجيل يوحنا
« اما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته الذي به من مريم وروح منه » الانسان 170 : 1	في البدء كان الكلمة والكلمة عند الله وكان الكلمة الله هذا كان في البدء عند الله والكلمة صار جسدا و 1 : 1 - 14

هذا الذي في الانجيل يوضح ان الكلمة هي الله  
وقد صارت الكلمة جسدا ، ف المسيح هو الله متجسد  
في الانسان وتلك عبدة الصاري .

ما الآية القرآنية عند انقطعها من سياقها  
ولا حميد بلو ذكر الآية صراحة فكانت حيرة رد عليه  
وبص الآية : « يا اهل انكسب لا تعلموا في دينكم ولا  
تقولوا على الله الا لحق » اما المسيح عيسى ابن مريم  
رسول الله وكلمته ، القاهما الى مريم وروح منه  
فامسوا بالله ورسوله ، ولا تقولوا ثلاثة . انتهوا حرا  
نكم . اما الله اله واحد ، سبحانه ان يكون له ولد ،  
له ما في السموات وما في الارض ، وكفى بالله  
وكيلا » انباء 171 .

ثم رجعوا الى صلب آدم واسلك عنه روح عيسى  
عنه السلام بهذا قال : « روح منه » . ومن هذه  
الاضافة للتعصي وان كان جميع الارواح من جهة  
وهذا كقوله « وظهرتني بشفاعتين » وقل قد يسمى  
من تظهر منه الاشياء العجبة روحا وتصاب الى الله  
تعالى فيمن : هذا روح من الله اي من خلقه ، كما  
يقال في السمعة انها من الله وكان يسمى يسري  
الأكبر والابرص ويحيى ابوتى فاستحق هذا الاسم  
وقيل يسمى روحا نسبة بفتح حزين عنه السلام  
ويسمى النوح روحا . وقيل : « روح منه » اي من  
جهته . كما في : « وسخر لكم ما في السموات وما  
في الارض جميعا » اي من خلقه ، ومنه قوله :  
« وادهم بروح منه » اي برحمته . ومن « روح  
منه » وبرهاني منه ، وكان يسمى عنه السلام برهاني  
. حجة بني تومة .

2 - مبيع الذئب

و قد كانت الأئمة يا مومنين  
 ان الله يشترك بكم  
 منه ، اسمه المريح  
 عيسى ابن مريم وحبها  
 بدمه والاخير ، ومضى  
 الترحيل .  
 ( آل عمران 45 )

في هذه الحروف كغافر والآخر والآخرة  
 حروف وفتح في الحروف كالحرف والآخر  
 الحرف في الحرف كالحرف والآخر  
 الحرف في الحرف كالحرف والآخر  
 الحرف في الحرف كالحرف والآخر  
 الحرف في الحرف كالحرف والآخر

3 - روح الله -

<p>١٠ - ١١ - ١٢</p> <p>١٣ - ١٤ - ١٥</p> <p>١٦ - ١٧ - ١٨</p> <p>١٩ - ٢٠ - ٢١</p> <p>٢٢ - ٢٣ - ٢٤</p> <p>٢٥ - ٢٦ - ٢٧</p> <p>٢٨ - ٢٩ - ٣٠</p> <p>٣١ - ٣٢ - ٣٣</p> <p>٣٤ - ٣٥ - ٣٦</p> <p>٣٧ - ٣٨ - ٣٩</p> <p>٤٠ - ٤١ - ٤٢</p> <p>٤٣ - ٤٤ - ٤٥</p> <p>٤٦ - ٤٧ - ٤٨</p> <p>٤٩ - ٥٠ - ٥١</p> <p>٥٢ - ٥٣ - ٥٤</p> <p>٥٥ - ٥٦ - ٥٧</p> <p>٥٨ - ٥٩ - ٦٠</p> <p>٦١ - ٦٢ - ٦٣</p> <p>٦٤ - ٦٥ - ٦٦</p> <p>٦٧ - ٦٨ - ٦٩</p> <p>٧٠ - ٧١ - ٧٢</p> <p>٧٣ - ٧٤ - ٧٥</p> <p>٧٦ - ٧٧ - ٧٨</p> <p>٧٩ - ٨٠ - ٨١</p> <p>٨٢ - ٨٣ - ٨٤</p> <p>٨٥ - ٨٦ - ٨٧</p> <p>٨٨ - ٨٩ - ٩٠</p> <p>٩١ - ٩٢ - ٩٣</p> <p>٩٤ - ٩٥ - ٩٦</p> <p>٩٧ - ٩٨ - ٩٩</p> <p>١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢</p> <p>١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥</p> <p>١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨</p> <p>١٠٩ - ١١٠ - ١١١</p> <p>١١٢ - ١١٣ - ١١٤</p> <p>١١٥ - ١١٦ - ١١٧</p> <p>١١٨ - ١١٩ - ١٢٠</p> <p>١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣</p> <p>١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦</p> <p>١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩</p> <p>١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢</p> <p>١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥</p> <p>١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨</p> <p>١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١</p> <p>١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤</p> <p>١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧</p> <p>١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠</p> <p>١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣</p> <p>١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦</p> <p>١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩</p> <p>١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢</p> <p>١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥</p> <p>١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨</p> <p>١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١</p> <p>١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤</p> <p>١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧</p> <p>١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠</p> <p>١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣</p> <p>١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦</p> <p>١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩</p> <p>١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢</p> <p>١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥</p> <p>١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨</p> <p>١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١</p> <p>٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤</p> <p>٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧</p> <p>٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠</p> <p>٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣</p> <p>٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦</p> <p>٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩</p> <p>٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢</p> <p>٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥</p> <p>٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨</p> <p>٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١</p> <p>٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤</p> <p>٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧</p> <p>٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠</p> <p>٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣</p> <p>٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦</p> <p>٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩</p> <p>٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢</p> <p>٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥</p> <p>٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨</p> <p>٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١</p> <p>٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤</p> <p>٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧</p> <p>٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠</p> <p>٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣</p> <p>٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦</p> <p>٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩</p> <p>٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢</p> <p>٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥</p> <p>٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨</p> <p>٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١</p> <p>٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤</p> <p>٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧</p> <p>٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠</p> <p>٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣</p> <p>٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦</p> <p>٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩</p> <p>٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢</p> <p>٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥</p> <p>٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨</p> <p>٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١</p> <p>٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤</p> <p>٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧</p> <p>٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠</p> <p>٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣</p> <p>٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦</p> <p>٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩</p> <p>٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢</p> <p>٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥</p> <p>٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨</p> <p>٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١</p> <p>٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤</p> <p>٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧</p> <p>٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠</p> <p>٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣</p> <p>٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦</p> <p>٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩</p> <p>٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢</p> <p>٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥</p> <p>٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨</p> <p>٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١</p> <p>٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤</p> <p>٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧</p> <p>٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠</p> <p>٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣</p> <p>٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦</p> <p>٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩</p> <p>٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢</p> <p>٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥</p> <p>٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨</p> <p>٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١</p> <p>٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤</p> <p>٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧</p> <p>٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠</p> <p>٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣</p> <p>٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦</p> <p>٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩</p> <p>٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢</p> <p>٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥</p> <p>٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨</p> <p>٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١</p> <p>٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤</p> <p>٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧</p> <p>٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠</p> <p>٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣</p> <p>٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦</p> <p>٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩</p> <p>٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢</p> <p>٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥</p> <p>٤٦٦</p>
--

أدى حتى الموتى في نصر أصدادي هو المسح  
بعضه صف ، سددهم في أبويه تبدأ في الإسلام  
نكح شرح بقرآن الكريم يحيي لمسح الموتى بأذن  
الله وهي إحدى معجزاته عليه السلام ، بالاحياء  
يسى بعمل المسح ، وأما ناجر الله سبحانه وعاليه .

[illegible]

٢ - سور الفلم ،

وحيث على آتاهم يحيى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من النوراء وآتيته الانجيل به هدى ونورا.	المائدة 50
كان انور احتياقي الى ... ... ... ... ... سبعي فلا يحضي فيني ففيه	بر 8 17

في هذه المقابلة لم يكن الكاتب موقفاً فالانجلي  
يعبر أن المسيح هو يور اسدي بر اعالم وسه  
تهدى الدس ، وليس لنا اختيار في ذلك فالاساء  
عنه بسلام هم حقه هدى بلعلم ويرر من الله  
سجده وبدي ارسنهم بهداة اشتر .

## 8 - كرازه يوحنا المعمدان به :

« كان انسان مرسى من الله اسمه يوحنا هذا جاء ليشهد نور » . فما كنت أنا المسيح بل اني مرسل لهم » .	« عدته الملائكة وهو فانم يصي في الخراب ان الله يشرك يحيى مصدحا بكلمه من فمه وسيدا وحصورا وبنيئا من اطفالين » .
يو 1 + 6 + 7 + 3 + 28	آل عمران 39 +

يقول الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت رحمه  
الله في تفسير هذه الآية وب حله عن معجزات  
المسيح في سورة آل عمران : « وقد خصصت السورة  
جماعة من المرسلين في شأن عيسى ، الراضين به  
ما ليس له من الوهيه او نوع قبول ، فذكرنا ان  
عيسى لم يكن الا من آل عمران الذين اصطفاهم الله  
من من اصطفى وان ولادته لم تكن الا سفيدا لارادة  
الله الذي يصور الناس في الارحام كيف يشاء ولذي  
به سر عرفها منها ما عرف وحمل منها ما جهل ولذي  
اذا عصى صوا فدعا يجل له كن فكون . شانه في خلق  
السماوات والارض عامه ، وفي خلق آدم وفي خلق  
يحيى بن زكريا خاصة » وهو الذي خلق السموات  
والارض بسبحي ، ويوم يقول كفى : فيكون » ، ان  
مسيح عيسى عبد الله كمثل آدم ، حله من تراب ثم  
قال له كن ، فيكون » ، « فتدبر الملائكة وهو قائم  
بصبي في المخواب ان الله يشرك يحيى مصدحا بكلمة  
من الله وسيدا وحصورا وبنيئا من اطفالين ، قال  
رب نبي يكون لي غلام وقد علمي الكبر وامراتي  
عذرا ، قال كذلك ، الله يفعل ما يشاء » .

هذا الذي ذكره الله في شأن خلق السموات  
والارض ، وخلق آدم ويحيى ، هو عين ما ذكره في  
شأن خلق عيسى ، وحدثت السموات والارض  
شيء واندا ، ووجد آدم من عبر آب وأم ، ووجد  
يحيى من كرم من امه ويا من امه ، وبشرت  
الملائكة زكريا يحيى ، وسعد زكريا من هذه  
الشارة مع حاله ، مرد الله الى مشيئته ، كذلك  
فعل الله ما يشاء ، وهكذا كان شأن عيسى وخذ من  
غير اب بمشيئته الله ، وبشرت الملائكة به بأمر الله ،  
وعبد مريم لهذه المشاورة « قالت رب اني يكون لي ولد  
ولم يمسنني بشر » ، فردها الله الى مشيئته

والتي الاخلاف ان الآية بمرآة مرسى  
في الانجيل عدى وورا بما يحويه من كلام الله  
سبحانه وتعالى واحكامه ، فكلام الانجيل يختلف  
عن كلام القرآن حيث ان المقصود في الاور هو  
مسيح بعد المقصود في الثاني هو الانجيل بعنه .

## 5 - انسراء الاكفنه :

اورد الكتاب قصة ابراء الاكفنه في الانجيل لم  
تاسف بمون الله سبحانه وتعالى : « وابريء الاكفنه  
والانصرص » آل عمران 49 وقوله سبحانه : « وبيريء  
لاكفه والابرص بدني » اذله 10 .

ولا خلاف في ان من معجرات المسيح عليه السلام  
براء الاكفنه والابرص بدر الله .

## 6 - افافسة الموتى :

كما اورد قصة فافه المسيح لماوز كما يذكرها  
وحد وعافها يقول الله سبحانه : « واد تخرج الموتى  
بدر الله » آل عمران 49 .

ونلك ايضا من معجرات المسيح عليه السلام  
ولا خلاف فيها وسبب مقتله هي وساقته من  
لانجيل كما يدعى ، وانما هي اجبار من الله سبحانه  
وتعالى لئنه ضلى له عليه وسلم بمعجرات المسيح  
عليه السلام .

## 7 - اعماله اليسنة :

« صدقوني اني في الآف والآف في والا صدقوني سبب زعمال بعنه »	« وآتانا عيسى ابن مريم البات » مفرد 86 .
يو 14 : 11	

هذا الانجيل نفع عن مسيح قوله انه هو والله  
متداخلين في مصهما وامماله تدل على ذلك ، وهذا  
بشرى واقفا عظم وادعه على المسيح عليه السلام بما  
لم يقل حيث سيكذب ذلك بعبه امام الله سبحانه  
وتعالى يوم القيامة حيث يحاسبهم بما جرووه وقبروه  
في دنائة المسيح عليه السلام .

اما الآفة القرآنة فتبين ان الله سبحانه وتعالى  
اند المسبح بالمعجرات حتى يؤمن قومه بمرساله .  
وليس هالك اي تقابل بين الحسن .

« هل كذبت الله يحق ما يشاء اذا قضى امرا فاعما  
يقول به من فيكون » .

## 9 - اعتناجه وحلول الروح القدس عليه

انني الكاتب ببعض التاني يوحنا قائلا اني قد  
رايت الروح بولا مثل حمامة من السماء فاستقر  
عليه « وقايله الله سبحانه » اذ قال الله يا عيسى  
بن مريم اذكر بعني عيشت وعني وابتدك اذ ابدت  
بالروح القدس « والروح القدس هو جبريل امين  
وحي عليه السلام نزل على المسيح - كما نزل على  
سائر الانبياء - شته ويؤيده بكلام الله « ولا ينكر  
حد برون خسران على جميع الانبياء وبهم المسيح  
عنه سلام

## 10 - اتيانه بشارة النعمة

ساموس موسسى	« وآتيه لاجل من
عطى . اما سمعه	قلوب الذين سمعوا راية
ولحق يسوع صرا «	ورحمة »
سو 1 : 17 .	ابخليد 27 .

الكاتب قد تهنيت مع تهجة اندي سار عليه  
مقطع حرا من الآية بدال بها على قد بريد ونكه  
احقا الاختيار مطبعت المائدة اسي يوحنا المعري بها  
يلقى هناك علاقة بين كلام بوحنا والآله العرانية .  
ويتكلم له الآية حتى يستقيم معناها . يقول الله  
سبحانه ويعاني :

« ثم بعد على آتاهم برسبا وفعت بعني  
ان مرم وآتيه الانفس وجمنا في قلوب الذين  
اتموا رحمة ورافة ورهابة اندعوها ما كنسهاها  
منهم الا اسماء رحوان الله « فما دعوا حق رعايتها  
فاتيها الذين آمنوا بهم احرهم « وكثير منهم  
باسفور » .

ومعنى هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى ارسل  
رسله بعد بوحنا وابرهم عليها السلام رسول بعد  
رسول لم اتبعهم بعني ابن مريم عليه السلام واوحى  
ليه الانجيل واودع في قلوب حواريه . سري له  
شعفه شديدة ورقة وعظما على بعضهم « ولقد ابدع  
« مع المسيح بعد ذلك رهابة ربه « في بعد «  
كهم به منهم « تكهم ترهوها اسماء رسول الله  
به « دعوا « حتى ابدعته لان اكثر من ميم

ارادوا من هذه الرهبانية ان تكون طريقا بهم الى  
لربانية والوصول واكل اموال الناس بالباطل كما  
يقول الله سبحانه وتعالى « يا ايها الذين آمنوا ان  
كثيرا من الاحبار والرهبان يأكلون اموال الناس  
باساطل ويصدون عن سبيل الله » .

وحكما بدوانه لا علاقة بين النصيب المشار  
ليهم ولا في المعنى ولا في الالتفات بل ان الآية التي  
تستشهد بها الكاتب بدس كثيرا من مدعي الرهبانية  
وبدس سبهم من جمعة مسمون وخارجون من  
بدر اسحق .

## 11 - اتخاذه تلاميذ وهم رسلة الحواريون :

« واما الروح المعري  
الروح القدس الذي  
سيرسله الاله باسمي  
فهو يعنكم كل شيء  
ويذكركم ما قلته لكم » .  
يو 14 : 26 .

« ثم يؤمرون باسمه  
فامروا بي » .  
يو 14 : 1 .

« ونحن قد آت عرف  
انك المسيح ابن الله  
الحي » .

يو 6 : 69  
« لان الكلام اندي  
اعطيتي قد اعطيهم وهم  
قبوا واعلموا يقيا اني  
خرجت من عندكم واتيتموا  
انك انت ارسلني »  
يو 17 : 18

« واذا اوحيت الي  
الحواريين ان آمنوا بي  
وبرسولي « قلوا آت »

المائدة 111

انني الادل من كلام يوحنا على لسار المسيح  
شتر برسول ياتي بعد المسيح عنه اسلام وهذا  
الرسول هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،  
وسمعا ذلك من قوله .

« واما الروح المعري « فانروح المعري اسدي  
يرسله الله بعد المسيح هو الرسول العربي عليه  
السلام » .

اما الصي انثامي فيطلب اسبح من اتباعه ان  
يؤمنوا به رسول الله « كما آمنوا بالله سبحانه وتعالى  
وانه اله واحد » .

والنص الثالث كفر صريح لأنه يقول : قد آمننا  
وعرفنا أنك المسيح ابن الله الحي » .

حاشا لنا سبحانه أن يكون له ولد وتعالى عن  
ذلك علوا كبري وصدق سبحانه إذ يقول : « قل هو  
الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن  
له كفوا أحد » .

ثم يريد الكاتب أن يقول أن القرآن يقرر أن  
الله كما يدعي مؤمنو الإنجيل بعد كذب  
واكبر كفرية لأنه يدعي عن الله ما لم يقل ..

وقد استحق الإحير بقرار السيد المسيح أنه بلغ  
رسله ربه إلى قومه كما أوحى بها الله سبحانه  
وتعالى له .

أما الآية القرآنية فمعناها أن الله سبحانه  
وتعالى يقول لربه محمدا صلى الله عليه وسلم أن  
يسخر لأمته ما حدث أن بهم الله جماعة من دعاةهم  
عيسى عليه السلام إلى الانس بالله وأنه رسول الله  
بهم وسجدوا له وصاروا من خاصة أصحابه ومن  
أسلحة المحلصين .

## 12 - حفظ المسيح لهم

« وحسب كتب معهم في » وكنت عليهم شهيدا ما  
نجدت كتب أحفظهم لي ذمهم »  
سبحك منى أغسطس  
حفظهم ولم يفت منهم  
جد لا من جلد من  
نجان .

و 17 : 12

## 13 - حفظ الآب لهم :

« ولست أن بعد مني  
لهم وأما هؤلاء فهم في  
أعداء وأنا آبي اليك .  
أي الآب أهدوس أحفظهم  
في أمك أدي أعطي  
كبروا واحدا كما نحن »

يو 17 : 11

« لست أسال أن تأخذهم  
من العالم بل أن تحفظهم  
من الشرير »

يو 17 : 15

هذه المقابلة أنتى عقدها الكاتب للنص في  
الدين 12 ، 13 لا توجد رايه في أن القرآن أقنن  
هذا القول من الإنجيل لأن النص مختلف تماما .  
فإذا كان الكاتب يشك في ذلك فسوف أورد فيما  
يلي نص الآتين 116 ، 117 وأرجو أن يفراهم  
الكاتب رعاية وروية فإن آتى نص نفسه من  
الإنجيل فمرحبا بذلك ، وبؤس هو وبس ديسه به  
لأناسها من كتبهم كما يدعي .

يقول الله سبحانه وتعالى : « وأد قال الله رب  
عيسى ابن مريم أدب فت ظننا أن عيسى وأمي  
أهين من دون الله ، قل سبحانه ما يكون في أن  
أقول ما ليس لي بحق ، إن كنت قلته فقد علمته ،  
تسم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ، أنك أنت  
عالم الغيوب ، ما قلت لهم إلا ما أمرني به أن أعلوا  
أنه ربي وربكم ، وكنت عنهم شهيد ما دعيت فيهم ،  
فما توحياني كنت أنت الرقيب عليهم ، وأنت على  
كل شيء شهيد » .

ومع ذلك الأسر في الله سبحانه وتعالى  
سيتقول سيد المسيح يوم القيامة :

أنا الذي قلت لهم أهدوس وأمي يهسن ،  
تدركن أفراد الله بالعبودية ؟ يقول عيسى ردا على  
ذلك : « أرهت سرى من عنى منى لك رضى ، لا  
يصح لي أن أطلب خيرا ليس لي أدي حتى منه .  
لو كنت قلت ذلك لعلمته ، لأن تعم حجرا نفسي .  
مضلا عن ظاهر قومي ، ولا أعلم ما تخفيه عني ، أنت  
وذلك صاحب العلم المحط بكل شيء وقائب . ما  
فعلت لهم إلا ما أمرتني بشفعه لهم . قلت لهم : أعدوا  
بله وحده ، فإنه مائل لمري وأمركم وكنت أعلم  
حالهم وأنا موجود بينهم . بما انتهى أجل أدمي  
لنفي قدرته بينهم كتب أنت وحدك انقطع عنهم وأنت  
منقطع على كل شيء » .

هذا هو النص القرآني الذي أراد مقدسه نحن  
الإنجيل فهل يؤمن السيد الكاتب بذلك حقا ، أرجو  
أن يكون كذلك



## 14 - مدينة الناصرة والنصارى :

« وحده الذى كتب عنه موسى فى السموس والانباء يسوع ابن يوسف الذى من الناصرة »	« وقالت النصارى المسيح بن الله »
له عيسى ابن الناصرة	« ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى »
« صليح »	المائدة 83 .
يو 1 : 45 ، 46 .	
« يسوع ابن صري ملك اليهود »	
يو 19 : 19 .	

يقول الله سبحانه وتعالى « قال اليهود عير ابن الله ، وقال النصارى المسيح ابن الله ، ذلك موبهم بانهم يفتخون قول الله كعروا من قبل ، فانتهم الله انى يؤفكون ، اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم ، وما امروا الا ليعبدوا الله واحدا ، لا اله الا هو ، سبحانه وعمالى عما يشركون ، يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » .

فى التصيين الذين اوردتهما الكاتب تايضا تاما بعدة يوحنا انهم قالوا ان المسيح ابن يوسف لما انتص القرآنى فقرر ان النصارى يقولون ان المسيح بن الله ولا ادري اين الاتقان الذى رآه المؤلف بين هذين التصيين ؟ « يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » .

اما الآية التى ذكرها من سورة المائدة فنصها : « اتخذت اشد ائناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ، ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ، ذلك بان منهم قسمين ورجال وانهم لا يستكبرون ، واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى ائسهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آتينا مع الشاهدين » .

فالنصارى المذكورون بالآية هم الذين وجدوا ايام الرسول صلى الله عليه وسلم وكان رجالهم

وقسيسوهم يأمرتهم بمعاملة الناس بالمودة والرحمة وعندما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام الى قومه برسالة الاسلام كان من الذين آمنوا به هؤلاء النصارى لطلبهم بصدق رسالته . وصدق الله سبحانه وتعالى اذ يقول : « واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى ائسهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آتينا مع الشاهدين » .

## 15 - رفضه من اليهود :

« الى خاصته جاء وحاصته لم تقبله »	« واخينا عيسى ابن مريم اليات وايدناه يودح القدس انكلما جاءكم رسول بعد لا تهوى اقبسكم استكبرتم فريقا كذبت وبرعا تقنون »
يو 1 : 11	ابقرة 87 .

وهنا ندين الله سبحانه وتعالى فى هذه الآية ان يني اسرائيل كعادتهم مع الانبياء الذين ارسلوا اليهم لم يؤمنوا بهم بل قتلوا بعضهم وكذبوا لبعض الآخر ، وقد ارسل الله سبحانه وتعالى اليهم عيسى بن مريم مؤيدا بالمعجرات وبجبريل عليه السلام حتى يستطع اقتناع اليهود بصدق دعوته ورسالته .

## 16 - قسماوة اليهود :

« حتم الله على قلوبهم قلوبهم لئلا يفهموا »	قد اعمى عيونهم واعظف قلوبهم لئلا يفهموا »
« اسارهم قسامة ولهم عذاب عظيم »	يعيونهم ويشعروا بقلوبهم ويرجعوا فائسبهم »
البقرة 8	يو 12 : 14

فى الآية القرآنية نصف الله الكافرين كما وصفهم فى كثير من الآيات القرآنية وقد كانت هذه الصفات التى اكتسبوها لانفسهم بمحض احتيارهم ويحكم اندسهم فى امراء البليات الفاسدة وقصر عقولهم على محسباتهم اساسا لهذا المصير الذى صورته تلك الآيات وصورت فيه اتسده جساك الفهم والادراك نالحم على القلوب (1) .

1 - تفسير القرآن الكريم للامام الشيخ محمود شلتوت ص 67 .



## 22 - قيامته :

« ظهر يسوع بتلاميذه »	« وإسلام علي يوم ولدت بعد ما قام من الأموات »
يو 21 : 14 .	مزم 32 .

العرب في اعتقاد أنصارى من صلب المسيح  
وهنا من الأموات أن أحدا من أتباعه أو تلاميذه لم  
شهد عملية الصلب ولا يستطيع مصف أن يجرم  
صليب السيد المسيح . وأيضاً أشار إليه بأنه  
أسبغة يدين على أن المسيح قام بعد أن صلب ودفن  
وتعامل مع تلاميذه وما يرى أن هذا لا يدين على أنه  
مات وإنما يدل دلالة قاطعة على أن المصلوب شخص  
آخر خلاف المسيح وأندالين هو ظهوره عنه السلام  
بعد ذلك وهي الواقعة المشر آيها .

ما المقصود من قول القرآن الكريم : « ويوم  
أبعث حيا » أي يوم القيامة عندما يقوم الناس لرب  
العهدين ، وليس المقصود كما يدعي لكاتب القيامة  
بعد الصلب ، لأن القرآن لا يعرف بواقعة الصلب  
كما أسفنا .

## 23 - ارتقاؤه إلى السماء :

« وأذ قال الله يا عيسى إني منومك ورافعتك إلى ومطهرتك من الذين كفروا وجايل الذين آمنوك هوى الذين كفروا إلى يوم البعث » .	« إني أبعثك إلى أبي »
آل عمران 55	يو 20 : 17

إذا كان يوحنا يؤمن بصعود المسيح إلى السماء  
فكيف إلا يؤمن بالصلب وهذا الص صريح « إني  
أبعثك إلى أبي » أي أنه لم يصب وبما رفعه الله  
وهذا يؤيد رأي القرآن الكريم من عدم صلبه ..  
أما قول القرآن « إني منومك ورافعتك إلى ومطهرتك  
من الذين كفروا » أنذين أرادوا قتلك فرفعتك التي  
وم أمكنهم منك ومنومك بعد أن برل من السماء .  
« هوى الحسن وابن حريج معنى هوىك  
فبفضك ورافعتك إلى السماء من غير موت .

أولا : لا يحرم أصل لأنه أورد أن السيد  
المسيح يقول لأمه يا امرأة ، وأنا رباً رسول الله  
الذي أكرمه وحلفه آية للناس بلون أب أن يشاكي  
أمه « يا امرأة » . وبذا نأني أعير هذا النص غير جدير  
بالاحترام .

ثانياً : أن نسبة هذا الكلام للسيد المسيح  
— وهو بريء منه — يوحى أنه لم يكن يحرم أمه  
العداء التي أكرمها الله ووجعها بأحسن وصف  
فيكون لها يا امرأة .

وثالثاً : بين كلام يوحنا وروعة النص انقراي  
المعجز « وبراً بالذني »

## 21 - موته :

« وأخذ يسوع حين قتل قد أكمل وتكسى رأسه « السيد » الروح »	« كتب أريب عليهم ما دنت منهم ، فكتب يوسفي كتب اسم الريب عليهم »
يو 19 : 30	المائدة 117

يتحدث يوحنا عن صلب المسيح حيث تكسى  
رأسه على الصليب وسم الروح وذلك تأكيد لعقيدة  
أنصارى في صلب السيد المسيح عليه السلام . أما  
آية الترابية فتؤيد ما مرره القرآن في أكثر من مره  
من أن السيد المسيح لم يصب وإنما رفعه الله إليه  
بمعنى توفيتني أي رفعني إلى السماء . والوفاة في  
كتاب الله عز وجل ثلاثة أوجه : وفاة الموت ، وذلك  
قوله تعالى : « الله تسمى الإله حين موتها »  
يعني وقت أنصاء أحنها . ووفاة النوم ، قال الله  
تعالى : « وهو الذي يوفناكم مايلين » يعني الذي  
يقيمكم . ووفاة الرفع قال الله تعالى : « يا عيسى  
إني متوفيتك » أي رافعتك ( راجع تفسير القرطبي ) .

وعن هذا تكون النصان مختلفان تمام الاختلاف  
... الأول يؤيد صلب المسيح وموته ، والثاني يتكر  
صلبه المسيح ويؤيد رفعه . وهذا أكرم للمسيح  
عليه السلام وأشرف حيث حفظه الله وتجب من  
أعدائه ...

نعم بعد الآلة التي سررت في العرة الثانية وهي حرة  
من الآلة 159 من سورة النساء .

## 26 - وجوب الإيمان به قبل الموت :

« الذي يؤمن بالآلة له حياة أبدية ، والذي لا يؤمن بالآلة لا يرى حياة بل يمكده عليه غضب الله » .	« من من بعد لا يؤمنن به حين موته »
يو 6 : 36	النساء 159

يصور الانجيل المسيح بالآلة كعادته باعتباره  
ابن الله ، أما الآلة القرآنية فمعناها ان أهل الكتاب  
سوف يدركون حقيقة عيسى قبل موته وأنه عند الله  
مرسلة . ويرمز به آدم لا سمعهم لأنه جاء بعد  
فوات الآلة .

## 27 - يعتمد المؤمنين به :

« الذي ارسلني داعية عليه ذلك قال لي الذي يرى الروح بارلا ومسعرا عنه هو الذي يعتمد بروح القدس » .	« صيغة الله ، ومن أحد من به صممه »
يو 1 : 33	آخره 138 .

لا يوجد أي تعبد بين الصبي لا في اعني ولا  
في الاعاقل بمعنى الصبي الانحسني ان امسيح يعتمد  
بالله من يرشده الله لروح القدس وهو حبريل يكون  
قد دخل في اللسان لمسيحيه حقيقة ووجد اعنيده .

أما الصبي الآخر أي بعد جاء بعد قوله تعالى :  
« من آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا  
فانما هم في شقاق ، فستكفيكم الله ، وهو السميع  
العليم ، يستفد الله ، ومن حسن من الله صممه .  
ومن به عابدون » .

ومعنى الآية الاحيرة قولوا لهم : ان الله قد  
هدانا بهدايته وأرشدنا إلى حقيقته ومن حسن من  
الله هدانة وحجبه ، وان لا تحصي الآلة ولا نسمع الا

« يرسله في جمع جميع الذين في انقيور صوبه فخرج الذين قاموا المالحات إلى قائمة العصاة والمذنبين فدعوا انبياء إلى قيامة ابديونة »	« ومن لم يعلم ساعة عدل تصرون بها » . الرحمة 85 . « وان الساعة آتية لا يريد فيها ، وان الله يبعث من في انقيور » الحج 7
--	---

يؤمن المسمون كما يؤمن لمسيحيون بان لهذا  
العالم بهانه وان اناس جميعا مسموون ثم يتوبون  
في يوم لقمة حيث يمثل كل جزء . خيرا يعبر  
وان شرا فشر . وهذا ما جاء به كل الاسماء  
وانزل من شاه آدم على العالم حتى بعثه سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم .

ولكن هناك خلاف بين ما تذكره القرآن عن يوم  
القيامة وحكم الله سبحانه وتعالى بين ابشر وما  
تذكره الانجيل من ان المسيح هو الذي سيحكم بين  
اناس . سبحانه الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا فما  
المسيح الا عبد من عباد الله المقربين وليس له لحكم  
لأنه ليس به ولا ابن الله كما يدعون .

## 25 - حكمه يوم القيامة :

« ومن ردلي ولم يمثل كلامي فيه من يدعيه لكلام الذي تكلم به هو بديته في اليوم الآخر »	« ويوم القيامة يكون عندهم شهيدا »
يو 12 : 48	النساء 158

ومعنى ذلك ان من لا يؤمن من بني اسرائيل  
بمعزة المسيح ومن يعيل الانقياد إلى دمه سوف  
يحاسب يوم القيامة على ذلك .

أما الصبي العربي فمرر من احمد لمسيح  
سوف يأتي يوم القيامة يشهد على موته وأنه يلج  
بهم وسنة ربه وأنه عند الله ورسوله ، ثم يبين ما  
مر به وما يدعوا من دمه من بعده والآلة المذكورة

ما هذان وأرشدنا إليه . . راجع المسحب في تفسير  
القرآن الكريم .

## 28 - حياة المؤمن بعد الاستشهاد :

« من يحب نفسه يهلكها »	« ولا تحسن الذين قتلوا »
ومن يبتغي نفسه في	في سبب الله أموات ، بل
هذا العالم يحفظها إلى	أحياء ، عند ربهم
حياة أبدية .	يرزقون .
يو 12 : 25	أن صرا 170

ولا يرى كيف يعتمد يؤمن أن هناك أسباب  
من حب يوحى والصلح كما هي و سح حد محض  
الاول بعد أني احذر ليس وعدم الارسال في  
لمدح حتى يس الانسان حره حيا في حبه  
لاخرى ، ولا دخل لها بالاستشهاد .

اما الآلة القرآنية فعني ان الذين استشهدوا في  
سبيل الله يسر امواتا مثل من يموتون من سائر  
الناس بل هم يحون حياة خاصة بهم عند ربهم  
ارواحهم في حواصل طيور خضر يسرحون في الجنة  
حيث شئوا .

## 29 - آفة الماتية .

« احق الحق اقرب لكم اتم تغيبوني ليس لأنكم رأسم آيات . بل لأنكم أكلتم لحمر تشبعتم اعملوا لا لتطعم المائد بل لتطعم البائس للحياة الابدية »	« في عيسى ابن مريم لهم رسا اسرى طيبات مائدة من السماء تكون ب عدا لاولي وآحرب وآية ملك ، واورب ، وآت خير الرزقير » .
يو 6 : 26 و 27	امائدة 114
« انا هو الخمر الذي تول من السماء . ان كل احد من هذا الخمر يحيا إلى الابد . والخمر الذي انا أعطي هو جسدي الذي أيدله من أجل العالم » .	
يو 6 : 51	

تقد حب الحواريون من المسيح عليه السلام .  
يطلب من الله أن يتول عنهم مائدة من السماء في كرا  
متها ، وتكون هذه أمائد معجزة للسيد المسيح  
وبرهانا على صدق دعوته .

وفي نص يوحنا توبيخ من المسيح لآدمه  
واهتمامهم بأنهم يتسبون من أجل الطعام وليس من  
حب المعجزة التي أتى بهم بها .

وفي النص الثاني من الانجيل أيضا يحدث  
الكاتب على لسان السيد المسيح قبلي أنه سيقدم  
جسده فداء من أجل العالم . وعقيدة الفداء لدى  
أنصارى تنحصر في أن بني آدم يتحملون ذنوب آدم  
عليه السلام منذ أن خالف أمر ربه وأكل من لشجرة  
فطرده الله من الجنة ورسل الله ابنه الوحيد  
- كما يعتقدون - لتبص على لسيب فداء العالم  
وليتحمل عنهم ذنوب آدم أبو البشر .

وهذا القول ليس له أساس من الصحة لأن الله  
سحانه رباني لا يمكن أن يحمل إنسانا ورو آخر ،  
فإذا أخطا آدم فلا دسب لابنائه حتى يتحملوا أخطاءه  
يقول سبحانه . « ولا تزور أزوة وزر أخرى » ويقول :  
« وأكل كل إنسان ما سعى ، وإن سعيه سوف يرى »  
وبعد أوضح الله سبحانه وتعالى أن آدم عليه السلام  
استغفر الله فبأن الله عليه ، وبذلك تهتم  
حجة لقائلين بالنداء ، لأن الله سبحانه وتعالى غفر  
لآدم ولم يتحمل أحد من بعده أوراده .

وإذا كان لا يجوز في ديننا هذه أن يتحمل أحد  
ورر آخر فكيف يقال بذلك بالنسبة لأعدل اعدلين  
سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا .

اما في تفسير النص القرآني فيقول الإمام  
انباري في تفسيره الكبير : « لما سأل الحواريون  
المائدة ذكروا في طلبها اغراما ، فعلموا الاكل فعلموا  
فريد أن تاكل منها واغروا الاغراض الدينية الروحانية ،  
فأبى عيسى فانه لما طلب المائدة وذكر اغراض فيها  
قدم الاغراض الدنية بعد أن توجه بالخطاب إلى الله  
بوصف الربوبية بالاصافة إلى صعب التكلم وفيه  
استبد بحاجة الربوبية إلى غنى الربوبية ، فقال :  
« تكون شاعيدا لاولنا وآخريا وآية ملك » وأخر غرض  
الاكل حيث قال : « وأرزقنا » وعند هذا يلوح لك  
مراتب درجات الارواح في كون بعضها روحانية  
وبعضها جسدية لم أن عسى عليه السلام لشده  
صفاء دته واشراق روحه لما ذكر الرزق بقوله :



ولا يدم فجراؤهم لمة الله والملائكة وأناس احمس  
وماواهم جهنم وبئس المصير .

## ثانيا : في صفات الله تعالى

### 1 - غير منظور :

« الله لم يره احد قط » | « لا يدركه الابصار »  
يو . 18 . | الانعام 103 .

في النص الانجيلي بين يوحنا ان احدا لم يره  
الله ، وقد اخبرنا عن نفسه بواسطة ابنه تعالى الله  
من ذلك بموا كبيرا ، اما انص العراني فمعت ان الله  
سحانه ومعنى مره عن كل شيء فلا تمتصه العيون  
ولا تدرك كنهه الامثله ...

### 2 - يريد الله ان يعلن نفسه :

« الله لم يره احد قط » | « يريد الله ان يعلن نفسه »  
الان الوحيد الذي هو في | انفسا 25  
حق الاب هو حر »  
يو 1 . 18

سبق الكلام عن نص الانجيل - ولا يوايقه النص  
القرآني اذ معناه ان الله سحانه وتعالى يوضح للناس  
اصح السبل التي توصفهم لير طاعته ، ولا يؤدي  
معنى الآيه تعال من الاحوال الى الاعلان عن ذات  
الله سبحانه وتعالى .

### 3 - كلامه حق :

ان الكاتب بكلمتين من الانجيل وكلمتين من  
القرآن ' الاولى « كلامك هو الحق » يو 17 : 17  
واثمة : قوله الحق الانعام 74 .

ولا ينكر احد ان قول الله سحانه وتعالى حق .  
فما ارسل به رحله من سنات ومعجزات وفرا  
وكب معاونه كل ذلك حق لا رب فيه .

ورقمه « لم ينف عنه بل انتفى من البرزخ الى  
ارود مصر » وث حر الراقبين « فعوله :  
رب » ابتداء منه يذكر الحق سبحانه « اسر  
شينا » اتفعال من الذات الى الصفات . وقوله « تكون  
له صفة لاولنا واخره » اشاره الى يتهاج اسروج  
بالصحة لا من حيث بها معه بل من حيث انها صادرة  
من الحق ، فعوله : « ويرد » ابتداء الى حصة  
الحق . فان الرازي : ينظر كيف ابتدا بالاشرف  
بالاشرف باذلا الى الأدنى . ثم قال : « وانت خير  
الراقبين » وهو عروج منة حوى من الحق الى  
حق ، من عز الله الى الله ، ومن الاخس الى  
الاشر ، وبعد ذلك تلوح لك شمة من كنه عروج  
الارواح المشرقة لنورية الالهية ، ويرولها وهذا  
سبح لا بعد شطئه . تسبح في احرائه واعانه  
الارواح انصافية ، والقبوب انفعله بحضرة ملك  
القبوب ، ويسى ذلك مما لا يمكن تحليده بالعبارات  
ولا رسبه بالكلام وانما هو ايمان وذوق ، فامس  
وتأمل وتعل في درجات الايمان ومراتب التعق تحظ  
بدرج لحر كه وجك ملك عز مصره وسمو  
لخلال .

### 30 - الحرمان لمن يهوت وهو خاطيء :

« فان لهم يسوع اصب » | « ان الذين كذبوا وماتوا  
انا امضي وسظنوني »  
ويوتون في خطيكم .  
حب امضي انت لا  
تعلون انتم ان تاتوا »  
يو 8 : 21

معنى نص يوحنا ان المسيح يقول لقومه ان من  
لم يسعه وهو موجود بهم فلن يستطيع اتبعه بعد  
ربه ، وهذا غير صحيح لان ذات الايمان مفتوح  
دائما فها دام الايمان حيا ستطع ان يترك الكفر  
الى الايمان ، اما اذا مات فيكون قد مات على الكفر  
وعندئذ لا يمكن اتبع الايمان الصحيح .

انني اتوجه بالندوة في الكتاب وامنه ان سعتوا  
عن الله احق وبعصوا دين الاسلام قبل ان يعوت  
الاوان وباتيه الموت فلا يملك لنفسه نعا ولا ضرا .

ان الآية القرآنية برلت في اهل الكتاب الذين  
مرفقوا صدي الرسل صلى الله عليه وسلم ولم  
يؤسوا به واستمروا على كفرهم حتى ماتوا دون توبة

#### 4 - وحدانيته :

« أنا والآب واحد »	« أما الله إله واحد »
يو 10 : 30	العدد 169

نص الإنجيل بين أن الله اثنين وليس واحدا  
هنا المسيح والآب فكيف يكون الاثنين واحد ... لا  
يكون ذلك عاقل وحاشا به أن يكون به شرك في  
الرب سبحانه . « لقد كفر الذين قالوا أن له ثلث  
ثلاثة » وفي من إله إلا إله واحد ، وإن لم يسهوا عما  
قولون يمسحون أيديهم كفروا منهم عذاب اليم »  
مائدة 73 .

إن النص القرآني يقرر الحقيقة الإلهية الإلهية  
وهي وحدانية إله بلا إله سواه . ولا معبود غيره  
سبحانه وتعالى : « قل هو الله أحد ، الله لم  
يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد » . « ما اتخذ  
الله من ولد وما كان معه من إله إذا نذهب كل إله بما  
خلق ولعلنا نعصم على بعض ، سبحانه الله عما  
يصور » المزملون 91 .

#### 5 - محبته للعالمين :

« هكذا أحب الله »	« ولكن الله ذو فضل على العالم »
يو 3 : 26	البقرة 251

لا يوافق النص القرآني نص يوحنا لأن يوحنا  
يقول أن إله أحب العالم أما نص القرآن فهو جزء من  
آية 251 « ولولا دفاع إله أناسي نعصم ببعض  
معدت الأرض ، ولكن الله ذو فضل على العالمين » .  
ومعنى الآية الكريمة أن الله سبحانه وتعالى سلف  
جنوده على الأشرار ليمنع سادهم من الانتصار  
وسلف الأشرار نعصم على بعض ليخلص أسس  
منهم وذلك سنة الله لتسمير الأرض ، فإنه سبحانه  
وتعالى دائم الإحسان والفضل على عباده .

#### 6 - عظيمته محدودة :

يقابل الكتاب بين قول يوحنا لأنه ليس كمثل  
يعطي إله الروح والآية القرآنية « يوزن من يشاء  
بغير حساب » ولا يتكر أحد أن الله يوزن من يشاء

ويوزن من يشاء ، ليس من يشاء ، ولكن إله لا يوزن  
مع كلام يوحنا لأنه يقول بأن الروح هو الذي يعطي  
بلا مكال والروح هو الإقوم الثابت في الثابت  
المقدس ( الآب ولابن والروح القدس ) وهذا الاعتقاد  
مخالف دعوة أسوحيه التي جاء بها الإسلام كما سبق  
أن نذكرها .

#### 7 - يستجيب الدعاء :

« من يؤمن بي فالإيمان أنى أن أصيب يمنها هو أصبا وعمل أعظم منهم لأنى منس إلى أبي ومهما سألت باسمي فذلك أعمله »	« فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون »
يو 14 : 12 ، 13	القرة 186 .

كلام يوحنا يدعي أن الدعاء يكون للمسيح لأن من  
سأله باسمه فيجيب مؤله ، وهذا غير صحيح  
لأن الدعاء يكون لله سبحانه وتعالى تقول القرآن  
الكريم « فاني قريب ، أجيب دعوة الداعي إذا دعان ،  
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » فليس  
الإنجيلي غير صحيح لأنه يجعل المسيح هو الله الذي  
يقبل الدعاء ...

#### 8 - تلاوة كتبه :

« فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون »	« فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون »
يو 5 : 39	البقرة 12

يدعو نص يوحنا إلى قراءة الكتب المنيرة ، أما  
معنى النص القرآني يخالف ذلك لأنه يقرر أن قوما  
من أهل الكتاب من اليهود والنصارى تعفوا في كتبهم  
الاصليه وعرفوا ما دخل اليها من تحريف وتزييف  
ومؤلا قد آمنوا بالقرآن لعلهم أن الرسالة الإسلامية  
هي حائمة الرسالات ونص الآية : « الذين آتيناهم  
الكتاب يابونه حتى تلاوته أولئك يؤمنون به ، ومن  
تكفر به فأولئك هم الخاسرون » . أي أن الذين  
يتلون الكتاب حتى تلاوة يؤمنون بالقرآن ومن يكفر  
بالقرآن فأولئك هم الخاسرون .

## 9 - عبادته في كل مكان :

## 10 - حبه المبين :

« أبانوا سجودوا في هذا  
لحسن واسم هوذا  
ورسيع لموضع احدى  
سماي ، سجدوه  
نار بها يسوع ، امس  
سدوسي به ، التي سانه  
لا في هذا الحبل ولا في  
اورث ، سجدون برب  
به روح واحد  
سجدون به فالروح  
والحق يسعي ان  
سجدوه »  
يو 4 : 20 ، 24

« ولكل وجهة هو موليها  
فاسجدوا له  
اسما تكونوا بات لكم  
انه جميعا  
انقره 149

« الذي عتده وصديقي  
واشكروا لي ولا  
تفرون »  
البقرة 152  
« فوف باني الله بعم  
بهم وبخونه »  
المائدة 59  
يو 14 : 21

فهر يوحنا عن لسان المسيح ان من آمن  
بالرسالة وفكر محتفظا عن ايمته بعب المسيح ومن  
يحب المسيح يحبه ابيه ( يعني الله تعالى سبحانه عن  
ذلك هو سر ، حبه لمسيح صا .

من الآية القرآنية الاولى فمعناها اذكروني ايها  
المسلمون بالطاعة اذكركم بذنوب واشكروا لي نعمي  
عنكم ولا تكفروا بها وتقصوا ما امرتكم به . . . وليس  
في هذا لمعى ما عاين معنى نص يوحنا .

والآية الثانية رقم 54 روى 59 ونقل الآية  
كمنه يبدوا له معنها واحدا بلا عتد : « يا ايها  
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله  
بقوم يحسنون ويحسنون اذنة على المؤمنين اذنة على  
الكافرين يحسدون من سبيل الله ولا تحافون لومة  
لائم ، ذلك نفس الله يؤتة من يشاء ، والله واسع  
عليم » .

وجاء في المنصب في تفسير القرآن الكريم  
تفسير هذه الآية : « يا الذين آمنوا من يرتد  
منكم عن الايمان اي الكفر فمن نضروا الله باي قدر  
من الضرر تعالى الله عن ذلك . فسوف تأتي الله  
بذلهم يقوم خير منهم يحسنون الله فيوفهم لنهدي  
ونطاعة ، ويحسنون الله فيطيعونه وفيهم تواضع  
ورحمة رحمة لهم المؤمنين ، وفيهم شدة على اعدائهم  
الكافرين ، يحسدون في سبيل الله ولا تحشون في  
الله لومة اي لائم . ذلك نفس الله يمنحه من يشاء .  
من يوفهم للحبر والله كثير العسل عليهم يمن  
يستحقونه .

معنى نص الانجيل ان عبادة الله تكون في كل  
مكان كما عتد الكاتب لمقارنة اما النص القرآني  
بخاصي يعرض تحويل القبلة من المسجد الأقصى  
الى المسجد الحرام ومعنى ولكل وجهة هو موليها أي  
لكل شريعة قبلة يحبه اليها في عبادته وسبيل من  
ذلك شيء من التفاصيل ونما التفاصيل في فعل  
اطاعات وعمل الخيرات فاسروا الى فعل الخير  
واكثرها من الطاعة لأن به سحمتكم م م عينة من  
أي مكان تكونون ثم بعاسيكم على اعمالكم .

فنص يوحنا يقرر عدم وجود قبة وأن الاسر  
يوجد لله في أي اتجاه أما القرآن فيوضح ان  
للمسلمين حبة كما ان لكل شريعة سانه ميلة .

ونذكر للكاتب الآية مع سانه حتى نتطعم  
لوصوع في تسلسل منطقي بدلا من اسطاع الكلمات  
في م سانه

يعود الله سبحانه وتعالى : « وثلى  
ايمن الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما بعدا حيث  
و . ان راج منهم ، وما عتد مع قبة عتد  
وس اسب اهوانهم مر بعد م حدة مر نعم ام  
ارا لم . لمن ، ان من آتساده كتاب عرويه كد  
مرفون ابناءهم ، وان فريقا منهم بيكمصور احق  
وهم يعلمون ، الحق من ذلك ، فلا تكون من المشرين ،  
لكل وجهة هو موليها فاستيقوا الخيرات أين ما  
تكونوا فانكم ان الله حصا ، أن الله على كل شيء  
مدير » . صدق الله العظيم .

## ثالثا : في عالم الغيب

### 1 - اليوم الأخير

« أنا أعلم أنه سيوم في لقدمة في اليوم الآخر »	« وماذا عنهم يو آمنوا بالله واليوم الآخر »
يو 11 : 24	الباء 37

لأدنى جمعا تقرر قيام  
سأل كل حواء بعد قسمة يداه أن خيرا بحير وب  
شرا فشر . وبس هتلا خلاف في ذلك بين جميع  
الربان المساعدة . ورقم الآية لمراته 39 وبس  
37 .

« وماذا عليهم يو آمنوا بالله واليوم الآخر  
و بعد مع برجم به . وكان الله بهم عليما » .

### 2 - الدار الآخرة

لا شمر و حله م رمول به صمو ي و ما في مساول كسر	ي و ر سمد عله ي و ك ر ج ما كوا عصير "
20 و 21	الانعام 137

مقدم المعاسة بين ص القرآن والاحتيل مثل  
مدفيا عن يوم الغمامة ولكن يوحنا كدانه دائما في  
ثأري المسيح واشركه مع الله في الثاوث لا يتسى  
أن تذكر بوه عسى له حيث يقون في بيت أبي  
مساول كثيرة : تعالى الله عن ذلك . وسحقا بلكدن  
المفجرة الذين يكذبون على الله وعلى الناس

### 3 - العذاب الأبدى :

« و دى » من دالام من رى حاس مكنم « تص لله »	« حاس فب » لا حيف « عيه بعد »
يو 3 : 36	البقرة 162

وكما هي حارة يوحنا في المعوة إلى لاهوت  
المسيح يقر أن من لا يؤمن بالناسى يكون محوصا  
لعصا الله سيحائه وتعالى .

أنا الآية القرآنية فيوف بذكر أمين قيه  
سمن موضع حيث أنها خاصة بأهل الكتاب (ومهم  
الكتاب، يعرفون صدق رسالة محمد صلى الله عليه  
وسلم ويكنزون ذلك ويخبرونه هؤلاء سيقون خالدين  
في النار لا يحلف عنهم العذاب . يقول أنه سبحانه  
وتعالى .

« إن الذين يكتفون بما أنزلت من ليمسات  
وتهدى من بعد ما ينزل للناس في الكتاب : أليس  
سليم الله ومنهم اندعوى إلا الذين قابو : صحو  
ويبوا أولئك انوب عيههم وأنا التواب الرحيم . أن  
لذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم عنة الله  
واللائكة وأناس أجمعين خالدين فيها ، لا يحلف  
عوم اعذاب ولا هم يظرون » . البقرة 159 - 162 .

ر : ت القرآن الكريم واضح لا تحتاج إلى  
مفسر أو تأويل ، فهي كما قل خاصة بمن سمر  
بني كره من هن الكتاب بعد معرفتهم الحق بصدق  
بوه سبحانه محمد صلى الله عليه وسلم .

✱

### الفصل الرابع

#### الافتباسات المعنى أن القرآن احظا من رؤيا يوحنا

يقول انكاتب : « وما هو حدير فاندكر أن أنقرآن  
لم يعنى من اجل يوحنا فقط بل اقتبس من  
« أن يوحنا في سفر الرؤيا : ص يارم كل من  
اعتبار يوحنا رسول كريما واعمال كل كتاباته رسالة  
سماوية » .

سبق أن قلنا أن اجيل يوحنا لم يشت نصيبه  
إلى يوحنا أنجوى وإنما هو تصنيف ظالب من  
مدرسة الاسكندرية ، وقرض حائس المصارت  
ربانية إلى حررها أكثر من خمسمائة عام  
مسيحي ، لرفض اعتبار اجل يوحنا كتابا مقدسا  
ويقول أنه كتاب مزود .

أما سفر الرؤيا - فكما سبق القول أيضا - لم  
يعترف به مجمع نيئة الذي عقد سنة 325 م وقررو  
لاهوت مسيح ووافق على اعتبار الاجل الاربعة  
كتا مقدسة ورفض الاعتراف بالانجيل الاخرى وحرم  
بر عته

2 - الجلوس على العرش :

« ثم اسوي على عرش »	« وانا عرش موضوع في سواء وعلى العرش جالس »
العدد 2	رؤ 4 : 2
« ارجعن على العرش سوي »	« وسجدوا له ارجاس على عرش »
طه 5	رؤ 19 : 4

نصیر بنی یوحنا ابنہ سیدہ وعلی جالس  
علی المرتضیٰ و جواس محبان بنی علیہ عجلتہ  
علیہ السلام وعلیہ وعلیہ عجلتہ وعلیہ  
عجلتہ وعلیہ عجلتہ وعلیہ عجلتہ

ممي - نى موشى غسو اىر شى  
اىر شى موشى موشى موشى موشى +

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآلہ  
الطیبین الطاهرین  
البراءۃ الطیبت  
الزکیات

جاء في نسخة أخرى: فغير له عني، ورتبته  
صادرة عن علي مودة وصفاة وملكوته أي ليس مودة  
فيما يحب له من معني احتلال أحد، ولا معه من تكون  
العلو مشتركاً بيته وبه، لكنه العمي بالإطلاق  
سبحانه.

ومن هذا نصح ان سفر الرؤيا كان موضع شك لدى المجتمعين في ثبوتية فاجتمعوا على رفضه ولم يعرف به الا بعد ذلك . فكيف يسعى الكتاب ان لفرآن افسس منه وهو يعلم ان قومه يشكون في هذا سفره بل ويشك الكثير من علماء المسيحية في صحة الانجيل المتناولة ويكثرون الوعیه المسح بینه السلام .

تلك كلمة لا بد منها لتوضح أن يوحنا لم يكن  
رسولا ، ولم يوح إليه ، بل هو تلميذ من تلاميذ  
المسيح ، وأن يثيب بطرس قاطع أنه هو الذي كتب  
لاجيل أو سفر يوحنا .

وسما في مسجد الاقواس انسى يرى الكتاب انه  
مكتوبة من سفر الرومان :

1 - راي رحمه :

۱.  $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$   
 $= -\frac{2}{x^3}$

كل الناس الذين يعدون الله على أي دين  
يهودي لا بد وأن يعلموا أن الله سبحانه وبغالي أن  
يصرح من رب رحمة فلا مانع لهم ، وما يسمع  
منهم ، فلا عيب لهم من بعده ، وأما تعارض المعنى في  
النصين فليس معنى ذلك أن الثانية مقتضية من  
الأولى ، لأن نصين يقرآن حقيقة ناسئة لا يجوز  
لاحد أن يماري فيها هذا حدث اختلاف يكون المخالف  
لهم على شر حق ، كما اختلف الإنجيل في تخصيصه  
المسيح وما قدموه له من الوهبة وهو بريء مما  
يقولون . فإذا جاء القرآن ودعا إلى وحدانية الله  
نعم أن غداً بالإنجيل عين صحيح لأنه يخالف  
حقيقته ويدفع بعضه .



### 3 - سبحانه الملائكة حول العرش :

« واندس يحملون  
عرش ربك حول  
يسبحون بحمد ربهم  
ويستغفرون لمدين آمنوا  
ربنا وسعد كل شيء  
رحمة وعنده فتنر للدين  
تابوا »  
« ترى الملائكة خائفين من  
حول العرش يسبحون  
بحمد ربهم »  
المر 75  
« الحمد لله فطرس  
السموات والأرض جعل  
الملائكة رسلا أولي أحسن  
مثنى وثلاث ورباع  
يزيد في التحق ما يشاء  
أر أنه على كل شيء  
مدير »  
فاخر 1

« والأربعة حيوانات لكل  
واحد سبعة أجنحة حوبها  
ومن داحس مملوءة ميوب ولا  
رب لها ولا رب لها  
فقد رفس ربك لا  
القادر على كل شيء  
الذي كبر وأكاثن والذي  
يأتي »  
رأ 4 : 8

الكلام المشوبه ليوحنا بعدد أن الدين يحملون  
عرش لرحمن أربعة حيوانات لكل منها ستة أجنحة،  
وقد جمن الكاتب عنوان ذلك كما هو واضح من  
سبق ، سبحانه الملائكة حول العرش ) ولا أدري كيف  
فسر الحيوانات في النص الانجبي بالملائكة ، ثم  
بكل أحد من البشر حتى الآن أن الملائكة حيوانات ين  
هي مخلوقات بوسه خلقها لله سبحانه وتعالى  
بسدرة . . فلا عمل بها إلا عبادة المولى جل علاه .

وهذه فرق كبير بين نص الانجيل وانصوص  
نصراية التي أوردتها الكاتب وتدعي أنها مقبولة من  
رؤيا يوحنا لأن الآيات الثلاث توضح بخلاف أن الذين  
يحملون عرش لله سبحانه وتعالى ويستحقونه ملائكة  
. وفذلك فرق كبير بين الملك والحيوان ؟؟

والملائكة الخدس بالعرش يسبحون بحمد الله  
مبجده وتعالى ويستغفرون للمؤمنين والتواين .  
ومن هؤلاء الملائكة من بوسلهم لله جل علاه أن  
اتسائه بوسالته يبيحوها للناس .

وانص القرآن هو الصادق حقا لأن العن  
نفس أن يكون حاسي عرش لرحمان عبيد مقربون  
وهم الملائكة ، ولا فعل العدل القول بأن جعله العرش  
حيوانات كما يقبل تحيل يوحنا ولذا دار هذا النص  
غير منطقي وعسر مقبول .

القاهرة - توفيق علي وهبه



# الفصحح المرفوض

## في اللسان المغربي الدارج



- 6 -

الكتاب والمتفهم بهذا المعنى ، وأصبحت تعني عندهم فقط اثره الواحد من طبع كتاب ما ، أنا في المعاجم فقد وردت هكذا : طبع الرجل بكسر اياء دس في حقه او حقه وطبع السيف طبعاً بالفتح حديء اما بالسكون فهو الحسم :

ان السيوف اذا ما طاب جوهرها  
في اول انطع لم يعلق بها لطيم

**والطابق :** تستعمل العامة هذه الكلمة بفتح الاء لكيف الشاء وب حولها ، وتكاد نحن المثقفين لا نعرف هذه الكلمة الا في الدور بنوع بعضها بعضاً فتكون كل واحد منها طابقاً ، وقد وردتها المعاجم بفتح الاء وبكسرها وحججه على طوائف :

وحدث في حداثا عمر بن حسان علام  
ابن به فقال لا يقطع منه خافاً من يدرى عنه . قال  
نعمه الطابق والطابق ابيض من اعضاء الاسنان فهي  
حدثت علي : أما امرنا في السارق يقطع طابقه : اي  
سده

**والزريبة** مثلثة الراسي بساط ذو حسم .  
وكلمة يوهم شيوخها على كل الاله خواص أساس  
انها عامة كان البذرة والجنة من الصعوب اللزيمه فقط  
الفصحح والشيوع العامه سعة الإبتدال والعامة ، جاء  
في حديث في العبير : فآخذوا زريبة امي عامر بها  
صا فرددت ، وفي حديث أبي هريرة : ويل للزريبة ،  
دس ود الزريبة ، رسوب مدس دس مدس مدحيب  
هو الامراء والادوية والادوية والادوية  
شبيه من هو يزوجم بزجده ان . في وب كان على  
عصفا وزيب . احسن من حسم بسدا فاصلا  
استغرب عرسة هذه الكلمة على حدة الاله درراني  
متوئمة :

**والمزروب** . وكذا الزربة من الكتاب اش  
بكثر دوراتها على الاله العامة وهم يتحدثون عن  
انسرعة ودوعيتها ، ولا تردد نحن في ان يقول انها  
من وحي العامة ومسكراتها (1) .

**والطبعة :** في الاستعمال الدارج : الجمع  
والوسح يمتد بسوب وعد احب هذه الكلمة عن دس

(1) وقد اوردت المعاجم أصلاً لهذه الكلمة وهو ررب الماء اذا أسرع في السيلان ، ولزرب مسس الماء  
حيث يشد انحداره ، وهكذا طبعي الاستعمال الدارج مع المعنى المحمين للكلمة رغم محذره  
لنصيحة العربية وتبرده على نواحيها .

**مرا برا :** هذا التعبير المركب يستعمله العامة في حرد شخص غير مرغوب فيه وإبعاده خارج المكان ثم ترسيع في استعماله يقولون ( خرج مرا ) أي خارج الأمر وذهب إلى برا : أي إلى البداية ، وازداد التوسيع فاصفوا كلمة البراءة على الاجتبي الغريبة عن اسماء . . ورغم أن هذا الاستعمال انعمي عربي إلا أنه ليس من لكلام القدماء ، واعتد اعلم به استعمال ولو بعد احتكاك العرب بمصرعهم من العرب الاول والثاني بلان عليه . ويزود هذا التعبير في قول لتوخي صاحب كتاب ثنوار المحاضرة

المسيح : الذي عرفه من هذه المدة أما هو  
الشيخ والأشباح أما بصمة غدا قسرة باستعسان  
المسيح للذي أعني وجهه ويد على الأرض وهو  
نفس انسى انكى وردته اعجز للكنيسة . ولقى حديث  
أبي بكر : انه من يسل وعد شيخ في عرساء اي يد  
في الشمس لعديه ،

التي تسمى بـ "ط" من صفة أمية  
التي تخصرونها خاصة في عهد الأحمدي ، وقد  
تغرب أي العرب عن طريق الواعدين أنه من  
لاندس وهؤلاء حموها معهم من بلاد الشوف ومن  
مرو التي يسميها برودة الراي قبائل هروري  
كما يقال في نسب إلى اري وري ، وعلى لشعالي  
ثلاثة سمون هذا اللون بلات اشحبه .

يُكْفَى وَيُضْبَحُ : ما هذا الصبح ادى يستعمله  
عامة عندئذ يدخل أو عرسه ، انه صبح الطفل  
وصراجه وهو بكى ، وهو نفس المعنى ادى لتحملة  
الكلمة فى الصبح ، نفس حسنة ابن معمر  
لا يخرج احديكم الى صبحه نفس ، اى صبحه  
يسمع فعله يصيبه مكرودة و صبح صولة الغلباء  
و بصوت الذى يسمع فى صوته اقرس ، و هى انحرار

[illegible]

**والتربية :** ونفس هذه الكلمة مأخوذة من  
تربى بمعنى تربيته أو تربيته ، وتربى به  
منه ، أي تربيته ، وتربى به منه ، أي تربيته

أما بعد عامنا فقد استعصب حيزه فندما وعاء  
لحفظ الطعام وصانته عن كس طائفة ! وهي وأب  
احتفت اليوم بطيور الوسائل الحديثة فقد ظلت حدة  
على تسلي كل حدة وهي مستخدم كل حين . وحادث

اليوم هذه الكلمة أو كاذب فلم يعد أحد من أكيسي  
البحوم يهتم بمعرفة أجزاء الشدة وأسمائها يستند  
أجزاء - والكلمة هذه من الفصحح . جاء في  
أجزاء من ما دافع يشرح من بين العبد والثرثب .

**العجالات المشوشة** : استمر العصر أو  
استمر استعمل ووصف العجالات التي قدمت  
هراءها بالمشوشة وعند عرضت هذه الكلمة في الحلقة  
التي بعد واحد أن أضع الآن بين يديه نصوها أخرى  
ليتمتع بعربية الكلمة وأصابتها جاء في حديث أبي  
سرة : أن الشيطان يغش بين اليشي أحدكم حتى  
عبد الله أنه أحدث أي يتلح فبعد حصص . بدل  
فمن استقاء إذا أخرج منه أريج . وفي حديث أن  
عبد الله بن مسعود قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أي صوب  
رجله

وعنه حديث : أعط صدقتك وإن أتاك أهمل  
اشتمل على استحسن . أي متفهم ، فهل  
يستحسن بعد هذا أن تصف عجلاتهم بها بمعنى أو  
معنى

**خمس خمس** : أما هذه الكلمة فلا وجود بها  
إلا في المادية حيث ترد على السنة اسماء تسمع  
الواحد من هؤلاء وهو مطرد كلما يصحح به ' عيسى  
جاء . سمعها أدلك جامعة ثالثة فتجسسها غير  
برية . وكل لبدته من يد غير العربية تصوب من  
الصاع ويحبها من دل العربية . ومعها  
العربي كما يعرفه هو أحبا أصدته أهدية بعض  
حروفه يبدأ كأنه غريب عن الأصل العربي ، وفي  
القرآن : « قال أحسنوا فيها ولا تكلموا » .

**والتكافؤ** : تكافؤ معنوية جديدة كلمة  
تسميها باسم الجاشطة التي تصحب العروس أين  
يب الروح تدبر أمورها ويسهر على راحتها ، وسدجت  
أباحث وهو يكشف أصالة هذه الكلمة ومروية  
فالكلمة تنحدر من لغة الرمان والحنطة إذا شعها  
ليستخرج حبها ، وفي نسخة أخرى نفس

كأي عدة الس يوم تحطوا  
بدي سمرات أنجي وهذا حنظل

ومن أسره هذه إمارة : الثغاب مشددا للرجل  
دي النظر والتدبير ، ولتعدده من تكثر مسؤول ، وكل  
هذه الحصال والمزايا بها بشرط في المشطبة أن  
توفر عليه يكون أهدر على الجراح في مسؤوليتها  
التي لا تحصى في أمور من الأمور .

**الزوايا** : من الكميات الغنية التي يستعملها  
تيرا علم حاصه المتألفين منهم لأعمال فنية  
كالحج والرسم وباقي الصناعات التي يكون  
التزيين فيها عتصرا من عناصرها . - وهي كلمة  
رثة الأصل وردت في رتبة نحارة وتعمل وحدها  
بالكحل والأصابع . ويسحب العلم كعادتها  
بالمعطوفا في كل غير أو تحصل - يجب لا يستعمل  
من هذه المدوة لا كلمة التزيين وحدها استعمال  
فامس ' أنروا والمض مثل الرسود ، تنويه لمن  
حسن نظيره يسره مجرد

**الغيا** : بالغيا هو الصوب من بني كروسي  
وهي كلمة لا تسميها إلا على أسس العامة وهي تقول :  
سحب هذه هي من هذا وكذا ما راع . ومع  
أنفردت به العامة من الصيغ الجملة والدقعة  
موبهم : اسمي لكلامه أي وده وسنجد به باهتمام  
وهو استعمال فصيح لم يحرف إلا عسرا عما ورد  
في السنة العرب فقد جاء في كلامهم استغنى فلان  
ستظله واسمع لغة .

**دغيا دغيا** : كلمة كثيرا ما يفت بها العامي  
وهو ينشد أثناء الأسراع في ساق أو هجوم  
أو انحدار عمل ما ينطبق المزد من الأسراع . وهي  
عربية خالصة حرفت بعض أشياء عن كلمة دغري  
دغري التي هي شعار من شعارات الحرف والتي كان  
العرب يهتفون بها . ومعها :

أدعرو عنها وأجعبوا ، وهو - مع هذه  
وما وردت منه تظهر أن السرعة من أمور معاشها .  
فأدعرو عنها السرعة والدفع ومعها بهجوم والفرقة  
أحد لشيء احتلاص . والسرعة وحدها الحجاب  
الذي ألتزم عليه الاستعمال العامي عندنا

**شاطيه** : يصف العامة عندنا بهذه الكلمة  
حاله خاصة من حالات الذبح ( الشط ) عندما تلغ

فيها ما يعال أو يعاب أو يستدرك .. ه فيها لغة ولا  
 بولا والتركية ليس غريباً عن لغة كلعب بيت وبولا  
 الأولى للشعبي والثانية للاستدراك والظاهر أساسه  
 إنسانا .. ومن كل كمثل الأوصاف والسجالات لا يقال  
 فيه ست كان فيه كذا وبولا ه فيه من كذا ..

وم نطق درر سائر مدد

ه فيه بو ولا ليم فستصه  
 وأما أدركه حرقه الأدب !

بطوان - محمد الحلوي

المدى في احدة ولقاء نهاده يستفهم الدسحة  
 راقصة وكأنها لم تدبح ... وتقول عن الرجل  
 المجزوع ابدي أحد عن عرق : انه مشبوط ووقف  
 مشبوط والاصل في هذا الاستعمال العامي كله هو  
 كلمة اشبطاء التي هي المكن ..

**اللثة واللولا :** ومن الطريف في اعامية  
 المصريين وجود كلمات لا تمش الا على أسنة النساء  
 مدخل كلمات لا ينطق بها غير الرحان ، واللثة واللولا  
 انضم كها يطلقن بها لا تسمع من الا وهي منقبة في  
 الحديث عن امراء سمعت من العيوب والمناص فليس





# المقاومة البحرية

## في القرن العشرين

للكونتور ابراهيم حركات

وباتجاه المؤرخين المحدثين ، من القرصنة التي مارسها أهل الأندلس لم تكن سوى رد فعل وطني ونسي ضد الطرف الآخر الذي طرد هؤلاء من أرضهم وسامهم الحصف رهنا ومعلوم أن السفينة التي سبقتها فيليب الثاني حبال الشعوب أصبحت يبيعها والتي لم تكن تعكس المذهب الكاثوليكي قد انعكست أكثره السنة على هذه الشعوب القسسي عاشت صراعا داخل طال احبنا عيين عديدة من انواع الكاثوليكية وعبرف من ابداهت اسيحيه سيمت الروسسية منها ولذلك لم يكن غريبا أن تشهد الملبون على يد هذا الملك ما شهدوه من عسف ثم من ارغام لهم على مهاجرة الأندلس نصته بهائيه وهذا ما دفعهم الى ان يتجهوا انوحا الى عدد من البلاد الاسلاميه كعسر والشم وتركيا ، ولكن اعلمتهم استقرت بوسن والمغرب حيث اختار بعضهم العالم سطوان وهناك تكون اموج الاول من رجال المقاومة البحرية بهذه البلاد

ولقد وصف انجليرى يدعى ماين وارنغ هل تطوان بالعلل والبرودة كما اخبر بأن الانجليز والالمان كانوا يروونهم بالقسم الأكبر من حاجتهم الى البارود حتى كانوا يستعملونه في العمليات الحربية ضد المسيحيين

وفي لحة الفوضى السياسية فان القرصنة من الجانب اما وحفوا ملحا في الموانئ البحرية وكان

جذب القرصنة البحرية منذ القدم ، ولم تغب مضيق السويس والمراكب في عرض البحار عبر القرون والاسم وانحدت القرصنة تسكلا وجرفا امها شكل لمواجهة ضد سفن مملوكة ، وهذا الشكل هو اندي سمية بالمقاومة البحرية التي عرمتها كل الشعوب المجاورة لبحر تقريبا وقد سجل اول حادث من هذا النوع في الاسلام اثر سقوط بغداد في اقرب السابع ( 13 م ) بامريقيا الشمالية حيث لاحظ ابن خلدون وجود قرصنة وجيش بحايه ، ما في تونس فكانت من عهده راجع بيسومر مري من مكناس بر وعمون بعبه

وورد دوملان في المجلة الافريقية لسنة 1857 انه بعد اكتشاف القارة الأمريكية كان القرصنة الجرائريون من وهران يعيرون على السفن الاسبانية في شواطئ شبه الجزيرة لابرية وهي محنة بالذهب فيستولون عليها وعلى من فيها من الرجال

وقام سكان تطوان قبل نحو مئتي سنة من طرد المسلمين من اسبانيا ببحرهم من اسبانيا الاسبانية التي كان رد معها عبيدا معرفت بطوان واستمرت عليها مدة من الزمن ثم حركتها الى ان اعدت بسفنها بنو المطري الذين هاجروا بدورهم من الأندلس واستقروا بهذه المدينة انار العهد الوطني وهم انفسهم ساهموا بدور كبير في المقاومة البحرية عبر البحر المتوسط

تتفرعهم مولدين أو انجليز بأورون إلى بناء تطون  
عنه ب استولوا عنه من بصغ وسرى ، وقد تؤدي  
بهم اجرة الى الاسيرة على ما اح حسبه حبرى  
راسية بهذا المرقا .

على أن الموريسكيين وهم الاندلسيون المبرودون  
أو الذين تقوا بالاندلس على قدر استلاء الاساس  
على غريضة حاولوا قيل طردهم ان ساءلوا مع  
ليولنديين من جهة ، ومع مولاي زيدان السعدي من  
جهة أخرى على مواجعة مسلحة ضد اسبانيا ، ولكن  
قرار انطرد العجل الذي اتخذ بحكمهم لم يسمح لهم  
بحقيق رعيهم المذكورة

واذا كان الانسان قد اضيقوا على هذا الصفا  
من اهل الاندلس لقب الموريسكيين من اعاونه اعتدروا  
اندلسيا كل من قدم من الاندلس مسلحا كان أو  
يهوديا

وكان هؤلاء الموريسكيين مغلوبين في عدد من  
الميادين النقشة والاجتماعية على احوالهم المعربة  
وحشما جنوا بلاد الاسلاميه اضيقوا بحسن غريب  
الر وطبهم مع محتاطهم من شعائر نسهم وتقاليدهم

غير ان امة من المسلمين في بركوه والتي  
حار بها دى بهم الى ان يعيشوا في غربة عن باهي  
بختهم اسر حبو منها ، وبوجه عام فقد كانوا  
يستكفون انخسوع لسلطة الغير ويعتقدون بانها انهم  
في مستوى أية مهمة يتحملونها وربما لذلك حتى  
اليوم نلاحظ نفس المميزات في عدد من الاوساط ذات  
الاصل الاندلسي التي لم تستطع حتى الآن ان تندمج في  
وسط آخر غير وسطها

وللواقع ان الموريسكيين كانوا ذوي مهارة في  
الاعمال الزراعية والصناعية وبفضلهم عرفت المغرب  
ازدهارا كبيرا في النشاط الاقتصادي خلال القرنين  
الحادي عشر للهجرة أي في اسبانيا من الانشطة  
الاقتصادية والصناعية لميت مصيرا محزما بعد  
هجرتهم حتى ان تأخر هذه البلاد في هذه الميادين وكذا  
في هذا اسباني استمر بدمهم مدة أربعة قرون  
ومن السريق أن أمريكا وهي بلد تتصله آلاف  
الكيلومترات عن اسباني انفتحت هذه البلاد من الانهيار  
مربعين اولاهما منه اكتشاف الذهب بهذه الفترة ولثانية  
اثر الحرب العالمية الثانية

وبما أن الموريسكيين لم يسلطوا ان يخلصوا  
الدولة منظمة فحمل مسؤوليتها فانهم لم يتصلوا  
بعمل في اطرارت الجيش السعدي الذي لم يساهموا  
بمه سوى بكهش في مراب محدودة ، وكانوا يعصون  
بمكنهم على لاستلال على السلطة لمركزه حتى  
بعد اسس جمهورية خصيب لعدة من ارض في رتعه  
محدودة لا يحور بحسب لرباط بملا ومع ذلك بعد  
كانوا يحصعون في غيب لاجس بشكل أو بآخر بسلطه  
المركزية التي هي السببه السعديه

وقد وعد قسم من الموريسكيين من منطقته  
استرامادور الواقعة في اقصى الشمال الغربي من  
اسبانيا وجاء في وثائق دو كسرى عن هولندا (ج 5)  
لهم كانوا سلون أربع في الاوساط الاسبانيه ويحركون  
لسلطة المركزية لصالحهم عن طريق الرشوة وبمجرد  
تحويلهم الى المغرب دفعهم السلطان مولاي زيدان الى  
لا استقرار بقصة الاودية ، وقبوا من ختمهم بنجيب  
اخوانهم ممن ملوا بعباء حرى من المغرب ، وهؤلاء  
استقروا داخل مدينة الرباط التي انماوا القسم الجنوبي  
من سورها ويحت من باب الحديد الى ضفة لبي رقران  
حش بنا برج سعدي مخلوف

وبعد مدة قصيرة من خوالانهم للدولة كسوس  
الموريسكيين جمهورية اعلى قادتها من الحرناشيين  
وهم المنتمون الى حرناشيو ، قرية باسترامادور  
تتبع سكان ملا نشاطهم بطلق بالغ ، وهم في اعليتهم  
من بهجري الاندلس الاندلسيين ، وقد كانوا برشون عن  
كتب التطورات التي تحدث في الغرب الآخر من ضفة  
اسي رقران حيث دست حياء جديدة الى مخينة بتيبت  
محورة أو تكاد لمدة قرون

وعند الموريسكيين الى طرد الثالث الذي كان  
معينا من قبل زيدان ثم اتفقوا مع سكان ملا على  
انتخاب مجلس لعي سموه بالديوان ، وهو اصطلاح  
كان جاريا بهذا المعنى خلال القرن الحادي عشر ل  
المتصور اندلسي كان قد أحدث هو أيضا مجلسا  
استشاريا له اهتمامات كثيرة وسماء بالديوان

واصبح لديوان الرباط حق النظر في كل المسائل  
الخصة بالرباط وبلا مع تشاطر الموردين بين الفريقين  
وهكذا تحش تحت سلطة هذه الحكومة الصغيرة  
عنصران اساسيان ، الحرناشيون والاندلسيون  
لاندمون ، والاولون كانوا اكثر فراء ، وقد وصفهم بر

وغيره بأنهم تهابون ومحاربون اتهمه اهلها —  
مختصين الى مهاجمة المدن الاسبانية وشواطئ  
تسبة الجزيرة الاميرية . وبالنظر لقصة الحراشييين  
ومقاتلتهم في استعمال الاسلحة فقد طنب منهم مولاي  
زيدان ان يمدوه بأرسلاته مقاتل لهجمة أبي حصون  
الناشر بترعة . وعندما تلحق أداء رواتبهم غادروا  
بمسكر السلطان عائدين الى الرباط .

وفي الواقع لم يتحفظ المحاضرون البحريون  
بالربط وملا عن التعاون مع السلطة المركزية الا في  
أوقات حادة ، وقد كانوا يؤدون اليها مستلزمات كثيرة  
تشر مولدتهم عملا مستحبات اشترية .

وفي سنة 1614 انضم اليهم مجاهدو المعورة  
المهنية ، الذين لم يكن تضالهم ضد الاحتلال الاخصي  
دون جهاد احاديثهم بالربط وملا وقد بلغ مجموع  
اسراهم من الدول الاحسية فيما بين سنتي 1608  
1626 حوالي ستة آلاف أسير ، غير ان رغبتهم  
لمساعد زيدان عسكري حصة يشجع العياشي على  
لتصدي بهم حتى يجمع حد لاستقلالهم .

ومن للموريسكيين علاقات مع كل قادة الشمال  
الانريتي حتى ان الاتراك بالمرائر كانوا يتملكون  
معهم على جهاد لمصري ، وبأسلا ، على بواخرهم

وبالنسبة لخدمة سلا احدى الطرفين في حكومة  
القراصة فهي ترجع الى العهد الموحدى كما هو الشارح  
قصبة الادبانية في شكلها ابحالي الذي شددت عليه  
ايتم عبد المؤمن وقد انزل بها حامية عسكرية كهد  
مهدت انوارها من جهة الجنوبية لثمرتى  
أيام السلطان مولاي رشيد العلوى الذي بنى بها  
برحص لارال قلمين واصاف السلطان مولاي اسماعيل  
بماوات أخرى

وقد ظلت القصة الموحدة مكونة لمدة طويلة  
من لدن الجامعة ابوحنيد ، كما ان مسجد صانوسور  
الرباط تم مائة في عهد المنصور الموحدى . لكن من  
مزين لم يهتموا بمعمران الرباط او بالزيادة فيها ، عكس  
ما فعلوه بسلا حيث بنوا انوارها وعددا من مساجد  
كما شادوا قصبة سالا التي اشيت لايقاء من فوضى  
من الاسرة الحاكمة

غير ان تحول الموريسكيين في اول القرن 17  
عمر من وسعيه بتدبير انصارين مقد مقدر لا  
احد بها ومحرمات على يد ثائر مدعى بالورباحي

واصبحت مدينة سالا شبه ميتة منذ وفاة المنصور  
الدهني وتتحكم فيها عناصر من اصل أندلسي ، ويب  
بقيت قصبة الأودانية حاضمة لسطه انتائد الذى تعسه  
الحكومة المركزية الى أيام السلطان زيدان كما تقدم  
ومن الأسر الاندلسية التي تعود الى هذا العهد ولا  
ترال أمقها بالربط عائلة مورينو وانصري والريدى  
وكلهم ممن كانوا في « ديوان » حكومة القراصة (ومن  
ستعمل لفظ القراصة كمجرد لاصطلاح دولى دون ان  
يكون مدلوله الحقيقي غير ما سبرد توضيحه في هذه  
الدراسة )

وفي الوقت الذي كان القراصة سبوا ، سبه  
باعتراض اسفن اميريحة كانت علاقتهم الداخلية  
بالحكومة القائمة وبعض القادة التوسيع غير مرضيه  
في حملتها . وكان أبرز القادة للتوسيع في هذه الحقبة  
هو ابوحنيد محمد بن أحمد المالكي العيسى الذي  
نتسب الى قبيلة مالك من زغبة من بني هلال الذين  
كانوا مسقربين سحبه اعرب . ولم يكن في الحنقة من  
سي عياش بل حصل على انصار عظيم ضد البرمال  
في معركة حرت سنة 1038 وأخرى سنة 1040 —  
1630 قرب جبل الحبيب يمكن يسمى عياشة بين  
تطوان وطلعة لقب بالمياشي

وقد استوطن العياشي بأرمور حيث تطوع لحركة  
الجهاد ضد البرتغال . وعندما توفي قائد الفحص سنة  
1020 . 1611 عيه مولاي زيدان مكتة على ان  
ستمر في مهمة قيادة الجهاد بالمنطقة ، وبمسد ان  
حصل على انصارات حابة كى يوجه خلالها بحص  
انصبة الى العاهل بذات اسعادت بحك ضد من  
ملا البرتغال الذين استخدموا كل الوسائل بما فيها  
رشوة بعض المومنين الساميين لحصل الدولة على  
تنحية للعياشي . غير ان حلفه محمد السنوسى  
اشعره سرا بضرورة معاداة المنطقة بعد ان كاسف  
بالقصر عليه . وهكذا نحه العياشي الى سالا التي  
سعى ان راول بها فرائسته خصوصا على يد المجاهد  
عبد الله بن حصون ومن عماله ردى بن بحصل على  
مواقة انتاده التوسيع الاخرى مدد متسعة مساله  
صد البرتغال ، سال تأيد شخصيات كثيرة من بينها  
رجال الزويه الدلائية ، بينما لم يلق أية معارضة من  
لقصر المظناني لان مسألة الدفاع عن القرباب  
الوطني كانت قضية مقدسة بالسعة لكل الجهات  
الوسمية والشعبية . وقد حاول العياشي في البداية ان  
يسمولى على المعمورة ولكن مناعته حاست دون  
مراذه ولم يكن ختمها الا على يد السلس مولاي

سماعيل سنة 1092 - 1681 وعوض أن يلقى تأييد الجرنالبيين فقد تخلصوا من مساعدتهم على استقلالهم وفقدوا هدية مع رازمي فقد الأسطور المرسي الذي جاء بأمر من حكومته لمنع سفن القراصنة من التحرك من أبي رقرق ، بعد أن صعد مرند وعبره من دون أن يترك منه كانب بلقنه ، رحياتهم العبيدة ، وقد خشي العياشي من سنة هذه العبيدة التي قد تحول القراصنة وقائد الأسطول الفرنسي إلى أعداء متخاصمين صده

والواقع أن المحاهد العياشي كان ينهم القراصنة بأنهم يتعاونون مع المسيحيين حتى لقد أشهر عليهم الحرب سنة 631، متواطؤوا حينئذ مع الوليد بن ريدان ، غير أن سكان سلا كانوا في حالة نزاع مع القائد سي منى بحكومة سببته مقتوه ،— نسحب العياشي إلى داره ولكن القنصل الحساورة بمسكة يتعاون معه في ظروف صحت فيها سلطة الحكومة ، ونوالت عناصر السكان تدخل في طاعنه حتى أصبح حاكمها شيمية وإداريا لسلطته تمتد بين سارا وتمسك كما ذكر ذلك الأمري وكان الأمن مهتدا في هذه المواحي بسبب المذكور ودون أن يعلن عياشي انتمائه على الدولة قام بأعداء الجهاد ضد البرتغال في كل من العرائش والحديد ووطنحمة وأهموره ولكن القراصنة لم يكونوا متحمسين للانتماء في حركته حيث كانوا يفضلون القيام بحركة الجهاد في عرض البحر ، وبعدا عن نقطة انطلاقهم وبذلك يستصدر العياشي نفوي تمنح به قتالهم ، وحصلوا من جهتهم على تأييد حصة من لعلاء سرير موقعهم من علم مقاصرنه وبكثهم تمسكوا بطاعة السلطان القائم ولم تنفع محاصرة العياشي لحوص أبي رقرق في لسي

وفي سنة 1700 راج جديد بين سكان الرباط وسلا مع العياشي بتبئته ثورة أندلسه بعض وضواحيها بمساعدة الدلائيين ، وما كادت تحمل سنة 1040 — 1637 حتى انقسم القراصنة إلى ثلاث فرق أحدها تحت سلطة أحدهم وهو القائد القصري والثانية تؤيد السلطان والثالثة تنصير العياشي وجبرا خضعوا جميعا لسيادة السلطان الذي أقر القصري قائدا لهم

أما المحاهد العياشي فقد اثبتت مع البرتغال في معركة ضارية قتل خلالها حاكم المدينة : البريجة ، وبانز السلطان الشيخ الأصغر الذي سبق أن انهزم أمام العياشي قرب سلا بالاستنفاد بالدلائيين ضد

المجاهد ، فضلات مجانبه حسنة بينه وبين الدلائيين وبعد أن انتصر عليهم في غند من المعارك اشتدوا في مطرده حتى لد من بينه تحط مدحه العصب فاعتاله جماعة من غندكم وأسكت بذلك صوت كان سحس من مدخل الأجنبي وضوم صاحبه بجهاد العدو بكل ما لديه من وسائل وكان يوتنه بئنه 1051 - 1641 وقد طيف برأسه بالرباط على مشهد من الدلائيين الذين كانوا بالأمس له أنصارا ،

وسحب إلى العياشي منزل داخل سور باب محلة سلا وبرجان منها بعض البلد ، وقد أصبحت سلا والرباط تحت حكم الدلائيين إلى قيام الدولة العلوية ، ولم يبدأ نشاط القراصنة قط ، فقد سبهم في جهادهم حتى القرن التاسع عشر

على أنهم اتخذوا من القرصنة عملا سياسيا واقتصاديا في آن واحد ومن المؤكد أنهم لم يصمروا في ناني طبقات المجتمع المغربي إلا بعد أجيال عديدة ويسمي أن يؤكد هـ أن العزلة التي تعرض إلى المجتمع المحافظ بعبية الرباط حتى الآن أهم مود سبها في العائيل إلى هذه الفترة التي كان الموريسكيون يدافعون عنها عن حقهم في الكرامة والرعية الملحة في استعادة وجههم السبب

ولقد كان التعاون مع هذا قائما ووطيدا بين الموريسكيين وأخوانهم البحارية حيث يعمن أنجميع في أسبحة كابل على من السبب الحربية وينقاسمون نفس المصير ونسب لساتم

ومن طوبهم في ممارسة القرصنة ربح أعماله احتية على بواجرهم حتى مضلوا أسمن النسي بعرضونها ليهنحموبها من حيث نأين هجومهم ويستقون على ركانها وأسمها واستحبها

ولقد كانت تمره الرقيق التي مارسها القراصنة عملا معاندا عند بعض الدول المسيحية ، فالجنوبيون مثلا كانوا سبعون عدة دون بها فيهم المقرب جملة من الأسيرات المسيحيات ، بينما كانوا هم أنفسهم يقتلون رقيقا أسر أصلا من أقطار الشمال الأفريقي

وكانت موارد القراصنة تنقسم كما يلي : 10 و المائة للديوان ، و 45 في المائة لربب البحارة ، و 45 في المائة لفرئيس أي الربال ، وعندما يخضع القراصنة لسلطة المنتشرة للسلطان يؤدون لست المال خمس بعلوم ، ثم نصف الموارد لباقية ، أما النصف الآخر



مستطير ، البحار والاضباط ، وكان مولاي زيدان يحب ببطولة القراصنة الذين كان يود أن يستند اليهم سمي بعداه

وكان الحرياشيون محصونون تسما من دخلهم لصيده القصية وكما قال حاك كيني في كتابه « مدييه الرباط » صار حوصي أبي رقرق بمثاله « الهافر » وهذا الحوصي في امرب بلد الى أوروبا

وكان من عادة القراصنة ان لا يقتلوا على متن بحره واحده من تتخاضى ثلاثه من مراكبهم يتعاضون على مهاجمة السفن العثرة عند الاستصاء وقد اجمع عدد منهم من أربع سنة 1026 - 1047 الى 60 بعد عشر سنوات وقد صبح أميرال فرنسي الوزير ريسويو باغراق معسه في حوصي أبي رقرق حتى يمتنع على القراصنة استعمال مينائهم

على أن عدد سبعين هؤلاء تربت الى 22 سنة 1044 ثم الى 20 سنة 1058 واعلنها اسبورد من وروا وبعض الوحدات صمعت في عين البكبان مساعده من هونديين

أما طاقم السفينه بما فيه اصبيط فكان يعيش صسه قسيس على متن للبحره ويتكون غذاؤهم من الخلع والخبز ، وفي أعشه من التمسكس ، وكال يجهز في عرس اسحر مساعده مربع عم بلاد صسحه ، وبعد لانترب من اسعبيه المهجوم عليها سادر حباة من القرامنة الى القمص على رمال البحره وصحبه ، ثم يساق الجمع مع البصانع المنهوية الى حوض الربط وسلا ليدع في الميزاد العلبي وقد يحتفظ بالأسرى من ذوي المكانه خفي يعادوا بأموال باهضة عن طريق البعاوصات الدبلوماسية

وقد كان للقراصنة مواشي ومعدده غير حوض أبي رقرق ، كقطوان والمسورة بعد استرجاعها أيام العنوين سنة 1681 وقضالة ( البعيدة ) التي صارت بعد بناء مينائها أهم من ميناء أكادير ويقتص العسك (الاحتاب ليدس عملوا تحت اشراق القراصنه معلم المعارضة قتاده السفن بمبارة وأن طلت تصدق العاصب الى الملوح ( اي المسيحيين الذين نخلو في الاسلام )

وكانت بعض النواحر تبني في عين المكان ، واعلنها بالشرع وبعضها بالمخادف وكنت بعض

«الفصل السادس من برتة ضمن للمعمر حول مسادة الأسرى مع حكاه الزمط سلا ،

بعد امتدت معامرات القراصنة التي شواطئ بریطاني والمراكز البحرية بيلند ، وشوهدت بعض منهم في أقصى شواطئ بریطانيا شمالا

وقد بثت القراصنة الرعب في تلوب البریطانيين بمعامراتهم هذه ، وباعت نافش كل محارلات اساطيلهم لمحصرة حوصي أبي رقرق وكانت هذه المعمرات نفسها سببا في إنشاء علاقات دبلوماسية حقيقة بين القراصنة وبريطاني وهولندا وكانت تدعم بالسلاح مما أثار حتى الدول الأوروبية الأخرى ، فقد كانت فرنسا تتصايق من القرامنة اذيسس يعززون بواحر اعيد الفرنسية ويسمعوها من مجرسة بشاطها وكانت العلاقات مع انجلترا محورة في المالب ، خصوصاً وقد كان للقراصنة رعبه في تقوم الطرغان بمرور مثيرات لاساننا وهو ما كان يهينه المنصور الذهبي من قبل أيب ، على أن اتفاقا تحاربا انعقد بين الطرفين سنة 1037 - 1627 على أن تصح ميائنها لمحارة رعاندها ومعهدت حكومه أبي رقرق مساعده اسفرا عسكريا اذ وقعت في حرب مع عدو لها ، ووقع هذا الاتفاق باسم الفيوس ابراهيم بركن ويحمد مركز ، غير أن شارل ملك انجلترا رفض المصادقة عليه ، وبعد الاضطير بعد ذلك إلى الاستيلاء على سفينة عربية مرد القراصنة بالاسيلاء على عدد كبير من النواحر الانجليزية وتردد المنعوث البریطاني هاريسون عدة سنوات بين 1626 - 1631 بين القراصنة وحكومة بلاده في محاوله يائسة لاصلاح ذات الي من الحائين

على أن معظم الاتفاقات التي عقدت مع الاحاب كان موضوعها مفاداة الأسرى وخرجه التصارة ولا تزال المكتبة الوطنية ساربر تحتفظ بسحنة من مشروع لمعاهدة بين الهوريسكيين وملك اسبانيا ميليب الرابع 1621 - 1665 وتحتلف هذه المعاهدة ثلثا عن سببها من حيث ان الهوريسكيين معرضون فيها على الملك الاسباني للترميم بأعساق المسبجة اذا سمح لهم بالعودة الى اسبانيا ، وقد وقع هذا المشروع كل من عامل القصبة بحد من عدد تقدر صبرون والقائد ابراهيم من شصيب من الديون ويحمد بلانكو (الايص ) وموسى سببكو كشاهدي عدل



ولا ريب أن عرض الموريسكيين كان حيلة  
 تهييء خطة أخرى ذات نطاق واسع تهدف إلى عبث  
 السيادة الإسلامية على أسبانيا ، والا غلما لم يلح  
 القراصنة إلى بلد مسيحي آخر بنفس الشرط مع أن  
 محظيهم من وطنهم لم يسمحهم بين الاستمرار في مهنة  
 شغلهم ؟

وعلى كل ، فقد كان جهاد القراصنة ضد  
 النواجر المسيحية ذا أثر بالغ ، حتى أن عددا كبيرا  
 من الأسرى الإنجليزية كانت تنضم أسراها وتقبسهم  
 الصلوات في الكنائس . وبعد كانت القرصنة البحرية  
 دولية وقريبا مما صارت القرصنة الحربية اليوم ، فلم  
 يكن القرصان يهتم كثيرا بمصلحة بلاده المباشرة ، بل

كان يعد نفسه سبيدا بانتقاله إلى أسرة القراصنة  
 أكثر مما يعتز بانتسابه إلى جنسية أو دين معين . وكما  
 يقول سلمون في مجلة الوثائق البحرية :  
 القرصنة بالنسبة لمحاربه كانت جهادا بمنزلة الحرب  
 العنيفة . وقد واصل القرصنة نشاطهم تحت ظل  
 العلويين وبتشجيعهم . فقد كان السهرم في أيام مولاي  
 اسماعيل وهو ابن عائشة ذا منزلة عالية خولته  
 بمنصب قائد عام للبحرية المغربية وهذا تقدير كريم من  
 ملك مجاهد لزعيم مناضل .

د . إبراهيم حركات



# عبد الرحمن البقاني

دكتور محمد الأنصاري

عبد الرحمن البقاني من الأبناء المخلصين لمولاي الرشيد بن الشريف وله عية  
سفر كثير . قال عنه النعماني في انصفوه : اعرف بكل من من أهل كل من ، انا حضري  
مجلس هو الصدر ، وانا نكلم في المسألة شفي العليل ، مكنا على التالف ولم تكن له  
مسوده ولا وقع له تقصيص وصرب على شيء الا ان يكون الحاقا ، صصع التاليف  
في زمن يسير من غير احتياج الى مرحلة ...

تحت اثره ، اذنه سعد ان جمع امراء اكريم وهو  
في اسبعة من عمره وهو به القراءات السبع . ساع  
دروس عدد كثير من علماء الهدية لادريسه ، بطون  
ذكرهم ، في مختلف فروع المعرفة

ابو رشيد عبد الرحمن بن عبد العادر بن أبي  
المحاسن يوسف البقاني بصرى " اسوطي زمانه "   
واكثر مؤلف مصري . ولد بعباس في 17 جمادى الثانية  
عام 1040 - 21 يناير 1631 ، وتابع فيها دراسته

1 نظر ترجمه عبد الرحمن البقاني في كتبه \* اسباح القلوب ، والاعتقود ، والديوان ، وعند  
م. القادري ، نريده الفر ، ص 97

م. سليمان ، عناية اولي المحدث ، ص 43 - 44  
ا. بنسجية ، طبقات

م. البقاني ، ابعه ، المنح النادية

م. البقاني ، ابعه ، المنح البادية

م. البقاني (لبنه) اللؤلؤ والمرجان

م. الحوي ، الفكر السامي ، 4 : 116 رقم 774

م. البقاني ، الادب المغربي ، ص 533

م. البقاني لائحته كمله

ع. كنون ، اسوع ، 1 - 285

ا. التميمي ، تاريخ التبعو ، ص 72

ع. الكتاني ، فهرس لفهرس ، 2 : 133 - 134

م. القانوني ، تاريخ الطب ، ص 91

ج. سركيس معجم المطبوعات ، ص 1010

م. بشير ، البواقي ، ص 195

2 انظر مولاي سليمان ، عناية اولي المحدث ، ص 43

ا. الرحاوي ، الشجوس البيرة ، ص 51 - 52

ل. بروفصال ، مؤرخو الشراء ، ص 266 - 269 مع المراجع المذكورة هناك

ك. بروكلمن ، تاريخ الادب العربي ، شجرة معهد الروس المعربية العليا ، جزء 55 ، 1952

د. رويو ، محله ابريس ، 18 ، ص 182

وليس عند الشيوخ إشارته اندي إجازوه  
 بأقل من ذلك ، وإن كان لا يعرف بالخطب من لثبهم ،  
 لأن مفرجه لم يذكروا أن كن قد قام بأداء فريضة  
 الحجة (3) يبقى بعد كل هذا أن أترجم تركه نصف  
 كثره ومصلحة فريضة على معنى كتاب 4 في العبد  
 وأمه في كي ، والنصاء العربي ، نصيب ،  
 والمحمد ، وسرحم ، واسريح ، وفي كتاب ، مرفس  
 مؤرخو ، ص 266 ، ص 269 قائمه أهم  
 مؤلفات عبد الرحمن النسفي في التاريخ الأخبار في مع  
 2 ، ذلك مبركها كتاب معصني مصر وخيرة عن  
 كتبه الأدبية والفقهية ، وخاصة دائره معارضه  
 المسماه بالانوم في ملأه العود

المؤلفات الأربعة :

- ديوار شعر جمعه سه محمد، ودمحه بي الحراء  
الخامس من كتاب التلوي والمزجج الذي وضعه  
للغريب مولد: ١٥

## 2 — المحب في علم الأدب

- 3 - معارضة تصددة أبي الشنق معه بقصد  
أبا الشنق ( ٢ )
- 4 - تأييد في صناعه للشعر
- 5 - العروبة في التحرر (٦)
- 6 - باثية في مدح صلاح عيسى ، مطالعها :

وقد عارضها سينية ابن باديس في مدح الشيخ  
عبد الباقى الحيلاني بقول معداد :

- (3) المصدر السابق ، ص 47
- (4) بذلك أصحاب التراجم منها لحد الآن أريد من مائة كتاب على اثر ما نشر عليه منها أحيرا بن طهوف
- (5) من الفاسي ( انظر مجلة البحث العلمي ، عدد 6 ، السنة الثامنة 1965 ، ص 33 ، 34 ، تقييم لما في محله هسبريس جزء 29 ، 1942 ، ص 65 ، ب 81 )
- (6) كان هذا اندىواي في ملك الهمدي الفاسي فاسي برشيد ( انظر من الفاسي ، لائحة كاملة ، ص 66 )
- (7) انظر المصدر السابق فيما يتعلق بسائر هذه المؤلفات الأدبية ، ص 66 ، 69 ، 73
- (8) انظر من الفاسي ، لائحة كاملة ، ص 76
- (9) انظر ع الكتاني ، فهرس المهرس - 2 : 133
- (10) محطوطات المكتبة العامة بالرباط ، عدد 872 ، 1388 ، 1490 ، 1491 من حرف د
- (11) محطوطات المكتبة العامة بالرباط ، عدد 361 و 1089 د

(1800) (13) ويجب للتذكير هنا بأن تاريخ الفقه الإسلامي يرجع إلى الإمام مالك بن أنس « الذي أخذ من عمل أهل المدينة أصلاً من أصول مذهبهم تقدمه على الأحاديث الصحيحة » وحين تبع الحنفية والحنابلة من جهتهم عمل العراق ، والشافعية عمل مكة « (14) . ولما مركز المذهب المالكي بعد ذلك في القيروان بقي العلماء يرجعون إلى طريقة غياثي بفتحهم وأحكام القضاة . وحدث مثل ذلك عند وصل العلم إلى ماس ، غير أن علماء هذه المذاهب كانوا يترددون في أغلب الأحيان بعمل الأندلس ، لأن أهل ماس خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة ( 9 و 10 ميلاد ) كانوا قد انحازوا إلى المذهب الأندلسي ضد شيعته عند الله الفاطمي . ولم استقلال المغرب بعد ذلك كان به عتبه الخاص الذي هو أصل العمل الأساسي

« أن السبب الأصلي للعمل عند فقهاء المالكية هو عمر الفقه ، فقد يظهر تضارب بين آراء علماء منسحبين في بعض الأمور ، ويصح أحد القضاء في بعض الحالات بغير محض شهرة فقيه فتنه صبر . و حارب . ومما يبره علماء رب السبب الميم ثم يتلاد من ثاني من بعده . هذا الحل مطابق لما تادي المذهب المالكي الميم أساساً على المصلحة أو اعتبار الحاحيات والحسرات الوقفية . فالعمل ، مثل المادة ، أصل من أصول الفقه ، يبرر تقبلته الطبع المتغير لمفهوم الصالح الميم ، فاذ انتقلت علة وجوده عدل عنه إلى المشهور الذي هو أحد الصوابين الشرعية للفقه لكن الميم في آخر المطاف لا يمكن أن يحارب الشرع القرآن وأسنه الذي لا يقدم عليه أي اعتبار للصالح عام أو أية علة ثانية « (15)

أن تحيلاً سريعاً للعمل الأساسي يجعل مستخرج منه الأقسام الرئيسية التالية :

1 - يتدبه من فيها العرص من تأليه كما يلي :

13. هذا أشهر شروح العمل الأساسي ، وهو في الواقع مهم شرح عند الرحمن الأساسي نفسه وقد

صنع على الحصر من م. د. عبد - أولاه عام 1291 = 1874

14. أنصرب. مبدو مجموعة العمل ، ص 9 - 10

سبب السابق ، ص 10

16. أنظر ترجمة عند الوهاب الزماق عند أسن عسكر : الدوحة ، ص 43 ول. بروفسال ، مؤرخو الإسلام ، ص 89 ، رقم 2 مع المراجع المذكورة هناك

مؤهد لامية الزماق مخطوطة بالكتابة العامة بالرباط ، عدد 782 د

ر. سبب مجموعة الميم ص (1)

1 - موضوع هذا النظم بعض مسائل من الأحكام

2 - العمل الأساسي التاسع للأعراف بوضع الخلاف في بعض الموازل

4 - وبعضها الآخر مستقي من مؤلفات المتأخرين من الفقه وأجوبتهم

5 - منه ثمان عشرة مسألة وردت في لامية الرضا (16)

ب - مسائل من التكاثر والطلاق والفقه والعلم والعبد

ج - مسائل من البيوع

د - مسائل من الزمن واليمان والشركة والقسمة والعصب

هـ - مسائل العمل والاحرة والتكراه

و - مسائل النحر والهمة وما يلحق بهما .

ز - مسائل من الميم والقصد والشهادة

ح - مسائل من الوصايا وحكام الأوصياء والخائير

ط - جمع مسائل من أبواب

وهذا يبيح لنفسه أي كتاب آخر ظهر في العمل المحقق إلى جانب الكتاب السابق الخاص بعمل فاس . وهو أيضاً ربح من نظم وشرح أسلحيات ميم سبق الفكر ، « ويعتمد هذا الكتاب العمل بالطلاق على الإقصية التي وقع فيها فصل مشترك في جميع البلاد الإسلامية الذي تنبع الحلول المدروسة منه بعد التمس وعموم التطبيق ، ومن ذلك العمل المقرر في الصيغة الخاصة بالعلاق الثلاث عندما تلتفط به الزوج دفعة واحدة خلال للقواعد أنسة بنص القرآن من أن الطلاق يقع ثلاث مرات « (17)

ان دراسة العمل الفاسي وحده سطلب كتابا كاملا ، ولما لم يكن ذلك باستطاعتنا فقد اكتفينا بجلب استشهادات لبعض المتخصصين في المادة الفقهية ، ونختم كذلك بقرره وردت في نهاية بحث مد لوبسناك عن الترجمة : « يقدم كتاب العمل الفاسي المشهور في الفصل المتعلق بالشفعة - كما نرى - مصلحة حقيقية بما ناتي به من جديد ونشوع في الفصل القوي وبعض أمثله متعددة لهذا التطور في الفقه الإيجابي المغربي الذي يكون أحد ملامحه الأكثر جديدية لبعض العقول الغربية . فالمعمل الموضوع أمام الضرورات والحالات الصعبة التي لم تكن معروفة عند المؤلفين قديما ، لم يتردد في أن يكتب لها القواعد ويلبها ، ويدخل البروق الضرورية بسبب لمقاصد حقا أكثر أساسية وملاءمة لمطامحهم وخصائصهم ، دون أن يتعارض مع القواعد الأساسية للفقه الأصلي ، وهكذا يبدو من حين لآخر أن السنا القديم لثبات الفقه الإسلامي يشفي أن يراجع بحرم وأقدام (18)

#### الأقنوم في مجاىء العلوم (19)

لا تقل شهرة عبد الرحمن الفاسي بالأقنوم عن شهرته بالعمل الفاسي ، والأقنوم أيضا رجز تعلبي طويل النفس يتناول جميع العلوم المعروفة في عصر المؤلف ، وينبع عندها وأحدا وثماني ومائتي علم ، كالعقائد ، والتوحيد ، والتفسير ، والحديث ، وأصول الفقه ، والمرائض ، والنحو ، والصريف ، والحظ ، والجمالي ، إلخ . وبعد هذه المعلمة بحق غريدة من نوعها ، ويعرنا الناظم في المقدمة بما يهدف إليه :

جميعت منها الموجز القريب  
لكن يرى في جميعه عجب

من كل محفل إلى عام  
وصفه اسميه بالأقنوم

شبه القدية ويكرز إزيد  
علما ، ومنظوم ولكن أفيد

حدث له في قصدها تقسيم  
كيف يكون حاميا عاليا

وذلك لما أن رأيت الاعتناء  
بها على ما قل منها ودعا

ودعت لو لم تحل من قنـون  
تريد ، والحديث ذو شجون (20)

تسير المنظومة كلها على هذا المووال حيث يلاحظ استكمال بعض الروايد والكلام المعاد لمدى مراغ بعض الأمات أو أقامه ورده . ويهت بالخصوص من الأقنوم الفصل السادس والعشرون المخصص بلاديه الذي يجده الناظم هكذا :

عم تكعبة إيجاد الكلام  
مع البلاغة تشسر أو نظام

لاند من دراسة الأحبار  
فيه وعلم بسبب الاعتصار

ومازها من مثل الأشرف  
من مازها منها القليل كفاف

وينسحب من كلها صحيحه  
مع حودة العقول والقريحة

فبدل الأصـن في كلامه  
بطريق قليق في مقامه

ويودع التفسير والتفصيل  
يلزم القاد ب والتهديب

والصور عن سنده معروء  
والمعينة أمثومه المشعروء

وصفه من كتب شين  
أقر هذا الفـيد يمن

عن بعد لـج وعن نو شمع  
ويعد بسبب حيث يستطيرع

في القول أن يعدل عمـا أرمـا  
يستقل الإعراب حسن سبب

فانفس مثل الطمـل أن تـبـله  
راد والا تكلف أن تصـبه

هسبريس ، جزء 26 ، 1939 ، ص 193 - 239

(18) الفصل المتعلق بالشفعة من العمل الفاسي ،

(19) مخطوط المكتبة العامة بالرباط ، عدد 15 ك

(20) المصدر السابق ص 2



ولبعد رمح الكلام لرمح  
من المحاطب ويغنى للوضيح

وليسلك الإيجاز في محله  
كل ما قبله مفرد بقوله

أذ ليس الاختصار بالمحمود  
في كل ما يراد من مقصود 21.

هكذا يرى النظم يصبح الأنثى بأن يعبر في  
كتبت من الألفاظ والعبارات الثبيلة أو العادية ما  
بماست مقام للحجاب ، مذكرا بصيغة ابن منيرة  
المشهورة : « لكل مقام مقال » وينكرنا هذا ( المتن  
الشعري ) بظهور عند الشاعر النابسي بوالو ( 1936  
- 1711 ) الذي ألف كتابه في نفس الوقت الذي نظم  
فيه مدد الرحمن الفاسي الأثوم .

وستف بعد هذا قليلا عند الفصل المقبل  
بالأسلوب من الأثوم :

وهو عبارة عن سوان  
لصبح ما ركب من مثقال

بصوره صارت لدى الحال  
بالدهن كالفالسب والموال

انقرعت بالدهن من أميين  
تراكبا صحت بها معاني

برصها في قلوب كالتنبا  
أقواعها تخص لنا تنبا

بأن السؤال للطلوس مثلا  
بأن تحاطب كمن تد عتلا

أو بالتحية لها واستدع  
المحب سوتوب بمعنى سود

أو بكتبا الصاحب عليها ، أو سؤال  
عن الجواب لمخاطب يسأل

أو امرء بأن يحبس الطلوس  
أو ينادعها سوتوب و الهوس

أو بسؤال المرق أن يستقلا  
أو عنه ستقهم ذلك ابطلا 22.

هكذا يحج النظم في التعريف بالأسلوب بطريقة  
محاربة مشبهة آياه بسؤال الساج وبالب الساء وإذا  
كن مخرجف ، مثل بوالو ، بالنظم شعر قبل كل شيء  
لم يطبق هو ذلها مد يصح به الآخرين ، فإن له على  
الأقل فضل الشعور بالأشياء والتعريف بها

ولنسمع إليه في اللحام يحدث عن الدوق :

والدوق وحداي لدى الكلام  
في السر مثل الدوق في الدعاء

أد يبرسه أسلوب العرب  
حبيب الملكة أبي بحسب

صاحبها يسمع عن البعباد  
له يراه عين لسانه حاد

مدلك استوق يمح به  
لكنه خرج عن أسلوبه 23.

وكانت وفاة عبد الرحمن الفاسي في 16 جمادى  
الأولى من عام 1096 - 20 بريل 1685

الرابط - د. محمد الأخضر

21. المصدر السابق ص 83

22. المصدر السابق ص 89

23. المصدر السابق ص 92

# مختصر تاريخ العرب في تاريخ المشرق

## سنة 994 قبل الميلاد

للاستاذ محمد أحمد الخزيب

معاربة بالسلطة قدمت من اليمن عن طريق الفويسه  
والسودان أو أقامت بده بجبال الحبشة قد أن تجد  
في الحال المصرية وطنيا منسبا لها ، وقد حملت  
السلاح باستمرار وطيلة ثلاثة آلاف سنة دفاعا عن  
وطنها وعن نفسها

وإذا كان تاريخ العرب منذ استقلاله حتى الآن  
هو تاريخ حروب وكفاح

حرب مع بني محي الفبيقيين لتوسع شرقا  
وعربا

وكفاح مع بني محي المسقيين وبحول الاسلام  
من أجل صيانة الاستقلال وبدمعة الاجني

إذا كان تاريخ العرب خلال هذه الفترة الطويلة  
التي شهدت أحداثا تاريخية جلى قد سر على الدرب  
الذي أوضحنا ، فيما لا ريب فيه أن يكون الحارثيون  
انفسهم لم الحيوثى التطايمية العمود الفقري  
للمجهودات الحربية التي كل اممها طرنا فيها .

ولا شك أن الكثوف الحديثة تظهر العناصر  
الاولى لقوة الامم العربية وهذا ما سبادر الى توضيحه  
الآن :

عندما كان الاوروبيون يهملون الدراسات عن  
بلادنا تمهيدا للاحتلال ، عثر شاب الهادي يسمى  
( مارت ) على نقوش وتماثيل وادوات عسكرية في

تكاوا تحملنا قراءتنا لتاريخ العرب على الاعتقاد  
بأن ادوار العظمة التي تالتت في عهد ابراهيم  
و يوحنا والمسلمين والسعديين والعلويين هي وحدها  
التي سرر عبادهم المودع وعاجي المنعمه  
من لوطس العربي ، ولكن من اسهل  
سمر على حوب من هذه بعينه حارب  
تلك الحقب التاريخيه ، إذ ما وقع استقرار اممها  
الاخرى في تاريخنا السياسي ، وكان ذلك الاستقرار  
محاسن بين مختلف المصائر الخفية التي قد لا تجد في  
املها الا اشارات أو ايماءات لا تخطو من فوائد فقط ،  
ولكنها تمنى كتوبا عظيمة في هذا المضمار

ان المعروف منذ انتم الزمنة ان بلاد المغرب  
سميت شعبا من المصريين بالبطر ، مالمحض العربي  
كما تظهر ذلك كل احقاب تاريخه متعلق بالحريه ،  
ونازع الى الاستقلال ، يتطلع الى اسباب اسعة والقوة  
التي مؤهله لتكرس حريته وضمان استقلاله وقد يرجع  
ذلك — عند البعض — الى طبيعة البلاد التي يعيش  
عوقها هذا الشعب ووجود ابواب الهائلة والحصون  
المتمثلة في حال عالمة وودمان سحيقة وشدت كثيفه ،  
وقد يرجع منه البعض الآخر الى عنصر التضام  
الطبيعي البشري الذي فرض على العرب ان يجد له  
من سلاحه وقتا وصحبا ولكن لا يجب انفس  
المصالح الاسيلة في الاقوام التي عاشت في هذه السلاط  
بعد اعرق العصور ، فلها اقوام انصدمت بين سلاط

حساب ارميه عينة من ارض الجنوب . وكان ذلك  
« اكتشافا بشكل محولا عسير في العنبر العميقة  
الموضوعية للمغرب والبريت في ذلك الوقت

في منطقة وادي درعة وحدث رسوم في منتهى  
الجمود تمثل بحرية يتمثلون الجهاد الملونة ويمسكون  
بسلحة ثقيلة معجده من الحديد المطروق ، ومغروس  
من جلود الحيوانات الضارية ، وبعض النقوش كانت  
مثل عربات عسكرية بعجلات من الحجر وهي شديدة  
الشبه بالعمرة الرومانية التي ظهرت في اوربا بعد هذا  
الوقت بألف سنة

وفي الوقت الذي كان المعاربة يقومون على حد  
السبق الواضح في ميدان التجهيز العسكري كانت  
اوربا لا تزال تعيش في العصر الحجري المصنوع ،  
وكان سكانها لا يعرفون غير الرماح الحجرية ولا  
يرتدون اي نوع من التسيج أو السب

اكتشف بمطقتين فرنسيين عما سار أشول  
وشيل أدوات ونقوش تتألف تماما ما وجد في حفريات  
برعة ، ولما كمل من الضروري أن تربط تلك الآثار  
الفرنسية بمثلها في جنوب المغرب فإن العلماء  
وجدوا أنفسهم أمام لغز أصعب :

الأول أن يكون جماعة من المحاربين المعاربة  
قد وصلوا إلى فرنسا

أو العكس أن يكون محاربون فرنسيون قد  
تخطوا أسنينا وألقوا عصا تسيارهم في برعة ، وهذا  
ولا شك من أعظم ما حير المتقنين الذين يأتون  
بحفرياتهم هنا وهناك ومن السهل إبعاد بعض القرائن  
المتصلة بهذا الموضوع

أول تلك القرائن هي أن النقوش المغربية منذ  
من حقت البرعة الجمرامية من حوض برعة التي  
شمال التشناد بينما تنحصر الاكتشافات الفرنسية حول  
مدينة سار أشول

وثانيها أن التاريخ القديم يقصص بكيفية لا تقبل  
الجدل خبر تفكير الملك المغربي ( أطلس ) في مهاجمة  
بلاد ( البرد ) والشعاطين أي أوروبا في العام الألف قبل  
الميلاد ، وقد اجتهد بعض المستكشفين المحدثين على  
أقامة البرهان على أن المعاربة في هذا الوقت قد  
خلعوا وسائل صنع الأسف وفي مقدمتها مداه ( البردي )  
المصرية ، بل وأن بعضهم وصل إلى أمريكا

عبر أن من المصادر القديمة ما لا يؤكد قيام عد  
الملك بأية غزوة خارج البحار المغربية حيث لم تكن  
شأن الجنوب ، التي تنسب إليها تعرف أية وسيلة  
لمركوب الماء ومطع البحار ، ولكن هناك حديث واضح  
عن غزوة قام بها أطلس إلى تخوم مصر ، وتوصف  
حينته بأنها لم تكن موقفه حذا ، وقد رجح إلى عاصيته  
التي كانت تقع بالقرب من طيطا وصرب بقبلة حسانه  
في التملات الدسه وتقول المصادر القديمة بأن  
القتال التي صلت تحت امرته لم تنحصر جهدا في حملته  
على معاودة الكره ، وكانت هناك احتفالات عظيمة  
قدمت فيها قبائح بشرية عندما أطلق اسم هذا الملك  
المغربي على جبال الأطلس ، ويمكن أن نعتبر هذه  
بحدثة أور حسان بعد العرش . حيث أن السب  
حس وسط حبه مسمومة من حدود السب  
سحره منه ونفسه ساهم وطعنه رؤساء بعض وكال  
ذلك في حدود سنة 994 قبل الميلاد

ولا نستطيع التاريخ بسماء من خلف الملك  
لأطلس في حكم المغرب ، ونظير أن البلاد تعرضت  
بطروف قاسية من الجفاف أدى إلى بعض التحجير في  
سلاح القبائل المحاربة في جنوب المغرب ، فقد  
استقبل الفرنسي للحمل الذي استقبله فجار تشاديين  
إلى المغرب في حوالي 500 قبل الميلاد واحتضنت  
بهايا الأسلحة الصامدية يحل محلها الحديد ،  
واحتضنت العينة لخدمه نفس الأغراض التي يؤدها  
السلاح المدرع المعروف في الوقت الراهن

وكان من نتائج الجفاف أيضا أن انتقل المركز  
للسيفي والعسكري نحو الشمال وغدت الجبال  
والسهول الساحلية المغربية بدلا من الجنوب هي  
المستقر الجديد للقبائل المغربية التي ولحبت منذ هذا  
الوقت ويعرمة لا تلي ، أول تدخل للفينيقيين في  
السواحل الشمالية البضعة عن البحر الاسف المتوسط

ورغم أن الفينيقيين لم تكن لهم اطماع توسعية  
في مراحل المغرب ، حيث لم يكن يحركهم سوى البحث  
عن أسواق بحرية وبضائع للسائل وعلى الرغم كذلك  
من التقارب المعوي والتشابه الاجتماعي بين هؤلاء  
المغرب وسكان المغرب ، من المعاربة لم يخلوا بأي  
مظهر من مظاهر التحكم ولو كان تعرض في بلادهم ،  
وبصفة طفيفة انطلعت الثورات المظلمة ، ووثعت  
بمجازات استمرت طيلة الوجود الفينيقي لتمتد إلى  
المهدين القرطاجني والوندالي

وبوسع تاريخنا القديم صفحات بأكملها للنصائح عن كفاح المغاربة تحت قيادة الملك ( غورمول ) كما ان الحرامات تضع هذا الملك في مصافه الاسطوال الاسطوريين ، والثابت ان غورمول تاد القتل المعريه ضد الاجبي مده ريع قرن ، ورافقه السعد في احدى تلك السنين حيث قضى على جيوش اعدائه ، واجتاز البوقاز نحو اسبانيا على ظهر قوارب قرطاجية استولى عليها وعندما بلغ جيوشه المغربية جبال ايبوتيه الفسلة بين اسبانيا وغرناطة كان الشعب قد لب الله ، والجوع قد انهدك جيوشه وحصوله ، وكان اغلب الفيله التي صاحبها معه قد ماتت في الطريق ، عندها صمم الغرم على التفتول الى بلاده ، وقد واصل الكفاح بعد ذلك خمس سنين قس من حصره الموت في حدى المعرك .

وبنوت غورمول ران السلام بين المملكة المغربية وبين قرطاجنة ، ودخل الملك اسعري ( نكار ) في حلف مع ملوك تونس عند بداية القرن الثالث قبل الميلاد ويصف المؤرخون حشنى نكار الذي كانت اهم مركزه في طنجة ، وشالة من اقوى جيوش ذلك العصر ، ولم متأخر القرطاجيون في تدريب مجبونة من الحدود على اسلحة البحرية ، وهذه المجبونة أصبحت في القرن الثاني قبل الميلاد تدير اسطولا معربيا لعب دورا هاما في محاربة الرومان ودرع الخوف بين المغربية في سواحلهم لاغريته ، ولما فيها يرجع الى الجيوش البربرية حلا يجد الا الحديث عن بطولات المغاربة في اسبانيا واباطاليا عندما كانوا يحاربون الرومان تحت قيادة ( هانسال ) باعتبار ملاذهم خيفة لهذا الملك اسباني .

لم تكن قرطاجنة تقوى على الامكانيات العسكرية والبشرية والاقتصادية التي كانت معوافة لدى الرومان ، ومن اجل هذا ، ورغبا من الماساجرات العظيمة ، لم تصمد هذه الامه في وجه نوادر روما وحمايلها ، وفي الوقت الذي كانت قرطاجنة تحترق وقد احاط بها اعداؤها من كل حبه ، كان المغاربة يحتفلون بتمصيب الملك باحوس الاول في طنجة ويمجدون عليه الامل في استعادة عظمة المغاربة من تونس الى المحيط الاطلسي . ويوصف باحوس بأنه كان دهاءة وصلبا في نفس الوقت ، واول عمل قام به هو احدات كرسى للملك في شرق المغرب ، توميديا ، نصب فيه صهره المشهور القائد ( يومورطا ) الذي كان يكره الرومان كراهية عمته منذ حروب اسبانيا واحتشد

يوغورطا في ادخال تجديد على جيوشه وعبد الى مرتقة الرومان بتدريب المحاربين ، وفي عام 107 قس الميلاد يندى بالثورة ضد الرومان وانتحت القبائل لشبيعة بلقرطاجيين للوثوب على مراكز لاعداء ، وكذا الامر يعلت من يد الرومان ، واوشك ان يذهب كل نفوذ لهم في الشمال لاغريتي لولا انهم وجهوا القائد الشهير ( سلا ) على رأس عناصر جديدة من جيوشهم ، واشعلت الحرب سنة كلبلة وجد يوغورطا نفسه في وضع يشابه وضع قرطاجنة قبل تقويضها ، وهكذا بدأ ابي صهره باحوس في طنجة الذي لمدته بما هو في حاحه اليه .

ولم يغن كل ذلك ، ولم يغير حقيقة التفوق البرومي ، وحاصرت رسل اعداء سلا ، الى ملوحة بطب من العدل معري بسيم صهره ، ويقصف الدرع عبد سلا بسبح من اسطرام الواجب مع العاضة في نفس باحوس ، ويصل الملك الى قراره ، ويأمر يومورطا اني القبول : ان الضحية بشخص مهيب علامه ، واربع كعبه ، لا يعمل التصحية مستغلال البلاد الذي قدم المغاربة دماءهم حفاظا عليه وتكريسا له .

وتقدم القائد يوغورطا بسلحه الكامل ، وتقبلته العسكرية وشارات الملك الى الضباط الرومانيين في سنة 105 قبل الميلاد فاعتقلوه وارسلوه الى روما ثم حسموه بعد ذلك في سجنه .

ولقد سمع المغرب — بعد فضيحة هذا الجندي — باستتالعدة عقود أخرى ، وتوالى على ملكه رجال عظام من امثال بوغود ، وياحوس الثاني ، وجويا الاول — والثاني ويطوليمي ، وادامون وكان حشنى احد هؤلاء الملوك وهو حويا الثاني يضم مائة الف راحل و 30 الف فارس و 250 فيلا ، وكان الفرسان مسلحين بالرماح والتروس المتفدة من جلود البباع ، وسمعون انظمه عسكريه لا نقل اقتاد عن الانظمة الرومانية .

والخلاصة ان الامجد المغربية التي ترجع الى الوقت الذي وجد فيه المغربية فوق ارض هذه البلاد يعود الى وجود تبادلات حكبة ومحكمة تمثلت في ملوك هذه الدولة الاقدمين .

ولقد كان المغاربة الاقدمون يقدسون ملوكهم ، ويعسرونهم العوة الحقيقية التي تعطى للجيش

ويكن أن نعلم أن الحادثه التي كان يتبع  
 لاحتمال بها قلوبنا ، ونؤمن فيها بالعرش هي التي  
 بحري فيها الالعب على اصلافيها وحيث  
 لاحتمال كان يحدث في الأيام الأولى للمسلمه أي  
 لتصويب العاهل وأنه كان سعد في نفس الموعده من  
 بسمة المواليد معاً للضروف ، وسرر فيه جميع  
 لمظاهر التي تحدثنا عنها فيمكن القول بكل اطمینان  
 بأن هذه الاحتفالات تشابه ما يقع اليوم من احتفالات  
 الخلفاء

المرباط — محمد أحمد الخرمي

حيويتها وانتمارها وقد أدى الحال بالقسمة بعض  
 الملوك إلى أن كانوا يرقون إلى مصاف الآلهة أسوة  
 بما عرفته شعوب ما بين النهرين والصربون وكان  
 الكرسي الذي يحس عليه الملك بعد عودته من  
 غزوه أو سفره من قبله حادب وكان لا يسم  
 الخلفاء إلا بحضور أعيان الدولة وقواد أحد ورجال  
 الدين ، وعاشا به ثمر الربح حولهم وبسبب  
 الكرسي من اليمن والشمال سبيل القبح أو بسبب  
 التحل في العصور المتأخرة وتقليداً ببعض أساطير  
 نرومان كان بعض الملوك يمسكون بأيديهم ملصقة  
 يربط طرفها الآخر بعنق شغل صغير دليلاً على ما  
 يمثله العرش من سلطان وقوة





# النزاع الاجتماعي بالإنسان والوطنية



الاستاذ محمد علي اوزاني

من يكون ذاتا متحددا لأن اسعد هو في حقيقته امتلاقي  
نفسه والوجدان والعقل من تيموث العادة ، وحب  
نفسه مجموعة من العادات ، اربحو فيها ووجدوا  
منها نورا من الاستقرار النفسي ومن بقي الانسان  
بحكم معاده مستمر فيكون متحددا مستمر ،  
امر فوق احتماله - نظرا لدوره يميل دائما للنفس  
بأنفس حياته على مجموعة من القواعد ، بواسطة  
نفسه مداه وفائنه ووسائله وينويها يبقى ضائعا عن  
نفسه ، وعن المهمة أو المهام التي خلق من أجلها ،  
ويعتبرها ممررا لوجوده ولكن في استطاعة الانسان  
أن يحطم العادة في بعض المواقف من حينه ، ومنها  
هذه التي تسمىها أبعاد الشعب أو أبعاد المجتمع  
وإن كل ما يقع في هذه الأبعاد من تعامل كيميائي كبير  
في العلاقات الاجتماعية ، ومن كل مظاهر الانشراح  
والصعوبات والانتفاضات العريضة غير المسؤول ، فهو في  
حقيقته تحطيم للعادة التي قال عنها بعضهم أنها فلسفة  
كافرة ، ورد من قوي يقوم به الانسان ضد القيود  
والقواعد الاجتماعية الكثيرة التي تحد من حريته ،  
وتحركه ، ولعبه بالاشياء وحلها وتركيبها وتغييرها  
وجمعها والقاء الاصابع المختلفة عليها والنصرف في  
أحدها وإشكالها ، أي أنه - أي السيد - لطالما  
للإنسان الاجتماعي المحبوس في تيموث الحياة الروتينية  
المعتدة استثنائية ، التي لا تسمح بالحركة الاجتماعية

ولكن لماذا يود الإنسان تحطيم العادة ليبري  
الجدة في الأشياء ؟ ما معنى هذا الكلف بالجدة ؟

العند في حياة الشعوب - أي أن هذا العند -  
حيلة اجتماعية يراد بها إعادة النضارة والجدوة  
والشباب إلى الأشياء ، بعد أن تكون قد تمت بغير  
العادة ومن العشي ، وبالأحتكاك اليومي بها ، هذا  
الاحتكاك الذي ليس كلفه تافلا بروج الأشياء ،  
وكسحا لمعنى انطرافتها ، ولذلك رأينا أناس من  
قدم ، وإلى اليوم ، وإلى ما شاء الله ، يخلطون عدة  
ببائبات لأتمة الحملات بهم يمشون إلى بعض  
المواقف الحساسة في حينهم ، فيبحثون بها لأتمة  
يقومون عندها ، في دورات متلاحقة ، ثم هم لا يد أن  
يلتمسوا ممررا أو أكثر ليقوموا عندها ، منه ما هو  
سطوري ، ومنه ما هو نفسي ، ومنه ما هو فني ،  
ومنه ما هو اجتماعي أو فلسفي وما إلى ذلك وكلها  
ممررات تحمي وراءها أبعادا والممرر الاجتماعي  
وممررهم عليه - وهو ما اشترى إليه من أن الانسان يود  
أن يحدد علاقته بالأشياء

ومعلوم أن الأشياء لا تتحدد من تلقاء نفسها ،  
لأنها مجرد أشياء ، ليس لها وهي بنفسها ، ولا شعور  
بوجودها ، وإنما تأخذ في التحديد فعلا ، حين يضع  
الإنسان فيها معنى جديدا - فتجدها على ذلك أن هو  
الاتحاد الامس نفسه في صفة بهذا العالم ، والانسان  
لا يستطيع أن يحدد كل لحظة وكل ساعة وكل يوم ،  
وتحده اليومية بروثيها واسلوبها الممهور ،  
وأعمالها المتكررة ، حلقه بأن يكون عدوه لكل جدة  
وأسير إلى الأشياء - كما أنه ليس في وسع الإنسان

أن للشعور بالجدة ، جدة النفس والطاهر  
والأشياء ، يدفع عن الانسداد المثل ، ويحرره من  
القيود ، ويطلق العنان لحياته المندفع ، ويجعله يندمج  
في الأشياء ويعانقها ، عوض الوقوف أمامها بصرها  
جنبه المواقف ، ويعطيه القدرة على تجاوز ذاته ،  
ذاته التي اعتاد سبوكها أمور ومادتها القسرة  
بذاتة ويشعره بأنه لم يعد مهملاً ، وأنه صار قائراً  
على الخلق والابتكار ، فهو يخلق معاني الأشياء  
ومعانيها وموجباتها ، إذا لم يكن في استطاعته خلق  
معاني ، سرها ، أدائه كما أنه يجعله شاعراً بأن  
بشئته في عصره في هذه الحياة .

انتهاش التحديق إذا هو سر الاحتفال بالعباد  
على اختلاف معانيها ومعانيها ، ولذلك كانت  
الشعوب تحوّل كل شيء جديداً في أيام العيد ، فمن  
الملائك المراهية ، إلى الزينة المنحرفة ، إلى الإعاني  
الشماعة ، إلى الإضاءة الملوّنة الباهرة ، إلى غير ذلك  
منها . يعبر رماً لمعنى الجدة الذي يستل في نفسه  
وي في الانسداد الخارجية المحيطة بها .

ولحظات التجدد لدى الإنسان هي لحظات  
الاندفاع في حياته المادية والروحية . فاستل المندفع هو  
الذي أوتي قوة نفسية خارقة ، يتدربها على التجدد  
من لحظة وأخرى ، وكلما تحدد لمعت في حياته  
ومضات عبقريّة توحى إليه ما يأت من المي الرميع  
والشعب المندفع هو الذي أوتي من قوة الطبع ، ما  
يستطيع به أن يجدد علاقته بالأشياء ، ليحفظها أجمل  
مما هي إذا كانت حميدة ، وليصفي عليها طابع  
الجمال لذا لم تكن كذلك ، وليعيد تشكيلها وصياغتها  
على نحو أو آخر . حتى تكون شجرة ناعمة وضوء  
منير . . . . .  
استراح يدور به الأسس كل يوم حبه منه رائحة  
والحديقة التي اعتادوا رؤيتها حبه وأرمه الطلل دائمة  
القلوب ، وانتهى الذي ألما غشينة بجبال طيب  
للأنس والراحة والمعالجة المبررة ، فاعلم أنها عظمى  
حائفة كبير من القدرة على التجدد وأصمها طابع الجدة  
على كل الأشياء ، وإذا أنت رأيت شعوباً أخرى عاجزة  
عن ذلك ، فاعلم أنها ضعيفة الحال ، حامدة الطبع ،  
معددة الذوق ، قاتلة لأن تكون كلا مهماً لا وهي له .

ولئن كان هناك أفراد معدودون في كل مجتمع ،  
قادرين بأنفسهم واستعدادهم الضخم ، ويرصدتهم  
أسفسي الكبير على التجدد ، بحيث لا يصاحون إلى  
مناسبات وأعياد لمجددوا ، غلب أغلبية الناس

محرومون من هذه التغيرات الطبيعية والمكتسبة ،  
وتسبب عدم التجديد لا بد حركتهم من الخمول  
وعجزت عنها ، وهؤلاء هم أسس حركتهم في  
الشعبي الكبير ، عجزه دمجهم من الرون  
وتحقيقهم قليلاً ليروا الأشياء من فوق . وهم الذين  
اعتادوا ألا يروها إلا من تحت الاعتماد اليومية وتكافؤ  
الكثرة . وهذا سطر مثير العقل الصحي .  
المعشرات ، وهو يحل الشيخ إلى سبب . . . . .  
سالم إلى كثير من نشاط ، . . . . .  
واستباقية في الوجه العنوس المتكبر ، ويحتمل  
الوقوف الذي لا يتحول إلا وفق قواعد مدروسة ،  
يحيى عن وقاره وترمته . ليوسع حياته من ضمه  
ولعب وعمت

ولذلك كان العيد الشعبي الكبير ، موسم رائعا  
لتصور غريبة جداته من النفس . . . . .  
أطالما المارد من قهقهة . . . . .  
ويصور سماء لاسم . . . . .  
مجاورت ، ويضع بين مور أخرى طابعا شاعرت ،  
ويقره بحرية حارثة سيج الحدود الفاصلة بين مظهر  
الحياة ، عادها بها لتدخل وينوب بعضها في بعض ،  
ويستقر شيء منها في أمكنة شيء آخر ، يختص إذا  
ينتهي أمام العيد ، عاد المارد إلى قهقهة مقدرة قادر ،  
مصعوط العضلات ، منحجما بعضه بعضاً ، في  
انتظار موسم للانطلاق جديد

وكثيراً ما كانت المجتمعات القبلية في عصور  
قديمة تقرر انطلاقها نحو العرو ، أو أسطنتها بداء من  
البلدان ، أو ما هو من هذا القبيل ، في ظنهم  
حفظتها العامة ، لأنها حينئذ تكون في حالة اشتراق  
بشيء جماعي ، يجدد فيه رؤيتها ، . . . . .  
نقع تنهد في حالة الانسداد الروحي والسمعي  
المدى . . . . .  
مطلعة العار . . . . .  
حالة مزاج كبير . . . . .  
كثيره . . . . .  
منه منه . . . . .  
سنة الطيرة ، تقرر شرو الروم وغارس ، وفي وهج  
العاطفة الدسبة المقدسة ، وفي صميم نشوة العسة على  
صوم البربر والروم ، تقرر ماتحو المرب غزو بلاد  
الانلس ، وفي الحفلات الوطنية كثيراً ما يختلج  
أصوات الفرج بصيحات التهديد للأعداء الترمصين ،  
وكثيراً ما تدوي الملقات الباربة في الفضاء ، إعلاناً  
عن الفرج العظيم ، وتعيداً للحصون والثغور

وإذا كانت مجتمعات اليوم تقوانينها المستوحاة من طابع العصر ، تجمع من استعمال العظيمة العامة في مثل تلك المناسبات ، قصد توحدها نحو غرض أو احتلال أرض أو توسع ، فإن شعوب اليوم تستغل فيها العوطف المثار في المناسبات العامة ، من أجل الهجوم على الخطب والمقر والمهل إذا كانت متأخرة ، أو من أجل الريادة في تصفد الصافة الاستصايب والانشغاف ، وجماعته العمل من أجل أغراض من الهوى الاجتماعي والفكري أو كسب مقدمة .

وطريقه تحدد الأشياء أمام الأفراد والجماعات ، مناسباتها الوطنية تختلف في اتجاهها ، فهي إما محاولة ومذاعة وانتهاج وإما هجوم عليها وتحويل لانجاسها والهيمنة عليها والامر راجع ولا وأخيراً إلى طبيعة استمداد الجماعة ، وموج تياراتها السياسية وبكره

ممنوني أحد الكتاب أد يقول : من الناس لا بدور في المجتمع كب سجون الأشجار في الحديقة ، أو الحجارة وتطوع الطوب في الحداد ، وبها علاقاتهم معتددة شديدة التعقيد ، نجر وراءها عدداً من المشاكل واستجاء من هذا الرأي أقول : أن هذه العلاقات في ظروف الأعياد الشعبية الكبرى يصيب بديل كبير فهي - أي الأعياد - تكتسح شخصية الفرد العادي ، تنشر ما تبرز الاندفاع من الأفراد والمبشرين منهم في بعض الميادين وينظر ما تقع ذلك بقدر ما تنشر شخصية الجماعة ، ويهيئ الفرصة كي سجل رابعة موية بترقة ، معبره عن كثير من الامكانيات الكامنة في لفاعها ، وعن يسبح الشراء للناسي المتفحرة في اعماقها

وإذا كان أولئك الأفراد الممارزون يملأون شعور الناس وأحبلتهم في الأيام المعينة ، يبا سحقوق من مجرات وأعمال عصبية ، فأنهم في الأعياد الشعبية يكونون في معرض أشد جاذبية وإدعى إلى مزيد من التقدير والاعجاب ، ذلك لأنهم حينئذ في مركز تسلط عليه أقوى الأشعة الأنبي من هنا وهناك ، ويأتي الحبال الشعبي العام - وحمى الحفلات قائمة - ليريد الصورة رونقا وجمالاً وحاذية ، وبذلك يرتفعون مثلاً علياً أمام طبقات الشعب ، ويشكلون تحدياً لمواهب بعض الأفراد من ذوي الاستعدادات الفنية والنفسية القوية فهي وهج لبني تفتحت مواهب سائلين ، وفي ضياء المسح تكون الحواريون وتحت ظلال عظيمة محمد صلى الله عليه وسلم بصحب

شخصيات لصحابة داعيهم من رجالات الإسلام وسحت زعامة موسى بن تميم وقيادته تألفت شخصيه طارق بن زياد ماذا نحن مركبا جانب الأفراد الممارزين الذين يظهرون بذائتهم القوية في الأعياد الشعبية ، بعد أهمها تلك القوة المعالة في بطوك الأمراء ، وهي تسمى بالمعقل الشعبي والشخصية الجماعية والجماعية لاجتماعية مداوية بين عقل الفرد وعقل الجماعة ، تحت ض الإنطية انقي تقدر قيمة الفرد ، وكثيراً ما يكون الفرد فيها مؤسفة قائمة بذاتها ، في الميدان الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو غير ذلك من الميادين . وكثيراً ما يتسلسل الفرد على الجماعة مدلاً عليها بمواهبه وما وصل إليه من مركز اجتماعي مرموق إلا أن الجماعة يندح لها أن تضاهي الأفراد الممارزين في جميع الظروف التي يسيطر فيها المعقل الجمعي والعاطفة العامة ، وهذا تكتسح الأفراد انبعاثهم حتى لبدر الفرد كأنه ريشه في عراج طائر صبح ، أو قطره في بحط مكرامي الأطراف بعيد اسور

ولكن إذا سيطر الروح الجماعية في عيد أو مناسبة وطنية ، فسيكون من جعل القصيدة التي بدور ايمد حولها تسميتها هي بالدرجة الأولى ، تقع من وراثتها ، وتدعها بالبحث والاعجاب ، وبها التائدة الشعبية اللامعة ليقاها واستمراره ، يدح لها خلال ذلك أن تون - أي الجماعة - هيبتها الاجتماعية والسياسية ، وأن تحسن مطلع ما يمكن أن يكون به من اثر في حصر الموحس ومقتله ، ملا شيء بشيخ للجماعة ذلك أكثر من التجمعات الكبرى كالتي تسبح في الأعياد والمناسبات الوطنية . وبين ثم كان المرحاض الشعبي الكبير ، ضرباً من اسعراض العصفلات عملاق ذلك المول دي الرؤوس العديدة الذي يسمى للشعب وقد تكون الجماعة حاحه اواعبها وما تستطيع أن تصح من معجرات ، ماذا بالمخرجين الشعبي يسبها إلى شخصيتها ، ويلها على سبها ، وعلى مدى ما يمكن أن تستطيع به من أدوار وما تحمها من أسماء

وشعور الجماعة شخصيتها سلاح ذو حدين : فهو يمكن أن يوجه إلى فعل لحبر - كما يمكن أن يوجه إلى فعل الشر - والامر مركزول إلى الشدة الاجتماعية والسياسية الفاصلة على رمام الأمور فهي يمكنها أن تجعل الشعور الجماعي المصحح إذاً للهدم والتفريب وتشر الفساد في الأرض ، ويمكنها أن تجعل منه داء للإصلاح والاسح والبذل والصحة فهي الهاتنا المرة



وأثرها

التمهيدات السابقة لمعاهدة الحماية على

الوضع

المصري

الأستاذ محمد بن عبد العزيز الدريغ

من جاور الشر لا يعدم بوائقه  
كيف الحياة مع الحيات في سفسط

تد يعط الحر في عز يمسده  
ولس حي على كل بمعتسط

قال الناصري بعد ذكر هذه الآيات وفي هذا  
الشعر تسمى بيت ابن العسال وهو مشهور

وابتغية ان يوقف ابن امري هذا يدل على  
الوعي المصري آنذاك آراء الشكل لاسماعيلى وهو  
دموء صريحة الى الجهاد والمقاومة ، ولكن امثال هذه  
لصحت كانت تضح الى استعداد آخر يتصل بنظام  
الجيش وترويه بالأسلحة انكفيه بصره ويتمسده  
على أحسن الحظ الثلاثة مع طروقه وقد ليه بعض  
المؤرخين الى حاجة الجيش في هذه الحقبة الى النظام  
ولى استكمال الخطة الدفاعية المراصة التي لا تجمل  
الخراب كرا ومرا (1)

وفعلًا كان المعبود رغم ما كان يشهده به من  
تقدرة على المواجهة والمقاومة نهوى هذا القرن لاقي  
صعوبات حمة في الدفاع عن حدوده في تحقيق ما كان  
يصو اليه من النصر والتمتع

ومع ذلك فقد أعلنها حرباً ضروساً ضد فرنسا  
لحساب إرادية ولاجراح الجيش الفرنسي من شوق  
النبل ولكنه لم يوفق الى اكتساب النصر فقد انهزمت  
صوبته في وقعة ايسلي سنة 1844 م 1260 هـ رغم

كان المعربي القرن التاسع عشر يشعر بالضغط  
الأجنبي ويخس بانعراقل التي تضعها بعض الدول  
الأوربية في طريقه فحاول أن يغلب عليها بما لديه من  
إمكانات داخل لاطار الدولي ولكنه أصبح شديد القلق  
بعد أن أصبحت فرنسا مستعمرة بلجراشر سنة 1830م  
وحماية لتونس سنة 1881 م وبعد أن تيقن من أن طماع  
فرنسا غير منحصرة فيها فلفت بين أنها تفكر في توسيع  
رقعة ممتلكاتها وفي ضم الأراضي المصرية الى حكمها

وتد تبه المصاربة الى ذلك ولحسن الراعون منهم  
ما ينتظرون من خطر إذ ما رضخوا للدول ومركبوا  
الدولة العربية ترمع في الارى الحرائرية وميما  
وورح ع اذ هود المعربة وصريح شاعره م ترمع  
ابن اربس بصروحه بحق ديب نال

ب امل مصر حق ليسر لدم  
الى جهادها في حق من منسط  
فالشرك من جتبع الشرق حاور كم  
من بعد ما سام اهل الدين بالخط  
ملا يقرنكم من لىن جائسه  
ما عاد قل على الاسلام بالخط  
فعدده من ضروب البكر ما عورت  
عن حركة فكرة الشمان والشمط  
تواتج البكر تبدو من حوائسه  
معتد البكر والبكره في نمسط  
وانتم لقصد لا تعين في دعه  
ان السكون الى الاعدا من المنسط

(1) انظر كتاب الاستقما للناصرى الجزء الرابع من



تأثر الذي بدأ معها بين الأمير عند القادر الجزائري والملك الهنلي عند الرحمن العلوي (1)

إن الاتهام الذي وجه للمغرب في هذه الواقعة جعله مضطرب أمام تقبُّود التي تعرضها عليه فرنسا ويضطر إلى توقيع بعض اليبود الثالثة لى بخليسي امعرب عن بصرة الأمير عند القادر وبصره دعونه ومنذ ذلك الحين وفرنسا تعمل على نشر الفس وخلق الاضطرابات داخل المغرب وبمحاولة التمرسي سظاهر الاصلاح التي يمكن تحقيقها

وقد اذى الهولي التحسين الأول رحمه الله من و بته حزمه لا يظن أنه في لم شئت البلاد وى حتى تفكك و لاحتلال كذا عن عن نشر الاصلاح في الاسر الشامي والاحباشي من جهة وى الاطلس الاقتصادى والعسكري من جهة اخرى

وقد لاحظ وجود مميزات دجل المغرب لكل من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا تعتمد على معاهدات سابقة مع المغرب لخلق حق منح الحماية بعض الرعايا من ريادة على بعض الإيجازات في التحاربه بخارجه (2) وما لم يكن به القدرة الكافية على فتح عدد معاهدات السابقة فكر تفكيراً آخر بعد سنة خصوصية الإيجاز لهابه الدول ويجعل هذا الأمر متشعباً بين مختلف الدول التي تربط علاقاتها الاقتصادية مع المغرب

ولهذا وقع في مؤتمر مدريد سنة 1880 بؤدا معاهدة مدريد بين فرنسا وإسبانيا وفرنسا وبعض الحى لهابه الدول في منح حمايتها لبعض الرعايا لمعربه العاملين بعض الشركات الأجنبية

ر هذه الامتيازات كذا من اسباب معصمه الشخصيه امعربيه ولم يقبها المؤس الحسن كذا تقديم ريمار جلف الا لمصطفا على فرنسا من جهة وفرنسا من جهة اخرى فهو مد الحسن كذا الدول في مصالحه اندخليه وحشسي أن سيات بالحكم أو أن ينفق على محو شخصيه عسقى لمعرب بعد 7 عن الاضرار الدولى ولهذا جعل الأمر

مشاعاً بين جميع الدول التي شاركت في هذا المؤتمر وهي ألمانيا والنمسا وبلجيكا ولداندرك وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وهولاند وأسرعان والسويد والنرويج

وأما كانت بعض هذه الدول لم تستند من السحية العملية فهي قد استفادت من الناحية القانونية حيث أصبحت تمك وبماثل مصطفا على كل دولة أرادت أن تستأثر بالمغرب دون غيرها

وحيث أن فرنسا كانت أكثر الدول طمعا في التحكم في بلاد المغرب فإنها أصبحت تنكر جدياً في محاولة إرساء الدول المنفصلة لها في هذا الأمر خصوصاً بعد أن نولى شؤون خارجيتها الوزير الفرنسي بيلكاسه (3) الذي أشهر بدهاته ومراوعاته الديبلوماسية

وبد استطاع هذا الوزير بالفعل أن يحصي إيطالي عن المشكلة المغربية بالنسبة عن معارضتها فيما تقوم به في طرابلس الغرب كما استطاع أن يقيم معاهدة بينه وبين إنجلترا سنة 1904 ولم يشتر بمعموم كل بدوره بل ترك جزء منها موريا وهذا الجزء السري كان له أثر كبير في تسلط فرنسا على المغرب دون أن تحدد معارضة من إنجلترا لأن فرنسا بموجب هذا الاتفاق مستتازل هي لص بدورها عن معارضة الانجليز في حكم مصر

و في هذا الاتفاق وقع الإشعار بتقسيم الأرض امعربيه وحددت الخريطة الجديدة التي ستصبح للمغرب بعد أن تأخذ إسبانيا جزءاً منه

وبحسب إذا أضف إلى هذه المعاهدات وجود تحالف الثلاثي الذي كان بين فرنسا وروسيا للتصديق على ألمانيا لعلم أن فرنسا لا تتوقع من روسيا أي اعتراض

دون عماداً تآخرت فرنسا عن تحقيق أهدافها وسيد خطتها ؟

السبب في ذلك ليس برغبة باقي الدول لموقعه

- 1 امعرب العربي بتفكتور صلاح المقاد الطنجه الثالثة صفحة 223
- 2 حصلت بريطانيا على هذا الحق بواسطة معاهدة عقدت سنة 1856 م وحصلت إسبانيا عليه بواسطة معاهدة مدريد سنة 1861 م 6 وأما فرنسا حصلت عليه سنة 1863 بعد ضمورها بضعف المغرب اثر انهزامه في الحرب التي كانت بينه وبين إسبانيا
- 3 تقلد بيلكاسه وزارة الشؤون الخارجية من سنة 1899 م إلى سنة 1905 م

على وثقة بشريد وإنما بسبب غلط التخوف من معارضة ألمانيا وحدها

إن ألمانيا كانت تشعر بالضغط الفرنسي الهائل في التضييق عليها لذا رأت أن تقاومه بضغط مثله فتعرض لمصالح الفرنسية بالمغرب وتخرج أسئلة عربية من أعرف ضامني إلى أمر دولي في سنة 1906 ما يريد وقد اعتمد الامبراطور غليوم في مرمه في هذه الحجة قرار في سنة 906 م بدينه منحه وعلن أمام ممثل السلطان اعترافه بسيادة المغرب وسيادة الملك واستعداداه لأعانه اندونية المغربية متى احتاجت اليه

وكان لهذه الزيارة اثر في تقوية الجانب الغربي في مجلس من سيطر على كرسى فرنسا في سنة 1906 من المغرب كب سمع بولي عند امير الى المطالبة بمقد مؤتم دولي يدرس عدة اوضاع الفرنسية على ضوء المصلحة المغربية والعلاقات الدولية

وتعللا مقد عقد المؤتمر بالتحزير لحصراء سنة 1906 م وتسهيل المؤتمرون الحديث عن مشكلة الأمن بالمغرب وعن مشكلة تهريب الأسلحة وعن مشكلة انشاء مصرف للدولة وكان الاحتدام قويا بين ألمانيا من جهة وبين فرنسا وانجلترا من جهة أخرى وقد حرموا المعارضة اشد الحرص على المحافظة على سبلانهم وكرامتهم

والواقع ان المغرب قد استغل من هذا المؤتمر الاعتراف بسيادة البلاد وسيادة السلطان ولكنه رغم ذلك كان يحسن تضييق على هذه السيادة سيما بعد القرارات التي وافق عليها المؤتمرون ومن ذلك مثلا عطاء حق مراقبة تهريب الأسلحة لفرنسا في الحدود الشرقية والسياس في شمال المغرب وسبب ويسع مرائه دولية على كثير من المشاريع الاقتصادية والمصرية

وحدثت فرنسا بسبب هذه القرارات سبيلا إلى التدخل في شؤون المغرب مدعوى اقرار الأمن وحماية المصالح وتقمع للمهربين للأسلحة - وكان شجعها على موقفها العدائي سمكوت كثير من بقول في امكنت معها مرياً على التجاوز مع تقوم به من أعمال

عسكرية داخل المغرب وإهمال بعض الدول للمشكلة المغربية مقانا

ولكن ألمانيا لم تكن قد استسلمت نهائياً لموقف الفرنسي واحتلامه بل سمحت الى إرسال بارقة حربية الى مساء أكتوبر سنة 1911 م مدعوى حمايه مصالحها هناك

إن موقف ألمانيا هذا أكد يقصد على مرتب خطتها المتأنفة الى احتلال المغرب احتلالاً عسكرياً والتي بقوم الفاتح التي اكتسبتها من الأحلاف السرية القائمة بينها وبين انجلترا وفرنسا

وتد احسبت فرنسا ان الموقف الألماني لا يمكنه أن يفسر تفسيراً دفاعياً عن المغرب وحريته وإنما يظهر أن الأمر لا يتعلق إلا ببحث الحكومة الألمانية عن حقتها في العمية فكيف لن يتكون المسوية في شيء سيكون المعويض في

من ستأخذ ألمانيا جزءاً من المغرب ؟ هذا ما لا يمكن أن يقع نظراً لعدم موافقته للحظة السرية التي كتبت بين فرنسا وألمانيا وبريطانيا لم العمل أن في

مكثت فرنسا مساً ثم عرست على ألمانيا جزءاً كبيراً من بلاد الكونغو بقدر نحو 107 270 ميلاً 1 تنحها بها عوض النازل عن المعارضة في المسألة المغربية وقبله المني انعرض متم بذلك للحكومة الفرنسية ما أرادت وحلفت تحت داخل المغرب جعلتها سبيلا إلى التدخل المباشر واستطاعت بموقفها هذا أن تسرع الموقع على معاهدة الحماية من أموي عند الحفيظ (2) ون شائر أممها داخل البلاد المغربية

إن موقف الحكومة الفرنسية آنذاك قد اثار معارضا كثيرة داخل الأحزاب التحررية سواء في فرنسا أو في غيرها من بلاد العالم وأن المعاهدات السرية جرت وبلا على العالم شهادة كثير من مورخين والدساتين

والى القراء أذهب صوتين من أصوات الأحرار إزاء المسألة المغربية ، الصوت الأول من فرنسا وهو رأي لرعييم الانسواكي جان جويس الذي أعلن أن لمستعمال العنف في مراكز سكون له لوجم المواقب على أوروبا في العصر الحديث

- 1- تاريخ المغرب في القرن العشرين لروم لاندو وترجمة الدكتور نقولا زياده صفحة 96
- 2- سم التوقع على هاته المعاهدة بقى سنة 1912 م في اليوم الثلاثين من شهر مارس

وقد صحت مقولته عند قيام الحرب العالمية الأولى فقد ذكر الفرنسي في خطبه لقائه بمجلس النواب الفرنسي سنة 1914 م بهذه الحقيقة مقال 1

« في مثل هذه الساعة الرعية التي تتحضر بأخطار سوف لا يقتصر بلاؤها على وحدنا بل سوف يعم غيرها من الدول الأخرى ، لا أرى في السوسيع في الشرح جدي وراء المسؤوليات وتوزيعها وبصير كل من المشركين فيها . بل كل ما أريد أن أقوله هو أننا نفضل شجراً كبيراً من المسؤولية ، وأنني أعلن أمام الجميع وهو أعلي شأننا أننا نأخذ بذلك نفسى والحزب الاشتراكي الذي يقى الله لم يكن من قبلنا منذ زمن بعيد بما سمع تحت أنظار الآن من دافراً بحدود قومنا عواقب ما نشأ به فعدنا احتشاح من استحل في مراكش بالعنف والشدة والسلاح بعصر مناهة اقتراح عصر جديد في أوربا للأطباع والشبهة والنزاع زمان بعض أعداء الحق بالمعقوق وتوسوا بالخروج من الوطن فهناك مع الأسف يوجد مسدود الوطنية فإذا ما أردتم تعيين تلك مسؤولية فأرجعوا إلى مشكلة البوسنة والهرسك وهو مثلب النزاع الحاصل بين النمسا والصرب فم يكن لنا نحن ممثلو الفرنسيين الحق أو المقدرة على طرح النمسا وبأنبيدها على إزديادها بمقاييمي البوسنة والهرسك لأنها كنا نمسها في شعب شاعل من كل ذلك بمسألة مراكش ، ولأننا أردنا أن يغبر لنا العسر خطايانا من أظهِرنا استعدائنا لعدا أن خطايانا ولهدأ قال وزير خارجيتنا للنمسا ، نعم يمكنك إزدياد البوسنة والهرسك على شرط أن سنعصى عن إتلاعا مراكش

المصوت الثاني هو صوت السيد مورس العسو البرلاني الإنجليزي الذي شجر بعدائه للاستعمار فقد ذكر في كتابه قصة الحرب العالمية أن إتلاعا فرنسا

مراكشي أدى إلى إتلاعا النمسا للبوسنة والهرسك وإلى إتلاعا إيطاليا لطرانس والي الموتف الذي قام به روسيا واحتلوا نحو بلاد فارس وعكداً للاحصاء في الإجراءات التي قامت بها فرنسا كانت وبالا على الأمن المادي وكانت سبب في استعجال الحرب العالمية الأولى من كانت سبباً أيضاً في حق المقاومة المعروفة من حديد وإثبات روح الجهاد بين المواطنين في السهل والحس وفي اليدوية والحصرة لا عرق بين عربي وبربري ولا بين رئيس ومـروس وسيد معرب ومـروس في ذلك بل في الحقيقة المعنوية بين الدول في بعض الجوانب المعنوية في العالم المعاصر

من إعلان الثورة على يد الأمير عبد الكريم الخطابي إلى خلق كتلة العمل الوطني إلى إعلان وثيقة البطالة بالاستقلال إلى نفي السلطان محمد الخامس معده الله بوجهه إلى جعل السلاح من حديد على يد الثوار الممارسة ضد الاستعمار الفرنسي بكل وجوه إلى إعلان وثيقة الاستقلال في الثاني من مارس سنة 1956

وسمع المعارضة من حديد وثيقة شعب الشعب المعنوية ونحو عهد الحجر والحماية ونعلى إلى الحكومة الفرنسية تؤكد علناً اعترافها باستقلال الشعب

وسعد الأمراء بالاستقلال وجد المغرب نفسه أمام مشاكل اجتماعية واقتصادية وعسكرية ورثها على عهد الحماية تتعلق بلفه التعليم وتعمير الإدارات وتكوين الأوطر وهو إلى الآن يواصل العمل من أجل النعالي عليها وعلى الله الكمال

خاص : محمد بن عبد العزيز البناغ

1 هذا النص مأخوذ من المقدمة التي كتبها أحمد شكري لترجمته مذكرات لورد كراي وشبهه الصرمة العامة لكبرى النسخة الثانية صفحة 47

#### مصادر هذا البحث :

- 1 كتاب الاستقصا للناصري الجزء الرابع النسخة الأولى
- 2 مذكرات لورد كراي وثيقة الحرب العالمية الأولى بقلم وزير خارجة بريطانيا من سنة 1892 م إلى سنة 1916 م ترجمة علي أحمد شكري
- 3 تاريخ المغرب في القرن العشرين لروم لاندو أو ترجمته الدكتور مقولا ريده و ترجمته الدكتور أبيس
- 4 المغرب العربي : الحزائر - تونس - المغرب ( الانص ) للدكتور صلاح الدين العقاد
- 5 المغرب العربي للدكتور حسن حتي طبعة دار النسخة الفرنسية للنائب والترجمة والنشر
- 6 تاريخ الشعوب لاسلامية لبروكلمان ترجمة سنة أمين فارس ومترجم الطلحي دار العلم للملايين

# الدبلوماسية العربية

لأستاذ زعيم العابدين الكشاني

كان على العرب ان يتجهبا معا ، وان يدع أحدهما بالآخر عن طريق اسباط الدبلوماسية .

ثالث - وما تحررت هوسدا من السيطرة الإنسانية في اواخر القرن السادس عشر وجدت في العرب حشدا كما وجد فيها العرب حيف لتحقيق اهدافها ضد السيادة الاسبانية ، وبذلك كانت هوسدا من اقدم البلاد التي تبادلت اسفارات مع العرب .

رابع - وعندما حصل الانطرح حل طارق وحده من العرب توبه احببة جديده لها غلامات مع اسبانيا ونوب ، وجعل طارق مشتم لمدينة طنجة ، وهذا ما تطبه الوسع من الشط الدبلوماسية بتجنب الوقوع قرب لاحتى هذه الدول واسفارة مما يشهد من خلاف [1] .

خامس - وقد كان لمقرب اسطول يحموب الحر الببط والمحيط الاطلسي وكانت من هذا اسطول بسب مع سفن الدول الأجنبية ، كما كان جوده يشتمكون مع الجيش الاسبي والبرتغالي ، وسنوي الحابين في هذه المعادث السرية والبحرية على الاسرى ، وبحاج امر امكان الاسرى واعادتهم الى بلادهم تبادل اسفارات بين المغرب وهذه الدول للاتفاق على طريقة هذا الاقتكاك .

جاءت من قبل ان احدد الخصائص التي لمت دورا مستعرا في قيام انكار لمعربي وتركيز اختياره الدبلوماسية مما ملحها دائما بالسود والتمج « .

وفي هذه الحلة يثقي مع العوامس لتي كومت الدبلوماسية المغربية الحادثة هذه اسوامل التي يرتكر على :

اولا - عامل التمدن استجاري من المقرب والندون الاوربية وغيرها ، فقد كان مقرب ينج م يمد عن حاجته في بعض المواد كما كانت تنقصه بعض المواد الأخرى ، فكان هذ السائد التجاري مما يحقق النوارن في حياته الاقتصادية ثم ما كان يصدره لمغرب الى هذه الدول يمثل في العبود والحيوانات والزيت والشمع وانسكر والبور والنس كما كان أهم ما مستورده يمثل في استيحات والاسحة والعسل لحربي وما نجر به السعي

ثانيا - العربة الخافقة التي بات فيها المغرب مع د ب ع حادثن هاميين هما :

I - سقوط الاندلس .

2 - واجلال الامراك للحرائر واسبح منه ان يواجهها ، ولم تكن العلاقة بين الامراك والاسبان على ما يرام ، كما كانا معا سملان لاحتلال المغرب ، وبذلك

[1] كتاب الدبلوماسية المغربية في عشرينات المنين) تصروف .

سیدنا - وعلیہ صلی علیہ وسلم -

بعد الاختلافات التجارية عنه من قبل الأوروبيين  
في البحر حتى في غرب مصر .  
الإحسان وبدأ ساقط بينهم من حينئذ  
في حياته ولحصوله على الإعانات وكان على  
الدبلوماسية المصرية أن تبدل أغنى ما هي  
استطاعتها بحديثة دون نقصان الأحكام وانتهت  
وبتميزاتهم ، وحصوله المصروف على أكثر من  
المائة عليه بعد هزيمة . حيث كانت  
الدبلوماسية المصرية بكل قوتها هي مؤثرين دوليين  
أجلها مؤثرين مدبره سنة ١٨٨٠ من أجل توفيقه  
في وجه مطامع الأوروبيين واتخذ من  
وانتهت مؤثرين الحرية الحضرية سنة ١٩٠٦ .  
أجل الحصول على ضمان دولي لاستقلال أسلافه .

ومن مظاهر كبح العرب أندلسيون في المغرب  
على استقلاله ارسى حلالة لحبي الاور سفيرد الى  
انبايا في امساكن منه 1888 لاقاعه باستعمانه  
لغوده لدى الدول الاوربية التي تربط الكواثر  
معروف قد قضا بالكف من عدم حريته

وإذا كان الحرف قد قطع من كلمة جديدة بعد سنة  
1912 فإن أبجدية عربية جديدة وأجيب قلوبين  
حظير

1] ان وزارة الخارجية لم تنع راعها اسنسه  
اخرها الى المقيم الفرنسي العام بالمغرب بوفند اندى  
كان يقوم بدور وزير الخارجية في الحكومة المغربية  
باصحاب احبب صلات وزارة الخارجية المغربية معنصبه  
ومرغطة بالنسبة الخارجية الفرنسية تصفوف  
للمغرب سيشبه كما شاء - وتعمل في الدافع على حشر  
المغرب في علة قاعة ، على انه بالرغم من الضغط  
الشديد الذي تعرض له المغرب لادعائه على اعضاء  
بحماية ، فقد سعى بكل الوسائل للحفاظ على كيا  
لدور .

2 أن المغرب لم يجمع الأمر الواقع في جهة الاعتصام كما لم يخضع الأمر الواقع في صيوب الاعتصام المحصلة الأخرى ، وإنما وأصل عتاطه في الخارج على اضعه الوحي بعد أن حرم من مواصلته عن الصعيد الرسمي (2)

3 - وبناءً على تقرير به محمد الحامد بدمية  
طبعة سنة 1947 حيث أعلن جلالة من الدولة  
« الدولة » بالذات الماروني بدمية صحف  
أحمد الذي أعلن فيه وحدة معرف ، وإن له هدى  
حمد ، وأنه جزء لا يتجزأ من الأمة  
الحرية

٤ - معاد الكفح الوطني في الخارج وأبني في صورته مكانه وطنية في كل من باريس وأغادير =

(2) المصالح العامة.

3. انظر كتاب محمد الخامس ملك الحرف ، لروم لاندو صفحات 33 - 39 .

4 كتاب الاتصال منك ( صالحة 11، 12)





ايجاد وهو ما يعني في وضوح ان العرب قد قطع خطوات حاسمة ، وان نتائج هذا المؤتمر خلعت اديولوجية العربية في العمق ، ولجحت بها بوجد على عدم ايوم .

وتفوزت الاحداث الدويبة سموعة . . . . . مؤتمرا دول عدم الانحياز لكي يفتح العرب آفاقا جديدة في احدى هذه السبيل العربي . قد أصبح معمر القذافي الحظوة العامة على احبار العرب هو يؤسس هذه الدبلوماسية الجديدة . . . . . في خلافة الحسني الباشي عندما حضر مؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر . . . . . اوضح كثيرا من خطوات دبلوماسية المجرية .

وقد أصبح حده حصر . . . . . اندلج والمباشر لعدم الانحياز وعدم انفعاله فاعلم خلاصة ان قوسه وبعد سنة بالاصط من مؤتمر بغداد ( 1962 ) عند تقديم وراق اعتماد معمر الولايات المتحدة الامريكية وكذلك به .

« ثم تيق هناك دور عظمي ، واخرى صمرد . لان جميع الدول متشابه ومسبوبة في حق فرض وحده واجرام مقدساتها . » اما عن عدم الانحياز فقول خلاصته .

« ليس معاد لانعزال وعدم الاكتراث به يجري في ترق من الانسانية ، بل انه ينعكس البحث في مجموع الفكر الانساني عن كل ما هو هم وبديهي . . . . . يسلمه الى برأى ، والاستعداد منه لتصبح تطوور . . . . .

هذا بالاسامة الى خطبات العرب كد في وضوح مجلس جوهري .

1 - ان الامم المتحدة في جميع الدول جعفرها وكبيرها ، وليس من اللائق ان تعزل الدول الكبرى وحده بتقرير نصير البشرية .

2 - لجمع التروء والتمنه في يد عدد قليل من القدر . لاسانك نارحة . من منها الاستعمار .

والامريكية أصبح مرفوضا في قانون الاحلاق ، مستغرا من طرف النصير الدولي ١٨ . ومن كل عتبه المواقف ، اوضح تبثيل العرب على كل المسونات .

اولا - سرمة بروج اديولوجية المعروسة المربة التي لا تنال بالاحداث اديولوجية العسيرة . وقد الاذلال التي تسيطر ايوم على دبلوماسية كثير من الدول آسيوية وعربها سن ، ثروا بانطور انعكاس وبالنسبة الوضعية التي يحددها . تحت شعارات المعكرات المتواضعة من من البصرة على عام .

ثانيا - دور المجرى احدث في الاتصال المباشر مع كل عتبه دفعا الظروف اديولوجية الى الاتصال بهم بطريقه او بآخرى . وهكذا تكون قد الترمنا احديا اديولوجيا في التراب مضبوط وتو ان عوده دبلوماسية العرب قد اتحدت عتبرها فتعها ، وبسبب كل وسائل انصف ولعج السطحة سندا ناي اسبوت كن . .

واذا كن عتبر الجملة الاسلامي شتير ( 1969 ) بالعمارة معجزة المسلمين قد لعب العرب دورا به فيه في حقيق هذه المعجزة . بال مجرد سمور في قائمة الدول ( ١٩ ) الممثلة ليهه شجيرة الى مركز اديولوجيا العربية واعينيتها معا ، تؤكد تمام انتكالات والابدولوحياك المسمية التي انصت على علماء العربي والاسلامي يخرج المغرب من معترك معقدة مؤكدا ان دبلوماسية معقدة في اهدافها .

ووسائلها وطرق عملها طبقا للاخبار الفرنسي امتي على عدم النفعية وعدم الانحياز وهذه في انصافه هي مبادئ الاساسية التي تقوم عليها . . . . . دح عوب به

الرباط زم العالين الكساني

٨ - محنة اضاء ) س - 2 - ع - 14 و 17 - يونيو 1969 - ص : 110

٩ - شارك في المؤتمر الاسلامي 26 دولة مسلمة بين مجموع 32 دولة وجهه اليها دعوه مشاركة ، وهذه الوفود كانت كما يلي :

٩ رؤساء دول .

٥ رؤساء حكومات .

2 رؤساء برلمانات .

1 ممثل شخصي واحد .

٥ وزراء .

متر واحد .

كَلَّا يُكْوِضْ يَدَيْهِ

[illegible]

أيديهم ، ما عثروا يعززون بموتهم وأدائهم ، فكانوا  
 أشد قسوة من هذا البدن ولهو ، أما اليهودوس فيهم  
 لم يكونوا إلى ذلك الوقت انطوا ضد المسيحية .  
 بل كانوا مستمرين في حسن قناعتهم وقائدهم معهم  
 كعبد لهم أيديهم حكم القوم ، وبالآلة أله أي ذلك دار  
 اليهودوس أيضا كانوا ساحطين على الإنجليس من  
 السببة التي اتهموه بالاستيلاء على الإمارات التي  
 كان يحكمها الأمراء من يهودوس ، فان عمدت عنهم  
 كانوا يتوا إلى لم يكن لهم ولد يصنعهم على العرش .  
 وكانت الطريقة السبعة عندهم والتي أقرتها شريعتهم  
 أن يكون أولاداً للآخرين ويعطوهم حديق سائر .  
 كاملة ، ولكن الأمراء قرروا عدم الاعتراف بحقوق  
 أولادهم التي في ولاية العهد حتى يسلموا مقدسة  
 الحكم في كل أمارة بعد يدوس وورث شرعسي .  
 فذات سحر من يهودوس أي من من الإنجليس  
 خضعهم وسود معاملتهم وسياستهم إسرائيلية إلى  
 الأعضاء على جميع مظاهر الاستقلال الذاتي للمسيح  
 واليهودوس على سواء ، ولذلك تراهم لا يعيدون  
 عن ولايتهم للعرش المعزى بل ظهروا حوله ويخضعونه  
 زمرًا يثبوت ضد الإنجليس قس أن تتم بهم الأمور  
 في سنة سبع وخمسين من القرن الماضي بصورة  
 سلبية كانهضاد عيف لطقم الدين والسخط المكوت  
 من حواء القوم المشرقة إلى مصي الإجماع إلى  
 بعضها أنها ، وفيه هم بخلق الطوائف الأولى في تلك  
 الثورة حدود من ترقون مولود للإنجليس ، وبذلك  
 سمحوا هؤلاء العنصر والحيانية بالعهد من وجهة نظرهم  
 هم ، إلا أنهم في الحقيقة تكون حقيقة من حلفاء الجهاد  
 ضد الجحود الجدي والإخلاق والحرية .

✱

المعروف أن اقوام أوروبا كلها ، بها فيها  
 ١٧ - كانت تضم العهد القديم ضد المسيحية  
 من ناحية ترحم إلى عهد الخروف الصلب ،  
 في الإنجيل بالمسلمين في العهد وتصحوا في  
 سراع الحكومة والسطة السياسية من أيديهم  
 في سنة ١٨٠٠م في أوروبا ، فقام  
 في السرى والإصلاح الثورة الجديدة ، فعمدوا إلى  
 في سنة ١٨٠٠م من قبلهم أنصف المسيحية  
 لا تصح منهم وذلك بحرفاتهم من جميع وسائل العيش  
 وبخريدتهم من كدنة مظهر العز والكرامة ، فقاموا  
 أنهم قضوا بعداً على أملاك ( أود ) التي كانت

باعتها مدينة لكناؤ الشهيرة ، وكانت تلك الإمارة  
 أصبحت زمرًا لسيادة المسلمين في بلاد بعد رومان  
 أية أبلات أمويي يدهني ، ووفق ذلك كانت أصدر  
 بكناؤ محط وخال كثير من الأدباء والعلماء والعلماء  
 الذين ضاقت بهم الأحوال في دعلي لما بعد السلاط  
 المعولي موارد بعض عن رغبتهم وتكمل أوراقتهم  
 ولم اضفروا إلى الهجرة من دهي سرا وأما أمارة  
 لكناؤ التي كانت أكثر الإمارات الإسلامية شمال الهند  
 سخطوا هناك بمش رعد وتدن جمل موتهم ، مما  
 دامت أمارة لكناؤ مسخرة في الأمر ، فسهل بالموارد  
 كان المسلمون يعزبون بها من رومان عرش دهي  
 ويضمنون في حفظ عومهم وسلامة أدائهم والزعهار  
 منهم ، فكل الشعوب يأسروا بحياة السادة  
 ولأدبهم وعدم الإحلال باستطاعت التدينية هو بدون  
 ثبلك مما يكون احتراكت انفسه لانكماش أسطه  
 استيادية ، ولا يحصى أن المسلمين في ذلك العهد  
 من رايوا معوقون على الأمم الأخرى بركة شعورهم  
 وبغاية ذومهم ورضي أدائهم وحق بهم الاعتراف بها  
 حتى أن المسيحية اعترفوا بها وبنوا بها ، أما  
 الإنجليس فانهم صلبوا لهم الاستيلاء على ممالكهم  
 احكم بناؤ يشغريسون مع عجيبة شهم ، فكان ذلك  
 مما يصح كرامة المسلمين وبصر في قلوبهم وتسير  
 فيهم العز وحتمه حتى اتخذ الإنجليس خطوه  
 بانه بالانصاف على أمارة لكناؤ ونسبها إلى الملكات  
 التي يحكمها الإنجليس حكما مباشرا ، إذ ذلك أصعب  
 المسلمون بذاهة تكراه حيث أنهم تنهوا إلى ما سبع  
 روال السببة السياسية من فقر وجوع وظل وهوان ،  
 فإن سقوط أمارة لكناؤ كان إيذان بمسقبل سيبل  
 العيش في وجود العلماء والأدباء والعلماء المسلمين  
 كانوا دائما معززون في ظل الملاطبات ورعاية الملوك  
 ومن زاد الطين بلة أن الإنجليس اتهموا سياسة عدم  
 استخدام المسلمين في الجيش والإدارة وذلك لعدم  
 ثقتهم بالمسلمين المظنمين إلى استعادة حكمهم وأيض  
 لا شعاع أبدي من أن حكم الإنجليس سمح بهم فرصة  
 الاستئثار بالوظائف الحكومية ، على كل حال دافق  
 المسلمون حوالي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي  
 إلى العز والبطالة وحرقة القلب لانقرض العلوم وآساد  
 سوق الآداب والفنون ، تلك كانت حالة الطغمة العليا  
 من الحكام والأمراء واصحاب السيف والقلم ، أما  
 باقي المسلمون مسطرين على التجارة ولصناعة كد  
 كانوا مند ترون متديلة ، ومن المعروف أن اقوام  
 أوروبا إنما شغف طريقها إلى الهند بروج مدافعة

المسلمين في التجارة العديدة التي كانت تجري إذ  
ذاك من الصين ويهد إلى الشرق الأوسط وأوربا ،  
وكان المسلمون يودون تصدير . برودهم مع  
البحر الأحمر من بلادهم خاصة مدونة  
مع جديدهم في بلادهم في بلادهم خط بحر  
التجارة ، إلا أن الإنجليز لم يشغلوا في المصنعة  
بطرف مدونة ، نجوا إلى وسائل نصف وأصطف  
السياسي لعقد المجلس من المدار ، مدرا عليهم  
طرق الملاحة وهاجم سفنهم المصنعة بالأسلحة  
والمصانع في وسط البحر ، كذلك أنشأوا بهم مصانع  
وموانئ تجارية محصنة شبه عسكرية في موانئ  
سراشية من شرق أفريقيا وأخليج الفارسي إلى  
ميشيت والبحر الصيني ، فكانت هذه السياسة  
لمسه على القسوة والأرهاب وانجنع ومختلفة  
الإحلاق والأساليب المعروفة في البحارة ، بكنة على  
المسلمين في تجارتهم وعلى جميع شعوب وأسلاد  
شرقية في استغلالها وحرسها ورعايتها ، من  
التجارة إلى الانحياز كانت وسيله لاستغلال مولود  
الأحرار وأعضاء قوتهم وأعباءهم وعصب  
حقوقهم كما هو حال الاستعمار في كل مكان -  
مستذكر أن الفقر والجوع والدمار والجهل وانحصر  
على صناديق العبودية والآداب والعقود هي من أقوى  
أموال في الثورة ضد الإطير بعد رول السلطة  
السياسية .

قد مطلع القرن التاسع عشر الميلادي تم  
 للانجليز الاستيلاء على وعدم احكامه في مناطق  
 محليته من الهند ، الا انهم لم يطمئنا الى وضعهم  
 كما كانوا يتصورون ، عدم ثقة الهنود فيهم وعدم  
 رضاهم بالحكم الاحي المائم على الجوع والفساد  
 والمكر والمديسة وانها مديرة الاحلاك كلها في  
 سبيل الاستعمار . انما حاول الانجليز استعاضة  
 فرق سيدات وذلك ببعض الهندوس على الملوك  
 في الخدمات الادارية مع انهم لم يحجبوا عن القضاة  
 على الاحزاب الهندوكية كما انهم قضوا على امارات  
 مسيحية حتى يستبدوا بانحكم على كل حال كان  
 تقضي على الامارات المحلية ونسبهم الى املاك  
 بني يحكمها الانجليز حكم مباشر ، صفة مست  
 بالنسبة الى المسيحية وهدرس على التواء ، انما  
 كان شعور الملوك بنفسي وانها انوى واكثر وحرا

وأما في إتيانهم فكانوا هم الموقوفين لا في الحكومة  
 فحسب من في عهد والي وانتدبه والحضرة أيضا ،  
 مع الأسف ، لا حصر جمع عموم  
 لا في ديارهم بل في بلادهم عرسه لأهل ديارهم  
 من الأرباب والأسر ، من قبله  
 يستعمرون من الحضرة وسوء الأوباء عند لافي  
 معظم أهلها والأديب والعتيق الم الحربي وأهمل  
 بعد روال عرش ذهلي وسوء إدارة لكانوا ، إذ ذاك  
 وضع للمسلمين يوم لم يفلحوا الحكومة فلفظ يس  
 ربما ميعادون عرهم وكرامتهم ومعونات نقاشهم  
 وحضارتهم ، فكان ذلك مما أوجب جوارهم ضد  
 العاشمين ، ثم أن الانجيز لم سر ، أمس جمع  
 ثمرات جهدهم وقوائد حوهم وبراعهم في ميسر  
 الحارة والصناعة ، فمن المعروف أن المسلمين هم  
 الذين كانوا يؤاؤون على الصناعة اسرقية من أقصى  
 الصين إلى مصر وأوروبا منذ قرون عديدة من قبله  
 وكانوا يصنعون سعة حسنة وعادة عليه مع  
 جميع البلدان بوافقه على حظ مير الحارة ، لأن  
 حار من قبله ، من قبله حار ديرة  
 لرسائله ، فب جاء الأوروبيون والانجيز عني الاخص  
 لم يكتفوا بالمسافة بطرت مشروعه ، من عجزوا عملا  
 من ، من المسلمين من موافقهم والإصرار بهم كنع  
 بعث المسافة حرة ، فلم يكن منهم إلا أن عمدوا إلى  
 استعمال الصنع اسباني ، بل القوة المسافة  
 وانظم والازهاب لحرمانهم من نعمه العيش وتصيق  
 ابتداء شامهم في ميدان العمل الحرة ، وبسببه  
 حكمة مسوحات أنطلي الهندية عريضة ، فانهم  
 سبب في حصة ، من قبله ، من قبله  
 وصفاها وقد شهد بؤرخون العرب وقد عرفت  
 من نصقه كبر عبيد ، من قبله ، من قبله  
 من قبله ، من قبله ، من قبله ، من قبله  
 بحر انص لحد ، وكان من قبله ، من قبله  
 من قبله من التشايع المسلمين في نصقه دك  
 من قبله ، من قبله ، من قبله ، من قبله  
 تدل على تسويق السفات وتدريب سر عالم  
 فب استولى الانجيز على الحكم خس عبيد أنهم  
 اعتكوا جميع موارد البلاد وحيواناتهم ، فراحوا  
 حصون عني المسوحات القنطرة لا عن طريق أسبع  
 من ، من قبله ، من قبله ، من قبله ، من قبله  
 الصانع الهرة واجبارهم على قروبه أحكام يكميات  
 وأخرة من المسوحات الرقيقة باثمان رهبة في أوقات  
 قصيرة محدده ، وكان الصانع الهرة مهلدين يعقوب  
 شديدة إذا هم خلقتوا أوامر الحكم أو تخلفوا عن



[illegible]

✱

بما تم لتأخير الاستلاء على دمام الحكم في  
مطلع شهر التاسع عشر الميلادي ما تدروا الى اتخاذ  
خطوات تروحي الى الاستئثار بحراب البلاد بطرق غير  
مشروعة، مما ألقوا على الاموال المحسة وضموها  
الى الممتلكات التي يحكمها الانجليز حكمه ما - ا -  
ومما اعتد به بالعموم ويسمون الاسلامية والاذاب  
عربية والعارسة وحرمان المسلمين من قيمة  
العيش باقتضائهم عن تركهم في اتخاذه واصناعه  
في حقوق القسور والاذهاب ، ان لم ينق لاهل البلد  
، لاسيما المسلمين منهم ، الا الاعتماد على الزراعة  
وقد كانت الهند في ذلك العهد مملوءة بثروتها  
زراعية بحيث كانت تكفل جميع حاجاتها بمواردها  
محلية ، وكان الزراعة تصدر الاول لبراءه المادي  
تضمن لجميع الاعبي السعة في اوراق وتقدر على  
الفلاحين ويأخذ طلبة ، وقد اراد به م  
محكم حجة في - و ارق في سسر من في  
الامراء امول ، ومن أبرز خصائص ذلك النظام ان

الأراضي الزراعية كانت تعتبر ملكاً للرباع ولم تكن  
معمولة نظماً إلا في نصاب معين من أمتة المسوسة  
مراعية في ذلك جميع الأحوال الطبيعية والظروف  
الطارئة على الأساح يعني من ينسب إلى سنة ١٠ وم  
بكر حالك ومطاء يرفعون الأراضي ويكافونهم فوق  
ما في وسعهم - فيما آل الأمر إلى الإنجليز رأوا أن  
نظام الحماية ذلك لا يصلح لهم ولا يرضي مطالبهم  
الاستعمارية وقد بعوا أسعاف الإقطاعي في بلادهم  
فعمدوا إلى خلق طغمة من الإقطاعيين يصمتون لهم  
الحصول من مبيعات ممتلكاتهم من الحراج كما أنهم يأمنون  
بأمرهم ويجعلون في بيدهم سيطرة على  
الاصلاحات الزراعية في سعادته ومنطق الشمولية  
واسية لعالة لا مخصص ثم كفاين الكادحين بدون  
عزادة ولا رحمة ، هذا وقد دبر الإنجليز أيضاً أن  
يتبرروا فرصة الاصلاحات الزراعية ليستطوا الهندوس  
على رقعة المسكن ، فعمرت القرى والأرباب موحدة  
الأساء من تدهور الأحوال الاقتصادية وازدادت اعوام  
حقت على الإنجليز - وراد الطلبي أنه أن نظام التمسك  
لمدى كان معمولاً به عند المستعربين منذ حال تعرض  
لأحلال وانحد كبحه تنهد والسب والرثوة  
من من الزلافة لا يحسن - فمن المعروف أن الإسلام  
حصى الذهب وفضة بفنصر استعمالها كوسيلة  
لتعامل بين الناس في أسواق والأحور ، ولذلك  
استمر المسلمون منذ فجر تاريخهم يحذرون من  
المعدين معيشتهم للقيم والأحور ، أن أنهم استموا  
نظام أتبع على قاعدة الذهب ، وكان ، دائماً يعفون  
بالأمانة في حث أتبع بما أن القيمة الاسمية بالعملة  
كسب مساوية لقيمتها الحقيقية ، وكلما يكن معص  
الذهب والعصاة خالص أو بعض وربما أصبحت قيمة  
العملة في سوق الحرة ، فهدد أتبعده أي فهدد  
العملة الذهبية كانت بمثابة حجر الأساس في بناء  
صرح الاقتصاد القومي ، وهي التي كسب تضمن  
انصاف والأمانة والاستقرار في الأحوال الاقتصادية  
كما أنها كانت علامة للرخاء القادي وسمعة البلاد  
في الحراج ، وحد الإنجليز هذا لنظام معمولاً به  
في الهند ، ففحصوا على أثار الاموال واتسعاء  
الذهب والعصاة عن طريق السب والرثوة ، ولا يحصى  
أن عدداً من الموقعين الإنجليز في اشركة الهندسة  
الشرفية اتهموا بالحيالة والرثوة ، على كل حال احتل  
نظام العملة الذهبية حتى اضطرت الحكومة إلى إقالتها  
والانصراف على العصاة مقام الذهب ، إلا أن العصاة  
أيضا تمريت إلى الخارج وقت في أسلاد مجد ينسب

[illegible]

بعد اتبع الانجليز ، بعد ان بسجوا ورام احكم  
في الهند في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي ،  
ساسة الاستعمار والاستبداد علنا ، فانهم جروا الى  
وسائل غير مشروعة للاستيلاء بموارد البلاد  
حيثما كان حتى جروا أهل الهند من اسحابة وقصوا  
عنهم التجارة واشترعوا الاراضي الزراعية من ايديهم  
فسدوا جميع مثل يعيش في وجوههم ، عهد دى  
بهم الى الفقر والجوع ، ثم ان الانجليز ادافوا أهل  
الهند انواع من الدس والهوان ، فعلا انهم لم يصدا  
يظروا الى الادب الاسلامي ولغوى الشرقية  
ولثقافة المحلية عظم الاذى والحصر . فعلا انهم  
نصحاء والقبائل الى السواوح من غير ولي ولا عير  
بعد ان كانوا يديون الحقوق عند الملوك ، وسعومون  
يعون عناية من الامراء والحكام ، وستمعون بالتقدير  
والاحلال من عامة الشعب ، الا ان اجم الموصل المذكور  
صد الانجليز هو انشور ناعود ، فانهم لم يسه  
اعلنا ما سراحه انهم جاموا الى الهند لا يمحكوه  
ويستولوا ثروتها فخصه في لرحرحوا المستعبدون  
والتيستوس على المواء من دينهم وعقيدتهم وشروا  
المصراثة منهم ، فقد جاء في كتاب رسمي اليه في  
اسرمان ان ذلك انه اهدى في حوزة الانجليز  
الا ان امثيته الالهية فدون ان تدوي كلمة المبع  
في ارجائها وان تكون المساواة هي اديانة العلي  
فيها ، لان خصه على جميع مسؤولين ووظيفيين في  
الحكومة الانجليزية ان سعوا جاهدين لاداء واجبه  
في هذا الصدد الى ان تحول السعومة الهندية الى

[illegible]

المتصرين كانوا دائما موضع حفاوة وعناية من ابولاه حيث كانوا يرتدون الى مناصب عديدة في الحكومة ، كذلك كان قواد الجيش يتخلون بصب اعيانهم لغيره الصاكر تحت قناعتهم بالمال والجاه واشترقيات على المناصب واحارهم على ترك دينهم واتمسك انصراييه بدل الاسلام والوثية على السواء ، هكذا ترى ان العامل انديسي نصيب الى العامل الاقتصادي لتنهته الحق بالثورة الكبرى ضد الانجليز في منتصف القرن الماضي .



ثم يبال الانحسار بعد اسبلاهم على الحكم في الهند ، بالانقار علما نابهم وشعوا النشور لندين مسحي بصب اعيانهم ، وقلا استجسوا جميع وسائل اشرفيه واسرهيه لتجقيق عرضهم ، وادهي وانكد من ذلك انهم لم يكتفوا بانفسود بطرق سبيحة مشروعة ، بل اجتروا على انفس في لاديد الاحري بوقاحة مؤديه ، فهم استفتموا علدا كبيرا من رجال الدين والمشرين المسحيين وخصوهم برعايتهم وشوهم في جميع أنحاء البلاد ، وشجعوهم على لاسهراء معتقدات وعوائد المسمنين والهندوس على السواء ، فمثلا اتحدوا من قاعات اندوس في معهد التعليم الجديدة مبرا لاختيار تفوق الاوربيين والى حسن من السبع والشرفيين في معمود واحترافا التحفيدة حتى وضمو الاسلام واسرق بالحمود والجلط ، وتلك احدى العمل في تغيير المسمن على الاحص من العلوم الحديثة ، ثم ان القواد المسكرين استبعوا كل فرصة لاهانه انحدو اميررفين من ابناء البلد ومنه الشخصيات انديسة لمضومة بذهم مع اعلم بان هؤلاء المصعفين سر سرح لهم ان نلبوا بكلمة لرد على المستعمرين الطاعة او الدافع عن دينهم ومعتقداتهم ، بحيث تم يكن لهم يد من كتب عظيم ومعاراة مسحتوهم ، وازدق الانخير حملهم اسشرية المدعة بالقوة السياسية والعسكرية - اوددوها بمن قوليين فجمي المتصرين من الاعالي ضد الحرمان من نصيبهم في التراث ابعائلي كما انهم جوقبا اششار انماجين على اسنسر بانوقسة غير امدية في مناصب الجيش والادارة ، ومن المؤسف انصا انهم شاحوا من الاسلحات الاحبابية المقيدة بوعايتهم وسوء نهم ، فمثلا انهم حظروا على الهندوس ان يحروا شبعهم على الانتحار عقب وفاة ازواجهم

وذلك بالقاء نهمون في لسران المدعة من حيث اذواجهم انوني على حسب عادة الهندوس في بحراى اونى بدل الدفن في الفيور - نعم ! العوا تلك اعادته الشيعة الشائعة بين الهندوس المعروضة باسم « سى » الا انهم لم يكتفوا اقباغ الهندوس بل بالاصلاح الاجتماعي مسعود بانشاده عيهم ، وان الاجراءات القنوبية في هذا المصعد يسمت تصديه - لم تتكفوا ذلك ، بل بالعكس تظاهروا بانهم يرمون من وراء ذلك الى تسير الهندوس بمبادئ المرافة وانتدخل في شؤونهم ابدية اشعارا لهم بانهم لا يستحقون اكرامة حتى يساروا مع هم فيه ، كذلك فعلوا بسبب ابدية رواج الاراس قبة كان محرم على الهندوس ، وكثرا ما كان المسعود ايضا لا سطورى الى رواج الارمن بضر الاستحسان ، والى ذلك لاثارهم من جوار الهندوس مع العلم بان الاسلام لا يحرم ذلك بل يحلله ، الا ان من حسن حظ المسلمين انهم لم يعللوا مسعد تزعموا حركة الاصلاح الاجتماعي بدافع من انفسهم ، اما الهندوس فيم تكن بهم شرعية الهنة عبر عوائد المتوارثة فكتسبو اشد تعلقا بها وتحميا من غير تفكير في صلاحيتها او اكثارت بعواقيدها ، على كل حال انسر الانجس ان يظهرنا سمير المعطرس بتكر يدى لا يريد املاحة ولا نصعد حس ، بل سلة به ان يحرج - - - - - الحكوميين وبديهم عذاب الدين وانوار - حتى به لم يعمروا الى المحرمات اندية من انطيار واسباحه كوسائل شخص اجول الجوبلانات ونمسه اسجاره وتوحيش الرحمة المندى ، بل اكادوا انها سمعن لاحار الهندوس على التحلي عن دينهم افاضة على نصم ابلعات وقامة الفوارق من السس - هكذا تضاربت العواص كاي يخلق ذاء دفين من يحدد في نفوس المواطنين المسمن والهندوس على السواء ، مما حملهم سهاون بالثورة كلما امكسهم تلك احدا لشار من المستعمر انشتم بدينتهم ووطنهم وكرامتهم - - - - - حتى انهم في - - - - - الى مسند نمر - - - - - ديب - - - - - بحد من رغبة بعدد كم سوره حس كات - - - - - الى - - - - - سفة - - - - - الى جميع عذاب - - - - - من الدشة الى بجمعت تصد راية اهلان - - - - - احرة مدح وكرامه - - - - - الى - - - - - الى ابتداعات نسي - - - - -

كراتشي - دة السيد محمد يوسف

# الدراسة لصاحب الجلالة



للكتور الرافعي الهادي الهاشمي

## في زواجر القراءات القرآنية في المغرب

لقد رأى ابن عطية في كلمة « لا حسنى » ما رآه  
سبيويه فقال : « رده سبيويه لأن الفعل ومعنى لا يجيء  
إلا معرفة إلا أن يزال عنها معنى للتعصيص ويعنى  
مصحفاً كالمعنى ، فذلك جائز وهو وجه القراءة  
بها » (1)

نورد أبو حيان هذا التوضيح غنلاً .

« في كلامه ارتباك لأنه قال لأن الفعل وفعل لا  
يجيء إلا معرفة وبعض على ما ذكر أبو حيان أنه  
استعمالات .

— أحدهما أن يكون من ظاهره أو مقدره أو  
مضافاً إلى مكرة فهذا لا يعرف محال بل يبقى مكرة .  
والاستعمال الثاني أن يكون بالالف واللام فناد  
ذلك يكون معرفته بهما

— الثالث أن يضاف إلى معرفة وفي التعريف بذلك  
الاسم خلاف وذلك نحو أمصل القوم .  
وأما معنى عليها استعمالات :

— أحدهما بالالف واللام ويكون معرفته بهما .  
— الثاني بالإضاعة إلى معرفة نحو مصلى النساء  
وفي التعريف بهذه الإضاعة الخلاف الذي في الفعل  
فكون ابن عطية لأن الفعل وفعل لا يجيء إلا  
معرفته ليس بصحيح وتوله إلا أن يزال عنها معنى

كتب في لسان سبيويه حدثنا سبيويه عن  
ابن عرش الهجند ، قراءة محنة « دعوة الحق » (2) عن  
الترمذي يروي السامي القصي بسببه وصححه  
بغير الجمع المحرر يوحى في تفسير السامري  
مكتوبه أن عليه من سبيويه : « هو » كتب  
سبيويه في سبيويه بسببه . « ابن سبيويه »  
المحبة : « هو »

وبما أن النسخة بينهم ، ولأنك بالقراءات  
القراءة الواردة في تفسير ابن عطية موضحة مدى  
البعد الذي صانه صاحب عند تعرضه للقراءات  
القراءة محذراً توحيه في « كما قلت احترت أن  
أحدث عن الاستقالات التي وجهها إليه أبو حيان في هذا  
المسألة ، مؤملاً أن نستفيد اللجته من ذلك

« كتب آنذاك معرضاً لأول تخريج غسند فكم عنه  
أبو حيان ، وأبوم أوائل ذلك

2 — وكل التخريج الثاني الماسد الذي تعرض له  
أبو حيان في بحره والذي لم يوجهه ابن عطية التوجيه  
لصحيح ، هو ما ورد في الآية الكرمة ' « واد أخذ  
بنتان من إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين  
حسناً وذى القربى واليتامى والمساكين » وقولوا  
للنفس حسناً ، واتموا الصلوات وآتوا الزكاة ثم قولهم  
إلا قبلنا منكم واتم معزبون » (3)

(1) انظر دعوة الحق ، العدد الثالث من السنة الرابعة عشرة ، الصادر في ذي الحجة ومحرم 1391  
الموافق ليناير مارس 1971 صفحة 110 وكذا « دعوة الحق » العدد الأول من السنة الخامسة  
عشرة الصادر في محرم الحرام 1392 الموافق مارس 1972 صفحة 90 .

(2) الآية 83 من السورة الثانية - البقرة

(3) العنصر المحيط - الجزء الأول ، صفحة 285 ، السطر السابع

التفضيل مصدرا ، يكون معنى الذي هو مؤنث أفضل  
 إذ أزيلت عنه معنى التفضيل يبقى مصدرا وليس كذلك  
 مثلا يتقاس محبة على مصدرا أنها جاءت منه ليحفظ  
 يسيره فلا يجوز أن يعتقد في فعله التي مذكورها أفضل  
 أنها بصير مصدرا إذا زال منها معنى التفضيل إلا  
 ترى أن ضربى ومصرى وحس ومصر ، به أثبت  
 ذلك لا يتقاس جعل شيء منها مصدرا بعد إزالته معنى  
 التفضيل بل الذي يتقاس على رأي أنك إذا أزيلت منها  
 معنى التفضيل حاربت بمعنى كثيره ومصدره وجليلة  
 وقاضيه كما أزيلت من مذكورها معنى التفضيل كان  
 أكثر معنى كبير وأفضل بمعنى ماضل وأطول بمعنى  
 طويل ويحتمل أن يكون الضمير في عنها عائدا إلى  
 حسنى لا إلى أعلى ويكون مشتقا منقطعا كأنه قال  
 « إلا أن يراد عن حسنى وهي النقطه التي قرأ » أي  
 وطلحة « ١٤ » .

من هذا الرد الطويل الذي رد به أبو حيان على  
 ابن عطية يستخلص أشياء ، أولها أن ابن حيان مطلق  
 على النحو واللغة والقراءات اطلاعا لكنه من ترتيب  
 هذه الأمور المعقدة ترتيبا محكما ومنهجيا جيد ومن  
 التعبير عنها بالأسلوب بسيط سهل وعم وغورثها  
 إننا نأثنا ابن عطية وربما لنفعا منك لا ترى  
 بدا من عوب ابن عطية لو مر به أن يطلع عنه  
 ثم به بعد ذلك بوجه له النوجه السليم  
 س ١٠٠ - مثول  
 « لا أن كتب مصدرا » معنى وبمعنى قوله  
 « هو وجه القراءة بها أي المصدر وجه القراءة به »  
 وتخرج هذه القراءة على وجهين  
 — أحدهما المصدر كالشورى ويحتاج ذلك إلى  
 نقل أن العرب تقول حسن حسنى كما تقول رجع  
 رخص ونشر نشرى إذ محبة على كما ذكرنا مصدرا  
 لا يتقاس  
 — ولوجه الثاني أن يكون صلة لموسم  
 محدوب أي وقولوا للناس كلمة حسنى أو مقالة

حسنى وفي الوصف بها وجهان أحدهما أن تكون بآتيه  
 على أنها للتفصيل واستعمالها بعير السلف ولا  
 إضافه لمعرفة نادرة « ٥ » .

ولقد أشار الأمام الخطيب أبو الخير محمد بن  
 محمد ابن الجزري (٦) إلى شراءه هذه النقطه بقوله :  
 ومعلوم أنها لن تهتم إلا بصدر البيت 7 .  
 حسنا تضم أسكن ( ٨ ) هي ( ٩ ) رعم ( ١٠ ) ن ( ١١ )  
 أسرى ( ١٢ ) ثما تفتو تفتو ( ١٣ ) د ا ظ ( ١٤ )  
 مائدين قروا « حسنا بفتح الحاء والسين هم في  
 حمرة والكسائي ويعقوب وخلفه العاشر ( ١٥ ) محدوب  
 « أي قوموا قولا حسنا » ١٠  
 وقرا الباقر مضم اضاء وأسكن السين على  
 أنه مصدر

3 - وكان الحريج الثالث الذي لم يقبله أبو حيان من  
 ابن عطية هو ما ورد في آخر الآية التي نحن مصدرا  
 الآن

رأى ابن عطية أن قبلا في قوله تعالى .. « لم  
 نحسم إلا قبلا منكم وأنتم معرضون » هي « على بدل  
 قبيل من الضمير في نهلتهم وحذر ذلك معنى السدل  
 مع أن انكثتم لم يتقدم فيه شيء لأن موسم حسنا السمي  
 كأنه قال لم يفوا بساق (لا أنقيل) «  
 مرد عليه أبو حيان بقوله .

« والذي ذكر المحضون في البدل من المذهب  
 / بحور لو ثبت قام القوم إلا يريد بالرفع على البدل لم  
 بحر صالوا لا اسدل بدل من النسي منه ، فلو ثبت  
 قام إلا زيد لم يجوز لأن لا تدخل في الموجب وإنما  
 اعتل به من سويج ذلك لأن معنى موسم أسبي كنه  
 عن لم يعوا إلا مليل غليظ شيء لأن كل موجب إذا  
 أحقت في بقى تقيمه أو صده كان كذلك فيجوز قائم  
 القوم إلا زيد لأنه يؤول بقولك لم يفسوا إلا زيد ومع  
 ذلك لم تعتبر العرب هذا أسلوب « ١١ »

الدار البيضاء — الدكتور الراجي التهامي الهاشمي

- (4) البحر المحیط الصفحة 285 ، السطر الثامن
- (5) البحر المحیط نفس المكان
- (6) تومي سنة 833 هجرية .
- (7) أم العجز فيحدث عن أم آخر لم تنطرق له
- (8) مع هو البيت 472 من طبعة النشر في القراءات
- (9) لم يذكر الزمخشري إلا المصدر
- (10) المذهب في القراءات العشر ، الجزء الأول ، صفحة 62
- (11) البحر المحیط . الجزء الأول صفحة 287 . ابتداء من السطر التاسع عشر .





استرحموا ما قد اصاعوا فتسرة  
 أنت يبي نادسهم فتكتسوا  
 وطن اقم به المكارم شرعه  
 طاروت عنه المعسدين فاصحوا  
 ظهرت شرعه احمد معبر  
 وارحب عنها ايوهم وانتدجوا  
 كذا الذي رآه احمد من الامسه  
 مولاي سدي عرويه رجب  
 لم يصعدوا اليه من عده  
 عرش بعد من عار من عده  
 هدي ماكره لثني شيدتهما  
 من ذ الذي يثوي على احصائها  
 سبون ذكرى المجد في ايمانها  
 وتطبع الاحمال عذبة لها  
 هي من عزائمك اني قد غاب  
 هي من فصائلك اني قد جاووز  
 فلات مفره الرمان تكاملت  
 اوبيت هذا الشعب عصاك فاعندى  
 فادركه بدمه كلالهم  
 بقدرك شعب قد جففت كماله  
 اعددتك لنك مات بالفسر  
 انصاك ربك للبلاد تقودها  
 وتعود في ابناء عهدك بالهش  
 مولاي عش شعبة فوق اويك  
 حتى تحقق سرعية مبعسى  
 وترى زلي امه كعد تربس  
 وانله بفظهم ويرمى مهدكم  
 ويرى كعد كعد من جرد  
 ما قام من فوق اسوار مؤذن

حين اسودوا الود والنوحه  
 جعلوا بذك رات المحمود  
 واعدتك عه امتعي المعمود  
 من خوف بانك يرهون وعبد  
 م المظنون سفاكه وحمود  
 بل واتصل بالاسعد والتقى  
 يسعى وسعك لم يرل محمود  
 وحاله منه ينصر والتأسد  
 حتى كذا من رسد  
 امي واحد من من  
 واقعد بها في الملا  
 من السحوم اللامعات عديدا  
 وتخلد العبر امبح وحده  
 ذكرى محمدا لن يران تبيدا  
 عزم ابرام صرامة وحمود  
 فيك السماك ثابثا وحمود  
 ولات شهم لن يرال وحمود  
 من حمر حنه شمع  
 طول ابري بذك عود  
 وحده من الشعب سمع  
 فبصر بران لم حده  
 حمر حنه من حبه بجمود  
 لا زال طلت في جرد مبعس  
 منها سعدت نبيه وحمود  
 وري الحقيق كعد تحبه سمود  
 فبصر حمر من رسد سمود  
 ويدم مرشكم امجد عنود  
 وسيد منهم حقد وحمود  
 ودعا الى الله العليل عبيدا

مراكس محمد الحسن وسير

# من الذكريات والعبء التاريخية بين: العرش... والشعب

للاستاذ أحماد أحمد معينو

حينه أحداث بالقول والاستقبال : اجتمع  
بفرقة وهيئة نفسها بملابسها الكسوة وهندامها  
الديع الرائق. وانضم بجدها شباب العدوين بكره.  
: جبهة نفسه ذرة لـ : ور عت رعب  
عشرين عضو يحملون في المقدمة .. عيم العرب  
: عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
لكريم : ولشده اندفاس استعمرين وأندهم  
: عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
بالله ودوطن ودلسلمان بحركت الاسلاك : وذلك  
لاخر : وحضر جيش عزم من لحواسيس بم  
: عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
وبوسطا بفرقة الكشمية : وجبهة امراء اشعب  
مفون امتاقهم لتجده هذا الصنف الجديد من  
جده لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب

بأثر المسؤولين عن الأمن : والمسؤولين بلامن  
: عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
على أعادته من عكس الاستقبال الرسمي لباتا الرباط

بم حركوا بالقوة وبصمط : وخرجوا عن  
بكاننا إلى البان الثالث من أبواب الفحول لرسمي  
بحلالة لبطان باتا الرواح : أشد لكرب :  
لدماء : وقويت الأربة : وحصلت مصادمات هائلة  
بين الشباب المحمسين والبوييس الضائقي السرى  
والجوهري الذي بطرد أنشباب طائفة اثر الأخرى :  
بطرف بصفة : أحدا مكاننا بأواء اساب الأحمر :

كان ليوم رجوع جلالة السلطان المعمر له محمد  
الحسين من فوسه وعنه ولي العهد مولاي الحسن  
معه بـ عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب

جريا من إعادة المتبعة في الاستقبالات لجلالته  
السلطان عند سفره أو رجوعه للعاصمة : يستقبله  
باتا برباط واعيانها : وبشما سلا واعيانها :  
بباف ابواح ..

حين في هذا الاستقبال الدويحي حصلت هرة  
بسببة بشباب العدوتيين : ذكبت أمه  
وحد في هذا الشارح بالرباط العاصمة اون جبهة  
ر عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
طافه محضره برأسه لأسند احمد بن عزيظ : بم :  
في هذا اليوم الاغر لعمد اسيد بن عزيظ دورا هاما  
في الميدان : حيث عت مظرفه جاضى بعمه لسيد  
معوو بن عزيظ وفق جلالة السلطان في ربابه  
لعرنا بطلب منه ان يلتمس من جلالة السلطان  
المقدس السماح بهذه الخصومة الكشمية الغتسه  
: عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
: عت رعب ذرة لـ : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
مستحي بسمو الأربة : عت رعب ذرة لـ : عت رعب  
الرياضية الرباطية السلاوية : كما رج منه ان يسمح  
للفرقة بتمكين صاحب أسنمو وهو لى وكتاب  
والده بمكان الاستقبال لعدم سمنوه باقة من الإزهار  
عربون ألوفاء بتكريم باسمه أنكرم عليها :

واحاط بها البوليس بقوة لا تسمح لاي فرد بأية حركة او تراجع . ففى هذا الوقت بالذات عربه وصف حضور جلالة السلطان ، بعبء ثور شيعاني فى غيبه وعفة عن خلافه ، حيث مر امامى سيادته وسى العهد وراء مسارة والده بالاسراع بها ، ولتحول بوي المعهد لتقصي قس وصول جلالة السلطان للرباط ، حتى فى الانتظار ، والعبور شاحصة ، واحاحجر برود كجه عظمه بغير ، بيده المصوب . فى سريره . يلقبها اشباب الواعي لطوائفه المتفسير ليظفوا بها ساعة وصول جلالة السلطان لمعدلتها .

ويأتي يوم آخر وفرصة سانحة ، وهي ليلة  
سعيدة ، فيحقق خلالها هذه الرغبة الحبيبة على  
القلوب ، والمودة بالحداد اشعور والانسجام ،

أما الشيبان والكشعبة الشبيطة عند قيسم  
الجميع ، واصطفاه الحمو صقوف مراضه ، وابل  
الكل في مظاهرة صنعة يتمسها فوج الكشعبة ويدها  
العلم العربي ، والباقي الزهره حريته وميكية !  
وحبيب الشيبان والشعبه شعبه خضرة عظمه في  
هذوء وسكنه وروعة وحماس

[illegible]

الكل يعلم معرفة جميع أسسها بالعاصمة يوجد  
وسط الشرق المؤدي إلى الإقامة هناك الشهيرة !  
وكانت قرية مزينة بمسجد كبير من المساجد  
وتزدهر لتوسع الطريق ولا يبقى فيها عوارج حصى  
عنه !

عمل جهده بسائط عزاء الموء - فهينمت  
ع نض تقول - ان هذا المسجد قد سقى به وكن  
تسؤلون في الاحاس فرطوا فيه انما تفرط حتي  
اوشك على الانبياء - واصحبه به المستعمر متجهة  
الى هديه وتوسيع الطريق والاستقاء عنه بالرة وجاء  
وقد الله من حراس نون ملك وبعثة رسول الله  
وانصل بحلالة الملك واخره بما بيت بهذا المسجد  
لعظم الرائع من المكائد هذا الحص الذي محلي  
لداويغ العربي لوحده ويائه مكرمة خادمة لحلالة  
ملك المتسلح العلامة المحدث مسدى محمد بن عبد  
الله ، تدس الله سره ، ذلك أنه عندئذ شرع في

هذه الكلمة على ما امرت لم يسبق النطق بها  
يتنفس نحن الشباب الا في هذا اليوم التاريخي  
الاخر عاشى الملك قبه هيدروجينية تفجرت  
نعم ، تعلها المستعمر بحيرة وندهم ، واصبح  
ناسك تلك الفترة في حنة الوطنيه وابوعيسى ،  
يفكر ماذا سيصبح هذه الكلمة المهيجة الزمانه ، انها  
اذن صريح وبرهان واضح للثوار وللعون والتأثير  
بين شعب وعروش ضد لغزو المحتل ، وصل السلطان  
المقدس وقدر الشاوش والاعلى حسب الاستبالات  
المسماة الله بيزرك في عمر سيدي قال لكم سيدي  
انه يوصي عليكم - الله يبارك في عمر سيدي ،  
بحر لآل ، وكاد يدخل على أساف ، وشعره نحن  
جيد ، يعبه اى رجزا عن بكر ، الاستعمار حتى  
لا يحظى بمقامه جلالته ، وعقبه ولي العهد بأدخاله  
لمعصر في طي الكتمان حتى لا تقدم لمعوه فرسه  
الكشفية الباقية الزهوية العظيمة عرسور التوسعة  
والاحتلال ، ويسما نحن في هذا الحظم ابشرى من  
... تعمده احبوه وايفظه ربحوه وبذل  
الحب بس ابرس حبي حبي ، والبعد  
مرى ، مرض ، دتت حمار الآف من اسباب  
والشعب عاشى ملك الثغث جلالته وشعره بالعبه  
حينه كان ينتظر استبدال الشباب وتقديم ولي العهد  
بين يدي جلالته لتعيل الباقية الزهوية الفواحه من  
أفواج شباب اعدوتم ونى الطمعة بمره انكشمة  
المره جميعه ، ... ، ولكي نعلم عنها  
نحمل اسم سمو ونى عهد الكشفية الجسنة  
وك ... لعاب المستعمر ، والآداب عرقس  
حالت بين ما اراده لشعب وحلالة اسلطان في آن  
واحد .

وحسب المنعصر الذي أنه تحق في خطبه  
الجهمية ٣١ وأصل بين حب شعب وفي ٤ لميطان

الجليل لوجه نكه .

وساعه دخوله للمسجد فتح المغربون قرون انه  
حلت قدرته \* بسم الله الرحمن الرحيم : لا انا  
مجت لك بيتا صيد « اعثر تعره » وسجد لله  
شكرا . وحله هذا البيت يرفع فيها اسم الله  
ويمكن عاده المؤمنين من بذية القرصن بحوانه  
آء القين واطراف اسوار ، ولحراء على الله موفور .  
بعد قس انقص على جلالة محمد الحبيب تصرف  
جلالته بالتدلى لدى بدر بدسه واقصاء عليه .  
واحدته نحوه انهمسة وارغبه الاسلاميه وشرع  
عسى سره في القصر على انوف في وجه الماعرين  
لعرصتي من الاسماتين وادسهم العفراء . وجه  
في ظف ودر الاحاسن الاساذ اعير السله من  
الشهر بسيرته واد احيا الاستد الوطني القور  
الميد محمد رشيد علق وانق معه جلالة لمث على  
تدارك ما فات ، ولمدره بالاصلاح انشام الكامل  
الاهراف لمسجد ، واعادله سادته مهجه اسريه .  
وما هي الا بصعة شهر ، بعد احجز الاصلاح ،  
واصبح المسجد المبارك في حله تشية . ومظن  
اخلا . واعان جلالاته المود نصلاته به يوم الجمعة .

وانصلي رسل جلالاته بالمتعطين على الفرائ  
مديني الرباط وسلا وبالكثيعة والعلماء وجهور  
نقراء ، واجمع القوم في ذك ايوم المشهود حيث  
قرن مسجد بلالوي لمثوبة واخذ مطر « ابوحاح

اسي بسد : هذا المسجد منك لهم . وجازوا بفتوى  
عنه هم . من الارض المتدوية لا يحور ليه  
سلا . حار جلالة منك في الامر ونكه ، وهو  
محيي السن ، وندرس الامن لتجدد الدعوة  
الاسلامية والعصر من حب مسندات الانمة الاربية  
الكنار بواسطة الوفود العلمية لاصعب لصحفي  
الامامين البحري وسيم . ولدى حصوله طلب  
اشعث بمرسمة عزم ودراية واعتكاف وتصال  
بأسماء الاعلام ومن مجموعها ألف مؤلفاته الحديثة  
أقيمت (1) ، لتكم المؤنات في علم الحديث اسي نقد  
من معاصر مدحرب ومجبودات هذا امنت اسي .  
ولم يه در رعد على حد مسامحة موده .  
توقع جلالاته عن متبعة لساء . وزعت أمتعة  
لنصي اشرع لطاع كي عول : كمتة في الموضوع

يجمع عمدة الامم لحجاب سعاده الغاصبي ،  
ودوسوا دعد امنت . وقرر في جمعهم المبرك  
ايظن تلك الدعوة المرسدة لى ارادت انوف في  
وجه البعد لأزسى على تقوى ورضون من الله ،  
وسمور جامع الله مرج جلالاته بهذا العصر المين ،  
واسمينة اسمية الى بن هاد وحب حنانه في  
سبيها . . . . .  
بعد مصر اعظم قام جلالاته يوم . سبه بخصه  
سبه عيه . ر ه د س د ه جمع ليه سبه  
اسمير وحفظة القرآن الكريم بن سيمه وشمال .

1. لقد ورد في كتاب اسرحانة الكرى لابي العاسم الربوي : حقه لك محمد بن عبد الله عن  
عن محمد بن عبد الله بن محمد بن حرم اسد . مسد اءه . بن حقه . ومسد  
الامام الشافعي ، ومسد الامام احمد بن حنبل رضي الله عنهم ، وان هذه المساند بن مسبق ليه  
وجود ما يعرف قص حتى كان دحوبها على يده الكريمة ، وفي عهد الراهر .

وكان موطا اماما عاذا مع صحفي الامامين الحاروي ومسند تحت يده فجمع الكل وشعث  
بدراسها ومهد اسخرج مؤلفاته القيمة :

1 كتاب البوخاب الالهية في احاديث حر الرقة اسي تشي القوب لصدة وانه سنية  
1168 هـ .

2 - وكتاب اجمع الصحاح الاسانيد ، المستخرج من ستة مساند . وانه سنة 1200 هـ

3 - وكتاب مزاهة لمن يسا بتاك على المصميين تعلمه للحميس وانه سنة 1203 هـ .

وفي صفحة 126 من نفس الكتاب اي اسوحاية الكرى : صعه بشر ووراء الاساء جمع وتقصي  
الاستاذ عبد انكرم العلالي قال : الكتب التي اشترها ابولف للسلطان سدي محمد . ولما  
قصصه عرض ، واشترعت الكتب اشي اوصاني بشرائه امير المؤمنين ، وهو مسند اسي  
حيفة . ومسند الامام الشافعي ، ومسند الامام احمد ، والطريقة المحمدية المحصرة من الاصل  
انصر فيها على ما هو مشهور ، انتهى العرض منه .



بسط وافر من عطية الإسلام وحلال هبه أمير  
المؤمنين .

وهذا يحتمل أن تعرف أنه في عهد الجمجمة كان  
نحي النواكفة قسطنطين من الاحترام والاستمرار لا مدحه  
المؤمنين ولا يحرف فيه إلا ما زاد من بكن حلاله  
أنتك بصون في هذا نحي .

لثاني انطلق الميراث الميخس بطلعته قائلا : ادعوا له .  
فرغبت الالف بانصرامه ولايتهم وصاح انلعل ان  
يصبح انه به وعلى يديه . فتمت قيمه اجهته  
بقره المبسة في المظهر والمسن وانكل يدعو  
دعيه وميراث دوتى استجابه في حبر  
لحشوع وانحشوع لله اسى الاعلى . وحالة محمد  
لعماسى بكى وبصرع ليه ان يصح اليه فلة كده  
وورث سره ويرفعه ويرشده لصبح الاعمال ويصرع  
ستهلا ان شغل اليه دعوات الداعين بحفظه وسلامته .

وهنا يحمل بي شو الرسم التاريخي الذي  
حدثه الجمعية ( التأسيسية الحديثة ) أمام مركزها  
التاريخي - رقم 4 - زينة فرائد نوسونه - شارع  
سدي فاتح الرابط . تخيلا لمباشرة مساهمتها في  
الاحياء المذكورة الاولى شعبية انقضية بعد  
العرش الجديد 18 نوفمبر 1933 م ، وهي مشورة  
في محبة انبلاص الفراء لصديها الاسماء محمد فاوود  
بالمعد المؤرخ في شوال 52 فبراير 34 تحت هذا  
عن

الاتحاد الرياضي الريايطي السلوي  
فرقة الكنافة الحسنية

والاحزاب الرياضية تكثر من حمى قرق .  
 حرقه كرة القدم السيد يوربان . فرقة أسباجة عمر  
 الاودي . فرقة سكيك (كرة اسلة) المسو سيني .  
 الفريضة بمدينة المسو - سراطور - فرقة الكشعة  
 هياود الشريف سيدي اسمير



فرقة المباشرة الخيصة

الوافدون : امحمد اليزيدي - أحمد اللعاني - حسن الادريسي - عبد السلام الناصري - بونكور  
ديبية - محمد بن عبيد - عبد الكريم محمد الحاج - الحاج المهدى الزدي - عمر مدون - مصطفى  
الحاج - عبد الحق طوي - عبد العزيز التازي - عبد الكريم المبرسي

الجانسون : المغير سدي عبد السلام الخرافي - عبد الله بن عبد السلام - الحاج عبد النبي  
ابن خروان - الميثل العياوي - أحمد بن غريب - الختار اليزيدي - الحاج محمد سرال الليل -  
محمد بن أحمد الدكالي - عبد الوحمان بوعلال - المراكشي - وعي خلفه - لغاضي بوعلال - حمد  
صلاح الدين العياوي - حامل الراية - عبد الوحمان اسلاوي .

نصره الله ، وبعد ، وصل كمنك رافع لمولانا أعزه  
به ، طلة فرقة لكافة من الأعمام عبيد بعيبي  
نحو النار مولاي الحسن رئيسا شرقيا ،  
... ..  
ليموني . وبعد أبناء ديت لمولانا أعزه الله أهم على  
لحممة المذكورة باندراجها تحت رئاسة نحو النار  
شرق ، كما أهم عبيد بسجيف العرفة الحسية ،  
راحد لأغراض الحاج واستوفيق وعنى المحسنة  
واسلام

في 9 رمضان 1352

محمد اسعوي وعنه آله

واستطاع الاتحاد الرياضي أن يكون لجنة  
شرفية من باش بوطيف اليه الحاج عبد الرحمن  
بركاش ونشا سلا أسيد محمد نصيحي ونباني  
الشهير سيد الحاج عمر أشاري ورئيس التثريعات  
التيكة السيد قدور بن غريب ، وانضاف إلى هؤلاء  
أساده رئيس الأذرة السنية لسيو واسو .

وصلوا الاعتراف باسم العرفية ، انكافمة  
حسنة بزرر و بزرر عدا بعه :

" نحن الاعلى لارضى رئيس جمعية الاتحاد  
الرياضي بالرباط وسلا السيد أحمد ابن غريب ،  
أمك الله وسلام عليك ورحمة الله عن جبر سيدات

وبعد سماعهم عند الفريق تكسفي الشريط على  
 بدء سبب - حقه الشخصي الذي اقامه  
 بغاية الحقائق في سببه الرباط ، وحضرة اربعة من  
 من سبع مائة واحد شخص على رأسهم رئيس وزراء  
 النجاشي محمد المغربي . ولقيم العام المسجون الاسير  
 لسياسي الذي خطب خطبه ، شبيهة التي أعلن فيها  
 - عن غير انتظار - خطا حكومته في سببها .  
 ووجه على الاعلاح - كما في الجمعية ساهمت  
 في حقل عظيم ممتاز احياء لذكرى جلوس جلالة  
 الملك على عرش اسلافه الاكرمين يوم 18 نوفمبر  
 1933 م .

وبما رجع اسطوان على رحلته الصعبة عرسا  
 بعاصمته مكة كتب العزقة على استعداد عام تمام  
 لاستقبال جلسته وبعدها رجع - وعده -  
 تذكاريه من الزهور الى بحته وولي عهده . تكون  
 اعزافا بالحمل . وكان جلالة قد ابرق بالجمعية  
 بموافقة جلالة على استقائها الرسمي ولكن ادارته  
 بحاجة طفا لتقلدها العربية حيث بين الكشميه  
 وجلاله وسحر وبه عهده

غير بحسب ادعاء - درمات لاسي  
 المعندة على عمال المخصين الاوضاع - واصبه  
 ابتداء المعركة تسبب كل شيء لها . ولها وحدها  
 والحال انها في كثير من المزارع والمؤسسات ليست  
 في غير - في غير - وحسب التماس في  
 - معرض - عدد واحد ، - - - - -  
 فوان العيون لتعرف الاحتيال الخافرة والمقعدة  
 الاشياء وحفاتها ، ولا تسخر لتدوى الاعورين  
 والشهوات سلب حقوق الافراد واجتماعات - معه  
 ظهور على المسرح العام ، وشمعي اندعاوي اعلمه ،  
 والامر - - - - - ويعبره ايضا من يلقي بالاس  
 فيه كدته شواهد الامتحان

\*

لكل يعرف اهراب الملكية العربية في الاعباد  
 ساهبا . وان جلالة الملك كان يتقبل نهائي - معبه  
 داخل متصورته ، وهو حاس على ارتكبه ملكه .  
 والاحتجاب او رئيس اسرعات تقدم من بني جلالة  
 - - - - - - - - - - -  
 ويقام . ولذي دحون فريق يقول قائد المشور - من  
 كذا نعم سبدي قضاة طوبى رؤوسهم ويتدقون لهم  
 رفع جلالة الملك يده بانفاحة ويحسم فيخرج الفريق

ويحدث احز - فلا كلام ولا سلام - اسكتوت  
 ابركود - الهدوء ، ثم في عهد الاسعي سنة 1352 هـ  
 اشير عيب من دحون ماذون بالعصر المحضر من  
 رؤساء جمعيات الى العصر يوم انتهت بعيد في  
 غيبة عن باشا مدينة الذي يوم مذود بمعوة اء  
 السيد بالذهب معه الى بادية بني واسيريك .  
 وهناك شرط في هذه الظروف لا دور لمن يتوسم  
 له - - - - - - - - - - -  
 معه - - - - - - - - - - -  
 رئيس جمعية لمحافظة على اعراف الكرم ببلدية .  
 والسيد عبدالكرم بوعيد رئيس النادي البلدي استقوى ،  
 - - - - - - - - - - -  
 - - - - - - - - - - -  
 واعانها - ثم باشا سلا - - - - -  
 سلا واعانها من بني جلالة واداء حقه - احز -  
 بنا الاعيان على الانصراف من حضرة الملك - ثودي  
 سبب سلا - - - - - - - - - - -  
 الاخوان القادري وتوعو بالتحول مورا ، وتقدما  
 حتى بعد بين يدي جلالة ، طمس الاحوال  
 دقيقه - ووقف الإبحر الاستاذ القادري  
 حطب - - - - - - - - - - -  
 - - - - - - - - - - -  
 بعيد الاصحي المارل ، وارحو الله ان يعقل عمركم  
 ويصبح احاد الملاد على بكم وبهمكم حتى تنبع  
 بقاية الخ - - - - - - - - - - -  
 رئيس النادي الادبي اسبوي عمن - - - - -  
 لجلالة اربع لستكم اعدلة اصحت نهائي ، وانمي  
 بجلالتكم كل انه فيق بالأحد بيد أمكم انفسكم بكم  
 وارحو لكم يا مولاي ولوني بهكم كن الحمر واسبر  
 التوعق ثم حسن ، وهما حده نور صاحب الجلالة ،  
 حث تحرك من بعده ورفع صوته مرحبا ومهيبا  
 - - - - - - - - - - -  
 او انبهة القيمة صادع لسعادة دشا الدسه  
 حبه عجاج محمد شعير حبه -

واما اهل الباشا ، اسوحيك باشا حبرا ، كي  
 بخاتم دائم ، سهل مهمتهم ، حل بيدهم تستعرا ،  
 بارك الله فيكم واصبح احسن ، لموا شعبي وعواظي  
 جميع رفعتكم ، واعلموا اني منكم والكم وبعتكم ،  
 سبروا على بركة الله ولا تبحروا - والله معكم .  
 وجمهور انهم سمعوا لحظاظ جلالة الملك ،  
 شاعروا هذه لادرة التي لم يسبق لها مثيل فيما  
 يعرفون . فحدوا الحجاب والاحرام وخرجت من لدن

جلالته معروفين بكرمهم . وهكذا حصلت هذه لهره  
القضية من تشبته في هذا اليوم العظيم  
وبهذه يحظوه بركة الهادفة الى امراج امرو  
ياشعب والشعب بامرو . ويعمل بها واحده في  
جو خدمة المصالح العا للبلاد مبدًا وشعبا . رجع  
اوقد سرور . وكان الشعب كنه يسرك وبزار  
وبكرم ويسعد هذه أبحركه امركه . نعم جوت  
امعة بين انك بعدوتس لشبقي في بيد الحرية  
ونكرامه . وكان في اصعب الزول بهذه الجمعية  
الرباطة الرحن اشهم المرحوم سيد حيل سائي وانكافج  
السيد محمد كراكيو وكلاهما من امحلر بسوق  
السجاد ، صاحب اطللة الاوقد البررة اساده ،  
الحاج عثمان حوزيو ، المصطفى اعربي ، المصطفى بن  
المدرس براسهم جميعا خطيبه مسجد الاعظم شمس  
احمد افقه لسيد احمد بالقرى اطر الله عمره .

كما تعرف اسيد خيل سائي على وجود مصحف  
في آي مصحف عند مدبر . ومع ذلك عند حد  
الاسلام . وقد جهوا لمدبر صاحب المصحف على مرة  
وبدون اعلام . وقد حذبه مرة ان عمره  
وانسقط من ريرة هذه بقعة اصححة من رجالات  
الاسلام بيته دون ان يعرف النسب الداعي لهذه  
ويعد حين اقتنع القوم مع صاحب المنزل  
كي عثمان ويسرع بالمصحف القيم الموجود عنده هذه  
للمحفظ على القرآن . حيث هم يدورهم سيقدموه  
عنه وقد ر حذبه سيد محمد . وقد ر  
من سيد ر لائل حد . ان سيد ر  
سهم . اكرا عواظهم ونكرمهم . وهكذا بعد شعب  
أقرب الناس بي الخير وساعين فيه . خرج  
بوقد ويده المصحف الكريم عنده وصعب له شدة  
. حذبه . وحسن لافاني على الانصاف سعادته باشبا  
المصيبة اجلال السيد اخرج عبد الرحمان بركاش  
. حد الاد من التشرفات الملكية بموعد لقائه حذبه  
لمك في يوم الجمعة ، حسب الاستحانة ، وحضر  
بوقد ارتطلى يوم الجمعة قبل الصلاة . ويسده  
لمصحف الكريم هدية . وتحت يده . مرابا . عرضة  
هامة . حصلت امانة والتشريف غير خروج  
صاحب الحلاة لصلاة الجمعة . وتقدم ابوقد لصاحب  
لحلاة بالمصحف الكريم وبامريضة الشفاعة ،  
تعتبر صاحب الحلاة الهذبة وامريضة بفسول  
حسن ، وافقى على الوقف وصاه ، وسبي عواظهم  
السنة والاستحانة لظالمهم الاسلاميه ارضاه .

وكل اثناء بدون حجة مسمولة او مصرية تكون  
مجرد دعاء يطل ، بهذا انظر لفراء انكرام ما شرت  
مجبه اسلام الفراء لصديق محمد داوود بعهده  
8 مؤرخ - محرم 1353 هـ مايو 1934 صفحة 3 في  
هذا يدو وبهذه : عقبه الرسم التذكاري لاعضاء  
ابوقد .

يقول : في يوم الجمعة 14 ذي الحجة 1352 هـ  
امساحة بخاتبة عمرة ، تشرف بمقابلته جلالة الملك  
محمد الخامس بفضله العا وقد ترائي بعض جماعة  
الحاضرين على القرآن الكريم برباط لمج . وقدم  
بحلاله باسم هذه الجمعية بمصنف كريم ، هدية  
الى جلالة صفته احسن فيون ، ظهر جلالة من  
العطف على اوقد انقرا في ترك جميع الالسة وطبه  
بالشكر والاعراف بالذيمعراطة الملكسة . وبعد  
بسر . . . . .  
تقدم امطالب الالسة ، ورحبا ان ناصر جلالة بصفحة .

1 مساعده ( الحواشي ) الحاضرين للقرآن الكريم  
برقع روايتهم لصيغة .

2 اصلاح المساييد في جميع جهات امرو  
مراكز حفظ القرآن ومدارس عمومية بغير اولاد  
. . . . .

3 بصيغ ( مساعده ) وسعيه شهرة من  
الاحسان للاستفادة المعرفي في المساييد لضعف حذهم  
وفقه مواردهم بصفتهم معصين وسامين لكتاب الله  
الذي هو اساس الدين .

4 اثناء مراكز حذله خصوصية في  
اسوادي بغير ايده ايده كيف الله ولله القرآن  
وحصوه في امثال وانجها انشائية .

5 حذبة ضعه العلاء ، لجماعة الحاضرين  
على انقرآن الكريم . في جمع اطراف امعرب  
عصير . . . . .

وقد اجتمع جلسة القرآن بعد ذلك وكرموا  
وبودهم ودعوا لطلالة السلطان وولي مده بالنصر  
والثبات .

بهذا العمل المبروك والسابق للعمل على اصلاح  
المجتمع اعربي وتبوس فكار ايته بعاليم انقرآن .

١٠ جدي في "حلاص" سبب ابدان واعداد اصباح  
 هذا السلاخ في سنة استباح الاحواب انريخوس  
 ان سحره عند سحره في سنة او در حوض سحر  
 مسجده في سحره انحرود ١٠

بيده أرواح بؤالة . وهذه النفوس المزعزعة  
أصبحت كالنومى والإتلاف بين الشيب والعرض  
لخدمة الخضم . وكل بعدو المحن خصم ألف  
حنا وخصام وحساب . بهذا أنازره . وقبور  
والنجس . والعسوى . وأصعق لاسمه  
أطريق أوحيد لتعلم عن حين امتلاك في حو من





# قبيلة زعيم

## مقصد الملوك والأمراء للصيد والفترهة...

للأستاذ محمد التاودي بن سودة

في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته

في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته

في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته

في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته

في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته

في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته

في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته  
الأمير... في قبيلة زعيم لا حصار على سبيل الجاهلي هاته

[1] كان الفترال موجودا بها قنسا قبل وقد انقطع في هاته الأيام الإحيرة كما كان يوجد في قديم الأيام  
أما الإرباب وانجخل واشعلت ومن أقوى وأخوف في موجوده جا بكثرة إلى الآن

ج. بين الناس وهم كثر في زماننا  
القديم المسمى بهذا الشأن بديه العبد  
في حقه « ابن الحمدي » من اولى رتب  
ذلك المعمور انطاعتون في المثل فبين  
بما فروع غير هذا في نظري

مهدد من قبل المغرب الهام المولى الحسن الأول  
رحمة الله 2 عشرين عام 1294 هـ الموافق 1887 م  
وعند عهد عبد المظفر « قريش » 3 من بلاد وغير  
ولم يدخل رباط المصح عن قرية عمارة ووجدت عنده  
« ان عدا من المغرب واهل الاحتصار فشهدوا بعد معه  
واجازعهم وكسبهم على انفسه »

١- له فرع من العبد عن عاص الرباط وهو العائد  
 حفظ عبد السلام ابن محمد لسوسي . وعين  
 الحاج عبد فخر بن أحمد برتبة لطفوي والحاج  
 . . . . . في ابن شعرون لهاسي للذهب  
 أي مدرية رار ملث الامشبول بعتب السيرة عنه  
 ان ذرهم ولكافة عفو عجيء باشفورهم .

[illegible]

وذلكما يقع تحتها وسوا على سيرة وبنه ملك  
أحمد سلاطيه محمد الخامس قدس الله روحه فان  
نسرا ما سرور على ولد ائمة السليم وهو العبد  
الذليل بوعزة وعلى ولد ائمة لقايد بحسب من بوعزة  
برعزي اموشوي . فحسب له انحراف اربعه  
ويحاط بالحجم اربعه فحسب اربعه وانحرف  
والاستخدام . فحسب له تسلاط وسوا ويعود  
في انشي ابي قصور ادمر دريا وكاتب له صفة  
عنه بالعلم الحسن ورحم الله الجميع . الامر لدى  
كاتب السيرة العربية غير مرتاحة (5) ليل هدد

٩ عيوى ماسى بوحد سرات اولاد عيمون بقبيلة المراءعة بن اوصى رعيو يدوار اولاد عباد سعد بن دار بغاليد الصبح بن عبد الرحمن بنحو ٤ كلم غاويها غلب ولال تعرف عيوى الموك لانهم يقصدها بكنى ٥ .

المصالحات العامة من أجله لا سيما في أيامه هذه  
لازمة للمربية ، تكاليف المربية المحببة قد عجزت  
بعددوة به وليس له شديد المال به .

أما في موالد زعيم فكانوا يقيمون حفلات صند  
اختلاف بروساء لوائح ومن سلكهم وحدث بمشركه  
معمرى وغير المستوي على لادامه العامة أذ دار  
غير تصور ويسكرون ويصيدون ويرحبون على  
السي فوخين بكثرة صفيادهم بعوفه ، ثم شوي  
بني بروب نصيبه أوفر .

هذه هي الحبة في " السعد " سي .  
صاحبها لسو والاسر المحبوب وفي عهد الملكة  
ما في بحر لاسفلال فقد هاب يوما مشهودا  
المربية أذ دار جلالة الحسن شامي بصره الله وأبده ،  
وذلك في شهر مارس من سنة 1956 م .

قضى صباح يوم أحد قبل هو وحاشيته المؤتمه  
من بعض الوزراء أصحاب بسند ، وما أكله سوا  
بمقدمه من سوي . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني

قد ساعد الله عمه ر حيث سجد  
بني بختيار من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني

وقد قصد موكبه داري التي كـ . بروسه  
معالم الزينة تنحيد الاعلام المربية ، بعد ظهر يومه وبعثني  
صور لحالة الملك وولي عهده أربان محبوبه .

والمستفيون من رجل وأسماء وعمل ولسه  
مردلون لانسيد بوسمه وورعريد النساء بسند في  
عند النساء . ولكن يهف بجائه وحده بسند مع  
المنه بامر ابني صاحب عرس شمس العربى  
وبنوبى وبنوبى المنسجبر أعاشم .

وبما اسقى به المقام في مولي ثنائى طعام  
طعام الاطير بوجيه أذ أرب بسوجه اى مكن انصاف  
خصص في بديعة مريده بن بوجها وما ناله سي :  
ب يعرف مقدار التفحيفات . ويعرف بن صبح  
أهداميا . فسكرته على عذته التصريحات لعديه .

وبعد ذلك بوجه في حفظ الله وبرعيه الى مكن  
لصند الذى عده به بتراب اولاد بمراب بحكومة القيد  
محمد بن رحو وبعد وصونه الى محل الاستعداد اعطى  
من عرس أمه به بهذا المرمى وعد كنت أذ ذلك  
حاصرا في ركنه المظفر ولكني لم أوفل معهم في  
من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني

وعلى بعثني رجعت اى من آخر عه أمه دا  
ممكنا للأصليات ونصبت أحزانك والخيم احتفاء  
بمقدم ولي العهد المحبوب . ولكن الاطير المربية  
اى بهطلت في تلك البعثة حديثه بشما وبين ما  
بريده صيفيا الكبير ، فرجع نوا الى داري وبعض  
سوا وحلة الاصيل ودعاه بمن ما سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
أول من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني  
سوا من سلكه . بعد ظهر يومه وبعثني

وعكده مرتة هاله الحبة المربة في قلبه زعر  
والدعة من طرف قامها المخص للجان على  
العرش بخري ولأسمه ووطه ، فحقق بذلك أن زعر  
مستعد لملك والأمراء للصيد واسرهة والاستحمام

#### الرباط - محمد النادوي ابن سودة

(5) هذه ابدا شذت بظلم متى في آخر أيام الحماية ، وكنت قربت العهد بسكانها وهي دار لقاضي  
بنيته من مال الدولة المغربية بعد كثير انجاح من طرفه وعشاده مع السلطنة الفرنسية  
بمرادع مضمرة على عديم مع بمرادع من خلاص عرش بنوبى العرس

# السلطان كسري محمد بن محمد بن عبد الله الملك الناصر النجاشي العالم الهمام

## للأستاذ العابد النجاشي

الذي لا يمن اعطاء ميرته وشأنه إلا في عهد الاستقرار الوطني. وهكذا كان الأمر سيان. وهكذا وقع نقد ، على تلك السرايا التي لم يكن تفكرها جندف إلا إلى الاستعلاء والاستعلاء .

وكم ذهب صحبه هؤلاء من جماعات وأعيان وعلماء فكانت ولاية أمولى محطس . . . . . السهم الباحج ونعازج الوحيه ، وسفوف الزوب ، ومادات منه الدولة التي ما حي جد . . . . . الاحترام . . . . . والتفكير ليس انصعاء ووجهوا إلى . . . . . لا . . . . . راجع . . . . . ووجه أهل العلم بتدورهم إلى نراسانهم وبحوثهم . . . . . الملك الجديد شقفا نقدة اسلامية عادية وشقفا يروح العلم واستخدم فيه . . . . . لست أريد في هذا البحث لمواضع ان تعرض لكثير من تلك الحوادث والتجارب والفرع التي وقعت بين هذا الملك الجليل وبين ذلك امشاعس اعراس نظامهم إلى تارة النفس والعيش من وراء ذلك ، ليس من عهدي إلا - استنجد اسحت في هذا الموضوع نهائيا واعتقدني من هذا لا بحث المحبة وتداسها من ناحية اجتماعية وبها والرجوع في كل حادثة إلى مديها الأولى ومصادرها الرئيسية ، كل ذلك يجب أن يبقى في دراسات جامعية شرح فيها الأسباب والبيانات مع ظروف أسئلة وبحث عناصر كل حادثة على حدة ، أما الذي أريد هو توحه بحث إلى رؤية خاصة وحالت مهم من حياة هذا الملك العظيم الذي أحدث موجه فكرية في

في يوم من أيام سنته 134 هـ لمدينة مكاسبه الرسول ارداد الملك الجليل ميدي محمد بن السلطان مولاي عبد الله بن الملك الهمام مولانا اسمعيل العلوي الغسني المنحدر من السلالة العلوية الهاشمية ابيادته وقد اختاره الله لثقلته في السادس والعشرين من رجب سنة 1204 هـ فكانت مدة حياته سبع السبع سنة تزيد أو تنقص قليلا . أما بيعه ملكا عقب وقتا والده فكانت لأول مرة وهو إذ ذاك بمراكش بصغره ثانيا وخليفة عن والده ، كان ذلك في يوم الاثنين خامس وعشري صفر عام 1171 هـ الموافق 1757 م .

حمل له نص السطة إلى مراكش في آخر من قن علماء فاس وأهل الحل والعقد في وفد يرأسه قاضي فاس أبو محمد عبد النادر بوجر عن «عاصمي بصروف مدياته وطول مكته في وظيفة القضاء ، واعشار تاريخ بعته وتاريخ وقته تكون مده ولانسه استقلالاً ، وتريعه على منصة العرش المغربي ثلاثين بلاس سنة ، وعمره إذ ذاك لا يجاوز السبع وثلاثين سنة وهي حصة مده من الزمن قصاها ملكا الصالح دائما ومسير الدولة ، ليس في الامكان أن تكون مرت كل حادثة عظيمة من ناحية الحوادث والوصفية التي كان عيب المعرب من خراء تسلط جماعات العبد . . . . . استمدادهم بالأمر وتسامهم بأشورات المصنعة عقب وفاة السلطان مولاي اسماعيل فكان لا مدوحه له . . . . . الملك الجليل من خولات عسكرية ونشر آيات السلام على هذه الربوع المعربة حتى سأل الأتقاء والشهيد

الأوساط المائية في عصره ، ولم تكن هذه المواجهة  
مقتصرة على بلاد المغرب بل تجاوزتها إلى مناطق  
إفريقية الشمالية وبلاد السودان ، ومع هذا اشرق  
الإسلامي خاصة في مدار مصر ، لكن نصبت  
المرجة وذلك التوجه أثره افعال في ثلاث انظمة من  
تاريخ الولاية إلى تاريخ الوجود أي من سنة 1171 إلى  
سنة 1204

[illegible]

مخرباً ، ومآلى به التصحيح والتصنيف مع معرفة  
الرجال وما قبل في كل رأو من الرواة لا نجد شخصاً  
من العلماء يضمن هذا العنوان بطلاناً وتصحيحاً مثل  
الحافظ ابن أبي عمير أو غيره العراقي الحنفى أماسى ،  
ورعنا عن كون الأئمة يعلم أدرك من زمن هذا الحديث  
الكثير نحو الثلاث عشرة سنة ، ورعنا عن كونه أحد  
أعضاء أئمة الدين أئمة أئمة عليهم نصيب أماسى شرح  
حديث الصغاني ففتننا وشرح كل واحد منهم ثلاثاً  
مبعضاً كما هو معروف ، فأن اتصال السلطان العالم به  
اتصال دراسة واحدة وملازمة لا يعرف في الإسلام ،  
وهذا كحكمة الله كس لها الحد الأدنى في من  
الحديث وعونه ، وحصل على سائر مؤلفات الاجتهاد  
ووصف به وقد كان من رتبته وأدركه ومع ذلك لا  
تعرف له اتصالاً علمياً به ، فهل لم يكن لأئمة العالم  
إسقاط إشباع في هذا الفن بصفة خاصة ؟ بعد بحثنا  
كثيراً في غيرنا الأسباح فم بعض على ذكر شيخ  
من المشيخة المشاهير حلال أميراً ما يشعر بصفته  
له ، وبعد البحث التبدد وعفا في حكمة الأسراري  
الرابع سيما على أنه أحد دلائل الحيرات لتعريفه عن  
والده سيدي محمد بن عبد الله عن الشيخ أبي جعفر  
الرحمن المحرقة عن والده ابن كمال أئمة ، وفي  
أوراق لا يحظر بابي علم وجود شخصه لمصر في  
هذا الفن وغيره ، ومن دور ثبات أن هناك مؤلفاً أو  
مؤلفاً من هذه الدراسة الحديثة التي أماسى به  
والأسف الشديد لم يوفق للتوصل على قائمه هؤلاء  
المؤلفين ، فأنه شك أن هناك جماعات من  
المؤلفين حديثاً من غير علم وسداد مع العلم  
وفي الوقت نفسه يفتي مثل هذا الأسفاهام عن من  
وجهه هذه أوجه السقيمة ، ومن دور سيد أن هناك  
بدا قوية في عقيدتها وأمانها دفعت أسرارها لحمل  
راية الإيمان الصحيح عن مشيوية بحراة أو عوائد  
تصادفها فتواها لتشرح لأئمة ، وفي هذه الحادثة  
المستعصمة يمكن لنا أن نتذكر في احتمالين ، نوع من  
الاعتبار ، وأنهم يكونوا كاهنين في الأوطان ، الأول  
بمرور أن السلطان أجعل المرحوم أئمة حسب الحديث  
أشريف ولا اتصال بكنهه ودقائره ، لا حبه واجتهاد  
وأنار على أئمة وأسفار بمجموعة من أهل العلم حتى  
تكون لديه فكرة عامة عن الإصلاح الذي أخضروا في  
فكره ، ومن ثم أقبل على تعيين عمله وتبصر عدسه  
حتى ينع عانه المقصود وصالحه المشهود وأنصر  
أكثر دغائه ، بعد كذا جهته في موضوعات حديثه  
شريعة يفر بظنهما ويضمن منهاجها ، قصر فيها على



تسم العبادات من الفقه مع مقدمات وأصحة في العقائد  
وهذان القطبان هما المحور الذي يدور عليه كل  
موضوعات مترجم .

#### الاحتمال الثاني :

يمكن لنا أن نصور مقدار التأثير العميق الذي  
سببه من ارتباطاته عن روحه الشرقية التي أدت  
فيها فريضة الحج وسنة الزيادة عبادة حادثة الأميرة  
خاتمة يس نكار ، ومن دور شك أنه اتصل في رحلته  
هذه بمجموعة من المشايخ المشارقة وربما حصر  
مجالسهم واستعاد كثيرا من معارفهم ، ولكن بعكس  
عند في هذا الاحتمال الثاني أن المؤرخين فاضله انفقوا  
على المولى محمد بن عبد الله فام بهذه الرحلة وهو يسع  
سن الرشيد ، وبانصط كان سنة أن ذلك يسع النسخ  
ودائع ليس في الامكان حينئذ احده عن الاصلاح احد  
دراسة ومضى .

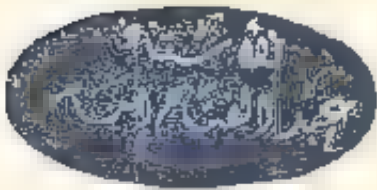
ومن الاسماء التي تفتت النظر في كثير من كتبه  
انه من اكثر مؤلفاته يقول بعد آية الله والصلوة ، فان  
تدبره الموقر على الله . . . . . أما لكي يذهب  
الخصلي اعتقاداً ، وكأنه رحمه الله يرى أن مذهب  
الشيخ و شعرة يرى في هذه اشاريات غير ما يراه  
الجدلية ، وأواقع أن هذه المشكلات لمذهب كلها لا  
يوجد فرق مؤثر بينها وهم ثمانية مجسمون على درجته  
أيه سبى به ، بلق به ، ومن المندوب في همد  
العمى ترويح مذهب لشد اسم واد شد خلف عم  
وهذه المسألة أي مسأله اعتقاد احصاء لا بد فيها من  
بحث حاسم مع شرح هذه الكلمة المتداوله بفرده أن  
شاء الله فيما نأتي بعد .

سبح

الرباط ، العابد العامي



# البَحْثُ الجَدِيدُ والميراثُ العتيق



منه من لا محققين ، لم تتجاوز لما افلاسا في  
لتعبير عين الجمعية وأوراق ، لان حسمي تلك  
انزوي لم شعروا ولم يفتوا الإنسانية شكا ، من  
كب من برروا وذكرنا ذلك مع ساطعهم .  
وتبراف جئاتهم ، ولا فدين ما حطوه من أمجاد  
و . . .

بهم كانت لبعضهم حياة فكره ، في الجدل  
انعم ، واستفاد السقم في المذهب افهية او  
الكلامية ، وسع التصيب بها اشد ، وسرعوا في  
ذلك اسراف بعيدا ، حتى كان منهم من لا يصلي  
في من حلفه في مذهبه ، ومنهم من لا يزوح  
الله بقل ، ومنهم من لا يعمل قصد فلا مثلا لانه  
بنايه في مذهبه . وهكذا لفت بهم البصية المذهبية  
حتى « السبع انقروا على الراقع » ان صبح التعبير .  
وكان لذلك أسوا الأثر في المجتمع الاسلامي حيث  
احكموا الى القوالين اوصعة التي أصبحت نظاما  
معمولا به في القضاء والتشريع واعمالات . . . وصاروا  
احلافهم هذا ما عانته الدولة الاسلامية من تصدع  
وانقسام « حراد الطنيلة » . . .

وهكذا بدأت دولة الاشباح تدب على الارض  
الاسلامية ، وتفتل في ربوعها بين الطيل لظليل ،  
ولحصرة واستسكيل ، حتى اطل الاستعمار يرأسه ،  
وما يك ان ركة اكتافهم ، وحتم على صبورهم أمرا  
بأبي ، واعتد المسجون شيئا فشيئا عن دينهم ،  
وغفروا عن كتاب ربهم ، وسه نبيهم . . .

حاضر ، . . . مع ، مطلق ، الأحداث  
من لأحد ، . . .

مرت قرون واحقاب بها فيها احيال حاملون  
راكبون ، لم يتخلدوا قرا مجدا ، ولم يتركوا عملا  
جيدا ، . . .  
جدا ، . . .  
لا تونه خلا بعد جيل ، حتى عصبوا  
بني نفس فيه .

واذا ذكرنا العصور الذهبية التي نشط فيها  
مسيرة الأور ، . . .  
من اثر خالد - طعنهم وامراؤهم - تصعبنا  
برفوات والحشرات على تلك الازمنة التي اشرفت  
بؤور انعم ، وادهوره شعكر الحكمة ، وتفسر  
ذ . . .

فحلف من بعدهم حلف وقصروا على اصناف  
قديم ، وادبوا - حسب ما وجدنا من تراث باهي  
به الأمم ، ونحرمه على من ابرس ، دون ان يعموا  
عملا برروا به استجدهم للحياة ، واتسايهم أبي  
في لانس . وكابم ما حثوا لعموا . ولا وجئتوا  
سبحوا ثغراف تحيد زمثهم ، ونحبي تاريخهم -  
في . . .  
من رمن البهصة العديعة ، وبين رمنها هذا - لم  
بني الا فترة اهل الكهف ولم يظهر فيها مسلمون  
على مسرح هذه الحياة . لو قد قنك - ما كنا

وإذا سمعنا أخبار المسلمين في تلك العصور الكالحة السوداء ، الشديدة الظلمة فأبدا لا نصدق أنهم أحسن أولئك الباطل الميامين الذين معوا الكسورية العارسية ، والفصيرة الرومانية ، بل وتتردد في نيتهم اليهم .

وبما كان نعمة هذا السخط تقع على لعامدين الذين كانوا سبب ما أبلى به المسيحيون من بدهور واحتطاط ، وما أسسوا به من فقر ودمار ، ولا ريب أن تأخر الأمم يرجع إلى انحلال الرابطة الاجتماعية ، وبدهور المل الإخلامية وبغني الجهل والاستداد .

والإسلام لا يرسى لأهله به سيئوا الآلاء مخلقين ، صفاء محقورين ، طسوس شعاع للامة والمهانة ، ربه انقرة وأرسوله والمؤمنين « هذا وحدها مسلمين صفاء عرفنا أنهم لم يعموا بواجب انعديس نحو الإسلام كرسالة نمانه دمه . وكفظام إجماعي كامل « أن الدين توابعهم الملائكة ظالمي أنعمهم قالوا فيه كسم ، دنوا كنا مستضعفين في الأرض ، قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا بها « . وهي أحدثت شريف : « المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف » .

فالدن عاشوا في الثرون الماشية لم يكسروا خلقاء الله في الأرض ، وكذلك لم يكوبوا مسلمين بالمعنى العميمي الذي سنده الإسلام ونسبوا إليه . ومن الإحجاف أن نجس العير المعاصر مستوية اسخر والحبف وقد حين على اكشافه تركة مشعة بشي أشكالات انعدده واجتماعية ، فمضطرب اله أن عمر عير : وحجة أي اعمر : أن حين : د د د د د د أي بحده لم يرهه لوقوب فقد كان حاملا واكدا .

هذا نحن من هم خلافة تهدف بالآيات الكومة نرى ، وبالمحترات انعمية تواس حسي أدهشت اعددي وحبرت الأفهام ، ولو ظهرت هذه المئات في العصور الحجرية السالفة لمعنا بها ،

وانتموا على اعدديهم يعزلون . من هذا من عمر نوره والشباطين ، ونسبه إلى بني الانسان صوب من لرههم بالخال وانه لمن المسخيل أن ينتج العقل الشرقي هذه المحرعات أي ملاب اسهل واجل ومرت الأمم شرق وغرب . .

ومع هذا فليس مفاقون يمستفن زاحر بالأصل ملية بالتطورات البصاعدة للشعوب الإسلامية ، أد يرى في رحابها قوى ناشئة تتعاضد ، وفي أوحاشها طاقات قبية تعاضد ، وبذا فإن تصور استعميسي في القرن العشرين ستتقدم بهم إلى الامام يحظى سرعه حتى يقتر وجه لتاريخ ، وصعد بالمصمغ الاسلامي إلى العدة التي بنشدها . .

وسباعدن على هذه التفاضل أن العقول قد انتهت بعد أن كانت مقيمة وتمتص لتضار بعد أن كدت معدة ، وانضعة حرية الفكر والبراي والفعل ، وحرية العمل للرحل والمرأة على الرء ، وأقبل حيل المعاصر نهل من العلوم والعارف ما يشاء ، وأخذ يساجع المشكلات المربوثة ، ونحل لمعد الزمنة وسأ تقعد دوره الإحاشي في رفع المسوبات ، وانتهوض بالافراد وأجماعات لتطور لشعوب الإسلامية ، وسببر عصر المديبات الحدث . ونتمشى جدا إلى حسب مع الدون اساهضة ، وتجاوز انغلب على ميطنات الزمن ، وورعت التجديد في العصر الحديث . .

ومن هنا بدأ الإسلام في كانه صعجات من التاريخ صعبة اسياس يبتد بها ظلام القرون السانعة ، ولا بدحر الظلام إلا المور ، ولا يصحو اسواد الا بس من ، وذلك ما نسبه ، وأتب سهدون

و ن ي د ارمسان حبالي  
مقالات يدر كل محيب  
المقنطرة = عيف الفتاح اعلم



كان العصر الذي أحضر به الإمام الصادق عصر قن و صغراب في جميع البلاد الإسلامية وجروبه طاحه ، و براغ من رجال الدولة ، و تحويبه اسلاف بعه الإنكار على الأمويين

وكانت ثورة الحسين بن علي رضي الله عنه هي بداية الانطلاق لنشر الوعي الإسلامي ضد الأمويين ، من سبب بوارب في البلاد العربية .

عن الصادق وسط ذلك الجو المضطرب :  
 يا حسين ! أنت و أمي و علي و علي بن الحسين  
 أكبر من عمره ، و هو خير منكم ، و هو خير منكم ،  
 و هو خير منكم ، و هو خير منكم ، و هو خير منكم ،  
 و هو خير منكم ، و هو خير منكم ، و هو خير منكم .

و بعد ذلك ، و في ربيع الثاني سنة ٤٠ هـ ،  
 أصبح من صرخ جده ، و هو في بيته ،  
 لا يرم .

كانت مدرسة الإمام الصادق باقية المدا متصلة  
 في ج و وجد الناس فيها ثروة غنية و كانوا يحيون  
 في بيته ، و كانوا يسمونهم بالفقهاء  
 و توفي بهم إلى أوج المعرفة و الكمال ، و كان غرضه  
 الدشر هو توجيه الناس إلى أسس دوحه في التفكير  
 و فهم الأمة نظم للإسلام على توحه الصحيح  
 و تطيعه بين أفراد الأمة عن طريق العلم و حريته  
 كتر ليصبح مشاكل ذلك المجتمع بالحكمة و الموعظة  
 بحسنه و يدعو الناس إلى طريق الهداية و الإرشاد  
 إلى المسلك بتعاليم الدين الحنيف .

و في عصر الإمام أردعرت مدرسة المشورة  
 و خرجت تطلاب أعلم و وفود الاقطار الإسلامية  
 و تعلمت فيها حقائق الدرر ، و كان يبه كحاشية  
 سلامه يودحم فيه رجال العلم و حمله الحديث من  
 ح الطقات يشهلون بوارد صعه و عتسبون من  
 ساء معرفه ، و قد تقسموا تلك الفرصة قارو جموا  
 ، ضاح ما أشكل عنهم ( و جعلوا الناس  
 عنه من العيون ما سارت به الركن و أنشرو ذكره  
 في جميع البلدان

و رجع على به تعبه ، و فسر من مسنده  
 بواره الأصعب ، و كان معها أي العمل بما يرضي  
 لله لا يعمر عن ذكره ، و لا سلك عن طاعته .

- 1 . بن تيمية في كنهه لمسبون و انوسيه .
- 2 . الروصيه للحافظ .

يعتدب مالك بن أنس وهو تلميذ الإمام بورد  
 عليه زمانا طويلا قيل أن اتصل بينهم عوامل النبوة  
 و تحول وجهه نظر مالك عن الإمام عندما رعب من  
 معصه و اعس من شانه ، و وجهت الاظار اليه طوعا  
 أو كرها رجعة أو رجعة يتور ، لا بعد كنت أرى جعفر  
 بن محمد و كان كثير التمسب فادا ذكر عبده السي صلى  
 الله عليه وسلم أصغر بونه ، و ما رينه يحدث عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ظهره ، و لقد  
 أحببت الله و ما كان مما كنت أواد إلا على تلابسه  
 حصال ، أم مصلية ، و أما صمد ، و أما يقرأ  
 انكران ، و لا يتكلم بما لا يعنه ، و كان من العصباء  
 و اعتدب الذين يحسبون الله ( ١ ) .

و في ربيع الثاني سنة ٤٠ هـ ،  
 خرجت طلبة المحاضره كثير أعوانه ، فادا  
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخضر مره  
 و أصغر أخرى حتى ينكره من معرفه ، و لقد جعلت  
 معه قلعه سبوت به راحته عند الاحرام انطع الصوب  
 في حيله ، و كان تفر من راحته ( 2 ) .

#### من تعاليمه :

من احتفالات التي تعقد في مدرسة الإمام  
 الصادق هي الصعيد الذي تصطب عليه معالم الإمام  
 و أشياداته ، فكان يرفع لنفسه عو العوس و عرس  
 انحر فيها ، و كان حديثه يشمل كل أمور الحياه  
 و حواسها ، فهو يهدف إلى فصله العرائر و يرسم  
 طريق الصلاح و اهدية و يوضح شمس سبل الخير ،

و جعل هدفه الأعلى في توجيه الناس إلى  
 الرجوع عن محارم الله و العوف به و الامتناع لأوامره  
 و الشعور بالمسؤوليه أمام الله تعالى و جعل رسوم  
 انصاف مائلا أمام أخيه مع حبه من كسب  
 حبه ، و كان لرفق من حنون خلافيه ، و قد فقه  
 على أسس راحته

و رسي به عه يتجلى لاحداه الآخر  
 الإسلامية و يدعو إلى لافه و استعارب و يتبهي عن



السماء والنجوم ، كما كان مشغولاً في سعة أدراكه  
وغوجه على الحقائق العظمة العسية في عصره ،  
مشغولاً في مشاركته النعمة أعميقه في كل المعارف  
أشئ سبغ في عصره البديهي .

لم يكن الاسم محصفاً في فرع من العلوم ،  
أو مذهب منتهى فلسفياً خاصاً راجعاً عن غيره ، أو  
جاءلاً به ، ثم يكن الشخص بومذاك من مذاهب  
كبار لغواء ، وجهانديهم .

لقد كان الاسم الصادق مكتبة سعة تنطوي في  
أحشائها على كنوز الإنسانية في كل ما ورثه من  
علوم لأرين ، وما اكتسبه بعد ذلك تتحاربها  
الخاصة .

إن الاسم الصادق إباحية لله هو نموذج  
لإنسانية المعرفة في العصر الإسلامي البديهي ، بل  
بديهة رائعة به ، هناك له سمات هذه الإمامة به  
بالأصاحفة إلى ذكائه الوقاد وجهوده اساعة في أبحاث  
والأمل واستراسه كن من أوسيت الملهمين الذين لا  
حدود التدبج الإنساني بهم إلا في مرات مشعدة .

مواكش - متفكر أحمد

السافق والشاهد وبحول تأليف العيوب بمختلف  
انطوى ، لأن الحصاد في عامل سعادته في الإنسان ،  
وبالحب سظم المسم ، وهو القانون الطبيعي لكان  
البناء كما أن انكراهه تبعث الشعاء وتسير انشجده .  
لأن عن القراءة لا تضر الحاسن بن تنطليج إلى  
المعويب وإن لم نجد فتعيب أحسن فيجاء ، فندلعت  
بهي أنشدرج ، ففدس من الأمور التي تشير أعداد بين  
المستبين وتذهب إلى أبعاد حدود انعق ، فكان من  
أنس نظام أدين الإسلامي هي الإحوة لهذا أحسن  
التي على الله عيه وسلم بين أصحاحه وأمر  
المستبين بالأمجاد .

وعلى كل كانه حياء الصادق كلها انشعاب لا  
معظم صرح به عند . وفيه ، حب معرفة  
وشارك به في الاستنتاج المنطقي سليم ، والأمل  
الانكوي كما كالب حياه انشعاب لا سقطع ، يعنوخ به  
الحب ، سحاء في اليد ، وسعة في أصدر وملا في  
السفس ، ونقاء في انشعاب .

قد كان مشغولاً في حبه ، مشغولاً في حسن  
معاملته للناس ، مشغولاً في تصوير المنزل الأعلى الأديبي  
لم كان يظلم العلم في محالته . أو يذهب مذهبه من  
اساعة ، أو يعجب به من هو على مذهبه غيرة من



## للاستاذ عبد الحق المرنيني

وبهonor جلالة الملك المقدس لجنه العظم

«أوصيك بالمعرفه بذلك الكريم ووطيت العظم  
ممن بعد لولد وسودع الطارق والماليه  
جهنك اني ارتفعت بسامها رمال وسبب مني  
... ..»

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

وعدن حله انك انقدس لجنه العظم

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

تخل ليوم ذكرى عظيمه أنشق عمود مجرنا  
شبه تشبه العرش وتلو آيات الولاء وايضا للحس  
العظيم .

انها ذكرى يوم حائد نهج في الطيمه المريبه  
روحا تتحت له آفاق الامان وعنده الحرم والقسم  
... ..

ولنحنا ان تحني هذه الذكرى الحاده كم يطيب  
ان سنشهم المعاني الساعية لذكر الوصيه اني تركه  
جلالة الملك الراحل فعنده انه برحمته شمله ووارث  
سره وطيخته ادم الله عنه رحمه الله وبصره .

وبهonor جلالة الملك المقدس للحس العظم  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

وكذلك كان. لقد اخلص الحيف كما اخيخ اسنه  
في افعاله هذا الوطن ودفع عنه جميع الالهواء والاحطار  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

الكبرى وعشيرته العظمى : وسموي يمين افراد  
وجمعيته في الصوف والاحاف ، وطمع ايهم في  
اسم وعده .

ويمض الخلف اعظيم بتمنه شعله ابوني عن  
ما يكتنه له من عظمه ورعيه وعديه .

عزير حلاشه : « ان برعيه مؤقوفة عسك .  
« العدة مصروفة كليك : والاصنام معصومة على صابه  
اسعدك . فلا عيب عك الا واسه معي . ولا اكون معك  
الا واسك طليسي وايمني ، فالك نصب اعين حبيب  
كس . وزيه المديه حبشها تصرفك ودهيمك . ان  
ساقرب لمن احلك . وان اقمك معك في ابدك شيء  
بلمسي عن شؤرك وبصرفي عن شجورك وشعر دلي  
سوى ما يرضيك ويمضى المرد في ملكك . وان  
شمت امر همتي وان حر تك كرف حربي . وان ارقك  
شيء سهدني ، وان اعتراك عصب او نزل بساحتك  
مكره . انديعت بفرج اعين الذي دان عيك وسعيك  
سعدك العلماء الى جسد سمائك فلا طيب لي  
عش ولا نبداء بي بال ولا قربي قرر الا عينا تشتم  
الذنب بك وتحو احبة في عيك ويتنمر لعاول في  
دحليتك . وسفلس التناؤم عن سريرتك » .

وتقود خلاله امك بعدد من سحيف العظم

« ولا تسي يا ولي از المعرب من طليان  
الاسلام رابت واحد من المسمين . فضع بين عيمك

ثلاث الاخوة الساسة التي شويها الاسلام ودها :  
و ر حريف وواحد في والدر حباتها في قلوب معتقة  
« صخر اعينه حوا . « « « « «  
وتنعت ديارهم » .

بحرص الخشب العظم وهو امير انومين  
وحامي حواذ اعله والدين على تشبه دعائم هله  
الاخود وتفهة اواصره . فيكن شديدا لاهتمام  
فصاياهم نصرتهم في المحافل لدوله ويدفع عنهم  
في المحامع الامية

ثلاث به القراء الاعزاء هي الوصيه اعظمي سي  
بركها الراحن العظيم لطلعه الاسمي . ملك هي بتول  
البيعه الكبرى التي سبع بها افراد الامة لمعريه عهدهم  
المعدي وعائدهم انظر ملكا على عرش الملكة لمعريه  
ملكها مؤدرا ومشاصرا ومؤيدا ومفورا . ذلك لان  
خلالته يحكم القانون ويحكم التدريع هو المصل الاسمي  
بلامة المعريه . وهو رمز وحدتها وغنم دواهيها  
« استمرارها واستقرارها » وهو حامي استقلال بلادها  
وحوزها في دائرة حدودها الحقه . وانهدج الاعين  
والاوطع عنها وهي حقوق وحررات ابلانها .

وتلك هي سنة الله والتاريخ وقاتل في ارض  
لمعكة اعمره . وان تعال لمسة الله قديلا .

عبد الحق المصري





# التملح في الاصغر العرش في شيعه

لشاعر الوحده : الأستاذ محمد الكبير العالوي

وانت بها قوفا لها . وء سب  
ويصو لها لعنن الهوى وبعد  
وانت ابي كل اشعوبه مجسم  
نعر في شبي انظروا وبعر  
بحكم بيها حبك المنيع  
شعور واحساس من آتية سحاب  
وبسرا وفراح مجنى وبجذب  
ومسا على يبه ورهوى يؤم  
بكل امرى في توحه اعيد مذهب  
وقد حاص منها سمك انصحه  
وبما رلب في شبي لمعان قدان  
ويعط محسودا عينك وبرعم  
ولا تصحوه في الشء وتكسوا  
وهي دركه شاك عندك يصعب  
يحدث عن ذلك الجباب ويسب  
وتغنى به في اباى شرق ومشرق  
بك الشء بسير والمطلق تحجب  
وانت على كرسى من مصيب

ابيك المعسى والمحمد تنسج  
عرشك تزدان ابيلا وخرمسي  
احك هذا اشعب من شبي عمه  
بحك ذائمه وقصيه محصا  
فوب طوبها على الحياه زف  
ار ب معان اخفى في بدم  
ومهد راسك انك سمع  
صوت نغم العرس وعر سعب  
مدحت في عهدك وعب  
اظنت اناديت البلاد سعاده  
جمت على احائها واردهرب  
ارى المعرب الاقصى بعم عذره  
الا بما يوك الارض حوا سيب  
روندكم لا شعسوا في طلابه  
فما الدهر الا من مجيدى ثشه  
فشا ذكره في كل قطر وباده  
ابا منك العلياء يا حين اثنا  
ولنكرمات العر مرش ممعه

جميع المعالي وارقيب ذرى الثنا  
 وعن قمة الحور اسعوت ونم تزل  
 وسخط عنك اندهر عزما وعمه  
 وكم حوت من مجد وفخر وسؤدد  
 ساستك السقاء اوضح حجة  
 الى الوحدة تكبرى ذموت صدينا  
 ومؤتمر الاسلام اسدق شاهدا  
 فتادت قوى الظفائر واشتر عصاة  
 رارا وحده الاسلام نحو نارندرا  
 فتادت اعقاب العروبة ذاعا  
 املاى في الصحرا بحرشك شفا  
 نعم انها الصحراء تسير مصافاة  
 الا يمي الصحراء دودوا عن الحمى  
 وعسوا بدميها المجد وردوا  
 وان صعدوا سعرا قصوفه ثور  
 ونحن انيس لا ريد توسع  
 وما صاع حق تاس من ورائه  
 املاى دم الارض شرق ومعربا  
 ودم ن ولي العهد في ظل الثنا

وما زلت من غر الحصان تنقب  
 الى ملك الاسياد وانجز تركب  
 وتدمثن الايام منك وتمسب  
 ومكرمه بالدؤليء لدوب تكتب  
 ووانك في كل المشاكل اصوب  
 فلت جماهير الشعب ترحم  
 على انك اعطيت العظم المحرب  
 على حرب مسمومة تالسب  
 على صرحه السامي معازل تصوب  
 الى الوحدة الكبرى فوانك بعرب  
 ونمب وفي محض موشب  
 الى العرب الاقصى وبانضم تعرب  
 وجرروا ذيون العر وانجر واسحبوا  
 اشيد عند العرش في اميد واطربوا  
 تهيج حماة في السعوس وتمضب  
 واكنا نحمي الحمى يوم تقرب  
 جهود وطافات وشعب ومطلب  
 تحود بك الاقطار يمت وتخصب  
 ودم امير في لعون محب

الرباط - محمد الكبير العلوي



# الديمقراطية

## في عهد الدولة العلوية

### من خلال أقوال المستشرق الإسباني "بلاسيوس"

لأستاذ محمد القادر الشكاوي

« استحوأ لي سيداني سادتي بادي ذي بدء  
ان استهل كلامي بهذه الكلمة لقمة التي فاء بها  
محررونا من العبودية اتت فتحة مدينة غرناطة :  
« لو كان العرب كلهم مثل المفاربة لما بقي لنا وجود  
بذكر » »

وحتمهم موصيه :

« هذا هو المغرب ، وهذه هي عقيدة آبائه في  
عهد الدولة العلوية السطلماسية وقتها » .

ان دلت هاتان الفقرتان على شيء دائما تدلان  
على ان التعريف الذي جعله هردودس للتاريخ  
واعمال ، « هو مواءمة تعكس عليها اخلاق العبريين  
وعاداتهم وما صلح منها وما فسده » .

وندى لدرسه وضع سر سرى لاجمعي  
العلامة عبد الرحمن بن خلدون بكل دقة وركز عليه  
في كتابه « العبر » . « اندي بصائر في مقدمة  
المراجع تاريخية المكتوبة قبل اواخر القرن الثامن  
الهجري ، وسقطت حاكمها لكل من ارد تشويهه وحتى  
ولو كان المشوهد له قدرة على ذلك فلا يستطيع ابداء .

بعد هذه الكلمة الموحدة التي عرفها . خلالها -  
لصدر الذي تعيده في هذا المصنف واسم مؤلفه لم  
يكن الا ان نخل في صلب الموضوع .

بماسبة حول هذه الذكرى لعريزه عشا ،  
ذكرى عيد العرس العلوي المجيد ، ذكرى تربع رائد  
والدنيا ومهبط وعر وحديث جلاله الحسن الثاني  
اعظم على ارضه احدهم اجمعين - وحتمهم « به  
يشرفني جدا ويسعدني كثيرا ان اقدم الى المثقف  
الكريم المهتم بتاريخ هذا البلد الطيب الحبيب الكريم  
هذا البلد العظيم عبر المدى ، هذا البلد الشاعرة ولكانها  
مروج من - - - - - والتربيع والتاريخي ، هذا الجزء  
لاشئ من ابدى العربي الذي كان في عهده ترك  
احد من خلال عصر السابعة ، والتي صدر اليوم  
في صفة بدون نسبة - ان صاحب المقابلة - هذا  
احت لاجل لتواضع عن الديمقراطية في المغرب  
الافضل في عهد حديه الامير حيدر حسن محمد  
العبودي الذي ساعد على المولى اشرف ،  
والمنظف العظيم صاحب التاسع العدد المولى  
محمد بن عبد الله - والملك الصالح الذي عا ارحم  
ابن ابي هشام - تدين الله ارواحهم - من خلال  
اقوال المستشرق الإسباني المؤرخ الشاعر انطونيو  
ميكل آيس بلاسيوس لمراد عام واحد وسبعين  
وثمانمائة الف ، والمرفي عام اربعة واربعين  
وسبعين الف في محاضراته الفيلة التي القاها  
بمنتهى م 25 عشت 933 ، على حانة من الزمان  
وبعض حقا حسن ارسا المنهج سره العرب  
حب ع ، « حياته المغرب الافضل في عهد  
ابولي اسلمس السطلماسي » والتي اسهبها بقوة :



صورة من صلاة الجمعة (الجمعة) في مكة المكرمة، مولانا محمد آغا علي طيب الله براه من صلاة الجمعة.



« ما قال قد مات ما بهب في أيام الفسفة  
هو هلكو ومن الآن ، من نعل ثبثا يحاف على  
نعله » .

كله من هذا المنقلب جوانر مشاعد بالعباد : مستمن  
عن اذنه الدين واحرهم : اناس كلهم عبيد الله  
واماؤه ، والسطان واحد منهم : ملكه الله امرهم  
اسلاء ومتحان : فان دام فيهم بالعدل والرحمة ،  
والانصاف والمصالح مثل سندن - تفسر الله - فهو  
خطعه الله في ارضه ، وغل ابيه على عبده ، وبه لنزحه  
عنه .

يبدو واضحا تمام ان موضوع من خلال ما تقدم ان  
نعتبره في هذه البعده والعقد والفرع والفرع من  
الكتاب والفرع من الكتاب والفرع من الكتاب  
الذي يشهدون الحقيقة الواضحة ان لا مفر منها  
بفعل قول الإمام الباقر عليه السلام في الحق وهو كان  
سرا .

الرباط - عبيد القادر التكاوي

# محمد راجح

مفكرة الدولة العثمانية  
وبعث نهضة المغرب الحديث...

للأستاذ عثمان بن نصر

" من يصنع المغرب لا يفسده حقه به  
لا يذهب المغرب من يفسده به "

بعد من جميع الحرية وعنده التحرير في مصر  
التي نخلت في غير القرون ، حركات التاريخ العربي  
وبما فتح من يفسد به ويترك المغرب يفسد به  
وسلاطين الدولة العلوية بصفة خاصة في كل حال  
حضور من معارف وما قاموا به من ثورات ضد  
الاحتلال الفرنسي والاسباني ثم الفرنسي !

ان عرق الحرية يفيض عنا منذ قرون وثمانون  
من سن حتى حرية واحسان ووجدنا يرق بكل سمو  
وباله وجد عين الحق بصفة ينبغي بها الظهور  
به في سبيل الاعتراف في انواء الطلق حول الربوع  
نحس في هذه " رتب نصه "

معند ما تسقط القوى المعادية لبشرية استعانتها  
بولد افراد من ذوي الايمان الواسع والعقيدة الفائرة  
عندكون ديارنا واعيا حسنة الخطير القائم على الانسان  
المواضع ويؤثرون واجههم دون خوف و تردد ، غير  
عائنين بها يلحقهم من اذى واهانة

وخرج هؤلاء الى الصحافي هذه الامر بصفه ملاده  
من مراعاة الاستعمار ، عياء القدر ليحمل نصبه في  
رسالة تحرير هذا المغرب العريق وخصه بعمل اجدده  
من ملوك الدولة العلوية حينها ظهوروا اسلاف من  
الاحتلال والاحتلال

ان القوى المصرية النجدة من القوى المادية  
بصورة تختلف عنها معنى وتتفق معها معنى لا يقل  
بمعنى ولا عالم احد عبي سبعة سبعة  
بها في الهواء بديانة بطون سواها سبعة  
... بعد من حرية مصر بمقتضى بديانة  
الصعوبات ، محاربة الاحداث والامعالات لرسمه  
بهمه عالية وعزيمة باصمعه حتى تنقلب فيها الميعة  
انظاره ويصومها ملك اليوم قسوى حذائك بختها  
ويخذ الاحمال ذكرها ويردد الاحقاب صدها ويسطر  
التاريخ بسمة محيدة من صفحات العفوية والحلود !

معهم من اسس في العلوم وادرس العلوم  
بشخصين في عراة الفاضل الذي مكنو به  
ببداية واعضه في عصره بصفة به غير مخرج  
بخلود ابدا مائة امام الاحمال ، مساقها حد من  
لسلف ، كبايطير لاولين مخمونه بالاحمال  
والاعظم ... ولولا الاقرار بالسوء والاعتراف  
بمعرفة لها اسست الفكرية والبردية ، جمع  
لاعدم والبريد وبصحة عوامي بصفه بعب  
حلال الكرم او بين هذه بصفه بصفه  
رغم حد بصفه لافان وبعده من انهم علم  
اندام ولسرجه بصفه بصفه واهمالا  
ببصحة التي تم به صوب صوبه بصفه عبر السنين  
والاحقاب لها ثبورها الطب وذكراها النالك واثرها  
المحمود وحرارها الحس في الدارين ، وبه من  
قال :





م حلقة المفهوم له مؤلفا كهد الخامس رضي الله عنه بالناس صلاة الجمعة ، وخطب فهدم خطبها  
في المسجد الأعظم بطهران ، وكان رحمه الله يعمل على تحرير التراب وتهذيب الأفكار ..

نعم . في مستهل هذا القرن كان الاستعمار قد صوب على المغرب حصارا شديدا وطمس على عرشه عي مائتي اللأمة ، فقام على مقومانه بكل الوسائل تعرفه لصفوف وزرع البصلة والاشجار منه . في تلك الايام المأخوذة تمهدا للاحلال والاستعمال وذلك هو هدف الاستعمار

ثم بدأ المستعمر بزراعة الاشواك في طريقه وبثير  
العشب والهشاكل . فكانت بداية الخط ، حيث ملأ  
الإندي الأتيمه الى اعراض المنزل منه بطرق الحرقه  
والاستغلال ، والمعروف الاول خلافة الملك محمد  
الخامس وذلك بعد ان اعلى الاستعمار على الشعب  
المصري والوطنيين المحلصين حرية سقره فكان لا  
يبصر معه من أن يهب هذا الشعب ليدلج للدفاع عن  
كرمه بالسلاح بيد على العنف بمثله .

المسيحية — والوطن المحرم ما زال حديداً لشعبه  
هذا الملك أمسيحه وسوته انيماليه وحكاه انطولى  
وكناحه المسير على يد نطه ووارث سره خلالة ملك  
يخص الثانى الذى احسن الحب لشعبه ووعى بعده  
فى الاخذ بمسبب النهضة الحديثه والجهاد فى سبيل  
المجد والحيد بحرة القريه !

وبعد نعد قامت الحصاراب ونهب بين حصن  
اندرج على مذهب مجموعه قليله من ارجال ، آمنت  
فى أعماقه بالرسالة الانسانيه الكبرى ، وآمنت ايضا  
ان طرائق انعطافه الانسانيه انما هى فى ملائمة النفس  
فى سبيل الخير العام . وان الحلود الحق يناله الرجل ،  
انما هو فى أن يصير المصالح المحيطة امشوهه فى  
النائه بغيره وتقصه شانه .

وهذا لاطار الانساني هو المقياس العادل تقاس  
عنه الحلولات ، ويور اعمال النسياء والمجاهدين  
ودوي انماهم والاعمال الانسانية الكبرى . عني  
تعظم وتحتل كلب امتك الاعمال والمصالح الى آفاق  
انسانية اكثر وسيادين احسانه اعمر واحدى

ماداً أحداً صعدت هذا العرش العلوي امجد  
بهذا انقياس لتحتل جيلنه الانسانية وينهم الى أي  
مدى آمنت أعماله الإصلاحية ، وامتدت أطولها هذه  
انكرى فى آفاق انسانية عينا من الصبح الشامس  
والصبح انعم . نجد البطونه الحق في اروع صورهم  
الانسانه تحلوه كل حركة قادما صوك هذا العرش  
عن المولى عبي الشرف الى محمد التهامي فالحسن  
الماضي . وبرى المجد الانساني الناح والسمو الروحي  
لأمش الذي يتعالى فى مقاصده عن المبارك والاهواء  
الصبة هو الذى يؤلف سلسلة هذا العرش ، ومن  
عظمه هذه ندوله . وهم سنة تريح صعداها نملاىء  
الانسانه الشريفة وبأعمال العاني والتصحبات  
الدورة للمصالح العلم ، ليقعون بين قواريج كثير من  
الأمم موثق انحدى فى كثير من صور البطونه  
والشهامة ، وفى كثير من مناصب انعم والإخلاص .  
عرفوا كيف يسعدون الأمة بهماهم ، وكيف يرشون  
لأركائسامة من سماد الحسم والروح وطمانسه  
انصير والوحدان

ومن اغرب منظر التاريخ أنها تتشابه فى كثير  
من ادوارها المتعاقبة ، وتمتد هذه المشابهات أحيانا  
حتى لا يكاد يتخالف الا فى عام الزمان . وحسب  
الامر .

سلا — عثمان بن خضراء

ورعد . ثم تعالت فى الاجواء صيد . امشربس  
والمطربس تنى بحدوث امر جليل . وريت احراس  
النصر فى أعالي قصائده ، ورمحرب الموحوش وتحرك  
فى غايه . وعرفت انطور وزقرف موقى اغصانها  
وعرونها . وصيحت اجواق النكون لمطرب الارسي  
السب انريدن من التحرر والانعتاق من قيود الاسيداد  
واعلال العبوديه التي حاولت سط نفودها على شعب  
ابى وثاب الى العلا ومنك عتوي نطى توافق الى الجد

نقد فى حيد اغوي على الشريف وشعبه الوهي  
ناب الحرية والخلص نقا عينا ومغريه قوسه  
فستجانت لتقاتلهم جراس الحربه ، ولا رينها  
حوانب النسا . فوجع محمد الخامس محرر الوطن  
وحامل مشعل الحويه . ووطت قكمه رصير الابطال  
وسبه الشعب بساعده حصه الوسيه . ووجه  
الصوب . . وبطلى لكل ذي عيسى ان خذلته ما زال  
كسائب امهد به . مشوب الاراده ، مضطرم النفس .  
وما كان الا لضعف من مود نفسه وصلابه  
ر ربه روحه سقلا وشحوذا

ان الملك العوي الشهم كان بينا بينه اعنه  
ويسعد بصعداها . وهذا هو سر المسله الوثيقه  
التيه التي كانت ممكه بينه وبين شعبه . لم يصعد  
هذه انفه حتى فى لخرج الاونات واتذها ولم تزداه  
لازمات الا توه وبشاة . ولند اعطى الشعب ليلكه  
بدين للعبى على حد التقاضي وهذا الاخلاص انشاء  
لاحدث انؤلة التي تسببت فى اضطراب حد السلامه  
بعمارة بالبلاد ابتداء من 20 غيب 1953

محمد الخامس رحمه الله كان ينظر الى الوطنيه  
والكفاح والحرر من منظار مكسي بصدق انساني  
لشعب . فخاص بذلك أعظم وأشرف معرك التاريخ  
فى سبيل الاستقلال وحرية ووحد الشعب . وفى هذا  
كفاح بهو رد فعل منكم للأوضاع الاستعماريه  
المستمره . وهو تأكيد ايجبي لكرامه الانسان العربي  
حصه والامرني عبة وحقوقه الانسانيه — ومن احد  
لذوامع الكبرى بنده الحركة الثوريه هو التصرف  
خروج من العزلة انماده والفكره التي لموضهه  
الاستعمار وبحقيقه وجه الشعب ، وتوحه طامسه  
للخلافة ومهارته العبة

وقد قلب الشعب حول ملكه عذاه الاستقلال  
وقلبه محيش حيا وولاد ليواس مسركه ساء الاستقلال  
ل نكه وحيويه وابنه بقائنه احكمهه ورعنته

# ملك لا كالمملوك

للمشاعر  
محمد محمد العالبي

هـ راء سبب الاثم فجارا ، واقمنا فوق لثمة بنينا  
ملك لا كالمملوك ، قد فاتهم سر ما ، وحرما ، وحكمه وامدارا :  
من كمن الملك في حلقه المجدود حقا ، يهدى الاعصار  
احسن اعرف ما يحيى عن الية من ، وقد كس محمد شعرا  
من كمثل الملك في (صالح الاسمي - حقا من حلقه الاسرار ؟  
من كمثل الامم بدمع وانديا ، يواريه يقطعة واصطبارا ؟  
بيعة اشعبه للامانة برها ن ، وعهد بوطيد الاعصار  
وجد نصف في اسلاد ، فما حنا ب بريل نه احتوى واسجرا  
انه لوخه من الحب نورا د حملا ، وقمة ، سدا  
هو س يحيى مود س س - حلا ممة باسر اصرا  
ولحكايا في الاظلم احمر برود لها فبحكي من مجلد الاخبارا  
حسنا هي اثرها حبات ، والمعالي بواكب الاحرارا  
نص عصي و سر سر سعد س س س س س س س س  
ما وحسنا بالدر لحظا ، فقد كسا كراما ، ولم برل اشجارا ،  
ومصور التاريخ مما سجل حقا يكتب العلاء اسطارا .  
حفظه الاحيال ذكرنا حمدا ، وتناء ، طول المدى معطارا :  
حزن ، اثره ابن تميمنا لبحق يعودا حمة احمر .

و ب اوادي الخازن اتحلل بعد ر ه ههلا تسعمر اسعدوا  
 بها موطن الملاحم ه ما انك به المجد طامحا زحدر ه  
 ه شور الصقور فوق الرواسي ه في اشد شيد الاوكار ه  
 مد ك ه وحى بهوى خفوا كاملات ه ويرضى الاشطر ه  
 قد حسا في العر والمجد دوم وبلد مدلة وصعدا ه  
 حى نعى ه لاما وفودا وبيع المليك فعد اشدا ه  
 ومدرمه هدى ه ه حى الحار ه الاك ه



حسن) انت من حلك من قد كاي بنا ه وقريب مصوارا  
 وسئل ابن يوسف اليوم اصى في السوك القويم ليس بحارى  
 امة وحده مدى الدهر حضا ويواسي في اكرمات اسدرا  
 ان تس عنه في الزائع سودا بهر عنى شهور والاعمارا  
 ير في نعمة اعطاء بحارا ه وسحبا طول المدى مدرارا  
 انه الجوهر الذى بعثنى ابعو ص ه من عنه في اعطف الحارلا  
 عرشنا فوقه سوك عظام حفظوا عهد ه وصانوا البعدا  
 منذ ادريس ه والمسوك ه قد قهروا حصم ه وفكوا بحارا  
 ان آل الرسول احذر بالمجد مقاما ومحمدا وبحارا  
 شرف حدى ه ه ه ه ه من املا ه ه ه  
 من صفاء (سوع) تسكب الد ر ه فكو اكليله انوارا  
 ذلك سور ما حيب ه از يواسى فى ملوك قد رسرا الاعمارا  
 فى سبل الاوطن غاثوا ملأ ه وحرا ه واسرحفرا الاعمارا  
 وبغروب اسوداء كس لاهن السزم حبرا على الاذى واحتارا  
 حنى الاشقياء فبحق اقوى وعنه ثد احبروا اجسارا  
 والاسود الملوك ه من نأه الا هاء ه فروا ه ووزوا الادبارا ه  
 كل ركن من لبلاد متوا تيه مهادا ه وشيدوا تيكسارا  
 وبهم على ا كيه يعرويين (شعوسى بها اوجود استرا  
 عرشنا مد اسماعين الشهم ه ساس قد دوح الاقصدرا  
 حشبه طير اشعور ه واصنى طمعه الكفر والتسبط سارا  
 شهدى طمحه المسعة مه وقفه اعز ه حى خض اشعدرا  
 حطب وده الثعوب ه وكان السمرق احمر للودد ه دارا







انها الحاجة للحبة تدعو ، ، فلما قد انشبت اظلمت  
 في المعالي ، لا يسوي صاحب الخيل ، ومن كان كشارف مهتارا  
 انبا الحر من سافل في عذبت ، عما كان دعاء برسا  
 غصن يرفع التحلل واحد ، براه لا يمس الاثارا  
 عصب ، فيه لصحت لمة الار قام ، نفس الهنكار والغضار  
 واقمار الربيع ، عزوة الاسباط طول ، يحصل سانح ظنرا  
 امس انوم كل شيء حبيب حيث عديا الانتار والاشبار  
 فتراهم ولد حاوروا القمر الفا لي ، وراموا المريج برلا ودارا  
 في من خنمه ، ينكمس ، ر من كد ، انبه  
 من بره مطمح بعد ، من ، من ، من  
 بحر جرد ساهمه في سده لا انحرافا في السج زور  
 انها العاجزون عاشوا سكارى في هرايم ، وعاكوا الامدار  
 لا تفسد اعداء الا سعي ، وارى العجز سبة وبوارا ،  
 وتكسب الى لخصص نهاورا في انشاس ، وجهوا الاصغار  
 قد نص عهد من شعرا واستدوا فاميت بقعا وحوارا  
 وتفصل للانسور ان ملاد ، تتحدى بعرمها الاحطارا  
 وتريد الحاة عرا رانبا ، وهشاء يتروح الامصارا  
 بحر ، عرش وحده ودف ، في تلك ، مرة ، و صيدا  
 حيث انا بفضلك شعبك بك بزدان سمعة واشتهارا

✽

برشت كان حروسة والاب سلام سر ، وسعه ومرا  
 وحى الشاد هاهنا من يحمل ، وجاه مائة واعتبرا  
 في كتاب الحكم ، والبنة العراء ، ان قد اذكرنا اذكرا  
 نحن نعي الى الاعالة ، لائر شي حبلأ مرورا مستعرا  
 اعا بحر اسرة ، ومهاج ، بحدي الحدود والاسوارا  
 من محط الاحوار ، نعي خلع السور ، للانس يجذب السارا ،  
 وحدي انص في ربوع الاشعا ، ، عميق ، بشرف الايسرا ؛  
 ومهاد اوحى السماوي فيه قدم داود يطلق المزمارا ؛  
 والرسم اعل ( ضيهون ) امدى في ( فلطن ) بقية وسعدا  
 انه عاصب اعند حادي و لحرى ، سر ، سر عدا

لا يكن منكرا ، فربك دهمي ، لا يصر المهزري المكبرا  
 والاعاك تجول في المسعد الاقصي ، وتبي كيانها المنهرا  
 احرقوه ، فاحرقوا مهجة الارسلام ، واشروا لوجود استطارا  
 ارتدوا به ، وجاعوا بأخرى ، ثم رادوا جو اسلام امتكرا  
 لمب نسي سير بورغ اذا امنوا مر بها اختلاسا ، ولعلك يقوي الحارا  
 واذا ما دعوا الى الحق لحوا - في سلاله ، واسدلوا الاستارا  
 وتعاموا عن القوايسن والاعسر قد سيد ، واستهتروا استهتارا  
 ورادوا من انقراات ابي اليسر ( امتدادا ، وسبدتوا الاحبارا  
 تحت احلامهم - لا قدر الله كاس في الرب خرابة وبحارا  
 من يتنوا حيموا اذا ما اصرروا في اسبب بهتهم اصرارا  
 بما عصاة الاعدي تواني في اجبور لاثيم شؤما وعارا  
 ، نثر الاشور تمضي ابي الحنيفة ، وترتاد ثمة واحارا  
 صدق الله وعده ، قد ابيهم ناري الكون وحده الاندازا  
 و الفلطينا سوف يرجع ، والاعلى ذاقوا هزيمة وانحدروا  
 - يبين معه - راده الله حار في خزيه وتبازا  
 ربه و معب اء مر به ، اذ ماسيه تملا الاسفارا  
 بده اريف مصدح ، وراحت في محردة استوا  
 انه لسم في دسم ، يبي ابرانا ، ويكم الامرلا  
 تلك ابي اقول ، قبا سمسي براحا قد ادرت ادينا  
 انبا ديك انقلص قيدا كما ر من الله للمدى اشمارا  
 وضمر الاحراز في كل عطر كان احرى على الحصى ان يشارا  
 لب ابي الحق مؤمرات ، بقي الخصم عندها مختارا  
 في رباط التيج استقامت صفوف حيث دقت في ثعشه مسمارا  
 ان فيها للممرات احر حوتها بنصر الحق ، مرعلا هدارا

\* —

لطف نفسي على (مسلطين) اذ صا رت تعاني مذلة وانكسارا !  
 بهف نفسي على الحيام ، ومن قسسا حيا ، بوسدوا الاحجارا !  
 بهف نفسي على اليتامى الثكالى ، يستديرون معشي استمدارا !  
 في نروا ومحنة - واعترا - يسو اعرا والاطفارا !  
 نرعه انا هكذا رء اح في صرمة ربك الدمارا !

وشعوب الاسلام في كل صقع  
واكتاب الحكيم يشهد بانو  
انما الدين لله عبد لله  
عظم الخطيئة فاسلام سليم  
يا شقيقي ! مهلاً ، فموتك اسبح ، بحضرم يستكبر استكسرا  
ان تطل محنة ، فللحق اشرا  
حقا وامح ، ولو اظهر الصد  
دي اديس حوّه و عمرار ،  
وحشود الاحرار في اي بطن  
وكذا اسعد ند غدا بملأ الكو  
حر الواهيون لريح ، من هم  
بالعلاء المستعمرون بعائو  
موطن احمر بعد حشر اسو  
بجد المخلصون فيه تعصبا

\*

لا تلمني على هواي اذا ما  
انا كالعود في الماحر قد قبا  
واهموي كان للعصاة والعه  
لا يبر الحديت عنت ، فشا  
من كوجه احيمه طنج بنوا  
نحن لا نرتوي ، دعي احب نوي  
كل قلب من اربعية عرش  
انت في المجد عنوانا المماز  
انت عيا يهدى ، بعصية  
وستبقي لك ابروائع تعسى  
فترانا تستحضر الحسن ، اعد  
يا مليكي انت اسيد الذي را  
فهما خوفا المواطنه غشا ،  
والحناسين في الرياض نارت  
سل عن انوار والحنان بعيد الـ عرش ، واسال حورا وعيدا عذري



انه منه من انه من اذبح بشداها ، وهزت الاوسارا  
 ذا وود التي يروضك نضو ، كنت فيها طراوة واقترا  
 هذه باقة الولاء ، حياء مك ، صارت بشبه اخلصارا  
 تسارى منك المعاني سموا ، واقتنا ، وتشمهي ان ثلرا ،  
 وتراما في غيرة وسيف ، نصفا آحد من اعص ثلرا ،  
 فهي من اذا اردت انظما ، وهي ورد اذا اردت مثوا ؛  
 (ابن اذرياب) و (عريض) ؟ فذلك انصوت يطوي ويغير الاعصرا  
 والمعاني لذلك يا باعد المسن تناليتك حبردا ايكرا  
 انت فيما الربيع قد لمسى الربيع ، فأحب الاغراس ولازهاوا  
 مارس ، عاد فتنا ، قعادت ذكريات انجلاء تحي انتدرا  
 مارس ، باستغلاب كان شري ، فهو بالنصر مخبر احارا ؛  
 كنت فينا امام متهاك في انقلب معينا ، فما شئت انتصار  
 فاذا خصص في اعظام مصم ، وا ، فصح لبطاعة المضمار  
 وانصاميم قد تكون كالأوا وطوالا ن شنها أو مصار  
 اثنا أنت في الميسرة سموا ن الصامي ، تحفظ الاطوارا  
 والضمبر البقطان تتعد البدا ت ، وبحوك غيمة ووفارا  
 ان نعي شعبك المنل الأعلا ، فمرحى ان تعبر الاوتارا .  
 اتد فيما انصام ، ولحوطر المكشون ، تجنو وتشرع الاكدارا  
 اب تعبت كل شبر وحيم ، وأرتشاء مستكر استكارا  
 فتدع من تمرودوا واستبحروا حرمات ، فأصبحوا اقدارا  
 انت أخرى في كل أمر عظم ، ان ترى ما ترى ، وار تستلوا  
 اب حذرت في اريه تنظيم معيدا ، أزل عما العبادا  
 انت اطلب ، ومعصرة انجيميل ، وعهد بحتك الأثارا  
 انت من خمره النسي قرح الكا س ، فنروي ، وتطلق الاطوارا  
 بهرت في ملذات كل لوق ، واناهب عن خمره النصارا ؛  
 والرحق احلاي أنت ، ومحض السحب ، سقي ظب المحب البعير  
 جريد الشعر ، عافو في شاوي حسرات ، تدى لديك اعتدرا  
 والمعدني بام ترثك تيمو ، بك تردد روعه وابتكبارا  
 وشهود لولاء في كل حي ، كنت فيها الاعلان والاسرارا

ست ديوان مهجبي ، وأنا لو  
 ن اخلى لغريبي ما يعني  
 أنت وحيد وعفري ، وتلدي  
 يجرى ( قد صرت ، أو مبتد  
 وانشوب الرعي ، من راء سكا  
 وتراني انا فرسي ، أيا  
 او تراني مثل ، الياء زفير ،  
 و ان يندوب ، وان يهل بقي الانس  
 و (اب القاسم الذي منه رادت  
 وشققي ابن لغوصي ، بعد عي  
 فتراني مختلف مثله عي  
 والاصل العريق في العشق حني  
 ابن اشوقي ؟ (وحفظ) ؟ (واجلي)  
 ما احاطت بك القصائد ملحة ،  
 انت للنعير منهم لوعة الحبس ،  
 فتعلم مني عرائس روجي ،  
 ونعتت بحماسة الافكار



عرشنا كان عتريا ، فصامنا ،  
 وهو ربنا بخير الخلق  
 حفظ به شعب واحد ،  
 للبيت ربه ، يعلم اسر ،  
 انه اذ يحير عرش محمدا ،  
 فهو سبحانه بصير بحر  
 وهو مبيحده حكيم قدير ،  
 سدد الله في السلام خطبا ،  
 ورعى بيتنا المليك امدى  
 و رمي المهدي الذي كان ملحا  
 قال خير بحقي الاطمارا !

الرباط - محمد بن محمد العلمي

# 

كما نظمت ودرست أشغال والشؤون الاجتماعية  
، نسبه وبرصه والداخية ، والإنهاتن الوطني  
حجالات مسوعة بهذه المسسه .

وسوف ساره معون على رثائه تكشر من  
المهرجانات الدينية وورعت اللانس والنواد ابعدايه  
على المعورين .

وتسج لمواطنون جميع المعاضرت والسدوات  
التي نظمت بهذه المناسبة ، واعملوا عليها اقلا  
شديد ونظمت مسسات رياضية وحيث مظاهر  
اربه فوق الصوامع والماني العيوميه وواجهات  
امناحر والمؤسسات الحكوميه والصاعيه .

وكن من سبب سبب ركيسر ومع  
ملاط مدي سبب ، ما أفلس عنها من اسباب .  
كما توجد عدد كرمهم في سبب سبب وسببهم  
تكرهمهم في سبب سبب في أرب في معصف  
مركز في سبب سبب سبب سبب

ومعرب الاحداث كدك سبب سبب سبب .  
وسبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
وتعطفها بامر المؤسس خلافة الحزن اساني بصره اسه ،  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب .

وفي جميع الساحه بالملكه ، وفي حشوع  
رفع المواطنون كك انصراعة الى سبب سبب ان

كانت اهجرة صوره كرمه سبب سبب ، رسمتها  
الاهوال والمشتات للانس اسبب الذي يضحى بكل  
سبب في سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

كما كانت بهجرة ثورة على الضعف والتكب ،  
وسبب سبب على سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
وسبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

وفي هذا المجال سبب سبب سبب سبب الى  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
وذكرى هجرة اسبب سبب سبب سبب سبب سبب  
المكرمة في المدينة المنورة .

واسبب وزارة الادفاف والشؤون الاسلاميه  
واسبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
في المساحه سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
والامداح اسبب سبب سبب سبب سبب سبب  
الدعوة الاسلاميه وابهجرة اسبب .

يحفظ أمير المؤمنين رائد البعث الإسلامي وأن يسند  
الله خطاه ويثمنه بأجر رعايته ويحقق أمانيه في  
شعبه الوطني ، وأن يكلاً بالرعاية وفي عهده سحر الأمير  
سدي محمد وجميع أفراد الأسرة الملكية  
الشريفة .

وفي هذا لصدد أدب الشيخ محمد لقي  
الناصرى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والتدعة  
بصرىح قال له

تعيد لروحانيات صاحب الحلالة الملك الحسن  
ابن أمير المؤمنين بحرم وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية والثقافة بمناسبة حلول السنة الهجرية  
الحديثة أن تقرر معالم هذا الحدث الإسلامي العظم  
وأن تمت إليه أصداء كافة المعبرة المسلمين ، حتى  
يستعيدوا ذكرى هذا الحدث الكبير وحتى تقوموا  
بواجب حنا والإحسان به عبر وسع عالم .

وقد رخصت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
والثقافة برنامجاً لأحياء هذه الذكرى الإسلامية الحديثة  
فمنع كافة نظار الإحسان في المملكة وكافة الخطباء  
والوعاظ والمرشدين وأعضاء إلى أن تنهروا هذه  
الفرصة الثمينة فرصة حلول السنة الهجرية الحديثة  
ليبرروا معالم هذا الحدث الإسلامي وليوضحوا  
لشعب المغربي لمسلم معنى هذا الحدث ، وما ينبغي  
أن تستعده منه من غير ، ومن روحانيات حديثة  
تدفع كمالين إلى المزيد من الصمود وأصال في  
سبل الإسلام .

وقد انضمت هذه الوزارة بالوزارات الأخرى  
المعية بهذا الأمر ، فوجدت منها كمال التعاون  
والاستيعاب لآثار معالم التاريخ الإسلامي وأسسه  
الإسلامية الحديثة ، وهكذا قدمت وزارة الداخلية  
إلى كافة الأقاليم والعمالات والمخالفات لتتبعها  
عن أيام ، حيث جرت هذه الذكرى ، وتضمنت كذلك  
وزارة التربية الوطنية فتعهدت بأن تحمل في مدارسها  
، في مساجد اجتماع ، في كليات جامعة القرويين  
أن تحمل في جميع هذه المراكز أحداثاً دينية  
ومحاضرات إسلامية ، وسج ملأها وطلاتها مبري  
التاريخ الهجرى والعصر من الهجرة المحمدية الشريفة  
وكذلك وحدنا استعداداً طيباً من وزارة الشؤون  
والصحة لإحياء هذه المناسبة ، إضافة لبعث  
من طرفها كذلك «حساء هذه الذكرى على أوسع نطاق  
في جميع دور الشا : المراكز التابعة لها .

وهكذا سيشهد المغرب في هذه السنة 1393  
سنة البعث الإسلامي سيشهد حركة خاصة  
وحركة بارزة توضح الطابع الإسلامي للدولة المغربية  
ولشعب مغربي ، وسيجد المواطنون أنفسهم يوم  
فاتح محرم بيوت الله معبودة في وجوههم فيستطيعون  
أن يستمعوا فيها إلى الأحاديث وإلى المحاضرات  
الماسمة المتعلقة بهذه المناسبة التاريخية الكبرى

وقد قررت وزارة الشؤون الإدارية من طرفها  
أن يكون يوم 10 من السنة الهجرية يوم عطلة رسمية  
بكتابة المعارضة المسلمين بمنحة منها في أصداء حبه  
كريمة على هذا المشهد الإسلامي العظيم ولذلك تنهروا  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية واستأقفة هذه  
الفرصة لتحت كافة المواطنين المسلمين على أن يؤدوا  
بهذا التاريخ الإسلامي حبه من الاحترام والتقدير  
وأن يعمدوا كل في دائرته على أحياء هذه الذكرى وعلى  
مقاتلتها واستبدالها بما تستعده من عناية وتقدير  
وافتدى

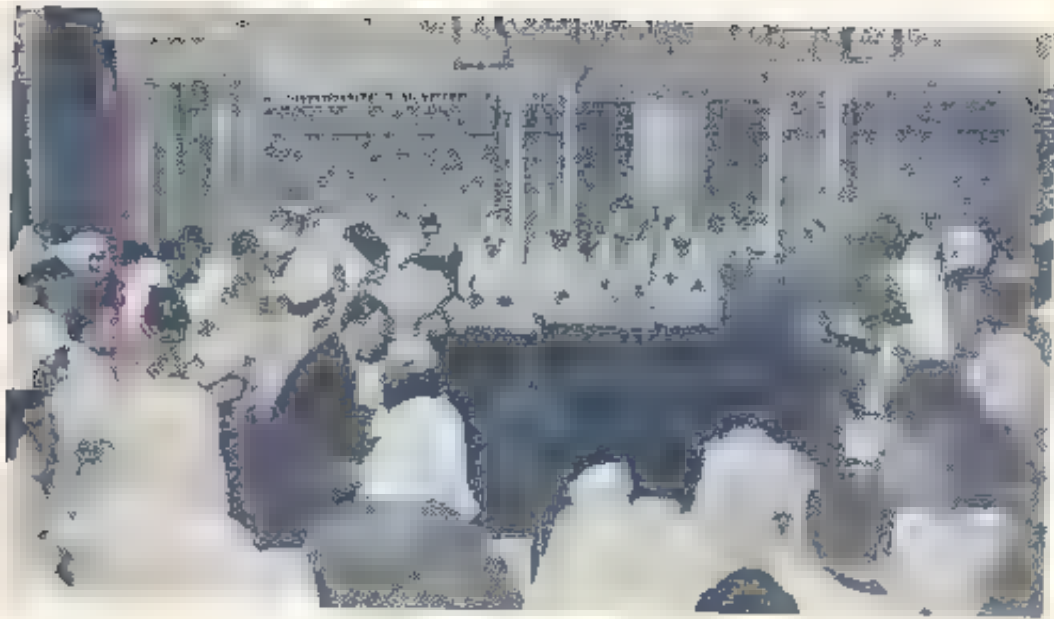
وشأن الله تعالى أن يحفظ أمير المؤمنين حامي  
حامي الوطن وأدين الذي هو المحرك الأكبر والأول  
هذه النهضة الإسلامية الحديثة .

وسأل الله تعالى أن يوفى شعب المغرب  
شأن المغرب إلى أن يملأوا به في الحفاظ على  
مقدسات المدينة والوطنية ولي أن يسروا وراءه في  
كل حين بصغته مير المؤمنين .

واقم أحمد بن دني رائج بهجته أسسه بالرباط  
حضره السيد انداي ولد سيدي باب اندير العمام  
سدور امكي والشيخ محمد المكي أنصاري ووزير  
الأوقاف والتدعة وبعض أسادة أسوزراء وحاصل  
رباط وسلا الأسادة السيد إبراهيم حوج وكبار  
القوم وعلة سكن العذوتين . وقد تمت في هذا  
المهرجان الحافل أمداح نبوية ، وألقى بعض أعضاء  
محاضرات في موضوع الهجرة المحمدية وكان من  
احتتام الدرس القسم الذي وجهه الشيخ محمد المكي  
الناصرى بواسطة الإذاعة والشعرة .

كما ألقى الشيخ المكي أنصاري وزير الأوقاف  
والشؤون الإسلامية وأثناءه بتنادي الضباط  
بالرباط محاضره حول الهجرة المحمدية وأثرها في  
تأريخ إنسانية .

وقد حضر هذه المحاضرة الجنرال إدريس  
بنعيسى والجنرال عبد السلام أنصاري وكبار



صورة من الحرم الديني الكبير الذي نظفته وادارة الأوقاف والشؤون الإسلامية و لثقافة بالرياض  
بمسجد السيدة بمكة عند الهجرة

وتعرض السيد الوزير انو ذلك لاسباب هجرة  
الرسول ، وقال ان مكة بحكم موقعها الجغرافي في  
التحريره العربيه كانت مركزا بحريا وعاصمه بؤسة  
وحدث الدمود الاسلاميه في اذابة بها معركة  
من قوى السبانية التي كسب تهم على لقائل  
وبذلك أدى به لرسوله الاكرم الهجرة الى المدينة  
س كاسه تسمى من ذلك يسمون ونظرا لحصان  
هذه المدينة كمجمع وراعي حال من انطقت به تحكمه  
انه سيطرة استطاع لهم المدينة تقن الدرس احده  
وقال ان اول عمل قام به سيدنا محمد اثر وصوله  
الى المدينة هو بناء مسجده جعل مقرا للتوجيه الروحي  
والدني بلامه الاسلامه .

بحدث الشيخ الفكي المصري بعد ذلك عن  
فكرة الهجرة التي تولدت عنها انشاء الدولة الإسلامية  
وبناء السلطة المركزية السياسية وقال ان الرسول  
كرم له ، جمع بعد هجرة من اول دستور عرته  
العلم لذلك بضم أحد ، بعد ثلثة ثقلم ثلاث  
العلم مع امكان اسير كسامين ، بوسع  
حقوقه ، وحاجته

كما تحدث السيد الوزير عن انعقده التي جاء  
بها الاسلام والتي تشتمل في وحده مجلس الشوري  
والديمقراطية احده واعمل والاحام الاساني

سياسة القيادة العامة لغراب المسحة الملكية وتعد من  
العلم

وبعد ظل الشيخ الفكي المصري في عدايه  
الحدث اسباب هجرة القوة التي كانت مسعفا لمد  
اسارع الاسلامي . وقال ان الدساتير الاجرى  
بمسح حرة واليهود وغيرها اوسط تاريخها  
بميلاد خلافة بدييه الاسلامه التي اخذت حدث  
الهجرة وجعله متعلقا لتاريخها .

وبعد ذلك اعلم سيد الوزير سببهم هم  
الاحداث والوقائع الدنية التي كانت لها انعكاسات  
على سيرة ربيع الاسلامي كميلاد الرسول الذي كان  
من الهجرة ثلاث وخمسين سنة وفتح مكة الذي كان  
في سنة ثمانية بعد الهجرة ووفاء الرسول الذي  
كان في السنة العشرة بعد الهجرة وقال ان المسلمين  
قد تحفظوا هذه الاحداث ولم يجعلوا منها متعلقا  
لما بعدهم وادخلوا عوضا عنها حدث الهجرة من مكة  
المكرمه الى المدينة المنورة .

ولاحظ الشيخ الفكي المصري ان الاسلام لم  
يربط تاريخه بأشخاص بحدوث ربطه بانقيده ، بذلك  
استطاع في ظرف قصير من الزمن ان ينتشر بمرته  
في كثير من بقاع الدنيا .



# تدشين معرض الكتاب الاسلامي

افتتح صباح يوم السبت 29 ذي الحجة عام 1393 هـ الموافق 3 يراير 1973 في الرابط معرض الكتاب الاسلامي الذي نظمته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية واستضافته جامعة القاهرة لاجري اجديده ، ويضم المعرض اربع مائة كتاب تتحدث عن مختلف العلوم الاسلامية في الفلسفة والفقه والتاريخ والتفسير والسيرة النبوية والدراسات الاسلامية والتاريخ الاسلامي والتفسير والفقه والمصاحف وعلوم الحديث ، وقد استمر المعرض مفتوحا مدة اربعة ايام بقاعة مديرية الثقافة .

وبهذه المناسبة القى الشيخ محمد المكي الناصري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة الذي ترأس حلقة تدشين المعرض كلمة تحدث في مدائها عن أهمية هذا المعرض الذي ينظم بمصاحبه ذكرى الهجرة النبوية ، وأمر السيد الوزير مقرر هذه الذكرى التي ترتبط بكفاح الامة الاسلامية وقال : ان الهجرة التي كانت مضاعفا للتاريخ والتي تمثل فيها روح النكاح والتضامن والاخاء والعدل . قال الأستاذ الشيخ المكي الناصري في خطابه :

هذا الامر قصصه من اكرم الفضائل .

الامر الثاني الذي يبعده من أعشى انوارنا هو مسائل الذات بمعنى أن الشخص يتبع في حسم حركته ، يتفعل أمام نفسه ، من يسي كونه يرون من وجوده المصنوع ، على رده من ذات من الازدواج لا طابع له ، ولا شخصية ولا تاريخ .

وهذا المعنى هو الذي يشير إليه قوله تعالى :  
« سوا الله فاستعاضوا أنفسهم » .

سواء الذات حركته من انحراف الفردية والجماعية لأنه أحط شيء على الإنسان على الفرد وعلى المجتمع ، شعري به الشخص الفناء والإندماج ، ويصبح عبده من حيرة عملية تمر بهذه الحياة دون أن تترك فيه أثرا ، ودون أن يدرك فيه أساس طبعه ، ولتقصاء على هذه لردية ، نحن لذات كان من الوجه العمل

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المواطنين الاعزاء

حضرات المواطنات العزيزات

هناك امران انساني ، احدهما هو فصله من اكرم الفضائل ، والثاني هو ذبابة من منع رده

الامر الاول هو تكرار ادات .

بمعنى أن الشخص يسي نفسه ومعنونه ، بجمع ملاقاته الشخصية ليدمج في خدمته المجتمع ويكرس حياته للصالح العام وليحصل انفعاله انفعاله هي المصلحة انفعاله والاخيرة في كل مجال من المجالات .

هنا الامر هو تكرار الذات شخص في الاشارة والتفكير والتفاني في خدمة الغير والاحسان الى كافة الناس .

والتي تسودها الطغاة والعشائر والخصائص والبرذائل .

البحر المحمدي كاتبة نقطة انطلاق بوجود شيء جديد في العالم لم يعرفه الناس من قبل ولم يتجاهلوه من بعد ذلك هو وجود رسالة الدولة الإسلامية ، الدولة التي لا تعرف لها حدودا ولا تعرف لها أدينام ولا حبيسات ولا صمعات ولا عصبونات ، الدولة التي تلغي حور توحده الله ، وتمجده ووحده الأسماء ووحدة النوع يسري ووحدة الدين الإله الحلي ، الذين اصحح .

ومن فتح عبر الإسلام ذب من قبل منه .

الدولة الإسلامية التي قامت لأول مرة في الوجود على أساس العدل والمساواة والاحياء والبنكاف والتعاون في جميع المجالات - فتكون في هذا أول مجتمع دوبي يعبر فيه شجرة مفصلة الاسم بمسؤول كانه أعصتها على خدمة هدف واحد . ونسبركون في ابتكار حضارة واحدة ونعمون من أجل مبدء مشترك بين الجميع . لا فصل فيه عنصر عسرا ولا فصل فيه عربي على عجمي ، هذه الدولة الفاضلة التي ابتدأت في حريرة العرب عقب الهجرة وأخذت تطرح أي الفسافات لخدمة التي كانت معروفة في ذلك الوقت . فلم يمس غربا على ظهور الإسلام حتى كارهة دخل في ظله أكثر من مائة سنة .

الهجرة لها الباد والبيدات تمثل الصبغة والكفاح في سبيل عبادة فاضلة مثلي .

أهجرة تمثل بعد الأساس الذي به وسأله في بحارة ، وقوة فاضلة يحب ، سبغا لكافة الناس يسديهم ويرشدهم إلى طريق البحر .

بحر = أنها اسادة لمبيدات هي اسباب والمخلوق ليكون تلك الأمة المثالية سي تفتي حول : لا انه الا الله محمد رسول الله ، والتي تفتي فيها العجمي والعربي ، والاصغر والاسود والانس وكهم يعرفون بسببتهم ونكرامهم وبهم أحود في الله .

البحر هي المنطلق للمجتمع الإسلامي العثاني والدولة الإسلامية المثالية ، وإذا كان لنا أن نأخذ بعين من هذا الحادث فما أحقنا بأن نسميه به الفصل العبر وأحسن امثالات .

هذه البحر والمثالات هي : أن طبع مجتمعنا في البصر آنحاصر بطابع المجتمع الإسلامي الاول ، طابع

على احياء العالم المحمدي العربي . وإبرار الكمدان الإسلامي الخاص بهذا الشعب المسلم حتى يعود إلى أن يذكر نفسه وأن تعرف من هو من لا ينبغي كائنات بهما يسير من وراء السيارات دون هدف وصح ولا شخصية واضحة . والعمل على احياء اندريج الهجري في بلد صمم كمدان داخل في هذا النطاق .

والدولة العربية مسلمة التي يسرف على صيرها وسبب مقاليد الامر فيها غير المؤمنين حامى حتى ابوحى والدين الحسن الثاني حفظه الله وأبدت به . هذه الدولة محس لان كثر من كل وقت مضى بضرورة الحرص على احياء الكيان الإسلامي في هذا البلد ، و قد سبغت بحرية سي بحار ، حتى لا يكون من سبغت من سبغت .

احياء اساريج الهجري احياء ذكرى البصيرة لمحمدية هو مائة اعمل انظم اندي ستقوم به وراره الابواب والقنود الإسلامية والعاقة محس عبد لغرض اسامي وتذكير كل مصري ومغربي بأنه مسلم مغربي قبل كل شيء وأن الانتماء إلى الاسلام وبفرضه لمصره شرف لا يبدله شرف آخر . وأن الاعتراف بديريج الاسلام لا يحسنه من بطولات اخرى في تاريخ الأمم انانية . وإذا ذكرنا الهجرة لمحي لا نذكرها بمجرد الذكرى . نحن نذكرها لان كدحا في العصر الحاضر وسط بها كل الارصاد . منها تسوحي بوجهات . ومنها تسوحي صمود الجند . ومنها تسوحي كل لهادج القومية التي بحمة أن تطع حباتها في العصر الحديث .

البحر المحمدي حيفا سبغا الصالح مفتاحه ساريج الاسلام لانها تمثل في بحر كل مسلم اسببب والقلة الأولى بوجود الاسلام في هذه الارض

البحر المحمدي بفضله تكون لأول مرة في بوجود المجتمع الإسلامي الذي تمثل فيه روح الاسلام روح التكافل والاسمان والاتحاد والاشاد ، ويبرزون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

نفس البحر المتحدة ظهرت للوجود امده لمثالة امدة الفاضلة التي طابعت بها الحكماء ، وخالها خلق في الاحواء بلوصول ابها جبالهم الثاقب دون أن يصيروا اساءة بحاء الاسلام ونها ورحمها وكانت المدة لعنة التي سرز قها البر والتفوى

١٥٠ هـ بعد ولادته عليه السلام خدمه صاحب ابداء . و  
 وضع ابدوله من عهدها العديد بطابع اسوة الاسلاميه  
 الاولى طبع اعمل انطلق والمساوات ابتداء والاحسان  
 العسمر في كافة مصادر في ان طبع بمدينة اسى  
 عشر في اليوم والمجمع الذي عشر في اليوم طبع  
 اظهر واسراءه والسلامه من الالهات واسيره عن  
 لغو حسن والمومعات .

هذه ابي البقاء واليسنداء في اهم ابي النبي  
 سمي ان احدث من تاريخنا المجيد . تاريخ الهجره  
 الاسلاميه . ومن حداث الهجره المحمديه . واد  
 استعدنا هذا الدرس اعطى من ذكرى الهجره واتخذ  
 من مظهرها لتجديد حيات في هذه السنه المباركه .  
 سنه اسكت الاسلامي ، فاننا سنكون قد اوفينا على  
 القرض وجمعنا المطلوب من هذه الذكرى المحبده . .

حضرات المواطنين وسماطه

لسهل ابي الله تعالى ان يحفظ امر المؤمنين  
 الهبة الاسلاميه وولي عهده اهل اسباب الهجره  
 العسمر . ولينقل ابي الله تعالى ان يحسن هذه السنه  
 . ركه في هذه حده . . . . .  
 وكافة المسلمين في اطراف الارض رؤساء وعروسة  
 حاتم وعمره ولشادن هذه ايمانسه السعيدة انتباهي  
 الحاره سائل من الله تعالى ان يحسن هذا العام المبارك  
 عاما حاصلا في تفریح الاسلام ترد في الامور الى  
 صديها وتعود في الحقوق الى اعها وترجع في احوالها  
 المطلوبين استصعبن كافة اسباب انظم والظمان .

والله تعالى يوفق شائنا . يوفق امنا ويؤند متكا  
 وحكومتنا . ويخذ بيدنا الى سوء اسسل الله في  
 ذلك قدير وبالإجابة جدير .

والسلام عليكم ورحمة الله



سنة طافحة بجلال الأعمال البناءة

## في نضال ملك وشعب من أجل حياة أفضل



توجيهات ملكية سديدة وإرشادات رائعة  
يطلبها الصدق والاحلاص والتفاني في خدمة الأوطان

من قتيار الاستاذ محمد محمد علي

برنامج بناء ... وافكار هادفة ...

- ♦ كلمة الشعب يجب في معنا .
- ♦ لا تريد الاستئثار بالسلطة .
- ♦ الملك والشعب هما الحكم بين الساط .
- ♦ على الشعب أن يقول كلمته بكل حرية .
- ♦ العلويون يفخرون بأنهم من سلالة النبي « صلعم »
- ♦ وأمرهم شوري بينهم ... ليس الأمر أمر أشخاص أو حكومة ، ولكنه أمر مؤسسات وبوايا وضمائر .
- ♦ البرنامج - تقوم الإدارة - بوضع الخيرات العربية طبق روح الاشتراكية الإسلامية - العدالة التزجية - تبسيط ما يمكن أن يشكل من الناحية الإدارية .
- ♦ الأفكار : لا يمكن دعوى ولا تفويض الحكم ، لأن الحكم كله الشعب ، وكلمة الشعب هي البيعة ، وبيعة الشعب في معنا .
- ♦ السلطة . توزيع السلطة توزيعا يضمن التوازن حتى لا تطغى سلطة على سلطة ، وحتى لا يوقف السلطة التنفيذية ، سير السلطة التنفيذية ، وحتى لا تسيير السلطة التنفيذية في طريق دون السلطة التشريعية .

أهم الخط في الخطاب التاريخي الذي القاه  
جلالة الملك الحسن الثاني - أيداه الله - مساء  
يوم الخميس فاتح محرم عام 1392 هـ ( 17  
فبراير 1972 ) .

— ❁ —

## حلافة الملك يؤكّد قرئيس فوجية ، تضامن المغرب ، مع الشعب اللبناني الشقيق :

على اثر اعدوان اصيليوني الذي تعرضت له لبنان اشهره ، بعث جلالة الملك ، بالبرقة الآتية الى محاماة الاساد سلمان فوجية ، رئيس الجمهورية اللبنانية .

« لقد تلقى ميريد من الاسنياء والقلق ، البناء لعبوان الجديد المبني الذي سببه الغواب الصهيونية على جنوب لبنان ، محدته بذلك مره اخرى هيبه لمنظمات الدوله ، والصمبر العالمي . وانما اذ سدد بكل قوه بهذا العمل الوحشي الذي سكرى اسمرارا فاصحا للمحطظ النوسعي لاسرائيلي ، المحتلي في الغزو المستمر ، وارهاق الارواح البرئه ، عبر لعناتكم عن كامل تضامنا مع الشعب اللبناني المسوق ، ونأييدنا للكفاح البطولي الذي تحوصه الحس اللبناني الباسل ، ورفاقه من رجال المقاومة الفلسطينية الشجعان .

وتقبلوا فخامه الرئيس ، صادق تضامنا ، وحالم مشاركتنا للشعب اللبناني الشقيق » .

كما بعث جلالة الملك برقه الى السيد كزوب فالدهيم ، السكرير العام للأمم المتحدة ، يقول فيها :

« ان الاسداءات المتكرره التي ارتكبتها الغواب المسلحة الصهيونية ضد الجزء العربي من لبنان ، اثار في نفس شعبنا والامة العربية جمعاء ، استنكارا عميقا .

وانما اذ عبر عن تضامنا مع شعب لبنان الشقيق ، وعن مساندتنا الناعمة للقضية الفلسطينية ، بوجه بناء حارا لمنظمة الامم المتحدة ، ولجميع البلدان المحبة للسلام والعدل ، لوضع حد لهذا العمل الاحرامي الذي يهدد لوحدته العربية والسيادة لبلد عضو في المنظمة الدولية ، والذي يعبر حرقا فاصحا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة .

في يوم الاربعاء 14 محرم 1392 هـ

باتح مارس 1972 م

— \*

## خطوط العمل الوطني

- ♦ عن مرحله العمل الوطني القائمة . حكومة جديده في اعيرة الانتقالية اساسها : السير على نقت البرنامج الموضوع اسلمنا للحكومة السابقة ومهمها : تنظيم المرحلة السياسية ، والسير على اجراء الانتخابات ، من الجماعة ، الى مجلس النواب .
- ♦ املي ان تكون الحكومة الجديدة ، حكومة تصالح ومسالمة بين جميع اطراف الحماء السياسية بالمغرب .



- ♦ الدستور بشكل الاساس الذي سطلق منه كل بوليسا ، ويوضح على دعائمه كل برنامج .
- ♦ في ظل لدستور ، نظم الحاد الوطني ، ويربط الاعمال ، انطلاقا من سلطانية .
- ♦ المصوب بالاغلبه الساحقه ، كان تعبيرا عن المشاركة ، والرغب في تحمل المسؤولية والنصح والنعم .
- ♦ الدستور هو الإطار القانوني الكفل بالنظام النمر ، واجتماع الكلمة .
- ♦ سواصل السعي في اطار الدستور ، لضمان تقدم الشعب وحمايه حرمانه ومفلساته .
- من خطاب العرش ، ٢٠ 16 محرم 1392 هـ  
3 مارس 1972 .



#### مبادئ رابع غشت ، وبرنامج شامل ، وخطه عمل لتحقيق الاهداف :

« أن الحكومة بحمل المسؤولية في ظروف صعبة ، وعرف كيف يواجهها بالاستجاء ، والتجد والتأثره طوال هذه المدة . الشيء الذي اناح لها أن تسفر اعمالها عن نتائج مجودة .

وحصلة الحساب في المستقبل ، ستكشف بدون ريب عن مدى اهمية ما قامت به هذه الحكومة ، وما اسفرت عنه اعمالها من نمار ، ستجدها الاجيال لخدمه » .

من الخطاب الذي ارتحه جلالة الملك الحسن الثاني  
أندلس - مام امضاء الحكومة ، بتقديمهم  
الوزير الاول محمد كريم المراني ، يوم الخميس  
18 صفر الحبر عام 1392 هـ (6 ابريل 1972) .



#### التزام المراحة والنزاهة والشعور بالمسؤولية :

« اننا نرحب بكم ، ولا نعبركم غرباء عن العمل الحكومي .

ويوجه اليكم الخطاب ، مؤكدا بالخصوص ، على وجوب النظمي بيقظة الصبر ، وحيوية القلب ، وحده الشعور بالمسؤولية في جميع الظروف ، مع اخذ الامور بالحزم والجدية ، وعدم النهاون بأي وجه من الوجوه فعا من شأنه أن يمس بالحرمة اللازمة ، أو يفتق أمن المواطنين ، أو يبت البلية في صفوفهم .

وبوصيكم جميعا بان تخلصوا الصبيحة ، وان تلتزموا بالصراحة سواء مع  
حلائنا ، أو مع بعضكم البعض ، كاتضاء في حكومه واحده ، سخمون مسؤوليه  
مشركه ، الى جانب المسؤوليات التي يتحملها كل واحد منكم في القطاع الذي  
عهد اليه به »

من احتفالات الملكى الذى رجب فيه جلالة الملك  
الحسن الثانى - الله الله - بانتهاء الحكومه  
الحديدة ، خلال اول اجتماع وزارى لها ،  
تحت رئسته ، صباح يوم الخميس 25 صفر  
بمحرم عام 1392 هـ الموافق 13 ابريل 1972.



### رساله للرئيسين اوسى والجزائري .

للقاءكما لن تنحصر جواهر في المغرب العربى ، وانما تمتد الى قاربا الاقربيه ناسرها

عنه راده برصه من عوم بها فحده منو حذرى عنه  
حذرى بعض من عثر سوسى ، بعضه صاحب جلالة الله بحسبى  
سوسى . راده الله و صاحب فحده منو حذرى برصه .  
تدري راده ، حد راده

من الحسن الثانى ملك المغرب ، الى صاحبى النخامة  
الرئيسين الصديقين الاكبرين ، والشقيقين الاعرس  
الاكرمين ، السيدين الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية  
التونسية ، وهوارى بومدين ، رئيس الجمهورية الجزائرية  
الشعبية والديمقراطية

سوسى

في هذا اليوم التاريخي الاعر الميمون الذى تلتقيان فيه لأول مرة ، فوق تراب  
القطر التوسى العزيز ، نطرب لاختيكمما الحسن الثانى الذى يعثر اعظم اصمراق  
بانتميه كمواطن الى المغرب العربى ، ان عرب لخاصتكمما عن فرحه الشد بهذا  
اللقاء ، ويزف اليكما بهته لحاره ، ويدعو لكما باطرام الرفعه والعز ، واتصال  
السؤدد والمحد .

وانا كان هذا اللقاء المبارك معبد الرجاء ، ومناط الآمال ، فان البقيس وثيق  
ووطيد بان عوائده الحسه ، سغود بالخبر الخرس ، على المغرب العربى ،  
وشعوبه كافة .

وان العرس لمكبر بالاصافه الى هذا ، بان آثاره الطيبة ، لن تنحصر جواهر  
في اقطار المغرب العربى ، وانما سسجوز هذه الاقطار ، ويمتد الى قارنا  
الاقربيه ناسرها .

واتنا اذ سال الله ان يكال جهودكما في لقاءكما هذا ، باكاليل الفوز والنجاح ،  
لتساليه - موقنين بجميل صنعه - ان يكتب لمساكني هذه المغرب العربي ، حسبي  
الاعمار الحميدة التي تستهدف الوئام والتعاون بين الشعوب ، وتوحى الامس  
والسلام والرخاء والازدهار .

لامضاء : الحسن الثاني ملك المغرب  
في يوم الجمعة 7 ربيع الاول عام 1392 هـ  
21 أبريل 1972 )



♦ الدين الاسلامي يقبل كل عصر ، وكل تطور

♦ الدين المعاصر

بما سسه هذا العيد الذي يخلل فيه العالم الاسلامي اجمع ، والذي نخضع  
فيه بارتداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بطيب لنا ان نقدم لكم تهادنا الطاهر ،  
راجين من الله سبحانه وتعالى ، ان يعيد هذا العيد ، وامثال امثاله على الامم  
الاسلاميه ، والاسره العربيه ، وعلى الاسره العالميه كلها ، والعالم والبشريه  
يرفلان في العز والكرامة والهاء والسلام .

بعد قليل الكثير ، وكثير الكثير عن الرسالة النبويه .

وليس في حاجه الى تأكيد ما قد تأكد - ولكي اريد في هذا اليوم ان الفت  
النظر الى نقطه خاصه ، ألا وهي الدين الاسلامي جاء ، سواء في زمانه أو في مفهومه ،  
دث وسطاء . جاء بعد مدهور الديانه استبحته ، فجاء دينا وسطا ، لمعطي لله ما  
هو لله ، ولمعطي للنسر ، ويكرم الانسان ما يجب ان يكرم به الانسان . وهكذا  
يحد ان من دناهم الدين ، الحديد لتوي الشرب الذي قال فيه ، صلى الله عليه  
وآله وسلم : « الدين المعاملات » .

فانا نحن درسنا هذا الحديث ، وحاولنا ان نستخرج منه المعاني ، نجد ان  
الدين هو التعامل بين البشر ، جماعه كانوا ، او افراد مجموعات مع حكومه ،  
او حكومه مع مجموعه ، او مجموعات بشريه بعضها مع بعض .

وإذا كان هذا التعامل ، وهذه المعامله هي أساس الدين ، نجد من ثم انطلاقا  
الى ان نقول بان الاسلام دين يمكنه ان يمتدح ، ان يطبق على كل الحضارات .  
فعلينا نحن المناط بنا الارشاد والوعظ ، ان نلقب نظر شاملا الى هذا الجواب ،  
الى ان الدين الاسلامي ليس دينا جامدا . الدين الاسلامي يقبل كل عصر ،

وكل تطور ، بل يحتفل كل حضارة ، فيخرجها بروحه وفلسفته ، وتصبح حضارة  
اسلاميه عالمه ، قاله لكل شيء ، ويعملها كل واحد .

من الخطب الذي التاه صاحب لجلاله الملك  
الحسن الثاني بذه الله ، اثناء اجتماعه الذي  
تقاسم آتاهه بالقصر الملكي بداري - النهائي بعيد  
المولد السوي الشريف ، من الماده الزوراء ،  
وكان الضيفاء ، والبيئات الفضائل ومحتفي  
بهيات اسبابيه ، والمظلمات الوضاه ،  
ومحيط الوفود ، وعشاء بسك تشيبي سي  
مختفون صاحب السمو الملكي ولي العهد سيدي  
محمد ، وصاحب السمو الملكي سولاي - دله  
وذلك صباح يوم الاربعاء 2 ربيع الاول عام  
1392 هـ الموافق 26 ابريل 1972 م .

\*

### في عيد العمل :

- ♦ المغفرة لا يفرون من المعركة
- ♦ تأجيل الاسماء النسيبة الى ما بعد اكتوبر ... قرونا ان نعيد النظر في  
الترائج الاسمايه ... على الجميع ان يقوم بسجل نفسه في التوائج ،
- ♦ اذا حق لامة ان تحمل بعد الشغل ، وبجمله وعظمه وتكرمه فهي الامه  
الاسلاميه .
- ♦ لا يمكننا ان نعيش ، ولا نمكنا ان يسائر العصر في سنة 2000 الا اذا نحن  
جيدا طافانا وفوانا كلها الآن ، لنهني مستقبلنا على سواعدنا اولاء وحيرانا  
ثانيا .
- ♦ فوصلنا الى النتيجة الصميه ، ان تنظيم الطبقة العاملة وجنيها سوف  
يكون عاملا آخر قويا صحيحا حينا في تحرير المغرب ، ولرجاع سيادته  
وكرامته ، وكذلك كان ، والله الحمد .

من الخطب السامي الذي وجهه جلالة الملك  
الحسن الثاني بصره الله ، الى شعبه الوفي  
بهنة الطعة العاملة بعيدها السوي ،  
يوم الاثنين 17 ربيع الاول عام 1392 هـ ،  
الموافق مائج ماي 1972 م .





## في اقليم حريكة

♦ انكم جميعه تمتلكون الروح المعرسة الحقة .. وما من احد منكم الا ووقفت  
وفعه الوطنية الحاصه لعيته ، ولوطه ، ولملكه ، ولماضييه ، ولستقبله ..

من الخطب ايهام الذي القه جلالة الملك الحسن  
انشائي نصره الله ، في مدينه حريكة ، حيث  
سفر من به نصيب خلاصه و...  
ولازريه ، في عاصم بلادنا و...  
الاحد 23 ربيع الاول عام 1392 هـ .  
7 ماي 1972 م

\*

... وانصرفت اراده الخير ...

« الحمد لله الذي هدانا لهذا قبئنا السوء ، جاعلين بذلك بينا وبين الفخر  
حنونا . الحمد لله الذي هدانا لاجتياز الصعاب ، حتى لا يفتى علينا من  
التاريخ اي عناب . الحمد لله الذي هدانا فاحسن الاحتيار .

شعبي العزيز ، ها هو سد آخر من نعم الله سبحانه وتعالى ، ومن مجهوداتنا  
المشركة ، تلك المجهودات والصعاب التي صهرت فيها جميع طبقات هذا الشعب ،  
سواء الفتي أو الفير ، الحضري أو المدني .

شعبي العزيز ، هاهي خطوة اخرى نحو البعد والتميز ، نحو الرفاهيه  
والعزة ، خطوه اخرى في جهادنا الطويل ، وبصالحنا الميز ، ضد الجوع والفقر .

شعبي العزيز ، ها انت ستري بعد سنتين قلانس هذه الدنيا التي كانت  
صحراء ، سوف تراها بانه خضراء .

شعبي العزيز ، سوف يرى سكان هذا الاقليم الذين كانوا يعيشون دائما في  
خوف من الجفاف أو الفيضان ، سوف تراهم يعيشون في امن وامان ، حامين  
الله وسائرين اياه ، على ما اسدى لهم من نعم ، والآن لم يبق لنا الا ان نعطي  
الابطلاعه ، حتى يرى الماء الذي قال فيه الله سبحانه وتعالى : « وجعلنا من الماء كل  
شيء حي » . نراه مثل الدم يجري في الشرايين ، ويجري في لقلب ، حتى يحرك  
هذا الاقليم العزيز علينا ، ومن مملكتنا ، حتى نحرك بالحياه والخير والبمس  
والبركة ... »

من الكلمة التي دس بها جلالة الملك الحسن  
انشائي نصره الله ، ابطلاعه مياه سد المصور  
الدسمي ، وذلك يوم المصحة 28 ربيع  
الاول عام 1392 هـ ، الموافق 2 ماي 1972 م .

— \* —

## الحبس اعطى النليل الساطع ، انه من الشعب واليه

- ♦ امر ملكي بادماج اعمال الجيش في اطار التصميم الحضاسي القبل .
- ♦ اظهرهم في كل مناسبة الطاعة والاستعداد والاحلاص وروح الصحة .
- ♦ القوات المسلحة الملكية جد متمسكة بالؤسسات العربية .
- ♦ ان ايمنكم شعاركم « الله ، الوطن ، الملك » يصر عن راجيانكم ، ويهديكم في مسيركم الى الامام .

من الامر الملكي الذي اصدره القائد الاعلى ،  
ورئيس الازكان العامة ، جلالة الملك الحسن  
الثاني نصره الله الى صايطه ، وافراده  
الجيش المغربي ، بمناسبة الذكرى السادسة  
مشره لتأسيس القوات المسلحة امكه ، وذلك  
يوم الاحد ميم ربيع الاول عام 1392 هـ ، الموافق  
14 ماي 1972 م .

✽

بعد ثلاث سنوات ، جلالة الملك يدخل ابغني دخول الانطال .

ابغني تعين لجلالته برجوعها الى حفيظه الوطن .

هبة ملكية ، لاجاز عدد من المشاريع في ابغني .

« اننا نريد ان تملفوا سكان ابغني ، وسكان آيت باعمران كلهم ، تاوفا العميق ،  
وان التاذره لمرجع ب الى روح والدها المقدس - طيب الله براه - محمد الخامس ،  
محرر هذا الوطن . ذلك ، انا كنا مؤمنين بان روحه الطيبة ، وروح جميع الناصلين  
السيده الذين استشهدوا على هذه الارض ، يتوحد معنا ، ويخرج معنا ، وتساعد  
معنا ، ويهيم الى القدر المشرق البسام . نعم ان هناك المسكن اللامع . علمت ان  
لا يسى انه طيله قرن ، او ما يعرف من قرب ، بقينا معزولين . فلا يمكن بين عشية  
وصباحها ان نمحي تلك الصعاب ، ولا تلك الصعاب ، ولكن يكفي ان يكون واعين  
بها ، حتى لا يكبر اولادنا وهم يصيرون في هذه العزلة المختلفة .  
فعلت ان ان يهمن باسم الله ، وان يدخل لبيب الجديد فائلين باسم الله  
ولقبح الحنى بياؤلا ، واقبلا ما كان عمله ويصنعه جديا محمد عليه الصلاة  
والسلام . واخيرا رجو منكم ان تملفوا تيجاننا الى سكان الاقليم ، وبهذه المناسبة ،  
ابغ سكان الغرب فاطمه ، اقحاري واعزازي ، وحملي لله ، وبواصي امام جلالة ،  
لكونه انهم علي بان اكون بانني لقاتحين لهذه البهجة . اعاننا الله جميعا ، وسعد  
حطانا الهمكم التوفيق والرشاد . والسلام عليكم » .

من الكلمة التي اقدها جلالة الملك الحسن  
الثاني - نصره الله - انعام احكامه باعشاء  
الحظي البلدي ابغني ، حيث سبهم هبة  
سبية . وذلك يوم الخميس 4 ربيع الثاني  
عام 1392 هـ ، الموافق 18 ماي 1972 م

## جلالة الملك يخاطب سكان تفرات وسوس

« استقبال المقرب حقيقة منساوي ، غير أن الاستقبال ، ليس مصمومه هو كل شيء ، إذ اني أعرف المهييء الذي هياه اهل سوس . وأعرف المشاق التي خاصوها ، وأعرف أنه يوم عرف رجال تفرات بالخصوص ، وهم جبانون في التباري ، قصد اظهار ولائهم وعصمتهم واحلاصهم . وأعرف أيضا أن بعض المواطنين جاءوا عن طيب خاطر ، الى تفرات من الخارج ، وتحملوا مشاق مادية ، حتى يصلوها ، وأعرف أيضا أن كل المواطنين قد سافسوا في اظهار حسن الضيافة . وهذا يدل على أن النواحي التي نطق مسيئته بكلمه الله ، وكتاب الله ، وسنة رسوله ، والاحلاق الاسلامية ، لا يمكن أن لا ينبثق منها مثل هذه العواطف ، ومثل هذا السابق الى الخير ... فאלله يجازيكم حيرا . . . وكلكم يعلمون ما تكنه لأهل سوس ، وبأحبه سوس من محبه صادقه ، وما نطق على ناحيتها من امال جسام . . . لو كنتم تعلمون هذا ( لي اليقين أنه يمكن ) لطرح اسم اولادكم فرحا ، وأمل في الله ، أن نفسي وبريد في قوسا جميعا حتى ارى ناحيتكم كما اريدتها ، واني لاريدتها احسن مما تريدونها . وسلامي الى الجميع . ووصائي الى الجميع .»

قد روال يوم الاحد 7 ربيع الثاني عام 1392 هـ ،  
اموافق 21 ماي 1972 م .

— \* —

من الخطاب التاريخي لصاحب الجلالة ، في نهاية رحلته لوفعه لانايمم  
مخسوس

## حامي الحي الوطن يقول لسكان صحرائنا العتصبة :

- ♦ لستم نسبا منسيا ، ولستم بعبدن عن قلوبنا وافكارنا
- ♦ سنرطب الصلابة من جديد ، مع رعايانا في الصحراء العتصبة
- ♦ حلقات للموا الاقتصادي الشامل فلاحيا ، صناعيا ، سياحيا :
- ♦ مندوب سامي لمشروع سوس ، والنسبة الاقتصادية لجهة الجنوب .
- ♦ بناء سد للأدخار
- ♦ حصراء ... من ويزادات الى ابجر ، ومشاريع كفله بالتقدم الشامن ،
- ♦ والانتاج الوفير .
- ♦ اتصور أكادير غنية نائبه الى الإمام .
- ♦ الزيادة في بعض المشاريع ، وخاصة بالنسبة لاقليم طرفاية .

تلك هي أهم النقاط من الخطاب الملكي الاساسي ،  
في نهاية رحلته التاريخية الى افاليم بني ملال ،  
خرسكة ، ووزارات ، أكادير ، ايعي ، وذلك  
في اجتماع تراسه حفظه الله في أكادير ، يوم  
الثلاثاء 9 ربيع الثاني عام 1392 هـ ، الموافق  
23 ماي 1972 م .

اقسمنا ان نحرر بلادنا فحررتناها ،

واقسمنا ان نوحّد اشرافها ، وها نحن سائرّون في طريق التوحيد .

« ... واملنا ان يبقى الائتلاف بين الازواح ، وهذا التلاقي بين القلوب ، حتى نبني على سسها صفيلاً زاهراً ، وحتى يبي قلعه من الكرامة والمناعة والحير والاسرار ، رد بواسطتها كيد الكائدين . قال النبي « صلعم » : ان لله رجلاً لو اقسموا على الله لا يبرهم . فانا اقول ان لله شعباً ، لو اقسموا على الله لا يبرهم . لقد اقسمنا على الله ان نحرر بلادنا فحررتناها ، واقسمنا على الله ان نوحّد اشرافها ، وها نحن سائرّون في طريق التوحيد . كما اقسمنا على الله ان نعطي لهذا البلد ، ولهذا الشعب اطاراً مبنياً على القانون والمروعة والساواة في الحقوق والواجبات ... وقد اقسمنا على الله وعلى انفسنا ان يبقى سائرّين في هذا الطريق ، وان الله سبحانه لا يخطئ املنا ، بل سوف يحقق رجائنا ان شاء الله » .

من الخطب التي القاه جلالة الملك الحسن الثاني - نصره الله - قبل ان يبادر بديسه اكادير ، امام ممثلي الاقاليم ورجال السلطة ، شجرهم فيه على حسن الاستقبال ، واصحاب المواثيق حرة والاعضاء بالمسكان عبية حاصه ، كما طلب منهم جلالة ، تليق رضاه الى جميع سكان الابلية ، وذلك في يوم الاحد 14 ربيع الثاني عام 1392 هـ الموافق 28 ماي 1972 م .

\*

في كلمة صاحب الجلالة لوزير التربية العراقي .

ان المقرب بجانبكم في المعركة التحريرية التي يحوضونها ، وانما لنسهر انها معركة طويلة المدى ، عميقة الجذور .

لعاهل الكريم يخاطب السفير المصري :

انكم تمثلون شعباً عربياً عباسي من الظلم والاحتلال ، كما انكم تمثلون بلداً صامداً ، رئيسه صديق حميم .

الاربعاء 17 ربيع الثاني 1392 هـ ، ابو مقى 31  
مايو 1972 م .

\*

صاحب الطلالة الحسن الثاني يبحث برفقه بهته الى صاحب المقامه المجاهد  
الاكرم ، الحبيب بورقيبة بمناسبة عيد النصر التونسي :

(( بمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية التونسية الشعبية ، نطلب لنا  
أن نمرر لكم منكم باسمنا الخاص وباسم الحكومة والشعب المغربي ، عن أصدق  
التيامي ، وأطيب التهاني ، مبتهلين الى الرحمان القدير أن يسدد خطانا ، ويوفى  
مسابقاتنا وسيجع أعمالنا فما سمعه لشعوب المغرب العربي ، والامة العربية  
والاسلامية ، من اتحاد واعتصام بحبل الله ، حتى تعيد سالف عظمها ، وتسهم  
بهديها في اسعاد السرة فاطمة ، مخندين لكم صالح دعائنا بسواام العافية  
والوفى والسعادة ونسعىكم العزيز بالمزيد من الرخاء والازدهار والرفاهية .  
وتفضلوا فخامكم بقبول عبارات تقديرنا .

بحضر 8 ربيع سبي 1392 هـ - الموافق  
10 - 11 ينة 1972 م

\*

خلالة الملك يفتح اجتماع مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية ، ويقول :

- ♦ قضية تحرير الاراضي الافريقية اولا .
- ♦ في مثل هذا اليوم من خمس سنوات ، نعرض فطر افريقي للاعضاء ، وامره  
منزلة فمناظرهم .
- ♦ اود بكل اخلاص أن يكون رئيس الجمهورية المغربية حاضرا بيننا .

السيد دنالو نيلي يصرح :

- ♦ لاهفرب فضل كبير في اعداد الظروف الملائمة لانجاح المؤتمر .
- ♦ لأول مرة في تاريخ منظمة الوحدة الإفريقية ، نعد مؤتمر على مستوى القمة،  
دون أن يكون هناك خلاف خطير بين دولي افريقيين .
- ♦ مؤتمر الرباط سيعكف على دراسة عدد من المقط ، وفي مقدمتها قضايا  
التحرير والتنمية الاقتصادية .
- ♦ اجتماعات الرباط ستمر سحول جديد في تاريخ منظمة الوحدة الإفريقية .
- ♦ أحسن مكافأة تقنعها لطلالة الحسن الثاني وشعبه ، هي العمل الهادف .

الوقوف الافريقية تؤكد بالاجماع :

- ♦ تفصيحات خلالة الملك ، والشعب المغربي ، فضلة لنجاح مؤتمر الرباط .
- ♦ تدعيم الجبهة الافريقية ووحيدتها في المحافل الدولية .

22 23 24 25 26 مع الثاني  
1392 هـ الموافق 5 - 6 - 7 - 8 - ينة 1972 م



مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية يواصل انشغاله - لجنة التحرير سجن  
 ماريان كيمبر اتفاق حركات التحرر الكونغولية - وضع وحدات من الجيوش  
 الافريقية للرد على اي اعتداء خارجي - 100 الف دولار مساعده من انظمته الى  
 جنوب السودان - المؤتمر يقرر اسهام حركات التحرير في اتخاذ القرارات المتعلقة  
 بالاعطاش المستعمرة .

الست 27 ربيع الثاني 1392 هـ - 10 يوسه  
 1972 م .

\*

### زعماء افريقيا في الرباط

- ◆ المصادقة على عدد من التوصيات والقرارات الهامة .
- ◆ تحرير الاراضي الافريقية لا يمكن ان يكون موضع تآلات ومساومات
- ◆ جدول أعمال الرؤساء يحتوي على 15 نقطة .
- ◆ الزعماء الافارقة يرحمون على روح القائد الافريقي الخالد محمد الخامس .
- ◆ برقية تعاطف من شوان لاي الى المؤتمر .
- ◆ جلسته الافتتاح بداع مباشرة ، من قاعة انؤتمرات ببندي هيلتون ، على  
 امواج عدد من الاداعات الافريقية والعائيه ، كما تنقل عبر شكه الاوروفيرون  
 ومقريوفريسون .

في الخطاب التاريخي لجلالة الملك :

- ◆ الربها تساوي الوحدة والحرية
- ◆ مطلب من مطمة ابوحنده الافريقيه ن سحب نهائيا من ملفانها ، نزاعنا مع  
 الجزائر .

بالاجماع جلالة الملك وليسما للمؤتمر  
 نجاح شادل لمؤتمر وزراء الخارجية الافارقة

- ◆ اربعة وزراء بحثوا في جلسته الاخسام ، واعلوا الشكر والامتنان للمغرب  
 ملكا وشعبا .
- ◆ السيد عبد العزيز بونفليقه يقدم متمسا للمؤتمر بصادق عليه بالاجماع  
 وشب دعاهوه جلالة الملك ورعايه وتوجيهاته ، ويعرب عن نائره البالغ  
 بالمساهمة المكنية الساعية في اعمال المؤتمر .

يوم الاثنين 29 ربيع الثاني 1392 هـ -  
 الموافق 12 يوسه 1972 م .

\*

- ♦ اجتماع معلق في قصر الصياغة دام ثلاث ساعات
- ♦ الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يلتحق بال مؤتمر

ثلاثاء 30 ربيع الثاني 1392 هـ الموافق 13  
يونيه 1972 م .

✱

#### في لقاء الرباط التاريخي :

- ♦ مليون دولار من العرب لحركات التحرر
- ♦ العطلة الاحتمالية للمؤتمر اليوم .. قرارات تاريخية حاسمة ،
- الخميس 2 جمادى اولى 1392 هـ الموافق 5،  
يونيه 1972 م

✱

#### يوم تاريخي مشهود في الرباط :

جلالة الملك الحسن ار بي يقول

الحدود يجب ان لا تكون اسوارا مشيده ، ولكن صدافات ممتدة - لتعطي  
للعمل الافريقي الشقيقه مثالا للتعامل الجهوي - افريقيا في مستوى التفاعل  
والعكبر العالمي - عندما يريد افريقيا تستطيع ان تحقق ما تريد - تمت المعادلة :  
المصالحة ، الحرية ، فالوحدة .

الرئيس يومهين يقول :

كما خلال التاريخ دولة واحده - سطرنا التحدود لحر الحدود - نعلن  
تضامنا المطلق مع العرب السقي ، حتى يشرح سيادته على اراضي الوطنيه .  
في التصريح المغربي - الجزائري المتشرك : رغبة البلدين الشقيقتين في تفويه روح  
التضامن والتضامن

- ♦ نؤكد عزمنا الوطني على شبيب دعائم السلم الدائم الممتد عبر العصور والعرون،  
واحلال عهد تنسم بالوئام ، ويقوم على التعاون لصالح الاجيال المقبلة .

الخميس 2 جمادى لادى 1392 هـ ، الموافق  
15 يونيه 1972 م

✱

جلالة الملك يوجه نداء الى القسмир العالمي والنول الكبرى ، ويقول :

- ♦ من التناقض ، التصريح ضد الاستعمار ، وشجيع الاستعمار .
- ♦ ايماننا الانتقاد والتأييد . نريد ان نعاق العالم كله بحماس .

من الندوة الصحفية التي عقدها جلالة الملك  
الحسن الثاني . نصره الله - يوم الجمعة 3  
ح . 1 192م هـ الموافق لـ 29/2/72م على  
أسبوع السادسة رابع مثليه عصر الصياغة  
بالبناط ، حيث تحدث عن نتائج مؤتمر القمة  
الافريقي ، ورد على عقد من أسئلة الصحفيين  
تدين سمووا من محبة جهات العالم ، لتسع  
اشغال مؤتمر القمة الافريقي . وقد أكد لقائه  
الإقارئة عند معادرتهم الرباط ، أن مؤتمر  
الرباط يشكل مرحلة ضرورية في حياة المنظمة  
الافريقية ، وأن المؤتمر يعبر " روح الرباط " .

— \*

في الندوة التي عقدها جلالة الملك يوم الجمعة :

- ♦ البرلمان ينطلق في أبريل القادم .
  - ♦ المغربي يريد أن يعيش في جو مطوع بالحد والإنتاج والعمل .
  - ♦ الجزائر ليست طرفا في المطالبة باسترجاع الصحراء افريقية .
- سكان المناطق الصحراوية المغربية يؤكدون السبيل المطلق لسياسة جلالة الملك ،  
وستنكرون أي تدخل اجنبي مهما كان في القضية الوطنية الصرفة .
- الاحد 5 جمادى الاولى 1392 هـ ، الموافق 18  
يولييه 1972 م

- \*

صاحب العتلة بعين سمو الأمير مولاي عبد الله ، مهتلا شخصيا لجلالته :

- صورتا في مدرسه واحده ، وامام رجل واحد ، علمنا ان يصل الصالح العام ،  
على الصالح الخاص .
- في يوم الاثنين 6 جمادى الاولى 1392 هـ ،  
الموافق 19 يولييه 1972 م .

## جلالة الملك .

- ♦ على المغرب أن يقوم بدوره الطبيعي والظلامي في تحرير أفريقيا .
- ♦ اتفق المغرب والحرابو ، بمهد الاسباب لمعالجه قصبه بحري الصحراء المغربيه

## الوزير الاول ،

- ♦ حتى لك جميعا ان نعتز بالدور الاساسي والفعال الذي قام به جلالة الملك  
لنجاح مؤتمر القمة الافريقي .
- ♦ اتفقينا مع الجزائر حده كبيره للتصالح العام ، ولصالح الاحمال المصاعده .

في المجلس اوردني المنعند ماء يوم الاثنين 6  
جيدى الاولى م 1392 هـ ، الموافق 19 يويه  
1972 م

— \*

امام الوضع الخطير الذي يجتازه امنا المغربيه ، خلاله الملك يدعو لعقد اجتماع  
عاجل على مستوى رؤساء الحكومات او وزراء لخارجه .

برقية الى اسيد محمود رياض الامين بعدم لجامعة الدول العربية :

ان الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها لبنان الشقيق من طرف العدو  
الاسرائيلي ، سيكون لها انعكاس خطيره على العالم العربي . وان الغاية من هذه الخطه  
الاسرائيليه ، هي محاوله نشر التساقط بين المقاومة الفلسطينية ولبنان ، وفسخ  
التضامن بين الدول العربيه .

كما ان تلك المحاوله ، عسر طاهره من طواهر الاهداف التوسعيه الاسرائيليه ،  
لافتصاب قطعه من لبنان الذي يقوم بواجبه ، ويعطي برهان تضامنه .

ونظرا لهذا الوضع الخطير الذي تجتازه امنا العربيه ، فاننا نرى من  
الضروري ، الدعوه الى عقد اجتماع عاجل على مستوى رؤساء الحكومات العربيه ،  
او وزراء خارجيهها ، قصد بحث الموضوع ، واتخاذ قرار موحد لمواجهة الوضع  
القائم ، وتقديم مضاعفاته .

واننا اد نتلق منكم القيام بانصالات مع اخوانا اصحاب الجلاله والعصامه  
ملوك ورؤساء الدول العربيه السعيقة لعرض هذا الاقتراح ، لنأمل أن يكون ردهم  
انجائيا حتى نتمكن من تلافي الاخطار التي يبينها لنا اسرائيل .

يوم الاثنين 12 جمادى الاولى عام 1392 هـ .  
الموافق 26 يويه 1972 م .

— \*

جلالة الملك بوجه برفسين الى الامين العام للأمم المتحدة ، ورئيس مجلس الامن .

- ♦ المغرب يتضامن مع لبنان ، ويدين العدوان الاسرائيلي .
  - ♦ الدعوة الملكية تترك اثرا طيبا في العواصم العربية .
  - ♦ استشارات بين العواصم العربية حول الوضع في لبنان .
  - ♦ وزير الشؤون الخارجية يستقبل سفراء الدول العربية المصنفين في الرباط .
- الثلاثاء 13 جمادى الاولى عام 1392 هـ ،  
موافق 27 يوسه 1972 م

• \*

#### عيد الاصرار الملكي :

- محمود رياض بدأ حوشه في العواصم العربية .
  - اتفاق بين لبنان والمقدومه العسكيرية .
  - والدهام يشاطر جلالة الملك انشعابه بالوضع في لبنان .
- الاربعاء 4 جمادى الادلى عام 1392 هـ ، الموافق  
28 يوسه 1972 م

• \*

#### العدوان الاسرائيلي على لبنان :

- لبنان يدوس امراجاجات جلالة الملك ♦ اهتمام متزايد باقتراح العرب لاتخاذ موقف موحد ♦ لبنان يشكر المغرب على تضامنه ، ويشره بدموه جلالة الملك لعقد مؤتمر عربي

30 - 6 - 72

• \*



## حلاة الملك الراءء بآءء عن آءال المسآبل

- ♦ الٱنبهه الٱلفقه هى العموء الففرى للمآمع .
- ♦ هذه البنة ، سئة بعء أسلامى .
- ♦ الإسلام ءبن الٱررة ، وآقوق الإنسان . ءءانة الإسلامىة كرمء بنى آدم .

من المآطاب لءى وآبهه آلاة الملك المرس  
أسانى نصره الله ، أبى شعبه الوقى بمأسه  
ءءكرى لئالته والأرمسن لملاء آلالته ، والئى  
بواقى ءكرى عىء الشس .  
الأء 27 آماءى الأولى عام 1392 هـ ،  
المواقى 9 بولور 1972 .

— \*

— الغرب فى يوم عىء ♦ الجماعىر تهف لمآلة الملك فى المآب  
الشرفى : مرآبا .. مرآبا بالملك المرس ♦ آلاة الملك ىقم آلة اسآبال فى  
فسر الصآبراب ♦ ءفقه صم وٱرم فى المآبراب ، لضاآ مؤامره  
لعر والآبابة .

يوم الأئسن 28 آماءى الأولى 1392 هـ ،  
المواقى 10 بولور 1972 م .

\*

آلاة الملك بوءع الرئسر المورىطانى ولد ءاءة ، بعء زبارة اسآفرء 16 ساعة :

- ♦ المغرب ومورآانا بعلان من آآر بناء المغرب الكسبر
- ♦ آلاة الملك بآاطب رجال الأمن :
- ♦ أملى أن كوبرا وأعسن لمسؤولىآكم .
- ♦ هذه البلة اعطكم سلطة ، واعطىكم وآبابة .

يوم السء 3 آماءى الئانبة 1392 هـ ،  
المواقى 15 بولور 1972 م

\*

آلاة الملك سسبل افواآ الصاآب الٱآرآسن من المناوس العسكرية :

- ♦ آمابة الٱقوق والأنظمة ءءسورة فى عآق كل مففرى .
- ♦ أملى أن لا بترك فى سآل بارىآنا إلا ما من شأنه أن ىآعلنا فآورسن بانآماننا  
الى شعبنا ووطننا المغرب .



تعيد سالف عظمتها ، وسهم بهدتها في اسعاد البشرية قاطبة ، بتجديد لكم  
صالح دعائنا ، بنوام العافية والنوحي والسعادة ، ولشعبكم السفيق المزيد من  
الرخاء والازدهار والرفاهية ، وبفضلوا فخامكم بقول عبارات تقديرنا » .

الجمعة 23 جمادى الثانية عام 1392 هـ ،  
الواثق 4 عشت 1972 م

✽

والي المهدي الامير سيدي محمد ، يتوجه الى مدينة ابقران .  
اسبوع الطفولة يقام تحت شعار : الاسلام والطفولة .  
سمو الامير سيدي محمد يستغل اناء العمال المعاربة العاملين في الخارج ، ويقيم  
حفلة كبرى لجميع اطفال المحيطات المصيفية في الاطلس المتوسط .

الاحد 25 جمادى الثانية 1392 هـ ، الواثق  
6 عشت 1972 م ،

✽

برقية جلالة الملك الى مؤتمر دول عدم الانحياز :

- ♦ أفريقيا ابنتك استعنادها دائما للمساهمة في خلق توازن دولي .
- ♦ اتجاهات التقارب في علاقات الدول العظمى ، تعطي للسياسة الدولية بوجها  
جديدا .
- ♦ ان المؤتمر الثالث للتجارة والتنمية التابع للأمم المتحدة ، الذي انعقد اخيرا  
في سانتياغو ، شكل بالنسبة لبلادنا تجربة يجب أن نستخلص منها العبر  
العملية ، وعلينا الآن أكثر من أي وقت مضى ، أن ندعم صفوفنا أكثر ،  
لنواجه الاقتصاد المسيطر على جميع المرافئ في عصرنا الحاضر .

الاربعاء 28 جمادى الثانية 1392 هـ ، الواثق  
9 غشت 1972 م ،

✽

سائج مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز :

في الشرق الاوسط : الانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات  
الاسرائيلية

في افريقيا : بوليز المال والسلاح لحركات التحرير الاثنية .

في الهند الصينية : انسحاب اقوات الامريكة من الفيتنام .

اقترح عقد مؤتمر للقمعة في السنة القادمة .

الجمعة 2 رجب 1392 هـ ، الواثق 2 ،  
عشت 1972 م .



### جلالة الملك يتحدث الى ضباط القوات المسلحة الملكية :

- ♦ الحقيقة عن مؤامره اوفقيير انه كان يريد السلطة على الشعب باسم الملك .
- ♦ إلغاء وزارة الدفاع ، والمناجور العام ، والمساعد .
- ♦ كويبر يعرف : لاقيت الامر من الجنرال اوفقيير .
- ♦ حسن لشعب ... وحش الحسن الثاني .
- ♦ 20 غشت 53 - 20 غشت 72 : ثورة الملك والشعب مستمرة .

دست 9 رجب 1392 هـ ، الموافق 19 =  
1972 م

✱

### 20 غشت 1972 : خطاب الإيعاز :

- ♦ الشعب ظل مسلما دائما ملكيا رغم جميع الروابع .
- ♦ عينا جميعدان نراجع مقاييسنا .
- ♦ طريق لحكم معيوض ، تمام الخصم ، بالوسائل المشروعة .
- ♦ الحجة الوطنية مرسية لغو من الانهيار والتمرد ، فوجد من مساعب التجمل لتلاعب بالمقنعات .
- ♦ كل من حاول المس بالكلان المغربي ، سيكون هو أول الضحايا .

لاحد 10 رجب 1392 هـ ، الموافق 20  
غشت 1972 م

✱

### في الندوة الصحفية لجلالة الملك :

- ♦ بدأ اوفقيير يخطط للمؤامرة منذ 14 نونبر 1971 .
- ♦ الجيش سيقال في مستوى عظمة المغرب وامه
- ♦ ساقط حرا بالنسبة للبول الكبرى .
- ♦ لا بدبل للمشروعية في المغرب .
- ♦ الإنسان يتغير .. والافكار لا تتغير .

يوم الاثنين 11 رجب 1392 هـ ، الموافق 21  
غشت 1972 م

— ✱ —



بمبارته من المغرب . جلالة الملك يوجه رسالته الى ملوك ورؤساء الدول الافريقية :

« ستطاع ألعاب ميونخ ، اذا شارك وفد النظام العنصري في رودسيا . »

« تشرف باحاطة خلالكم وفخامتكم علما ان الماروق الذي وصلت اليه افريقيا مع اللجنة الدولية الاولمبية ، حول قضية مشاركته رودسيا ، قد اتسع نطاقه . اني ارجو ان حل هذا الشكل بالوسائل القانونية ، أصبح معددا . وفد سارع باخطاد السكرير العام لوزاره شؤوننا الخارجيه ، لدى رئيس اللجنة الدولية الاولمبيه ، لكي موقف رئيس اللجنة كان مستعدا ، وذلك بسبب القرار الذي اتخذته لهيئات العليا بلحه الدوله الاولمبيه ، والذي لا يمكن التراجع عنه ، حسبما ذكره رئيس اللجنة . واذن فان كرامته افريقيا هي التي أصبحت في الميسران . »

واذا تمسك اللجنة الدولية الاولمبيه بقرارها ، فانه سيكون من واجبي البلدان الافريقيه ، ان يبرهن عن تضامنها الكامل . ومن المزعوم فيه جدا ، ان يحث البلدان الافريقيه اتحاد مواقف معزده . كما انه من الضروري تجاه الراي العام العالمي ، ان يكون موقف افريقيه موقفا جماعيا يشمل جميع اعضاء منظمه الوحده الافريقيه .

وانا في نفس هذا اليوم ، ستبعت بصفتي الرئيس الحالي لمنظمه الوحده الافريقيه ، رسالته الى رئيس اللجنة الدولية الاولمبيه ، لنسرح له اسباب موقف قارتنا ، وبه افريقيا في عدم المساركة في ألعاب ميونخ ، اذا تمسك اللجنة لدولته الاولمبيه بقرارها ، على الرغم من جميع الاستنكارات والادانات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة ، ضد النظام الروديسي اللا شرعي .

وايا لترجو من جلاتكم وفخامتكم ، ان يعيدوا عاقي انصارنا ، وعظيم مودنا . «

افريقيا تفكر جددا في اسحاب :

كما بحث جلالة ملك برومبة الى السيد امري بروواج ، وليس اللجنة الدولية لاولمبية ، هذا بصح .

« سيادة الرئيس ، لقد سبق ان اتينا لتسليم ميد بضعة اسام ، السكرتير العام لوزاره شؤوننا الخارجيه ، به ان شرح لكم اعتبارات منظمه الوحده الاعرفه ، تجاه مشاركة رودسيا في الألعاب الاولمبية بميونخ ، وذلك قبيل بضعة اسام فقط ، من افصاح تلك الألعاب . »

وعلى الرغم من رغبة الـ 11 بلدا افريقيا في المساركة بروح رياضية صادقة في الألعاب الاولمبيه ، فان بعيد اعسنا ملزمين ، ومع كل الاسف ، بان بيلكم بموقف البلدان الافريقيه ، في التفكير في اسحابها من ألعاب ميونخ ، وذلك اذا ما تمسك اللجنة الدولية الاولمبيه بموقفها في اشراك رودسيا ، في تلك الألعاب ، على الرغم من الادانات المتكرره التي أصدرتها منظمه الامم المتحدة ، تجاه النظام الروديسي

غير المشروع ، ومع اسعاف في اضطراب افريقيا الى اتخاذ هذا القرار ، فانه لا  
نصفنا الا ان نلفت نظركم الى المسؤولية التي سيجعلها اللجنة الدولية الاولمبية ،  
تجاه الصيغة العالية للالعاب الاولمبية ، اذا تم انتخاب افريقيا من الالعاب الاولمبية ،  
هذا بالإضافة الى ان محطة الوحدة الافريقية ، قد بلغت التزام بعض البلدان غير  
الافريقية ، بالتصاميم مع قارتنا في جانب اذا لم يتأكد هذه الأخيرة في الالعاب  
الاولمبية بموسم .

وتلقوا سيادة الرئيس كامل تقديراً «.

الثلاثاء 12 رجب 1392 هـ ، الموافق 22  
عشت 1972 م

— \*

في حديث لجلالة الملك ، لاذاعة أوروبا 1 :

♦ الديمقراطية هي حكم الشعب ، لقائد الشعب ، من طرف نخبه من الشعب .

الخميس 14 رجب 1392 هـ ، الموافق 24  
عشت 1972 م .

\*

في حديث لجلالة الملك لوكالة الأنباء الفرنسية :

حرص جلالة الملك الحسن الثاني ، المبعوث الخاص لوكالة الأنباء الفرنسية  
جان موريلاك ، بحديث صحفي تضمن ايضاحات بشأن العمل الذي يعتمد الاعلام  
عنه ، وايضاحات أخرى ، عن أحداث 16 شت 1972 ، وبما يلي اهم النقاط من  
هذا الحديث :

- ♦ الانتخابات سيجري بصورة أكثر عدالة وانصافا .
- ♦ ساعتمد على الذين ظلوا معاركة ووطنيين واعين بواقعيتهم الوطنية .
- ♦ أمقران اتصل بالنصري كوسيط بينه وبين أوقير .

الخمسة 15 رجب 1392 هـ ، الموافق 25  
عشت 1972 م .

\*

## حلاله الملك يدلي بحدث صحفي لإداعة وتلفزيون اللوكسمبورج :

أدلى جلالة الملك الحسن لثاني بمروراته ، حدث صحفي بمسرح ...  
إداعة وتمرده بولكسمبورج ، جورج ... - إداعة الإداعة والشعره ...  
... ... كالاته لاساءة بدوية ، وعيما بمبي هم فخرات ذلك

- ♦ الاعتاج : على الذين يريدون الديمقراطية والحريه ، ان يساعدوا في عملها .
- ♦ 16 غشت لو جيج وتغير في عمله ، فيفصل بوجي من الرجعيه لدولة ، ولي يعود هناك أي حزب سياسي في المغرب .
- ♦ الانتخابات : سيقبل كل ما في وسعي لحسن المعارضة على المشاركة .
- ♦ المؤسسات الدستورية : هناك بعض القيم التي لا يمكن المساس او التلاعب بها .
- ♦ المغربي : المرجح المغربي لن يقبل ان يوضع الحبل في رقبته .
- ♦ السلطة : حينما يعود البرلمان الى الاعتقاد ، نألم له السلطة الخاصة به .

لاحد 17 رجب 1392 هـ ، الموافق 27 غشت 1972 م .



- ♦ علاقاتنا الخارجية ، تستبني على المصلحة المشتركة ، وروح الصداقه الحقيقية ، وتبادل حسن النية .
- ♦ ان تسمح الدولة بكي عمل يسيء الى ميدان التعليم ، او يعرقل سيره الطبيعي .
- انشاء لجنة وزاره تشارك رؤساء المجالس العلميه ، لاعداد مخطط للتعليم ، لاصلي ، نهوضه واتدهاره .
- ولجنة وطنية للبرامج والكتب المدرسيه للمعلمين في الابتدائي والثانوي .

عن مكتب حلاله الملك الحسن الثاني - مصر  
الله في الاحتجاج - رربي ...  
براسه : بعد ظهر يوم الثلاثاء 26 رجب عام  
1392 هـ . الموافق 9 م



خلاله الملك يوجه برفقه الى رئيس جمهورية انزاسا ، حيث يستعد في عاصمتها

( دار السلام ) مؤتمر افطاب دول افريقيا الوسطى والشرقية .

بعد نجاح اعلان مجلس في يومه ٤ - ١٠ - ١٩٦٢ وسعدت رئيس  
جمهورية انزاسا برفقه . في رئيس جمهورية انزاسا بعد خوسوس  
رئيس . سنة ١٩٦٢

« نطلب لنا في الوقت الذي يبدأ فيه مسار السلام ، المؤتمر الثامن لرؤساء  
دول افريقيا الشرقية والوسطى . ان نقدم لكم بصفنا الرئيس الحالي بضمه  
لوحده الاقليمية ، مصادقا المصادقة تكامر النجاح لاسعار المؤتمر الهامة .

من المسائل الخطيرة التي تصعبها لبلداننا في هذه المرحلة الخامسة من تاريخ  
قارتنا ، أعمال المقاومة في اراض افريقية شاسعة ، ضد الاستعمار والميز العنصري ،  
سجل الصدارة بظيمة الحال في مفاوضاتكم .

ونحن نعلم يقين من ان قراراتكم ستسهم عزم منظمة الوحدة الافريقية ،  
واقربا تلك ، على العمل من اجل انصار مبادئ العدل والتحرير والاستقلال في  
كل الاراضي الافريقية ، لخير شعوبنا ، ولتحقيق عظمة وكرامة قارتنا طبعاً  
لصالح السلام والامن في العالم .

واننا نعتبر كذلك عن ميثاقنا التحالفه بان يجعل هذا اللقاء للدول المشاركة  
فيه . تقرب اكثر من الاهداف الساء الى يهدى الى تحقيقها منذ انعقاد مؤتمرهم  
الاول ، من حين تسمية التعاون والوفاء وحسن الحوار ، على المستوى لاقليمي  
والعاري ، طبقاً لمبادئ منظمنا الافريقية . وهبوا فائق تقديرنا » .

من : ١٠ - ١٩٦٢ 29 رجب عام 1392 هـ .

٨ شبور 1972 م .

✱

خلاله الملك يبعث برسلي مواساه الى الرئيس اللبناني والسوري

خلاله الملك يعثن تضامن العرب المطلق مع الشعبين اللبناني والسوري ، ويستنكر

الاعتداءات الاسرائيلية

من : ١٠ - ١٩٦٢ ٨ شبور 1392 هـ .  
٨ شبور 1972 م ، الاراضي الشاسعة والسورية ،  
لاخيه بدمر ، بعد خلاص الملك الحسن الثاني رئيس مواساه الى الرئيس  
لبناني مستنكر قريحة ، والرئيس السوري جامع الاسد .

### نص البرقية الأولى :

صاحب القاعة السيد سلمان فريجة ، رئيس الجمهورية اللبنانية - سروب  
نفساً بهزید السخط والاسى ، اناء الاعداء الصهيوني الوحشي على القرى  
على القرى اللبنانية ، وما حلقه من خسائر مادية ، وصحايا بين السكان الغزل  
الابرياء ، من لبنانيين ، ولاجئين فلسطينيين .

انما في هذه الساعات الحرجة ، من تاريخ امنا العربي ، يعلن لكم باسم  
حكومتنا عن تضامن العرب المطلق مع الشعب اللبناني ، واستنكارنا لهذه الاعتداءات  
الاثيمة المناهضة للاخلاق الانسانية والقوانين الدولية .

وؤكد لكم مساندتنا الكاملة لكل مسعى يقومون به على الصعيد العربي ،  
والمحافل الدولية ، لادانة الاعمال الصهيونية الاجرامية ، وتأمين الاراضي  
اللبنانية ، وحماية سكانها .

كما نرجو منكم ان تعبروا باسمنا الشخصي ، وباسم شعبنا ، لاسر  
الصحابا لبنانيين وفلسطينيين عن مشاعر عطفنا ومواساتنا .

### نص البرقية الثانية :

صاحب القاعة السيد حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية  
السورية - دمشق

نفساً بهزید السخط والاسى ، اناء الاعداء الصهيوني الوحشي على القرى  
السورية ، وما حلقه من خسائر مادية وصحايا بين السكان الغزل الابرياء من  
سوريين ولاجئين فلسطينيين .

انما في هذه الساعات الحرجة من تاريخ امتنا العربية ، يعلن لكم باسم  
شعبنا وحكومتنا عن تضامن العرب المطلق مع الشعب السوري ، واستنكارنا لهذه  
الاعتداءات الاثيمة المناهضة للاخلاق الانسانية والقوانين الدولية .

وؤكد لكم مساندتنا الكاملة ، لكل مسعى يقومون به على الصعيد العربي  
والمحافل الدولية لادانة الاعمال الصهيونية الاجرامية ، وتأمين الاراضي السورية  
وحماية سكانها .

كما نرجو منكم ان تعبروا باسمنا الشخصي ، وباسم شعبنا ، لاسر الصحابا،  
سوريين وفلسطينيين ، عن مشاعر عطفنا ومواساتنا .

الرباط - في يوم السبت مسم رجب - م  
1392 هـ ، الموافق 9 شبير 1972 م .

## توزيع جميع الأراضي المزرعية

- ♦ قضايا التعاون الفلاحية ، وتوزيع ما بقي من الأراضي المزرعية على صغار الفلاحين .
- ♦ 90.857 هكتارا من الأراضي توزع على الفلاحين هذه السنة .
- ♦ 3.802 أسرة تستفيد من التوزيع .
- ♦ تنظيم أسبوعين تحت شعار « التعاون الفلاحي » .
- ♦ تأكيد وجوب العناية بالفلاح ومساعدته على لاستعادة من نتائج عمله .

من التوصيات السامية لجلالة الملك الحسن الثاني - نصره الله - خلال المجلس الوزاري الذي ترأه في قصر الصخيرات ، بعد ظهر يوم الاثنين 2 شعبان عام 1392 هـ ، الموافق 11 شمس 1972 م .

✽

جلاله الملك بوجه رسالته الى المؤتمر الجهوي ، لسمه الطاقات البشرية في افريقيا ، المعقد بقصر مرسين ، بمدينة طنجة .

♦ جلالاته ، بصلته ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ، يحيي هذا اللقاء ، ويبرز اهميته ويؤكد على مصاعفه الجهود على جميع المسويات ، لما فيه خير افريقيا وقوتها ووحدتها .

« ... يطيب لنا ان نعرب لكم جميعا ، عن عظيم اغباطنا وسرورنا ، لتقابلكم في بلدكم ارض المغرب ، ونعبر لكم بضا عن صحتنا الحارة ، ستاح هذا اللقاء ، الذي تكسي اهمية خاصة ، وفائدة قصوى . وادا كان المركز الافريقي للكونس واليحب الإداري من جن التمهيد انشيء لضم لغاربا عسدا بمن لاظر الادارة والنسبر ، ولستجيب لمتطلبات المستند ، ولسميه امسججه ، فهو في نفس الوقت ، اطار للقاءات التي ستسمح لنا بانعاش اكبر الامال . وان الاهتمام البالغ الذي اوليناه دائما لهذا المركز ، بصفتنا مواطني افريقيا ، مهمه بمساهمة القارة الافريقية ، تسير في طريق التقدم والرفي ، قد تضاعف بصفة خاصة ، بسبب المسؤوليات التي ابي الاخوان رؤساء لنزل افريقيا الا ان لغزها على عاتقي . وهذه الصلة مردوخه ، يعق اكبر لامل على الخدمات والاعمال التي ستجري في حظيرة هذه المنظمة والنتائج التي سبصلون اليها .

ان الموضوع المختار من طرف المؤتمر ، لينصب على تنمية الموارد البشرية بافريقيا ، وان هذا المظهر الهام ، لهدف حيوي تسعى اليه جميع دول قارت ، حيث ان تنمية الطاقات انشربه بافريقيا ، بسحق الكشر من اجسامنا ومفقتنا



الشاملة ، وإذا كان من المهم تذليل الصعاب ، وتيسير المسالك ، فإن التوعية التي  
وطني العزم على لقاء بها ليكون موضوع اهتمام ابومي ، بينما كان هدفا  
الذي يسعى إليه في الماضي يتلخص في تحرير أقطارنا التي ظلت بالاستعمار .  
وإذا كنا قد حصلنا على حرية بلدنا ، بفضل عظم لجهود ، وحسن النضج ،  
فقد فتح أمامنا بطرنا وإرادتنا العلية ، باب التنمية ، وبناء لاستقلال . ولزمنا  
بالنسبة للمستقبل أن نعرف جيدا كيف ينبغي هذا الهدف الجديد يعززه ،  
حتى يجعل من أصعب الخطط ، وأقوا مأموسا ، وحققه مائة لسان . وإذا كان  
هذا الهدف واضحا ، فإن عمية التنمية سعى دائما عليه بعبء ، نطلب اختراعات  
صعبة ، ونحرم علنا القيام بمهام شاقة ، والتسلح بمعارف وآلية ، ونفسات ،  
وتكوين خاص .

في يوم الاثنين 9 شعبان عام 1392 هـ الموافق  
8، شمسفر 1972 م - ومعه يوم من حلاله لك  
من ربحي لمنظمة الوحدة الإفريقية  
بما هو عليه من ربحي من ربحي من ربحي  
من ربحي من ربحي من ربحي من ربحي  
من ربحي من ربحي من ربحي من ربحي  
من ربحي من ربحي من ربحي من ربحي  
من ربحي من ربحي من ربحي من ربحي  
من ربحي من ربحي من ربحي من ربحي



- ♦ الشروع ابتداء من اليوم في توزيع 90 ألف هكتار على الفلاحين في اقاليم :  
بازو ، قاس ، مكتاس ، القنطرة ، البيضاء ، سطات ، الجديدة ، بني ملال ،  
آسفي ، مراكش ، الغرب ، دكالة ، الحوز .

- ◆ سيكون من نصيب كل مستفيد 24 هكتارا ، وفي إطار تفاوضات فلاحية تبلغ 140 معلومة ، وعدد المستفيدين 3082 -
- ◆ هذه الاراضي اسي سمورع تليها ، الان سعوي ، والباقي لا يمكن اعتباره أراضي بور ، لانها سيشملها السقي من عهد ستود تبنى حاليا .
- ◆ يوربع هذه الاراضي ، ليس سوى خطوة من الخطوات ، وسيتم توزيع 200 ألف هكتار في المستقبل ، في إطار تصميم محكم .
- ◆ اسفر جاع جميع الاراضي من العمرين .
- ◆ كفاشي الالتزامات ، يكرم الادارة والمسعيدين .
- ◆ الحبوب في وقتها المناسب ، والقروض حق لكل مستثمر .

ملت عي اهم انقط في الخطاب التاريخي الذي  
وجهه قائد الامة ، أبي شعبه لومي مساء يوم  
انطلاق 10 شعبان عام 1392 هـ . المؤ من 19  
شتمبر 1972 م .

\*

خلاله الملك نسلم اوراق اعتماد اربعة سفر ، ويحاطهم :

- ◆ لسفير قطر . العلاقات بين المغرب وقطر ، ليست وليد اليوم .
  - ◆ لسفير السنغال . المودة والاحود سائرنا السعيين دائما عبر التاريخ .
  - ◆ لسفير بلغاريا : علاقاتنا تميزت بسياسة التعاون البناء .
  - ◆ لسفير اسبانيا : ليست هناك مشاكل ، انما هناك صعوبات ،
- في مساء يوم الاثنين 23 شعبان عام 1392 هـ ،  
الزوايق 2 أكتوبر 1972 م .

\*

الرسالة الملكية للاحزاب السياسية :

- ◆ رغبة ملكية في تحقيق الرفاهية ، وخدمة الصالح العام .. تعبئة جميع الكفاءات داخل الحكومة الوحدة الوطنية
  - ◆ تحقيق الاهداف المحفوظة ، او الاهداف التي ستكون ممره البحث والدراسة ، وتقارب بين وجهات النظر ، ودعوة كريمة الى التفكير السليم .
- « ... اننا سرز الاهداف التي وضعناها ، لاجل تحقيق مطامع الامة المغربية منها والمصنعة . لذا نمن على جميع القواص الحرة ، الاسهام في العمل الجبار ،

من أجل التجديد الوطني ... ونحن نوجه ندائنا مثلباً هؤلاء من قبل عدة مرات ،  
إلى الذين يخدمون الرعية الصادقة ، واليه الحسنة ، وإلى الذين يعون الحقائق ،  
وحاجيات البلاد ، ويطلون مخلصين إلى الأمام ، وإلى مبادئ القلعة ، من أجل  
صم جهودهم إلى إطلاقه الوحدة ، لضمان الرفاهية والأمن الدائمين لشعب  
المصري .. »

يوم الجمعة 27 شعبان عام 1392 هـ ،  
الموافق 6 أكتوبر 1972 م .

\*

في خطاب جلالة الملك إلى أسرته الفصاء :

- ♦ وكنا وزيراً في العصر ، أن نعمل على تلافي انقراض وسنذكر النخل ، كلما  
أسباب الأعراض
- ♦ مراعاة المطر والحدود بالدرس والتعديل ، لصيانة المكاسب الوطنية .  
وضمان حقوق الأفراد والهيئات .
- ♦ اسهام العناصر الوطنية في العمل الشامل .

يوم السبت 28 شعبان عام 1392 هـ ، الموافق  
7 أكتوبر 1972 م .

\*

برقية تهنئة من جلالة الملك إلى الرئيس عسدي أمين ،

بمناسبة العيد الوطني الأوغندي .

« بمناسبة العيد الوطني الأوغندي ، يطيب لنا أن نبعث لكم باسمنا الخاص ،  
وبناء عن حكومتنا وشعبنا ، بأحر التهاني ، وأجمل التبريكات دوام الصحة  
والعافية ، ولتسعد الأوغندي ، كامل التقدم والازدهار بحب قيادتكم الرشيدة .  
وانا لمقسمون من ن علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين كافة الأقطار  
الإفريقية ، نؤدب هباته وقوه ، لما فيه خير شعوبنا . وانا إذ نرجو من العلي  
المسير ، أن يصبكم على نادية مهمتكم السامية ، نفتتح هذه الفرصة ، لتجديد  
لصحتكم أصلي عبارات التقدير » .

في يوم الثلاثاء فاتح رمضان المعظم عام 1392  
هـ ، الموافق 10 أكتوبر 1972 م

\*

## التربية بالثقل ، قبولاً وفعلاً :

♦ خلاله الملك يتبرع بالأرض من ملكه الخاص ، على صفار ابلاجن في امير

تسع مساحة الاراضي التي تبرع بها جلالة الملك ، والتي قام بتوزيعها السيد وزير الزراعة : 4.865 هكتاراً ، استعد منها 185 فلاحاً ، تكون منهم من 1.099 هكتاراً .

ويوجد بهذه الارض 30 لها من اشجار الزيتون ، و 12 لها من اشجار النور ، و 4 آلاف من اشجار المشمش ، و 170 من اشجار الجوز . كما تشمل هذه الارض على 1.700 هكتار للرعي .

والتحديير بالذكر ان هذه الحرة الارضية اسي تضم 4.865 هكتاراً ، لا تحس في نطاق 90 ألف هكتار ، التي وزعت على صفار ابلاجن ، وانما هي ملك خاص . لجلالة الملك الحسن الثاني ، تبرع بها على صفار ابلاجن بهذه المنطقة .

وسيكون الفلاحون المستفيدون من هذه الاراضي ، ثلاث عائلات لاستغلال انتاج 40 ألف شجرة من اشجار الزيتون وجوزة مخمصة اخرى . كما سيتم منح الفلاحين المستفيدين جماعياً 3.093 هكتاراً تخصص للرعي .

في يوم الثلاثاء مانح رمضان المعلم 1392 هـ ، الموافق 10 اكتوبر 1972 م .

— \*

## خلاله انك يتبعو العلماء لمناقشة الدروس الدينية :

« ... اتنا قررنا ان نفتح المجال للمناقشة ، لكل من اراد ان يناقش في اندروس التي القت ، وذلك ابتداء من يوم 23 رمضان الى يوم 26 ... فارجو من السادة العلماء ، سواء الذين درسوا أو لم يدرسوا ، ان سجلوا اسماءهم لكل من اراد ان يناقش ، وان يذكروا ، وان سجلات الحديث مع علماء مثله ، او طلبه حمد .

وستخصص لكل من يريد ان يناقش او يدرس ، عشرون دقيقة . وسيخصص كل يوم ثلاثة من العلماء . وهكذا ان شاء الله ، سنقيم شهر رمضان ، بعد ان درسنا وسمعنا ، ودرسنا وندرسنا ونناقشنا . واننا ان شاء الله سبحانه وتعالى » .

في يوم الاثنين 14 رمضان المعظم عام 1392 هـ ، الموافق 23 اكتوبر 1972 م .

※

♦ جلالة الملك يكلف السيد احمد عصمان بالاتصال بالهيئات السياسية ،  
لتكامل الحكومة الجديدة .

♦ حكومة العمري ادب واجبتها نزاهة وامانة واخلاص .

انا اسي نوه بالحكومة الحالية ، وعلى رأسها الوزير الاول السيد محمد كريم  
العمري ، فقد ادب واجبتها نزاهة وامانة واخلاص ، مستهدفة في ذلك خدمة  
المصالح العام ، وعامة تاسساته في تنفيذ السياسة التي رسمهاها .

وانا اد بوشح صدر السيد محمد كريم العمري بوسام العرش من درجة  
ضابط كبير ، فانما بوشح في شخصه الحكومة كلها .

وبعد من ترشيح السيد احمد عصمان لمنصب الوزير الاول في الحكومة  
العلية ، وتكليفه بالقيام ، ابتداء من يوم الجمعة ، بالاتصالات اللازمة مع مختلف  
الهيئات ، على ضوء اخونها على الرسالة الملكية ، بعثة الوصوى الى تكوين  
الشكلية الحكومية الجديدة .

ونحن لم نراع في تكليف السيد عصمان بهذه المهمة ، جانب الفراه ولا جانب  
الرفعة في الدارسة ، ولا اي شيء آخر من هذا القبيل ، وانما راعينا في ذلك  
صلاحية وكفاءته وتجربته الطويلة ، بعد ان مارس بمسؤوليات مختلفة ، بجانب  
جلالنا ، فكان دائما مثال الرحن الذي يضع المصلحة العامة فوق جميع الاعتبارات  
ويؤدي مهامه بوقار وامانة واخلاص » .

من الكلمة التي وجهها جلالة الملك الحسن الثاني  
السنة ثلثة - الى عصاء الحكومة ، الساء  
الحسن الوراري الذي ترأسه ياسينوا الملكي ،  
مساء يوم الخميس 24 رمضان المعظم عام  
1302 هـ ، الموافق 2 نوفمبر 1972 م .

✽

الصحة لله ... ولائمة المسلمين ... وعامهم

« .. ان عملية فتح الافكار ، وتشوير الازهان ، يجب ان تكون بكية مستمرة ،  
سواء في الثاويرات او في الكليات ، كما تريد من الآن ، ان يعطي توجهااتنا  
السامة . الى جميع العلماء الذين سيشاركون خلال السنة ، او في شهر رمضان  
المقبل - عادة الله جمعا علنا بالمس والبركات - ان ينجحوا اتجاهنا جديدا في  
دروسهم ومحاضراتهم ، ذلك انه لا يمكن ان ينشر كلمة الحق ، وان تسري دعوة  
الاسلام ، وان يصل هداه وانواره الى الادهان والقلوب ، الا عن طريق الغزو ،

والعزوة حتى يمكن أن يكون له مدلوله ، عليه أن يكون مطابقا لروح العصر ، عليه أن يكون مطابقا للأسلحة التي يستعملها حصوم الإسلام ، وحصوم الانحلال بكيفية عامة ، فإعلي منكم أن تتشربوا الحديث السوي الشريف الذي كتب أريد أن أركز عليه دروسي هذه السنة ، لو قمنا بدرس أو محاضرة ، ذلك أن النبي - صلعم - قال لعلني حينما أعطاء الراية : ولأن يهدي الله بك رجلا واحدا ، خير لك مما طلبت عليه الشمس » .

فإذا نحن ورينا هذا الحديث ، وما فيه من انعكاسات في المعتقدات والمعاملات والاحلاق ، اخلاق النساء والامهات ، ازاء انثيهم ، ورياط الاولاد والانساء ازاء آبائهم وامهاتهم ، وحسن سلوك المدرسين والاعلمين والاساندة . . اذا نحن طبقنا هذا الحديث ، وما وما وعد به الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله ، كل من قام بهذه الهداية ، كنا السابقين ، كل ما هي دائرته ، ليهدي ولو رجلا واحدا ، حتى يعطينا الله أحسن مما طلبت عليه الشمس ، وبشيئا أحسن الثواب .

والهداية في الإسلام ، هداية متفرقة الأطراف ، ومتنوعة الاهداف . فليست الهداية الى الصلاة فقط ، ولا الى الصيام فقط ، ولا الى الزكاة فقط ، ولا الى الحج فقط ، ولكن قبل كل شيء ، موجهة ناحية هي أم الإسلام ، الى الشهادة ، هي لا اله الا الله ، محمد رسول الله . فمن قالها من قلبه خالصا مخلصا ، استقام . فكما قال النبي - صلعم - لاحد الاعراب . قال : قل لا اله الا الله ، ثم استقم . فالهداية في الإسلام ، لا تأتي على حد السيف ، ولا تأتي كرها ، ولا تأتي غصبا . إنما يسلمها هو الحق ، هو الافئدة ، هو الاحذ بالنبي هي احسن ، فدنا الذي بينك وبينه عداوه كأنه ولي حميم .

فالهداية في الإسلام ليست وقتا ولا حينوت موقونا على طائفة من المسلمين ، ولا على نوع من المواطنين ، بل هي واجب ، ووجب الواجبات على كل من يقول . لا اله الا الله ، محمد رسول الله .

فعلى الأب أن يهدي أبناءه الى سواء السبيل ، وعلى الاسنان أن يهديهم ، وعلى المدرسين أن يهدوهم ، وعلى كل من أراد أن يطبق حديث النبي - صلعم - حسنا قال . الذين النصحه . قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال : لأئمة المسلمين وعلمهم . . . .

من الكلمة البوجيه لسميه ، التي نفذت حلافة  
الله أحسن أدبي حرم الله في يومه  
نحس مني الكسر بمسجد حسن بالرباط  
حيه ليلة القدر المباركة ، وذلك يوم السبت  
26 رمضان 1392 هـ ، الموافق 4 نوفمبر  
1972 م .



البردمج والافاق والمعارك ضد الجهل والتخلف .

الموقف العربي الى جانب الاشقاء الفلسطينيين قديما وقائما .

ضامن العرب القوي مع جميع الشعوب الافريقية المستعصقة حتى سال استقلالها .

« .. ولا يمكننا ان نذكر مناسبة داخله كانت او تمت على الصعيد الخارجي ، دون ان نوجه باقدينا وفكارنا ، وبكل ما في قوانا ، الى اولئك الاحياء الاشقاء ، الذين ما زالوا يعانون من الاستعمار والاضطهاد ، وعلى ذلك احوالنا عرب فلسطين الذين يريد ان يظهروا اليوم ، كما علهوا بالامس ، اننا بجانبهم قديما وقائما ، معهم بخصوص معركتهم . واث معدون لان يحلظ الدم العربي كما كان من قبل بالدم المسرفي ، لتحرير تلك البقعة العربية عليا كعرب أولا ، وكمسلمين آخرين .

انما نصفنا افرقيين ، وبصفتنا الرئيس للدولة الحالية لتنظمة الوحدة الافريقية ، لا نريد ان نفوت هذه الفرصة ، دون ان نؤكد صراحة القوي المتين ، مع جميع الشعوب الافريقية المستعصقة ، حتى تنال استقلالها وحريتها ، في قارة افريقية ، عزيزة ، كريمة ، سعيدة » .

في الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسن الثاني - رحمه الله - في ميثاق بعد الفطر المبارك ، صباح يوم الخميس 2 شوال عام 1392 هـ الموافق 9 نوفمبر 1972 م



في برقية لجلالة الملك الى الرئيس يكسون .

« انما على يمين انكم سواصلون في الشرق الاوسط فجهوناكم الى لا تعرف الكتل » .

عن جلالته جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله في برقية له في 10/11/72 م

« لقد تلقينا باسهاج كبير ، وسرور صادق ، حرا الثقة المتجددة التي وصفها فيكم الشعب الامريكي الصديق ، الذي احبكم مره حري . ناعليه ساحفه ، رئيسا للدولة . ونجده اناسية السعده ، طيب لنا ان نغير لكم باسم ، وباسم حكومتنا وشعبنا ، عي حرا تهاننا ، وامدق تمنياتنا لكم بالصحة والسعادة .

وانما لعل يمين من ان الولايات المتحدة الامريكه ، ستواصل تحب فنادكم مسيرتها نحو التقدم والازدهار ، وانكم سواصلون بصفه خاصه ، في الشرق الاوسط ، تلك الجهود التي لا تعرف الكتل . التي تقومون بها ، والتي ساهمت

في إقامة السلام ، والانفراج في كثير من مناطق العالم . واننا ما زلنا مفتعين بان  
العلاقات المثمرة الودية، القائمة بين بلدنا ، سنرداد صانه في المستقبل لصالح  
سعيها .

وانما اذ ينص من العلي القدير ان يساعدكم على القيام برسالتكم النبيلة .  
لننهزها فرصة لجهد لغتكم عبارات تقديرا العائلي .

يوم الجمعة 3 شوال عام 1392 هـ ، الموافق  
10 نوفمبر سنة 1972 م



في الامر اليومي للقوات المسلحة الملكية .

« لقد قررنا ان تعد افراد القوات المسلحة الملكية اعدادا سيج لهم ان يجدوا  
بمادج المدن الذي في سائر القطاعات ، مفتحة الابواب والنوافذ » .

« أيضا الضباط ، وضباط الصف ، وجنود القوات المسلحة الملكية . لقد  
اعتبر حياة البلاد آرميا في طرف من الزمى ، لا يجاوز عاما ونصف عام .  
وليس يحاط عنكم ، ان مرد هائيل الارمين ، راجع الى تصرف طائش ، وسلوك  
سبع ، ركب سبيلهما اشخاص سمرهم القور ، وعصف باحلامهم المطامع  
(هوجاء) » .

« وانما اد محمد الله حمدا كثيرا ، على ما اضفى من جميل الرعاية ، واسيع  
من جميل الوفاة ، لتسكركه جزيل السكرك على ان هدى قواها المسلحة الملكية  
الى طلت وقه لسمارها الخائف ، الى صراخه المستع ، وعرفها اسباب الحفاظ  
على مقومات البلاد ، وسبل صيانة الامن والاستقرار ، ولو كان مصحوبا بالتكاليف  
والضحيات ، للمفلسات والكم القلي ، وللس العلي » .

في يوم اسبوع 11 شوال عام 1392 هـ .  
الموافق 18 نوفمبر 1972 م



المبادئ والطريق ، وفاق المستغيب السعيد

- ♦ محمد الخامس - رضوان الله عليه - لم يات في عربة حرب من الاحزاب ،  
والملكية الدستورية ، ضرورة ضمنية ، ليعيش في السلم .
- ♦ ان المعارضة شعب حر ، لا يريد ان يسير ، ولكنه يريد ان يخبر .
- ♦ لا محل للحزب الوحيد ، ولا محل للديكتاتورية في المغرب .

- ♦ إذا ضاقت فرصة أخرى ، فحجب ان يحجب العسل في المنابر ، اذا اردنا حفيفه بلوع هدفا .. وان كل جبل حول الاجوبة ، سيكون عقيد .
- ♦ سي اريد امتحانات بربه .. بربه ، بين ما هو الاجباء ، ومن هم الرباة الذين سيسيرون معي سبعة العرب .
- ♦ لا يمكن ان اتعب السيادة العربية .
- ♦ يصطبع لحكومة بطون الاداره ، حتى يكون في مستوى السرعة ، وبهيء
- ♦ التجو لاجراء اتصالات بربه .
- ♦ تركت كراسي فارغة في الحكومة ، لمن اراد ان يلحق بالركب .
- ♦ العرب يحوض رهانا مع السرعة .. انه رهان خطر .

من الخطاب التاريخي لجلالة الملك الحسن  
ثاني - نصره الله - في يوم الاحد 12 شوال  
عام 1392 هـ ، الموافق 19 نوفمبر سنة 1972م

\* -

**جلالة الملك يعين السيد باي ولد سيدي بابا ، مديرا للديوان الملكي :**

(( ان الديوان الملكي منذ ان اساه والدنا سنة 1950 ، يعتبر مدرسة تكون فيها الاطارات )) .

في يوم الاثنين 13 شوال عام 1392 هـ ،  
الموافق 20 نوفمبر 1972 م .

\*

**جلالة الملك يعين 13 عاملا جديدا ، ويحاطبهم بقوله .**

(( سنجد في شبابكم ، وطنيتكم ، واستقامتكم ، ما يتوخاه الجميع ، الا وهو ان يعيش المغاربة كلهم تحت ظل العدل والرفاهية )) .

في يوم الثلاثاء 14 شوال عام 1392 هـ الموافق  
21 نوفمبر 1972 م

\*

**جلالة الملك يؤكد تضامن المغرب مع سوريا الشقيقة :**

ساد الامتدادات القاسية التي تعرضت لها سوريا الشقيقة من طرف الصهاينة .  
بعت صاحب الجلالة نصره الله ، بالبرقة اباسه ، التي يحدها الغريق حافضا . الاسد ،  
رئيس الجمهورية العربية السورية ، هذا نصها .

« ان اعتداءات الصهيونية الفاسدة التي وجهت اخيرا ضد بلدكم السعدي الصاعد ، بقضي وهوف لعالم المنمن ، في وجه العدل والعدوان . وانا اذ ساطر بذكركم العزيز ما حل به من آلام ، لتعرب لفتاحاتكم باسمنا ، وباسم شعبنا عن مصامنا الاحوي اسامى . وفقكم الله لما فيه خير سوريا الشقيقة ، وكب لامتنا العربية ، النصر في معركتها الصيرية . »

احوكم : الحسن ابائي مدت بعرب  
في يوم الجمعة 17 شوال عام 1392 هـ ، لـ مع  
24 نوفمبر سنة 1972 م

※

ان الدور الذي سيكون على افريقيا ان تلعبه على الصعيد الدولي ، هو دور رفض  
تركبة العدوان

على اثر القرار الذي اتخذه محكمة اسيد برسوا طرمبسي بفتح عذاب  
ديموقراطية مع سوس ، تحت صاحب الخلافة بنت يحيى سبي ، بسنة  
الآية . في نفس جمهورية سداد

« لقد ظفيا بارباح عميق ، القرار الهام الذي اتخذتموه بقطع العلاقات  
الدبلوماسية بين السداد واسرائيل . »

ان هذا القرار المفضل ليعكس بدور نزاع ، ذلك الشعور العميق بالمسؤولية ،  
الذي تصطبغ به سياسة الحكمة التي تبناها بحب فبادركم السامية ، جمهورية  
السداد ، ازاء المسائل الخطيرة التي تعرفها القارة الافريقية ، والتي احدثت في  
شأنها منظمة الوحدة الافريقية قرارات سديدة .

لقد اؤدب فتاحاتكم بما ان تسير بهذا القرار التاريخي ، الى بخلق بلادكم  
بالمبادي ، المثلى للسلام والعدل والحق ، لان سياسة العدوان والتوسع التي ابعتها  
دولة اسرائيل خلال الخمس والعشرين سنة الماضية ، هي كما يعرفون بحد  
حقيقي لهذه المبادي المثلى .

واننا لاعتبر بان الدور الذي سيكون على افريقيا ان تلعبه على الصعيد  
الدولي ، هو دور رفض تركبة العدوان ، تحت اي شكل من الاشكال ، ومن اي  
جهة هي ، خصوصا عندما تكون الصحابة دون افريقية سفيقة .

وانا لارجو منكم بافعامة رئيس الجمهورية ان سفلوا بهذه المناسبة  
عبارات عواطفنا بالامتنان ، وصادق قلدينا السامي . »

في يوم الاثنين 27 شوال عام 1392 هـ ،  
الموافق 4 دحبر 1972 م .

※

جلاله الملك يوحه برقبه الى رئيس الجمهورية الايطالية حول فيلم « الروح السوداء » دشاما عن كرامه الانسان الافريقي ، جلاله الملك ندد بعرض فيلم يسمى الى سمعه الافريقية

بعض حركاته على بعض بي . بي بحمد السيد جومالي  
في جمهورية لفضله برقبه عليه

« تصفيا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية » يشرف ان نثير انباهكم  
السامي الى موضوع عرض فلم « الروح السوداء » الذي يقدم حاليا في القاعات  
السماوية بايطاليا .

وبعد ما اسعربا بالطبيعة السريرة لهذا الفيلم ، وبالنسبة المؤسف الذي يمكن  
ان يحده سيخه لذلك ، على السعوب الافريقية ، وعلى الراي العام الايطالي ،  
واسا عن الموعود فيه حياء لمصلحه ذلك الاسجاء وذلك لتعاهم الذي رعب في  
الحفاظه عليه دور مساس ، والذي يوحه عن حسن الحظ ، من ايطاليا ، والنول  
الافريقية ، ان يبع جنب براد هذا العصر السلي الجسم في هذا الانتاج ، ستحل  
في العلاقات الافريقية الايطالية ، وهو اساج لسركه - افلام الصحراء - التي  
اتحدث مبادرة سيه لانجاز هذا الفيلم الذي يسو ان العنلين فيه ، بقودهم الرغبة  
في الاساءه الى الانسان الافريقي .

واسا ان يعمد على سهر المسؤولين الايطاليين على المحافظة على روابط  
الصداقه التي تربط بلادهم بافريقيا ، وعلى حرصهم على تجنب كل ما من شأنه  
ان يسيء الى هذه العلاقات بحيث لكم يا فخامه رئيس الجمهورية ، بعبارات  
عواطف الصداقه الخالصة ، والتأكد على تقديرتنا السامي .

التمني ساسي  
منك لمعرب  
رئيس منظمة يوحه الافريقية  
في يوم الاثنين 27 شوال عام 1392 هـ الموافق  
4 دحر 1972 -

— ❖ —

بمناسبة ذكرى 8 ديسمبر 1952 ، جلاله الملك يؤكد للرئيس التونسي  
ان البناء الزكية التي امتزج بها كفاح شعبينا ، سنظل شاهدا على تجمعا عسير  
التاريخ .

بعض حركاته على بعض الذي برقبه بي رئيس التونسي لحبيب  
ورقبه - محسن لهما

(( نطلب لنا بمناسبة ذكرى حلول أعمال الشهيد فرحات حساد ، أن نحدد لمصائبكم والشعب التونسي الضعيف ، اخوة وتضامن الشعب المغربي - وأن الدعاء انكية التي استرج بها كفاح ضحايا في معركة العزة والشرف ، يوم نأمن دجيس 1952 ، ستظل شاهدا حائلا على ما يجعلنا عبر التاريخ ، من وحدة المصير والالام والآمال . وأن حلول من هذه الذكرى ، ليسد مساعدا مرة أخرى ، إلى أولئك المجاهدين الأبرار الذين سطروا كفاحهم البطولي ملحمة التحرير لشعوبنا . ولنا النفس من ارواحهم الطاهرة تمام الآن راضيه مطمئنه على وفاءنا للمثل العليا التي ضحوا من أجلها ، وتكللها انتصروا في سبيل بناء صرح مفرننا الكبير ، ونحن إذ نحكي من جديد تمام ارواح أولئك الشهداء الأبرار ، لسهول للعلي القدير أن يسدد حصدنا لما فيه أسعد تمنينا وحرر لأمنا العربية والإسلامية .

ونقبلوا فخامة الرئيس ، اسمى عبارات الاخوة والتقدير ))

في يوم الاحد ر - في اعداد 1392 هـ ، الموافق  
10 دجنبر 1972 م

\*

جلالة الملك يوجه برفقه الى رئيس دوله دايسر

وجه جلالة الملك الحسن الثاني - رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، برفقه  
الى رئيس رير رئيس منظمة الافريقية ، هذا نصها :

(( في الوقت الذي يعتقد فيه بكنشاسا مؤتمر يضم قادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، والحكومة النورية في المنفى ، ونظمتا للمعمر المصادق عليه من طرف مؤتمر القمة الافريقي لاجير بالرباط ، يسرفا ن شير اسبابكم السامي الى الامة لقصوى التي توليها للور كبير والاعجاب الذي في وسع ساداتكم القيام به ، لكي تتلج جهود منظمة الوحدة الافريقية في الصالح المصادق والتهاني بين الحركتين السياسيتين بالبحر ، وايضا لكي يوضع حد حاسم لكل الخلافات التي عرقلت في السنوات الاخيرة ، كفاح شعب انغولا ، من اجل تحرير واستقلاله .

وبصفتكم نائبا لرئيس منظمة الوحدة الافريقية ، فاننا ميقنون انكم ستستعملون كل الجهود التي بحوله لكم في ذات الوقت ، صفتكم كفاند كبير لدولة افريقية - لمساعدته شعب انغولا ، حادمن في هذا الحصاد ، القصصه الافريقية العادلة .

وتقبلوا سيادة الرئيس عبارات خالص مودتنا وكبير تقديرنا .

الاربعاء 6 ذي القعدة 1392 هـ ، الموافق 13  
دجنبر 1972 م .

\*



في الرسالة الملكية للسيد احمد عصمان :

- ♦ المشروع في تجربة توريه رائدة لتكوين الشباب
- ♦ لجنة وزارية لمساعدته الوزير الأول في تنفيذ الحفلة .
- ♦ وضع الأساليب ، وتحديد الوسائل ، ولشروع في التنفيذ على مرحلتين .

السبب ذي القعدة 1392 هـ ، المرافق 16  
دحبر 1972 م .

✽

جلالة الملك يعفور لاؤر فوح من حجاجا الميامس

- ♦ يا حجاج بيت الله ، سبروا على بركة الله ، تحفكم عناية الله .
- ♦ زودوا بالثناء الصالح بكم وملككم وأهلكم .
- ♦ انكم سفراء بكم ، الى مؤنهر المسلمين الاكبر ، فالتموا في حكم وتوحياتكم ،
- ♦ ما عرف به شعبكم من مكارم الاخلاق والعبادات .
- ♦ كونوا مضرب التل بين احوانكم المسلمين ، في حسن المعاملة .

يوم الاسن 11 ذي القعدة 1392 هـ ، المرافق  
18 دحبر 1972 م .

✽

جلالة الملك يهيء قادة الاتحاد السوفياتي

اما مقسمون بان شعوب الاتحاد السوفياتي ستواصل حدهم السلام والوثام  
بين شعوب العالم

بمناسبة الذكرى الخمس لاجل الاتحاد السوفياتي  
هذا اليوم بيت بحبر في راية بهتة الى كل من رئيس مجلس السوفيات  
الاعلى السيد نيكولاي بوشكين . ورئيس لجنة الدولة مجلس وزراء السوفيات .  
السيد مكسي و . والسيد ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للحزب  
الشيوعي السوفياتي

ومما جاء في بركة جلالة الملك

بمناسبة الذكرى الخمس لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية  
السوفياتية ، نطلب لنا ان يبعث لفخامكم باسمنا الخاص ، واسم حكومتنا

والشعب المغربي ، باصدق نهائيا ، واحر ممانتنا بالسعادة والرفاهية ، لشعوب  
الاتحاد السوفيتي . وانا سهر هذه الفرصة العظيمة لسحب الصداقة القليلة  
والعاون الثمر بين بلدنا ، هذا العاون الذي شمل طلال السنوات الاخيرة عده  
مبادئ بفضل ما سود العلاقات بين بلدين ، من حكمة وتبصر وروح التفاهم .

كما سهر هذه الفرصة ، لتسير الى الدور الهام الذي لعبه بلادكم ، والتي  
ما فتئت تلعب لفائدة الافراج والنقاش السلمي بين الشعوب ، والتأييد المستمر  
الذي تقدمه للشعوب التي تكافح في سبيل تحريرها من السيطرة الاستعمارية ،  
والمر المصري بجمع سكانه ، وكذا السياسة التي ما حسب بلادكم بهجتها  
لاحرام الاستقلال الوطني للدول التي تحررت من الوصاية لاجبها . وانا مقتنعون  
من شعوب الاتحاد السوفياتي التي قدمت التصحيحات لكي يفسح المجهود الدولي  
في ظل السلام والعدل والحرية ، والتي حققت في مجال العلم والتقنية ،  
المحررت الرافعة والبارزة ، سواصل الطريق الذي رسمه لنفسها ، لتجيه  
طافاها الخلافه ، ومواصلة حبه السلام والسند والوثام بين شعوب العالم .

في يوم الخميس 14 ذي القعدة 1392 هـ ،  
الموافق 21 دجنبر 1972 م .

✱

جلالة الملك يقول في حديث لجريدته « صوت الشمال » الفرنسية :

- ♦ انا متأكد ان العطار سيسير ، وانتمى ان يركبه اكر عدد من الناس .
- ♦ تغيير جذري مرحلي في المقول والجماعات والادارة نفسها .
- ♦ في حدود ما اذا قرب الحملة الانتخابية في اطار المؤسسات الدستورية ،  
فاني اتاصر فتح المناقشات في الاذاعة والتلفزة .
- ♦ اني نسب من اولئك الذين يريدون اعطاء وسيلة التعبير لبعض دول الاخر .

السب 16 ذي القعدة 1392 هـ ، الموافق 23  
دجنبر 1972 م .

✱

جلالة الملك يقول لحجاج طرافية :

« قولوا لآخوانكم سكان الاحزاء القصية ، انهم ليسوا غائبين عن قلوبنا ،  
ولا عن ضمائرنا » .

السب 23 ذي القعدة 1392 هـ الموافق 30  
دجنبر 1972 م

♦ ان الهداية ادا حب قلبا ، سمعت الاعضاء والاجسام .

♦ سم سغراء لاسرتكم أسره القوات المسلحة الملكية

يستعمل جلالة امك الحسن الثاني ، صباح يوم الثلاثاء 26 ذي القعدة عام 1392 هـ 2 يابر 1973 م ) ، وفدا عن القوات المسلحة الملكية ، بالعصر الملكي المعاصر ، وذلك بمناسبة سفره الى الديار المقدسة ، فرعه بحج رسول الوعد ، من 53 صابها ، 144 صابها صيف ، و 123 حبلدا وبسعة مدس . من اداره لدفع الوطني .

وفد القى جلالة امك بهذه المناسبة ، خطاب تقطع منه ما يلي ،

«... اننا مسؤولون بتوابعكم قبل ان تتحققوا بالديار المقدسة ، فبمع القرآن والسنة والاسلام . وانما لمسؤولون جدا حينما يرى انه ردد على الدعوات في الرتب العسكرية بينكم ، يرى كذلك بقوا في الس ، ومنكم الساب ، ومنكم الكهل . وهذا يدل على عظمته على ان الهداية اذا حب قلبا سمعت الاعضاء والاجسام ، نور اعشار الس ، الرب ، وحينما نكون عظمين بالديار المقدسة ، لسم فحسب سغراء لاسرتكم ، ولكن سم كذاك سغراء لاسرتكم ، اسرا جميعا ، أسره القوات المسلحة الملكية ، فامسا ان تكون سرتكم حسه ، ورجاونا في الله سبحانه وتعالى ، ان مسودوا ابي بلادكم واني اهيكم ، بعد ان لسم السوان الخرس ، والقصر الكبير ، وبعد ان لسم قد ديم حجا بروجو الله سبحانه وتعالى ان بعمته حجا مبرورا ، وفانحة لكم جميعا لعهد جديد ...»

«... ورجائي منكم حينما تكونون واقمين بمرقات ، وبطوفون بالكعبة ، وبصاؤون بالسجد لسوي ، لا سبوا ، لا تنسوا مواظبتكم بالدعاء الجلس ، والنوايا الحسة ، لان الدعوات في ذلك العام ، دعوات مقبولة .

الله اسأل ، سبحانه وتعالى ، ان يصحبكم في سفركم ذهبا واياها ، وان يهكم واياها جميعا السداد والموفيق . والسلام عليكم ورحمة الله .»

✽

جلالة الملك عن السيد احمد شابي عريزي على رأس المكتب الشريف للسكسي

العسكرية ، ويقول - حفظه الله - :

♦ لقد اعطت القوات المسلحة الملكية الكثير من تكتاتها لوراره التعليم ، فبنا منها ان احسن تجهيز ، هو التجهيز البشري .

انجميس 28 ذي القعدة 1392 هـ ، المرافق 4  
يسير 1973 م .

✽

السيد الطيبي بنهيمة يحمل رسالة ملكة الى الرئيس الحبيب بورقيبة : بوقف  
اتوقف على الصعيد الدولي العربي والافريقي في لقاء وزير شؤوننا الخارجية  
بنظيره التونسي :

- السيد احمد الطيبي بنهيمة يؤكد في تونس :
- ◆ لقد جعلنا نداء المغرب العربي هدفنا يصل اليه بالتصحيحات والتخطيط الطويل .
  - ◆ بوس والمغرب يتحركان اقتصادهما في اطار فلسفه اقتصاديه متكامله .
  - ◆ انا نضع طاقاتنا ووسائلنا المادية ونحن اشارة احوالنا في المشرق .
  - ◆ انا وراء سوريا لنحاربها نحتاج اليه من قوه وعماد ومسانده .

السيد محمد المصمودي وزير خارجية بوس يقول :

- ◆ سنحدد لغربنا اطارا تضمحل فيه الحزازات
- ◆ انا نعمل بوحى من قادتنا ، ونسألهم من ارواح شهدائنا

يوم الاثنين 3 ذي الحجة 1392 هـ ، الموافق  
8 يناير 1973 م .

✽

خلاله الملك يراس جلسة عمل ، حول برامج التعليم لاصيل ، ويؤكد :

- ◆ التعليم الاصيل هو التعليم الاساسي .
  - ◆ ستعنى شبيبة العالم الذين الاسلامي ، عنما تدرسه وبفهمه .
- الاربعاء 5 ذي الحجة 1392 ، 10 يناير 1973 م

✽

البلال المشترك التونسي المغربي يؤكد :

- ◆ توسيع سبل التعاون في كافة المجالات .
  - ◆ المغرب العربي حلقة من سلسلة الوحدة العربية الشاملة .
  - ◆ الاهتمام الخاص بالوضع في الشرق الاوسط ، والتعاون الكامل مع الدول الشقيقة في كفاحها العادل .
  - ◆ دعم المقاومة الفلسطينية .
  - ◆ ارياح المغرب وبوس لموقف الدول الافريقية بقطع العلاقات مع اسرائيل .
- الجمعة 7 ذي الحجة 1392 هـ الموافق 12  
سبتمبر 1973 م

✽

### السيد شارل خلو يزود ضريح محمد الخامس ، ويقول :

إن اسم محمد الخامس أصبح رمزا لهذا البلد الذي عرف كيف يعبر  
قسم أسطوله والوحدة .

تجمعة 7 ذي الحجة 1392 هـ : الموافق 12  
نابر 1973 م .



### جلالة الملك يقول في حديث لاداعة فرانسيس أليو :

- ♦ تعارض ما هو خير منطقي ، ولا أعارض الأفكار .
- ♦ من الضروري العمل على ضبط بوارس السفه ، والسير بها لي الإمام .
- ♦ قمنا بتعاده نظم الجيش ، ووضعنا قانون المالية ، ودرسنا المخطط  
لحماسي .
- ♦ نحن الآن منهمكون في تنظيم الإدارة .
- ♦ إن الثورة عليه بغيره ، كما أنها قبل كل شيء ، موقف فكري وعاطفي .
- ♦ ولذلك يجب أن يكون الإنسان ثوريا عاطفيا .
- ♦ إن الثورة بحسين مستمر ، وإن كان الاعتقاد السائد ، هو أنه من المستحيل  
بلوغ الكمال .

الإحد 9 ذي الحجة 1392 هـ : الموافق 14  
سابر 1973 م .



### جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله يعيد بعيد الاضحى المبارك ، ويقول :

اطلب الله سبحانه وعالي أن يشرق شمس السعادة والهناء والطمينة ،  
على كل بيت من بيوت شعب مغربنا العزيز ، وإن بوحد كلمه المسلمين ، ويخص  
أخواننا الفلسطينيين .

الثلاثاء 11 ذي الحجة 392 هـ : الموافق 16  
سابر 1973 م .



سم محمد ابنه وكمال بوسمة .

الرباط - من حيدر دكن محمد بن محمد العلمي

الرحمة الرحمة الرحمة

في مواجهة الجاهلية المعاصرة

کتابت ذمہ القادر اور ادریسی

الصحف والمجلات والكتب والمنشورات التي تصدر يوميا في مجموع دول العالم الإسلامي ، لتحيط بالحدث علما وتطيان وسائل الاعلام الشيوعي ( قوة التحدي المعاصر للإسلام ) على غيرها من وسائل الاعلام الأخرى ، وخاصة الإسلامية منها ، كما وكيفا ... ويبدو ذلك بوجه خاص في تلك البقعة العربية من الوطن الإسلامي حيث يقف الشيوعيون اليوم خلف حوالي 60 ٪ من إنتاج الكتب ، وحوالي 55 ٪ من إنتاج المجلات ، وخاصة المجلات ذات الصبغة العلمية ، و 44 ٪ من إنتاج الصحف اليومية ... يضاف الى ذلك تأثيرهم غير المباشر في أجهزة الاعلام الحكومية ، وبصف الحكومة (2) من خلال عدد من الإعلام الرقيقة والصدقية ، التي يأت مدادها بالانتماء أو التعاطف (2) .

و بعد بدو حاضره حضرت مدني به حق الاسلام  
الاسمي له . بعد دفع حاضره مسئله  
قد اعاد و بفتح محاضرات مدنيه و بعد في سبي  
عن طريق مؤلف حول اهل البيت عليهم السلام  
بالاعلام ايجاهلي في بلاد الهند مع ما يفتني  
في ذلك من طبعه . لان الامر واضح حقا  
و بضمه حقه حقه . و لا هم من كل ذلك و هو  
احد من مسؤوليه الاعلام الاسلامي في مواجهه

عسكر المسيح من خلافه فلهذا ساعه ١٤  
 ١٥ هـ. ر. سرور علامه رحمة ربو بارك و عذبه  
 مني مع عاقر ابي ح. في دينه الميسر. كما  
 به مضجعا. و قد عني عهده بقرينه اخلاصه  
 بسلاحيه ٦ عتي. عهده. عا. مضجعا بقريني  
 مضجعي في فوجته عهده عهده. ر. كل  
 عهده عهده عهده. ر. عهده  
 ونبأ شيء. ر. لاعلام الاسلامي بي. عهده  
 الاسلامي الراعيه.

[illegible]

وليس الأمر اعتباطاً ، وإنما هو - مع بساطته -  
علمي دقيق وأهم لإتقان . (1) ونكتفي نظره واحدة إلى

- (1) الأعداد : 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 . السنة الحادية عشرة .  
(2) من محاضرة قيمة للدكتور إبراهيم مسوقي بإضافة حب فتاوى : « الإعلام الشيعي في دول العالم الاسلامي » .



وعماداً على شدة توقع ندى "سبيل إلى  
ناره منه جبال من ذهب، فيه مدينة مسج  
مسرى "الوليس كائن في مباح حرب يحيى  
حقيقه قائمة شاهده على صحابه اسفود الاعلامي الذي  
كان دعماً قويا للاستمرار والتشجيع والامتنان له  
العالم الاسلامي . يحون هذا المشور :

[illegible]

(3) "المطالع والسماء" - محمود محمد شاكر - ص 255 -

242

إن الهدية الرئيسية التي يرمي اليه محفوظو  
عرو سلامي في أعين رسلهم في حين أن  
يتقبل مسووية معطيات (مخاطبة الغربية الصلبة  
و مسرعة حسنة - ومن رتبة حصص نصف  
بداية حسنة يهودا - شمس - رسلهم -  
عمر - ما - في - حصاد - أعلى - رسلهم -  
الإعلام ، كما هو الشأن في المصالحات السياسية  
الصادقة ، حيث - ص - - - - -  
يهدد في بعض الشعار الفكري الاستعماري العربي ، ولا  
حد - - - - -  
الاصبة - تكون الإعلام الجاهلي قد صاب بحاجة  
- - - - -  
الراي العام في أبعد المعنى بالانز صيغة تسريه



## فهرس العدد الخاص بعيد العرش

صفحة	
	أمير المؤمنين جلالة الحسن الثاني بضمي لمجلة ( دعوة الحق ) حديثا اسلاميا بمناسبة الاحتفال بعيد العرش في ظل البعث الاسلامي .
1	سلام عليكم بما صيرتم * * * * *
2	خطاب صاحب المظلة مولانا الحسن الثاني حول التعليم الاصيل : التعليم الاصيل ... هو التعليم الاسلامي
10	البعث الاسلامي بين جلالة الحسن الاول والحسن الثاني
14	العرش والتعليم الديني الاصيل ، القالم على حقائق الترتيل
15	مخطوطة وحيدة في العالم : صحيح الامام البخاري بنقط الحافظ الصدقي * * * * *
35	جلالة اهلللك الحسن الثاني قريب الشوار المجاهدين القبطيين * * * * *
36	أوريون في خدمة العرش المغربي * * * * *
40	حول قصيدة التعريب * * * * *
46	يحيى بن يوسف * * * * *
49	صفحة مجيدة من تاريخ الدولة العلوية المعاصرة
54	كيف نشأت الدولة العلوية * * * * *
58	الصف المرمموس * * * * *
60	تربية شعبي * * * * *
64	الوحد الحق ... بركة بعث اسلامي * * * * *
68	قصة من وحشي العرش : الحاج طرزان * * * * *
74	التأميم في الاسلام ايضا * * * * *
80	العرش المغربي كان دائما في مركز القيادة * * * * *
84	ملاحج الحركة الادبية في العصر العلوي الثاني
88	من وحشي الجسر الخالد * * * * *
91	فيس من نور الجسرة * * * * *
93	شبهات حادثة حول الاسلام ، الدين الحق في الرد على كتاب « بيان الحق » * * * * *
109	الفصح الجود في اللسان المغربي امدارج
113	المقاومة الجرية في القرن العبادي عشر * * * * *
119	من ادياء العصر العلوي : عيد الرحمن الفاسي
124	اول احتفال بعيد العرش في تاريخ المغرب : سنة 994 قبل الميلاد * * * * *
128	من معاني الاحتفال بالاعياد الوطنية والقومية
132	التعهدات السابقة لمعاهدة الحماية : وآرها على الوضع المغربي * * * * *
136	الاختصاص الدبلوماسي المغربي * * * * *
140	كفاح المسلمين ضد التمييز في الفارة الهندية
	دعوة الحق
	للاستاذ عبد الله كنون
	للمعيد الرحاني الفاروقي
	للدكتور عبد الهادي التازي
	ماسر عركات
	للدكتور عبد الله الممراني
	للاستاذ محمد محيي الدين المشرقي
	للاستاذ عبد المجيد بن جلون
	للاستاذ ابي العباس احمد التيجاني
	للاستاذ محمد بن تويست
	للشاعر المدني الحصري
	للاستاذ احمد عبد الرحيم عبد آيسر
	للاستاذ محمد الطنجي
	للاستاذ احمد زيد
	للاستاذ عبد الكريم التواني
	للاستاذ محمد عثمان
	للاستاذ محمد التواني
	للاستاذ محمد بختات
	للاستاذ احمد بن ابن شعيب الدكالي
	للاستاذ بوقي علي وهبه
	للاستاذ محمد الحلووي
	للدكتور ابراهيم حركات
	للدكتور محمد الاخضر
	للاستاذ محمد احمد المغربي
	للاستاذ عبد العلي الوزاني
	للاستاذ محمد بن عبد العزيز الدباع
	للاستاذ زين العابدين الكتاسي
	للدكتور محمد يوسف

145	البيت البيهقياء لمصاحيب الجلالة الحسن الثاني في إزديت القراءات القرآنية بالمصريه *	للمكتوب الراجي التهامي الهاشمي
148	انقذوا المولود *	للمعمر محمد العن زهير
150	من الذكريات والعمر التاريخيه بين : العرش والشعب	للاستاذ الحاج احمد معيتو
153	قبيلة زهير مقعد الملوك والامراء للصبه والترهه	للاستاذ محمد التاودي بن سودة
161	السلطان سيدي محمد بن عبد الله الملك المسلي العالم الاعام	للاستاذ العابد القاسمي
164	البيت الجديد ... والميراث العتيق *	للاستاذ عبد الفتاح اسام
166	من الامة الاسلام : الامام المعادق *	للاستاذ متكر احمد
169	الوصيعة العظمى *	للاستاذ عبد الحق المرشسي
171	امولاي في المعجزات لعرشك شيعه *	للمعمر التوحدة محمد الكبير العلوي
173	الديبغاطية في عهد المولى العلوية من خلال اقوال المنشرك الاسياني « نلاسيوس » *	للاستاذ عبد القادر الكادي
177	محمد الخامس ، فخره الدولة العلوية ، ويغيب نهضة المغرب العديت *	للاستاذ عثمان بن خضر
181	طوبك لا كالمسوك *	للمعمر محمد محمد العلمي
190	احتفال الامة المغربية بذكرى الهجرة النبوية	
193	تدشين معرشي الكتاب الاسلامي	
196	سنة طافحة بجلال الاعمال البناء في نقال ملك ... وشعب من اجل حياة افضل ... توجيهات ملكية سديدة وارشادات رائعة ، يطعمها الصدق والاخلاص ، والغناشي في خدمة الوطن *	من اختيار : الاستاذ محمد محمد العلمي
241	الاعلام والنصرة : الاعلام الاسلامي في مواجهة الجهالة المعاصرة	للاستاذ عبد القادر الادريسي





